

مَوْلَانَا الْعَوَّادُ

عِيُونُ الْأَخْبِلِ وَالْفَوَائِدِ

تَأْلِيفُ

السيد الكريم ذي القدر العظيم والحبيب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المفخم النواب السيد محمد صديق

حسن خان بهادر نواب بهو بال المعظم

متع الله المسلمين بطول حياته ورضاه

نواب حبيبته وحسناته وبارك

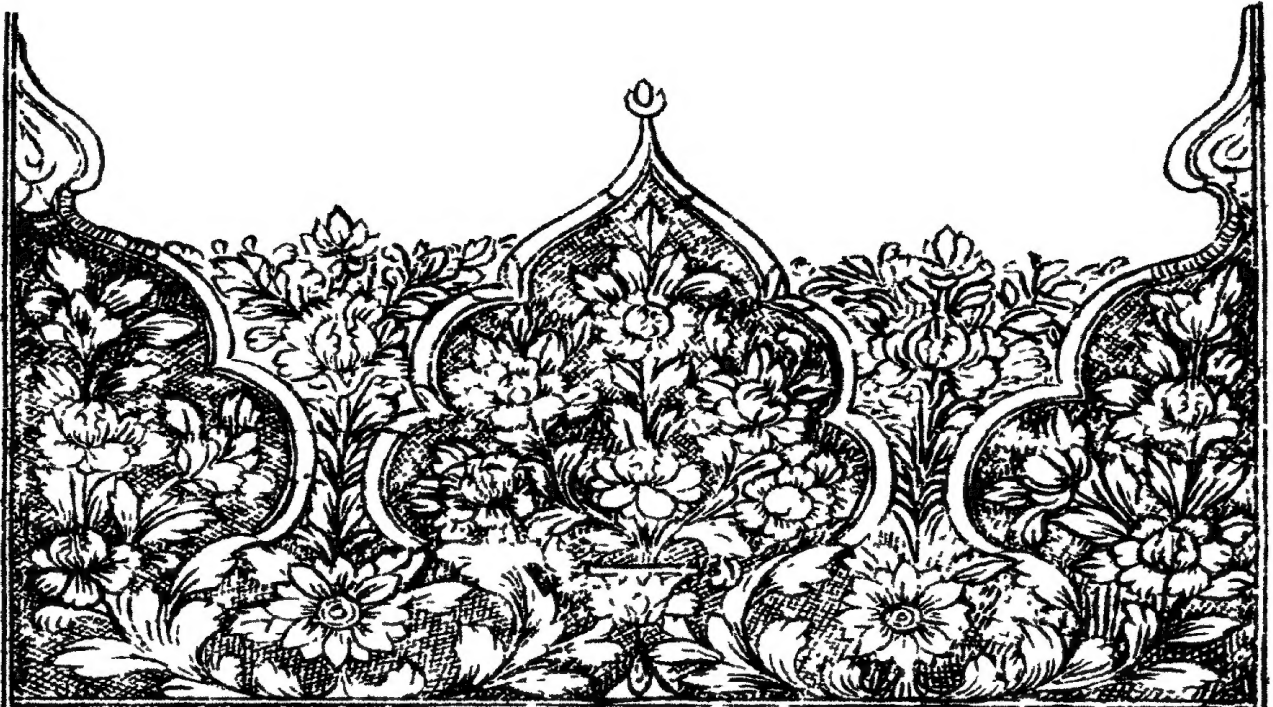
في عمله وفضله

امين

طبع في المطبع الصديقي الكائن في بلدة بهو بال المحمّدية

بأمر السيد المصنف محمد عبد الجبار بن المطابع الباسية

١٢٩٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمداً والصلوة والسلام على من اصطفاه من بريته محمد وآله وصحبه وجنده **وبعد**
 فلما كان الحديث الشريف وسحفظه من اقرب الوسائل الى الله عز وجل بعد كتابه العزيز بمقتضى السنن
 المطهرة التي رده في ذلك منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية رواه البخاري عن
 عبد الله بن عمرو ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا حسد الا في اثنين الحديث وفيه ورجل اتاه الله الحكمة
 فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمراد بالحكمة السنن
 المطهرة كما نطق به القرآن الكريم وفي وصفه صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب والحكمة ومنها قوله
 صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم عن ابي مسعود الانصاري ومنها قوله
 صلى الله عليه وآله وسلم ملائكتي واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
 معلم الناس الخير رواه الترمذي عن ابي امامة الباهلي ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم سمع
 مناشئاً قبله كما سمعته قريباً مبلغ او على من سمع رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي مسعود
 ورواه الدارمي عن ابي الدرداء ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلوا الناس فانني
 مقبوض رواه الترمذي عن ابي هريرة **وعنه** رضي الله عنه فيما علم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواة ابو داود
وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحل هذا
العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين
رواه البيهقي في كتاب المدخل مرسل ومنها قوله صلعم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشرة وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل
بناه او نفرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحيوته تلحقه من بعد موته رواة ابن
البيهقي في شعب الايمان عن ابن هريرة ومنها قوله صلعم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او
العلم ويعلمون الجاهل ففهما فيضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم الحديث رواة الدارمي عن
عبد الله بن عمرو ومنها قوله صلعم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشرة ياتي يوم
القيامة اميرا وحده او قال امة واحدة رواة البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك
وفي حديث ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلوه
الناس الحديث رواة الدارمي والدارقطني ومنها قوله صلعم من ادى الى امتي حديثا واحدا
يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة رواة ابن ابي جمرة وفيه ضعف ولا اثر في ذلك كثير
رأيت ان اخذ من الامهات الست احاديث بحسب الحاجة واختصرا سايدا هاما عارضا وى
الحديث وتخرجه فلا بد من ذلك رغبة في تلك البركات لما في القلوب من الصدا فلعله بعنه
سبحانه ان يكشف عما بها وان يفرج شديدا لاهواء التي تراكمت عليها وقد وجد يسلف
هذه الامة وامتتها انهم صنعوا مثل ما صنعت ورجوا ما رجوت فجمعهم من جمع الاربعينيات
ومنهم من جمع الخمسينات كما فعل العلامة ابن رجب الحنبلي في كتابه جامع العلوم والحكم
ومنهم من جمع ما يزيد على ذلك كما فعل الامام عبد الله بن ابي جمرة في مختصرة فانه جمع
ثلاثمائة حديث غير نضع وآتي اوردت في هذا المختصر ما ينيف على ثلثائة حديث
مما يحتاج اليه العالم والجاهل ولا يستغني عنه الجريد ولا الماقل ولا صندوحة منه
للقاهل والكاهل مع شرح لبعضها والحقا فوائد في فصل مفرد معها رجاء تسهيل الحفظ
وتكثير العوائد فيها ان شاء الله تعالى وسميته موائد العوائد من غيوب

الأخبار والفوائد ولم افرق بينها بتبويب ولا ترتيب جمعتها رجاء ان ينعم الله لي ولكل من قرأها
او سمعها جمع النهاية وبدء الخي بغاية ونسأله سبحانه ان يجعلها القلوبنا جلاء ولداء نفوسنا
شفاء بعنه وعونه وكرمه وصوته لا رب سواه ولا معبود الا اياه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
النبيين وآله وصحبه وعترته اجمعين

ن

فصل اول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فحجته الى ماها اجر اليه متفق عليه
من رواية يحيى بن سعيد الانصاري قيل رواه عنه اكثر من مائتي باء وقيل رواه عنه سبعة
راواين حديث شريف وسنت مجيد اصل عظيم است از اصول دين وقاعدة بزرگ است از قواعد شرع مبين
ابن رجب در كتاب جامع العلوم والحكم گفته اتفاق العلماء على صحته وتلقيه بالقبول وبه صد البخاري
كتاب الصحيح واقامه مقام الخطبة اشارة منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل لا ثرة
له في الدنيا والاخرة ولهذا قال عبد الرحمن بن مهدي لوصفت الابواب لجعلت حديث عمر
في الاعمال بالنيات في كل باب وعنه انه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدء بحديث الاعمال
بالنيات وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها وروي عن الامام
الشافعي رحمه الله انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه انتهى
وتنزيل ابن مهدي گفته ينبغي لمن صنف كتابا ان يبدأ بهذا الحديث تنبيه للطالب على تصحيح النية انتهى
ابو عبيد گفته جمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع اصل الدنيا في كلمة انما الاعمال بالنيات وجميع امر
الاخرة في كلمة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يدخلان في كل باب رواه عثمان
بن سعيد قاله ابن رجب اين حديث مبارك را شرح در ازست در كتب قوم مثل فتح الباري وتطواني
ومحون الباري وشذوذ مشكوة وغيره وواو بن اسلام

عمر بن الخطاب

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا
وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير
في الناس قال وسيكون في قرن بعدي رواه الترمذي وحديث دليل است براكل طلال وعلل

وكف اذا اذار مردم و مراد بقرن مابعد ياقرن تابعين سنة مقررته مقابله يابعديت شامل بر قرن مابعد قرن صحابه
تا آخر و هر و مؤيد است روايت ترمذي از ابى هريره مرفوعا انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به
هلك ثم باقى زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجاء مراد باين زمان آخر روزگار و نيست كه دران
هنگام عمل سنت ترك شده باشد مثل زمان ماضى

ابن

عن

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم ثلاثة
أية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادية وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود
وابن ماجة تركيب عبارت ميخواهد كه علم منحصر در همين سه چيز باشد يكى قرآن دوم حديث سوم فرائض و
آن شعبه است از اين هر دو و آنچه ما و را را اين هر دو است زيادت غير محتاج اليهاست

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذه وقال يا اهل اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقدير الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الامانة
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن امانتها قال
ان تدل الامة ربتها وان ترى الخفاة العراة رجاء النساء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اذري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اناكم يحكم
دينكم ابن جبر گفت هذا الحديث تفرد به مسلم عن البخاري باخر اجه وهذا حديث عظيم
جدا يشتمل على شرح الدين كله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخوة هذا جبريل اناكم
يعلمكم دينكم بعد ان شرح درجة الاسلام ودرجة الايمان ودرجة الاحسان فجعل ذلك
كله ديناً قال فاما الاسلام فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الجوارح الظاهرة من القول والعمل

وفي هذا تنبيه على ان جميع الواجبات الظاهرة داخلية في مسمى الاسلام وانما ذكرها هنا اصول
اعمال الاسلام التي يبنى الاسلام عليها واما الايمان فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث بالاعتقاد بالباطنة وهذه المسائل اعني مسائل الاسلام والايمان والكفر
والعاقبة مسائل عظيمة جدا فان الله عز وجل علق بهذه الاسماء السعادة والشقاوة
واسمها ق الجنة والنار وقد صنف العلماء قديما وحديثا في هذه المسائل تصانيف متعل^{قة}
ومن صنف في الايمان من ائمة السلف الامام احمد وابو عبيد وابو بكر بن ابي شيبة وعجل بن اسلم
الطوسي كثرت فيه التصانيف من بعد هم من جميع الطوائف واما الاحسان فقد جاء ذكره
في القرآن تارة مغفرونا بالايمان وتارة مغفرونا بالتقوى وبما يعمل واين
حديث راشرح در ايمست كه ابن جيب در كتاب جوامع العلم والحكم نوشته وتام شريعت بشايه شرح اين
حديث ست پنج حكى از احكام دين و مسله از مسائل شرح مبين بيرون از د و اثره اين هر سه چيز نميرود
و فائز باين هر سه مرتبه فرد واحد اين است و قاصد دران بقدر قصور نازل از مرتبه ملت فاعرف
قدر هذا الحديث وابن عليه كل امرئ تهمدان شاء الله تعالى

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وحج البيت رواه البخاري ومسلم قال ابن رجب المراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه
الخمس فهي كالاركان والدعائم لبنانية فلا يثبت ببيان بدونها وببقية خصال الاسلام لتتم
بنيان فاذا فقد منها شيء نقص البنيان وهو قائم لا ينتقض بنقض ذلك بخلاف هذه الدعائم
الخمس فان الاسلام يزول بفقدها جميعا بغير اشكال وكذلك يزول لفقد الشهادةتين
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
ابن رجب گفته الفاظ الحديث مختلفة ومعناها متقارب وفي بعض الفاظه من احدث في
ديننا ما ليس منه فهو رد وهذا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام وهو كالميزان للاعمال
في ظاهرها فكلما ان كل عمل لا يرا به وجه الله فليس لعماله فيه ثواب فكل ذلك ان كل عمل يكون

في الاسلام على خمس

بنيان

عليه امر الله ورسوله فهو مردود على عامله وكل من احدث في الدين ما لم يأت به الله ورسوله
فليس في الدين في شيء فهذا الحديث بمنطوقه يدل على ان كل عمل ليس عليه امر الشارع فهو مردود
ويدل بمفهومه على ان كل عمل عليه امره فهو مردود والمراد بامر الله ههنا دينه وشرعه وفي
قوله ليس عليه امرنا اشارة الى ان عمل العاملين كلهم ينبغي ان يكون تحت احكام الشريعة وتكون
احكام الشريعة حاكمة عليها بامرها ونهيها فمن كان عمله جاريا تحت احكام الشرع موافقا لها
فهو مقبول ومن كان عمله خارجا عن ذلك فهو مردود وانتهى وعلاؤه شوكانى ودر شرح منتقى^{ال}ته
كرده ست باين حديث بر منع تقسيم بدعت ومحدث بسوى حسنه وسينه ومويدة ست احاديث ديگر واردر
بودن بدعت ضلالت على الاطلاق والشمول

استان

تاريخ

وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان الحديث
رواه مسلم وعن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي مقبلا عليها ما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجه والدارمي
انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة قال اليس قمصنتم
ما صنعتن فيها رواه البخاري وعن عثمان بن ابي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على
انس بن مالك بد مشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه
الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت رواه البخاري ايضا

الاستان

زيد بن خالد بن جني كوفي رسول خدا را صلى الله عليه وآله وسلم شنيدم میفرمود لولا ان اشق على امتي لامرهم
بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل ابوسلمه که راوی این حدیث از زید
مذکورست میگوید فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم
من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي وقال هذا

حدیث حسن صحیح

تاريخ

عمر بن خطاب گفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ابو عيسى ترمذي گوید هذا حديث في اسنادة اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء گویم این حدیث در مسلم است از عمر بن خطاب بلفظ ما من منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد الى قوله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر النووي في آخر حديث مسلم على ما روينا وزاد الترمذي اللهم الخ پس اضطراب مذکور در همین زیادت است و بس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء مما مست النار ولو من نور فقال له ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحميم فقال ابو هريرة يا ابن اخي اني سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضربك مثلاً يعني قياس ادر سنت دخيل نبايرك ووبران ايراد شبه نبايرك ونود وتطبيق نقل بعقل غي بايد خواست بلكه چنانكه آمده است همچنان مقبول بايد داشت وبران عمل بايد كرد و این قول ابو هريره حق است و لكن درین باب در حدیث دیگر بر وایت جابر آمده فاكنته و بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ ترمذي گفته و برین ست عمل اكثر اهل علم وهذا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخا للحديث الاول واكر اين امر آخر نمیبود و نحن ابو هريره درست می نشست و تیر معلوم شد كه تا ناخ بیکی نرسد عمل بر منسوخ جائز است

الحديث في اسناده اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء

ابو هريره گفته با ديشيني در مسجد رآمد و آن حضرت صلى الله عليه وسلم نشسته بود نماز كرد و بعد از فراغ گفت

صلى الله عليه وسلم

اللهم ارحمني ومحمدا ولا تحرم عنا احدا ان حضرت مسلم بسوی او ملتفت شد و فرمود لغد تجوزت واسعا ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح قلت ورواه النسائي ايضا وزاد يريد رحمة الله عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوء هن وصلاتهن لوقتهن واثمر ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفرله وان شاء عذبه رواه احمد وابوداؤد وروى مالك والنسائي في نسخة عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ الصلوات الخمس

والجمعة التي تصح ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه
 مسلم وعنه يرويه ابي ابيان عن ابي ايوب عن ابي عبد الله كبريت غسل فيه كل يوم خمس اهل بيتي من ربه
 شيء قالوا لا يقي من دونه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس بحوائجهم الخطايا متفق عليه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابدوا عن الصلوة
 فان شدة الحر من فيم جهنم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد اختار قوم
 من اهل العلم تأخير صلوة الظهر في شدة الحر وهو اولى واشبه بالاتباع وأما ما ذهب اليه الشافعي
 ان الرخصة لمن يتأخر من بعد وللمسح على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف
 ما قال الشافعي قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن بلال بصلوة الظهر فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا بلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابراذ في ذلك
 الوقت معنى لاجتماعهم في السفر ولو كانوا لا يحتاجون ان يتأخروا من البعد انتهى حاصله
 وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير عن فقد
 بابا من ابواب الكبائر ابو عيسى گفته در سندش خشن بن قيس ضعيف ست نزاد اهل حديث امام احمد
 وغيره تضعيف او کرده اند و برين ست عمل نزاد اهل علم كه جمع كنند ميان دو نماز مگر در سفر يا بعرفه و اين
 عباس گفته صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعًا جميعا لجمع
 بين الظهر والعصر وعنه كان يصلي بالمدينة يجمع بين الصلوتين الظهر والعصر والمغرب
 العشاء من غير خوف ولا مطر قيل له لم قال لتلا يكون على امته حرج رواها النسائي ولكن عمل
 بروايت اولي ست واين هم روايت اخير محمول اند بر جمع صوري و مؤيد اوست حديث عبد الله بن
 نسي بلفظ ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الصلوتين الا يجمع و صلى الصبح يومئذ
 قبل وقتها

ابو ذر و قتيب بن شامي

شمس بن الصلتون

تاريخ در اذان

الصلوة في بيت النعم

در حديث ابو محذور تجميع در اذان آمده ابو عيسى گوید حديث او در اذان صحيح ست و مروی ست
 از روی بغير كوجه و عليه العمل بمكة وهو قول الشافعي صحيح گويم حجت درين باب صحت حديث مذکور
 نه عمل مکه و قول شافعي و لكن موافقت اين هر دو با حديث روشنگر روان اهل اتباع ست
 عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في

صلوة الفجر ودرین باب است از ابی مخذوره ابو عیسی گفته ابو اسرائیل در سندش نزد اهل حدیث قوی نیست و بعض اهل علم گفته اند که تشویب آن است که در اذان فجر الصلوة خیر من النوم گوید و آن حق گفته این چیزی است که مردم آنرا احداث کرده اند بعد از نبی صلی الله علیه وسلم چون مؤذن اذان گفت و قوم استبطا کردند میان اذان واقامت قد قامت الصلوة وحي على الصلوة وحي على الفلاح گفت ترمذی گفته محدث همین است و قول اول صحیح است گوئیم در روایت نسای از ابی مخذوره در ذکر تعلیم آن حضرت صلیم مرتا ذین را بوی مرفوعا باین لفظ آمده الصلوة خیر من النوم فی الاول من الصبح احد انبؤد بلکه سنت باشد

عن ابی سعید قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم فاجز على هذا فقام رجل وصل معه ابو عیسی گفته این حدیث حسن است و این قول غیر واحد است از اهل علم از اصحابی سده الله علیه وآله وسلم و تابعین قالوا لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلى فيه عن هلب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا فياخذ شماله بيمينه ابو عیسی گفته این حدیث حسن است و بروی است عمل نزد اهل علم از اصحاب نبی صلی الله علیه وسلم و تابعین و من بعد ایشان برون ان يضع الرجل يمينه على شماله في الصلوة ورأى بعضهم ان يضعهما فوق السرة ورأى بعضهم ان يضعهما تحت السرة وكل ذلك واسع عندهم

ابو عیسی گفته قال عبد الله بن المبارك قد ثبت حديث من يرفع وذكر حديث سالم عن ابيه ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع الا في اول مرة مراد بحديث سالم روایت عبد الله بن عمر است گفت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة يرفع يده حتى يهاذ منكبيه واذ ركع واذ رفع راسه من الركوع وزاد ابن ابی عمر في حديثه وكان لا يرفع بين السجدتين

عمر بن خطاب گفته ار الركبة سُنَّتْ لَكُمْ فخذوا بالركب ابو عیسی گفته این حدیث حسن صحیح است و عمل صحیح نزد اهل علم از اصحاب و تابعین و من بعدهم نیست خلافت میان ایشان درین باب الا ماروی عن ابن مسعود و بعض اصحابه انهم كانوا يطبقون و التطبيق منسوخ عند اهل العلم قال سعد بن وقاص كنا نفعل ذلك فنهينا عنه وامرنا ان نضع الاكف على الركب

ایک تا آخر علی بن ابی

وضع اليمين على الشمال في الصلوة

نفي اليدين

نفي التطبيق

عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول
القبضات لله والصلوات والطيبات اسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسول
ابو عيسى گفته وقد روي عن غيره وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد العمل
عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين

اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه واشار باصبعه
يعني السبابة ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وروى عن ابن عمر ت مرفوعا رفع اصبعه
التي تلى الابهام يد عوبها واين را ابو عيسى حسن غريب گفته وقال العمل عليه عند بعض اهل العلم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بخلاف الاشارة في التشهد وهو قول اصحابنا
وحدیث ثبت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمننا فنصت على جانبيه جميعا على عينيه
وعلى شماله ابو عيسى گفته اين حديث حسن وعمل بروي ست نزد اهل علم که هر جانب که خواهر برگرود
وقد صح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد ي هذا ومسجد الاقصى ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح ورواه
النسائي ايضا عن ابي هريرة وروي عن ابي بصرة الغفاري مرفوعا لا تفعل المظي الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد ي هذا ومسجد بيت المقدس وياين حديث استدلال كه دست جماعتي
از ائمه دين چه سلف و چه خلف بر منع سفر از برای زیارت قبور قبر بر كه باشد و هر كجا كه باشد تا آنكه تحقيق كرده
كه سفر زیارت قبر مطهر نبوی را تابع كنند در نیت بسفر از برای مسجد شریف تا از مضائق اختلاف اهل علم بر آید و عمل
مطابق سنت صحیح واقع شود مقتصران كه غیر عارف بکیفیت استدلال اند بر مصلان و دین مستند
طعن كنند و با حدیث ضعیف موضوعه میخواهند كه سفر زیارت قبور را واجب گردانند و نفوذ باندین
سور الفهم و سور الاجتهاد و سور التقلید

قال انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطبنا حتى كان يقول الاخ لي صغير يا ابا عبد

عن ابن مسعود

اشارة

گفته این است

شده حال

یا ابا عبد

ما فعل النخيل ابو عيسى گفته وفي الباب عن ابن عباس

عن ام سلمة قالت رآي النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له افطر اذا سجد ففطر فقال يا افطر
ترب وجهك ابو عيسى گفته حديث ام سلمة اسنادة ليس بذلك

ابو عيسى گفته قال احمد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجدتي السهو فليست عمل كل على جهته
يرى اذا قام في الركعتين على حديث ابن بجينة وانه يسجد هما قبل السلام واذا صلى الظهر
خمساً فانه يسجد هما بعد السلام واذا سلم في الركعتين من الظهر والعصر فانه يسجد هما بعد
السلام وكل يستعمل على جهته وكل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان سجدة
السهو فيه قبل السلام وقال اسحق بن حنبل قول احمد في هذا كله الا انه قال كل سهو ليس فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان كانت زيادة في الصلاة يسجد هما بعد السلام وان كان نقصا يسجد هما
قبل السلام

عن علي كرم الله وجهه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فينظروا ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه
الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الآية ابو عيسى گفته حديث
علي حديث حسن ودرين باب حديثهاست از جمعي از صحابه

عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احلث يعني الرجل وقد جلس في
آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته ابو عيسى گفته هذا حديث ليس اسنادة بالقوي
وقد اضطررنا في اسنادة

عن المغيرة بن شعبه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقبل له
استكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است

عن ابى سلمة انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً الحديث ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است ودر روایت دیگر آمده

ترب وجهك

سجدة سهو

ما روي

حديث حسن

افلا اكون

ما روي

ازوي رضي الله عنها كان يوتر منها بواحدة واين ما نيز حسن صحيح گفته

عن

عن

عن

عن

عن

عن

قال كان ذرارة بن اوفى قاض البصرة فكان يؤم بني قشير فقرأ يوماً في صلاة الصبح فاذا
نقر في الناقر فذل لك يومئذ يوم عسير خرمينا وكنت فيمن احتمله الى داره رواه الترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل
ليلة حين يمضي تلك الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من
ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفري فاعفوه فلا ينزل كذلك حتى يضي الفجر
ابو عيسى گفته حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من اوجه كثيرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يبعث
الليل الآخر وهذا اصح الروايات

عن عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة ابو عيسى گفته هذا
حديث حسن غريب من هذا الوجه

عن محمد بن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وثلاث وبركة ويرون كل ذلك حسناً
رواه الترمذي وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر
بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة رواه النسائي
بطرق وفي طريق عنه زاد ومن شاء اوتر ايماء

عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات افولهن
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يدل من والبت
ولا يعز من عادت تباركت ربنا وتعاليت ابو عيسى گفته هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا
الوجه قال ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً احسن من هذا بعده گفته رأى ابن مسعود
القنوت في الوتر في السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وقد روي عن علي انه كان
يقنت الا في النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع

عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح

ابو عيسى گفته هذا اصح من الحديث الاول سمعت ابا داود السجزي يعني سليمان بن الاشعث الخ كويم
مراد صاحب سنن ست

روى عنه ابو داود
عن ابي داود السجزي

ما رواه عن ابي داود

ما رواه عن ابي داود

روى عنه ابو داود السجزي

ما رواه عن ابي داود

ما رواه عن ابي داود

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بعد الفجر ركعتين قال ابو عيسى وقد
روى نحوه هذا عن ابي امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تزول
الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحيان يصعد لي فيها عمل صالح
ابو عيسى گفته اين حديث حسن غريب ست

عن عياض ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاءه الخمر
ليجلس فابى حتى صلى فلما انصرف انبأه فقلنا رحمة الله ان كاد واليقعوا بك فقال ما كنت لا تركهما
بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ست واهل كوفه
كويته نشيند و نماز كنند والقول الاول اصح

عن عمرو بن دينار قال ما رأيت احدا انص للحديث من الزهري وما رايت احدا الدراهم
اهون عنده منه ان كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر ابو عيسى گفته كان ابن دينار من الزهري
عن عمار قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا النساء بالليل
الى المساجد فقال ابنه والله لا تأذن لهن يتخذنه دخلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال
رسول الله صلعم ونقول لا تأذن قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح

عن جابر بن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجع
الى قومه فيؤمهم ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وروي عن ابي الدرداء انه سئل عن رجل دخل
المسجد والقوم في صلوة العصر وهو يحسب انها صلوة الظهر فائتم به قال صلاته جائزة وقوم از
اهل كوفه گفته نماز مقتدي فاسدست چون نيت امام وماموم مختلف باشد كويم اول صحيح ست

عن عبد الله قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر معه فلما جلست بدأت
بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل
تعطه سل تعطه ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ست

عن أبي ذر قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرأيت مقبلاً فقال هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة قلت مالي لعله أنزل في شيءي قال قلت من هم فقال أبي وأمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الأكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا فحشي بين يديه وعن يمينه وعن شماله الحديث قال أبو جيسع حدثني أبي ذكر حديث حسن صحيح وعن الضحاك بن مزاحم قال الأكثرون أصحاب عشرة آلاف

در حدیث طویل نس در قصه اعرابی که آنحضرت را صلواتی از پنج نماز در روز و شب و روزه یک ماه در سال و زکوة و اموال و حج خانه نماز بصورت استطاعت پرسیده و آن حضرت در جواب هر یکی نعم فرمود آرد که وی گفته والذی بعثک بالحق لا ادع منهن شیئاً ولا اجاوزهن ثم وثب ابي قام سریعاً فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان صدق الاعرابی یخلی الجنة ابو عیسی گفت این حدیث حسن غریب است ازین وجه از آن حضرت صلی الله علیه وسلم محمد بن اسمعیل یعنی بخاری را شنیدم میگفت قال بعض اهل الحديث فقه هذا الحديث القرأه علی العالم والعرض علیه جائز مثل السماع واجتزأ بان الاعرابی عرض علی النبی صلی الله علیه وسلم فاقرب به النبی صلی الله علیه وسلم گویم نسائی این قصه را از حدیث طلحه بن عبید الله آورد و بجای اعرابی فقط رجل آورد و جواب آن حضرت بلفظ لا الا ان تطوع ذکر کرده و گفته فادبر الرجل وهو یقول والله لا ازید علی هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم افلم ان صدق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب لا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تراباً فكبف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحد كرفلوه وفصيله ابو عیسی گفت این حدیث حسن صحیح است و مروی است از عایشه ثمران و قد قال غیر واحد من اهل العلم فی هذا الحديث وما يشبه هذا من الروایات من الصفات نزول الرب تعالی کل ليلة إلى السماء الدنيا قالوا قد ثبتت الروایات فی هذا وثمن بها ولا يتوهم ولا يقال کیف هكذا روی عن عائشة النس وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك انهم قالوا فی هذه الأحادیث أمرؤها بلا کیف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة وأما الجهمية فانكروا هذه الروایات وقالوا هذه تشبيه وقد ذكر الله تعالی فی غیر موضع من كتابه الید والسبع والبصر فتأولت الجهمية هذه الآيات ففسروها علی غیر ما فسرها اهل العلم وقالوا ان الله لم یخلق آدم بیدة وقالوا انما معنی الید القوة وقال الحسن بن ابراهیم

الأكثرون هم
عشرة آلاف

في اسم أبي ذر
عبد بن الحارث
وقال ابن حبان
في ربه

الحدیث طویل

فصل جدید

انما يكون التشبيه اذا قال يدك يد او مثل يد وسمع كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمع او مثل سمع فهذا تشبيه واما اذا قال كما قال الله يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وروي عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث وهو جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهران يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلته اجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض امرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنة من النار ولخوف فدا الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صائم فليقل اني صائم ابو عيسى گفته ان حديث حسن غريب است يابن وجر و عن ابي امامة قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بما اخذك عنك وفي لفظ ينفعه الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له وفي لفظ فانه لا عدل له وفي حديث ابي عبيدة مرفوعا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يخفقها رواها النسائي

ترجمي در باب كراهيت صوم ايام تشرين حديثي از موسى بن علي عن ابي عن عتبة بن عامر مرفوعا آورده و در زير آن گفته قال موسى بن علي لا اجعل احدا في حل صغرا سم ابي واين از براي آن گفت كه اهل عراق او را على بن صغير و اهل مصر على بن كبيسه ميگفتند

عن عامر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الغنمة الباردة الصوم في الشتاء ابو عيسى گفته اين حديث مرسل است زيرا كه عامر آنحضرت صلوات الله عليه وآله را ندريافته

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله اني كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله اني كل عام قال لا وقلت نعم لو جئنا نزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤركم ابو عيسى گفته اين حديث حسن غريب است از ابن وجر

طائفة من كل رعية من شعبان

جزا الصوم

تفسير

صوم رمضان سنة الله على عباده

عن محمد بن عبد الله انه سمع سعد بن وقاص الضحاك بن قيس وهما يذكران ان التمتع
بالعمرة الى الحج فقال الضحاك بن قيس لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال سعد بن قيس ما قلت يا بني
فقال الضحاك فان عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصنعها معاوية ابو عيسى گفته هذا حديث صحيح گویم و درین منظره ردست بر عمر بن الخطاب
عمر عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول اني اقبلك واعلم انك حجر
ولو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم اقبلك ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح
وعمل برويت نزد اهل علم که بوسيدن حجر مستحب دارند و اگر نتواند استلام بدست کند و دست را ببرد
و اگر اين هم نشود وقت محاذات روبرو شود و تكبير گوید و اين قول شافعي است

عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف
بهذا البيت وصلى آية ساعة شاء من ليل او نهار ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح و رواد
النسائي ايضا و هم و ترمذي است قال ابو عيسى الذي اجتمع عليه اكثر اهل العلم كراهية الصلوة
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس اما استثنى من ذلك مثل الصلوة بركة
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روي عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رخصة في ذلك انتهى

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوضع في وادي محسر و ناد فيه بشرا فاقاض
من جمع و عليه السكينة و ناد فيه ابو نعيم و قال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا ابو عيسى گفته
اين حديث حسن صحيح گویم در روى اخبار است بوفات شريف پس از قبيل معجزة باشد
عن عبد الرحمن بن يعمر ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو
بعرفة فسالوه فامرونا حيا فنادى بالحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك
الحج الحديث ابو عيسى گفته اين حديث صحيح گویم و رواه سفيان الثوري و وكيع گفته هذا
الحديث ام المناسك

عن قتادة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى بالحجار على ناقته ليس ضرب ولا طرد
ولا اليك اليك و درين باب است از عبد الله بن جعفر ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است

منظره
مناظره

قبيل
قبيل

مناظره
مناظره

انبا
انبا

الحج
الحج

دور
دور

اشعار بن ابی ذر

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قلّد نعلين واشعر اهدى في الشق الايمن بل الحليفة واما عند الم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است وعمل بروي ست نزد اهل علم از اصحاب نبی سلم و غير ایشان و گفته يوسف بن عيسى گويي سمعت وكيعا يقول حين روي هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة قال وسمعت ابنا السائب يقول كما عند وكيع فقال لرجل من ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثله قال الرجل فانه قد روي عن ابراهيم الخفي انه قال الاشعار مثله قال فرابت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله وتقول قال ابراهيم ما احقك بالجنس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا گويم وكيع در رجال سناين حديث ست و نعمان و ابراهيم را شايد اين حديث نزسيده و اسارت ادب از اين مرد بودند از ابو حنيفة و نعمي چه نذهب امام اعظم تقديم حدث ضعيف است بر رأيي يعني اگر چه قوی باشد

عن انس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمره فخرسكه ثم ناول الحائق شقه الايمن فحلقة فاعطاه ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فحلقة فقال اقمه بيت الناس ابو عيسى گفته اين حديث حسن است

عن ابی رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابني شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح واما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره گويم حج از طرف غير که قريب نبود بحدیثی ثابت نشده و این عمره هم از قريب بود برای قريب نه از غير عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح گويم مقصود من ازان در اینجا كفايت سنت است فقط

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است و در حديث ابی سعيد خدری ست مرفوعا ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهويه الا يكفر الله به عنه سيما ته ترمذی اين حديث را نیز حسن گفته

نوی نوی و شمس

ج از طرف غیر

حکایت نیک

نوی بصبیت

عن

عن جارية بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اکتوى في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما التقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحية بيتي اربعون الفا الحديث ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است

عن

عن ابي سعيد ان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله اريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسدة بسم الله اريقك والله يشفيك ابو عيسى گفته حديث ابي سعيد حسن صحيح است ودر حديث عبد العزيز بن صهيب آره كه گفت دخلت انا وثابت البناني على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس افلا اتر برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى اللهم رب الناس من ذهاب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ابو عيسى گفته ودين باب ست از انس وعايشه گويم معلوم شد كه علاج بدوا و دعا هر دو ثابت است و در رواحدith متقدم حارثه ست و در دعاء آن واين هر دو حديث

عن

ابو عيسى در زير حديث ام سلمه در باره تلقين شهادت بيت ذكر كرده كه قال بعض اهل العلم اذا قال ذلك مرة فمالم ينكم بعد ذلك فلا ينبغي ان يلحق ولا يكفر عليه في هذا وروي عن ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقيه لا اله الا الله واكثر عليه فقال له عبد الله اذا قلت مرة فاننا على لك عملنا انكم بكلام واما اراد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

عن

عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است سلام بن ابي مطيع گفته هو الصفاء وليس بالمرتفع يعني جاسه پاک و صاف بايد نه گران بها

عن

عن النبي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد العبد فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ما اذا قال عبي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنو العبد يبيت في الجنة وسمي به بيت الحمد ابو عيسى گفته هذا حديث حسن غريب گويم شايد مراد با حجب قول الحمد لله على كل حال حمد الله علم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنود فله قبر اطول من تبعها

عن

حتى يقضى فله قيراطان احدهما واصغرهما مثل احد فذكرت ذلك لابن عمر فارسل الى عايشة
فسألتها عن ذلك فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ابو عيسى گفته اينجاست

حسن صحيح و مروی است از زوی از غیر کیو به

عبد الله بن ابی بنی کنگه گوید عبد الرحمن بن ابی بکر صدیق در جنبشی که موضعی است نزدیک مکه بمرد اورا بمکه بردند
و دفن کردند چون عایشه آمد بر قبر و سر رفت و گفت

و کنا کند ما فی جذیمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا کائی و ماکا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

پس گفت و الله لو حضرتک ما دفنت الا حیث مت ولو شهدتک ما زرتک

عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرط من امتي ادخله
الله بها الجنة فقالت له عایشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بعثلي ابو عيسى گفته این حدیث غریب
ست نمی شناسم اورا مگر از حدیث عبد رب بن باریق و از زوی غیر واحد از ائمه روایت کرده اند

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت و قال احدكم اتاه ملكان
اسودان آزرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر التکیر فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
و رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسم له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينزله فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان ثم كنومة العروس الذي
لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض انظري عليه
فتلتطم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ابو عيسى

گفته هذا حديث حسن غريب كرم غريب از اقسام احاديث صحاح است

عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يده في اول تكبيرة و ضم
اليمنى على اليسرى ابو عيسى گفته این حدیث غریب است نمی شناسم اورا مگر از ابن و به

ابن

فرط از

شماره دوم و اول
حضوره
فی الاذان

از خانه

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة نبي في مجلس علي فراشي كجلسك مني وجواريات لنا يضربن بدفهن ويندن من قتل من ابائي يوم بدر الى ان قالت احداهن وفيما نبي يعلم ما في غد فقال لها اسكتي عن هذا وقولي التي كنت تقولين قبلها ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است گويم دروي جز از ضرب دهن آن زمان و نفی علم غیب از نبی آخر زمان ابن مسعود گفته لعنت کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم محل و محلله را ابو عیسی گفته اين حديث حسن صحيح است و از غیر مکیو چه روایت و عمل بران است ترد اهل علم از اصحاب آنحضرت و غیر هم و همین است قول فقها رازتابعین و کیع گفته ینبغی ان یرفعی بهذا قول اصحاب الرأي

ترمذی زیو حدیث عایشه که درباره خمس رضعات است گفته قال احمد بن حنبل اهل البيت في خمس رضعات فهو من هب قوي وجب عنده ان يقول فيه شيئا

ابن عباس گفته ان زوج بريرة كان عبد الاسود لبني المغيرة يوم اعتقت بريرة واهل لكاقي به في طرق المدينة ونواحيها وان دموعه لتسيل على لحيته يترضاها لثقتا ره فلم تفعل ابو عيسى گفته اين حديث

حسن صحيح است

محبت است که دل را نمی دهد آرام و گزرت گیت که آسودگی نمی خواهد

عن جابر بن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المرأة اذا قبلت اقبلت في صورة شيطان فاذا رای احدکم امرأة فاعجبته فلیأت اهلہ فان معها مثل الذی معها ترمذی گفته اين حديث حسن صحيح غریب است

عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تلجی علی المغیبات فان الشیطان یجری من احدکم حجر الدم قلنا ومنک قال ومنی ولكن الله اعانی علیه فاسلم ابو عیسی گفته اين حديث غریب است ازین وجه و منعیبه زنی را گویند که شوهر او غائب است مغیبات جمع ابن عیینہ گفته یعنی فاسلم انا منه ابن عباس گفته زن ثابت بن قیس اختلاع کرد از زوجه خود بر عهد نبی صلی الله علیه وسلم پس امر کرد او را رسول خدا صلی الله علیه وسلم بآنکه عدت کند بیک حیض ترمذی گوید این حدیث حسن غریب است اسحق گفته وان ذهب خاھب الی هذا فهو من هب قوي

منفسور از اراسته از اسود از عایشه روایت کرده که آنحضرت گفت اشتري بها يعني بريرة فاتها الولاء

لمن اعطى الثمن او لمن ول النعمة ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح ست والعمل على هذا عند اهل العلم
يحيى بن سعيد گفته اذا حدثت عن منصور فقد ملأت يدك من الخير لا ترد غيبه
عن رافع بن عمر وقال كنت ارجي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول الله المجرع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعك
الله وارواك ترمذى گفته هذا حديث حسن غريب صحيح

دعای شیخ وردی

صدقات خطای حاکم و
قد انزل و...

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله
اجران واذا حكم فخطأ فله اجر واحد ترمذى گفته اين حديث حسن غريب ست از بنو جبر انهي ودين
باب ست حديث سعادته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال كيف تقضي
فقال اقضي بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال ان لم يكن في سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله اين
نيز ترمذى ست

جوابي قول الجبرية

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم جارة ان
يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه فلما حدث ابو هريرة طاطثوا رؤسهم فقال مالي را كمر
عنها معرضين والله لا رمين بين اکتافكم ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح ست وعمل بروست نزد
بعض اهل علم و مالک گفته منع کند از غرز و القول الاول اصح

حد بلوغ غلام

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة
فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل في جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلني فافع كويد تخديث كروم باين
حديث عمر بن عبد العزيز را پس گفت اين حديث میان صغير و كبير و نوشت كه پانزده ساله را فرض يعني رزق
او در غزاة بدهند ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح ست و بروست عمل ترو اهل علم مي بينند كه چون غلام
پانزده سال كامل كرو حكم او حكم رجال ست احمد و اسحق گفته اند للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة و
الاختلام فان لم يعرف سنه ولا اختلامه فلا نبات يعني العانة

نفران...

عن أبي هريرة قال قلت لعلي يا امير المؤمنين هل عدل كرسوا في بيتنا عيسى بن كنان
قال والذي نفسي باله لا اظنك الا بال...

قال قلت وما في الصلوة قال فيها العقل وقال لا يسدي وان لا يقتل مؤمن بكافر ترمذی گفت
این حدیث حسن صحیح است

ترمذی در قصه مقتل عبدالله بن سهل آورده که حمیه و حویصه و جند الرحمن بن سهل نزد آنحضرت صلی الله علیه و سلم آمدند تا درین باب گفتگو کنند عبدالرحمن اصغر قوم بود یعنی در عمر پیش از حمیه و حویصه سخن آغاز کرد آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود که **تجدد الکلمه فی غاموش شد و هر دو یار او کلام کردند** ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گوئیم در وی دلیل است بر آنکه عالم صغیر در برابر عالم کبیر حرف نزنند نه بزبان نه بپیکان و نه پیکان و لهذا بعض اهل علم گفته اند کبر فی موت الکبیر

و اما بن حجر گفته است که هت امرأة علی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم قد راعها الحد و اقامه علی الذي اصابها ولم ینکحها جعل لها محرم ترمذی گفته این حدیث غریب است و سندش متصل و از غیر یک وجه مرویست و لکن عمل بروست نزد اهل علم از اصحاب نبی صلی الله علیه و آله و سلم و غیر هم کثرت برستگرمه حد

عن ابی بردة بن نيار قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا یجلد فوق عشر جلدات الا فی جلد من حد و الله ترمذی گفته هذا حدیث غریب و قد اختلف اهل العلم فی التعزیر و حسن شیوع یروی فی التعزیر هذا الحدیث

عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لو ان الکلاب مائة من الاعمه موت بقتلها کلها فاقتلوا منها کل اسود بهیمه ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و مرویست در بعض احادیث که ان الکلب الاسود بهیم شیطان و لفظ حدیث مرفوع از ابی ذر و نسائی این است الکلب الاسود شیطان عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلی الله علیه و سلم انه امر بقتل الحيات و قال من خاف ثار هن فلیس منار و اه النساء و سگ یا محض آنست که در وی یا ضی نبود و بعض اهل علم صید خن کلب کرده داشته اند

عن ابی یاسر گفته ابو ایوب را پرسیدیم که خبری از محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم چگونگی بود گفت کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یطعمون سقینا من فضاوت کما انما یرتفع حد حدیث حسن صحیح است و لکن در بعض اهل علم و بعض اهل عمل

این حدیث حسن صحیح است

و اما بن حجر گفته است که هت امرأة علی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم قد راعها الحد و اقامه علی الذي اصابها ولم ینکحها جعل لها محرم ترمذی گفته این حدیث غریب است و سندش متصل و از غیر یک وجه مرویست و لکن عمل بروست نزد اهل علم از اصحاب نبی صلی الله علیه و آله و سلم و غیر هم کثرت برستگرمه حد

عن ابی بردة بن نيار قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا یجلد فوق عشر جلدات الا فی جلد من حد و الله ترمذی گفته هذا حدیث غریب و قد اختلف اهل العلم فی التعزیر و حسن شیوع یروی فی التعزیر هذا الحدیث

عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لو ان الکلاب مائة من الاعمه موت بقتلها کلها فاقتلوا منها کل اسود بهیمه ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و مرویست در بعض احادیث که ان الکلب الاسود بهیم شیطان و لفظ حدیث مرفوع از ابی ذر و نسائی این است الکلب الاسود شیطان عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلی الله علیه و سلم انه امر بقتل الحيات و قال من خاف ثار هن فلیس منار و اه النساء و سگ یا محض آنست که در وی یا ضی نبود و بعض اهل علم صید خن کلب کرده داشته اند

عن ابی یاسر گفته ابو ایوب را پرسیدیم که خبری از محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم چگونگی بود گفت کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یطعمون سقینا من فضاوت کما انما یرتفع حد حدیث حسن صحیح است و لکن در بعض اهل علم و بعض اهل عمل

بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يؤمن من امتي
 عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامانة فانك ان
 اتت عن مسألة وكلت اليها وانك ان اتت عن غير مسألة أعنت عليها ترمذي گفته اين حديث
 حسن صحيح است گويم وقد جرت ذلك فوجدت كذلك والله الجمل

ترمذي در ذكر حصص قاضي از قصور فارس كه سلمان فارسي بران امير لشكر اسلام بود آورده و در طن اليهم
 بالفارسية ترمذي گفته اين حديث حسن است گويم دران دليل است بر جواز تكلم بزيان فرس و آموختن آن
 بلكه بر ديگر الشئ غير تازي نيز با اشاره نص و الله اعلم

در حديث جابر در قصه رمي يوم الاحزاب و قطع اكل سعد بن معاذ آمده كه آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم اللهم
 لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است گويم دروي دليل است
 بخواستن تاخير مرگ بنا بر بعض عرايج

عنه اليه هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى
 يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان جهنم ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح
 و مؤيد است حديث ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عيناك لا تغسما النار
 عين بكت من خشية الله و عين باتت تحرس في سبيل الله و اين را ترمذي حسن غريب گفته و در حديث
 ابى امامه است از آنحضرت صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله من قطرتين و اثنتين فطرة دموع من
 خشية الله و قطرة دم تهاق في سبيل الله و اما الاثران فاثري في سبيل الله و اثري في ريضة من
 فرائض الله قال الترمذي هذا حديث حسن غريب

عن كعب بن مرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام
 كانت له فدا يوم القيامة رواه النسائي و ترمذي گفته اين حديث حسن است و يقال مرة بن كعب
 عن انس بن مالك قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له منذ و يقال
 ما كان من فروع و ان وجدناه ليجرا ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است و در روايت عروه باسني
 كه آنحضرت فرمود و الخيبر معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر و المعنم و اين حديث نيز حسن صحيح است
 چنانكه ترمذي گفته و قال احمد بن حنبل فقه هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيامة

نحو استن امارت

بطانت

دعای تاخیر مرگ

گرچه از خوف خدا

تیری در اسلام

مع رفقا

عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه
ترمذي گفته اين حديث غريب است نمی شناسم او را مرفوع مگر اين وجه و گویا که وقف آن اصح است

عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللحوق بي فليكنك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلفي ثوبا حتى ترعبيه ترمذي گفته اين
حديث غريب گويم مگر اصل مرقعه صوفيه از بهمين جا باشد ومعنى هذا را نه بشينى تو اگر ان آن است که در حديث غير
آمده من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن هو فضل عليه
فانه اجله ان لا يزدرى نعمة الله عون بن عبد الله گفته صحبت الاغنياء فلم اجد الا اكثرهما منى ارى
دابة خيل من دابتي وثوبا خيرا من ثوبى وصحبت الفقراء فاسترحت

عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته
فان لم يجد لحما اصاب مرقه وهو احد اللحمين ترمذي گفته اين حديث غريب است و درين باب است
از ابى ذر رضى الله عنه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذر
على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ترمذي گفته اين حديث غريب
انس بن مالك گفته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ و اوى
و اين حديث حسن است چنانکه ترمذي گفته

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن عيينه
احرابي وعن يسارة ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعراب وقال لا يمن قالوا لا يمن ترمذي گفته اين حديث
حسن صحيح است

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تافني
بطلا فها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فاضع ذلك الباب او احفظه و اين حديث صحيح است چنانکه ابو عيسى گفته و در حديث ابن عمر است
رضا الرب في رضا الوالد و ينخط الرب في ينخط الوالد و در حديث معاوية بن جهمه سلمى است ان اجابة

ما سكت عنه فهو مما عفى عنه

ترمذي گفته اين

ابى ذر رضى الله عنه

ابى هريرة قال

انس بن مالك

عائشة قالت

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال اهل
لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها رواه النسائي في كرم اين طاعت وغير شرک وكفرو
معاصيت ولما ذكر حديث ابى بكره آده مرفوعا الا احل لكم باكر الكبار قالوا بلى يا رسول الله قال لا شراك بالله
وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور فما زال يقولها حتى قلنا
ليته سكنت ترزى گفته اين حديث حسن صحيح است

عن - خولة بنت حكيم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مختصن احد ابنايته
وهو يقول انكم للظلمون وتجهلون وتجهلون وانكم لمن ريجان الله ابو هريرة گفته اقرع بن عابس ان حضرت
را ديد صلواتكم حسن رامي بوسه وورق نظى حسن حسين را ببوسه گفت مراده پست پيچكي را ببوسيده ام ان حضرت
فرمود من لا يترحم لا يرحم واين حديث حسن صحيح است كذا فى الترمذى

عن - ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال الترمذى هذا
حديث صحيح ودر روايت ابى سعيد بن قيس من لم يشكر الناس لم يشكر الله آده واين حديث حسن است
وعنه رضى الله عنه قال تعلموا من انساكم ما تصلون به ارحا مكرو فان صلاة الرحم عجة فى
الاهل مثابة فى المال منساة فى الاثر ترزى گفته اين حديث غريب است از اين وجه مراد بمنساة در
اثر زيادت در عمر است

عن - انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني
له فى ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له فى وسطها ومن حسن خلقه بني له فى اعلاها
ترمذى گفته اين حديث حسن است ابن مبارك حسن خلق او وصف كرده است ميطو وجه وبذل معروف كفا
عن - جابر بن مطعم قال يقولون لي فى التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة
وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيىء ترزى گفته اين
حديث حسن غريب است

عن - جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني
جلس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الا الثارون
والمتشققون والمتفيعون قالوا يا رسول الله قد علمنا الاثرايين والمتشققين فما المتفيعون

جاء الاولاد

عن

ابن عباس

عن

عن

عن

قال المتكبرون ترمذی گفته این حدیث غریب است ازین وجه و درین باب است از ابی هریره بعده گفته
الذثار هو كثير الكلام والمتشدت الذي يتناول على الناس في الكلام ويبدؤ عليهم گویم این
حدیث بعموم خود شامل هر جا بل و عالم است و در حدیث ابی امامنا و آنحضرت صلی الله علیه و سلم آمده که فرمود الحیاء
والعی شجعتان من الایمان والبذاء والبیان شعبتان من النفاق ترمذی گفته این حدیث غریب است و عی
قلت کلام است و بذراغش در کلام و بیان کثرت کلام است مثل هو لا الخطباء الذین یخطبون فیتوسعون
فی الكلام و یتفصحن فیه من ملح الناس فیما لا یرضی الله

تردد في گفته نظر ابن عمر يوم االى البيت اوالى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك هذا حديث حسن غريب

عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبدا احباه الدنيا كما
يظل احدكم يحكي سقيم الماء يعني في مرض الاستسقاء ونحوه ترمذي گفته اين حديث حسن غريب
عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب يا رسول الله لا تتداوى قال نعم يا عبدا الله تدواؤا فان
الله لم يضع داء الا وضع له شفاء اود داء الاداء واحدا فقالوا يا رسول الله ما هو قال الهمم واين

حدیث حسن صحیح ست نزد تر مذہب سے

قد خمیده و پیران معجز میگوید که عمر بارگه ان گشت بهر سرافقادت

و در حدیث عقیقه بن عامر جنتی آمده مرفوعاً لا تکرهوا مرضاً کم علی الطعام فان الله تبارک و تعالی یطعمهم
و یسقیهم و این حدیث غریب است چنانکه ترمذی گفته

آین عباس گفته کان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول اعين كما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة وعين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسحق واسمعيل
ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و در حدیث ابی سعید اخذ اجرت بر رقیه عترب آمده و رقیه خزانة فاتحه
بود هفت بار بر لبینغ و اجرت گرفتن غنم بود بران و چون این ماجرا پیش آنحضرت صلی الله علیه وسلم مذکور شد
فرمودوا قبضوا الغنم واضربوا لی معكم بسهم و این حدیث حسن صحیح است و در طریق بلفظ کلاوا واضربوا
الحمد آمده ترمذی گفته و این اصح است از حدیث اول

عبد العزیز حکیم گفتہ آنحضرت فرمود صلی اللہ علیہ وسلم من تعلق شیئاً فوکل الیہ واین نزدتر مذی است

دریت مومن اعظم ان کفریت

سیر فی الجراح
حیات و موت

عبدالمکررہ مرلیخیر حکام

۱. نحوید از اخبار

١٣

در نهایی گفته ای من علق علی نفسه شیئا من التعلوید والتماثم واشباهها معتقدا انها تجلب له
نفعا او تدفع عنه ضرا

در روایت سعد بن ابی وقاص و ربارة میراث و ترمذی مرفوعا آمده قلت فالثالث قال الثالث والثالث
کثیرا فکأن تذروا ذلتک اغنیاء خیر من ان تذروهم عالة یتکففون الناس ترمذی گفته این
حدیث حسن صحیح است و از غیری که جوهر موسی است و گفته والعمل علی هذا عند اهل العلم انه لیس للرجل ان
یوصی بأكثر من الثلث وقال استحب بعض اهل العلم ان یتقصر من الثلث لقول رسول الله
صلی الله علیه وسلم الثلث کثیر

عن ابی هريرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الرجل لیعمل والمرأة بطاعة الله
ستین سنة ثم یحضرهم الموت فیضاران فی الوصیة فیجب لها النار ترمذی گفته این حدیث حسن
حسن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حق امرء مسلم بییت لیلین وله
ما یوصی فیہ الا ووصیته مکتوبة عنده ترمذی گفته هذا حدیث حسن صحیح

و در حدیث طویل ابی امامة با بلی آمده مرفوعا ومن ادعی الی غیر ابیه او انتقم الی غیر موالیه فعلیه
لعنة الله التابعة الی یوم القیامة و این حدیث حسن است چنانکه ترمذی گفته و در سندش اسمعیل بن
عیاش است بخاری گفته روایتش از اهل عراق و اهل مجاز در تفهیم چیزی نیست اما از اهل شام اصح است امام احمد
گفته اسمعیل اصح بدنا من بقیة گویم و در حدیث مرفوعا من ادعی الی غیر ابیه او تولى
غیر موالیه فعلیه لعنة الله والملائكة والناس اجمعین لا یقبل منه یوم القیامة صرف و کلا
ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گویم فقه حدیث بطریق اشارت قاضی است بآنکه حرام زاده که خود را پدر
شوی یا درش که از آبا و نیست می بند و ملعون خداست و چون هیچ صرف و عدل از وی پذیرا نشد
امید مغفرت از کجاست و الله اعلم

عن ابی هريرة قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نتنازع فی القدر فغضب
حتى امر وجهه حتى كأنما فقی فی وجنتیه الزمان فقال ای هذا امرکم ام هذا امری انزلت الیکم انما هلك
من کان قبلکم حین تنازعوا فی هذا الامر عزمت علیکم ان لا تنازعوا فیہ ترمذی گفته این حدیث
غریب است و گذشت که غریب از اقسام محجرات

الثالث

نار

علم

ادعای غیر پدر

لقد

عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احل الله يجمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يولده الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويومر ابيع يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله الا الله غير ان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار وان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است

عن عبد الله بن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال تدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وقباثلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباؤهم وقباثلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه فقيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سدد واوقاروا فان صاحب الجنة يفتح له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يفتح له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبينهما ثم قال فرغ ويحكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح غريب است

عن مطرب بن عكاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبدا ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ترمذي گفته وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن غريب ولا يعرف لمطرب بن عكاس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث انتهى بعده حديث ابي هريرة آوروه وبجاء اليها حاجة بها حاجة گفته وقال هذا حديث صحيح ودر ترجمه باب گفته ان النفس تموت حيث ما كتب لها وباجلها يحكم تداكه كما هو امر مرد وچون خواهر مرد ومانداي نفس باي راض تموت

عن نافع ابن عمر جاءه رجل فقال ان فلانا يقرء عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احلث فان كان قد احلث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الامة اوفي امتي الشك منه خسف او مسخ او قذرت في اهل البعد قال الترمذي

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

هذا حديث حسن صحيح غريب

عمر بن احوص گفته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واماكنكم وعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يعني جان الا على نفسه الا لا يعني جان على ولده ولا مولود على والدته الا وان الشيطان قد ايسان يعبد في بلادكم ههنا ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به ترمذی

گفته اين حديث حسن صحيح است

ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذالى النار ترمذی گفته اين حديث غريب است ازین وجه گوئیم و از معجزات نبوت وصحت فقه آن بوجود اهل حديث است در جهان چه اختلاف و شذوذ فقهاء اهل رای معلوم است و اتفاق و موافق عصا به حديث بخوبی ثابت

در حديث طويل مزيه مرفوعاً آمده حتى يقال للرجل ما اجله و اطرفه و اعقله و ما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ترمذی گفته اين حديث حسن صحيح است

عن زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث لا سنان سفهاء الاحلام يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من خير البرية يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ترمذی گفته اين حديث حسن صحيح است و گفته انما هم الخوارج الحزبية وغيرهم من الخوارج گوئیم یکی از امارات خروج خلاف است با اهل بيت و اهل حديث در هر زمان و هر مکان که باشد

در حديث معاوية بن قره عن ابيه آمده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث ترمذی گفته و درين باب است از عبد الله بن حواله و ابن عمر و زيد بن ثابت و اين حديث حسن صحيح است گوئیم و لفظ حديث ثوبان مرفوعاً نزد ترمذی اين است لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي ام الله و في لفظ انما اخاف على امتي امة مضلين قال الترمذی هذا حديث صحيح

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من البقية

باسم الجبروت
دم و مال و عرض

عدم اجماع است
بعض است

قلت اسلام بوجود عقل
حاجج

منصوبت اهل حق

نزول فتنه

ما اذا نزل من الخزان من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الشتاء عارية في الاخرة ترمي
گفته این حدیث صحیح است

عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال ادأيت ان كان
امراة يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا فانما عليهم ما
تحتلوا وانما عليكم ما حلتكم ابو عيسى گفته این حدیث حسن صحیح است

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الفتنة كثروا فيها قسيمم وقطعوا فيها
او تاركهم والزمو فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم ترمي گویا این حدیث حسن غریب است

عن حذيفة اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد
الناس بالدين الكع بن لكع ابو عيسى این حدیث را حسن گفته در لغات گفته ای اکثرهم مالا واطيبهم عيشا و
انفذهم حكما الكع بن لكع كصره اللثيم والعبد والا حتى انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كن ابون
دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ترمي گفته این حدیث حسن صحیح است و در حدیث
ثوبان بن یزید لفظ آمده مرفوعا وانه سيكون في امتي ثلاثون كذا ابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم
النبيين لاني بعدي ترمي گفته این نیز حدیث صحیح است بعد از ذکر کذاب و مبیر ثقیف نوشته عن هشام بن حسان
قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الف فقليل انتهى گویم سبحان الله علم خداوند پاک را
در اینجا ملاحظه کردنی است که تا چه غایت است رب ما احلك و هم بی نیازی او را اندک شناختنی است که تا چه نهایت
است ان الله لغني عن العالمين

عن سعيد بن جهمان قال حدثني سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في ابي
ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر و خلافة
عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان
الخلافة فيهم قال كذبوا بنوا الزرقاء بل هم صالوك من شر الملوك ترمي گفته این حدیث حسن است گویم من
سال خلافت بخلف امام حسن تمام شده و میکه با معاویه اول ملوک بنی امیه صلح کرد

النس بن مالك گفته فخر القسطنطينية مع قيام الساعة محمود که شیخ ترمذی است گفته این حدیث غریب است

ترمذی گوید والقسطنطنیة هی مدینة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطنیة فتحت فی زمان بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انتهى ودر حدیث غریب آمده الدجال یخرج من ارض بالمشرق یقال لها خراسان یتبعه اقوام کان وجوههم الحجان المطرقة رواه الترمذی عن ابی بکر الصدیق مدنی عا ودر حدیث قرآن آمده یخرج ما بین الشام والعراق قال الترمذی هذا حدیث غریب حسن صحیح وبالجملة نسخ اسلامبول دلیل قریب خروج امین ملعون است حسنا الله تعالی عنه

حدیث از امام

عن کعب بن عجرة قال خرج البنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احدا لعددين من العرب والاخر من الجهم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدی امراء فممن جمل علیهم فصل قهرم یکن بهم واعرهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولیس بوارد علی الحوض ومن لم یدخل علیهم ولم یعنهم علی ظلمهم ولم یصد قهرم یکن بهم فهو منی انا منه وهو وارد علی الحوض ترمذی گفته هذا حدیث صحیح غریب ولما در حدیث دیگر از انس مرفوع آمده یأتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض علی الجمر واین حدیث غریب است ازین وجه ودر سنن ترمذی چیزی مثلثی دیگر نیامده یعنی ترمذی روایتش از اسمعیل قزازی کرده ووی از عمر بن شاکر ووی از انس رضی الله عنهما عن ابی بکره قال عصم فی الله بشی سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لما هلك کسری قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان یفلم قوم ولوا امرهم امرأة ای جعلوها صلیة قال فلما قدمت عایشة یعنی البصرة ذكرت قول رسول الله صلی الله علیه وسلم عصم فی الله هذا حدیث صحیح رواه الترمذی سبجان الله بانیکه ورشل عایشة این سخن رود بزنان دیگر از کفار و مسلمین چه گفته آید و امید کدام صلاح و فلاح می باید کرد

دلیل از

عدم خروج بر امام

عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انه سیمکن علیکم ائمة تعرفون وتکرون فمن انکر فقد برئ ومن کره فقد سلم ولكن من رضی فابع فقیل یا رسول الله افلا تقاتلهم قال لا ما صلوا ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گوئیم در حدیث دیگر آمده حتی لو اکر اجماع غرضتک وجود نماز و عدم ظهور کفر مانع خروج است و چون این هر دو نبود خروج جائز باشد

رایات خراسان

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج من خراسان رایات سود فلا یردها شیء حتی تنصب بابل یا ترمذی گفته هذا حدیث غریب حسن گوئیم در روایت احمد و بیهقی زیاده کرده

عن ابی هريرة

فان فيها خليفة الله المهدي واين خواتم آن است که مصداق حدیث هنوز موجود نشده و ابی هريرة
هما في گفته كان عثمان اذا وقف على قبر بكي حتى يبيل لحيته فقليل له تذكرة الجنة والنار فلا تبكي
وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة
فان نجما منه فما بعده ايسر منه وان لم ينجم منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله
ما رأيت منظر اقط الا القبرا فظع منه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

عن ابی هريرة

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اط
السماء وحققها ان تاطب ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفراش ولم تخرجتم الى الصعدات
تجاؤون الى الله لو ددت اني كنت شجرة تعضد ترنمى گفته ودرين باب است از عايشه و ابی هريرة و ابن عباس
والنس و اين حدیث حسن غريب است و مرویست از غير كيو چه كه ابو ذر گفته بود و ت الخ و مرویست از ابی ذر موقفا
عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي من مستين الى سبعين قال الترمذي
هذا حديث حسن غريب گويم و اين باعتبار اغلب احوال است و اكثر را حكم كل باشد پس زيادت اعمال بعض
افراد برين مقدار منافی اين حكم نبود

عن ابی هريرة

عن ابی هريرة

عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لاجل
فقال انظر ما تقول قال والله اني لاجل ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعل للفقر تحفا فان الفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى متنها قال الترمذي هذا حديث حسن غريب و در حدیث ابی هريرة
ست مرفوعا يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم و در طريق ديگر اين لفظ
آمد و يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم و هو خمسمائة و هر دو را ترمذي حسن
صحیح گفته و اين آن نوید و مزوده جانقراي است كه بهر سرست بعشر عشر آن نمیرسد و اندازه مقدار آن
بقياس و خيال نمی توان کرد

عن ابی هريرة

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهدا في سبيل الله او جلس
في رضه التي ولد فيها الحديث وفيه فاذا سألتم الله فاسألي الفردوس فانه اوسط الجنة و اعلى الجنة

و فرقه عرش الرحمن و منه تغیر آنها را الجنة رواه البخاری و برین مدیث دلیل است بر آنکه جهاد با اعداء فرض کفایه است نه فرض عین و بر آنکه دخول جنت را ایمان و اسلام کافی است گود و وطن خود نشسته ماند و جهاد نکند و همین است قول جمهور اهل علم و فضائل و مناقب جهاد در راه خدا که در قرآن و کتب دین و اوست و این قرآن و این کتب در جمله بلاد اسلام متداول است و هر که و همه از اطفال و زنان و مردان عامه و خاصه آنرا میخوانند و تراجم آنها در زبان فارسی وارد و در هر ملک و دیار خصوصاً بلاد و امصار هندوستان موجود است ثبوت فضیلت و ترتب اجر موعود بران منوط است بحصول شرائط و احکام صادق آن در چنین جهاد که امر و عامه مسلمین آنرا سبب فوز خود و نجات و بلوغ بدرجۀ شهادت کبری گمان میکنند فتنه بیش نیست و احدی از اهل علم و معرفت بشریعت اسلام بسوی آن نرفته چنانکه در زمانه برگشتگی افواج و عساکر دولت انگلشیه در مملکت هند جمعی از رایان و نوابان و دیگر مردم برخاستند و با حکام فرنگ معرکه حرب و ضربات و بیپوده خیال کردند که این جهاد است و نوبت تا آنجا رسید که زنان و طفلان بیچاره را پاره پاره ساختند و آبش غم و غصه سوختند حال آنکه این حرکت بی برکت ایشان محض خلاف شرع اسلام بود و هر که امروز آبخنان کند که آنها در زمان غدر کردند حکم او همان حکم آن کسان است چه اهل علم اختلاف دارند در آنکه هندوستان بعد از درآمدن در قبضه اقتدار حکام انگریزی دار اسلام است یا در حرب فتوی حنفیه آن است که دار اسلام است و چون بر اسلام باقی ماند جهاد در آن معنی چه بلکه گناهی از گناه و کبیره از کبائر باشد و نزد بعضی که در حرب است مثل علمای دہلی و هر که موافق ایشان درین مدارک و مفاهیم است پس نزد وی نیز جهاد درین ملک با احدی خواه حکام انگلشیه باشند یا غیر ایشان هرگز روا نیست بجهت آنکه تا از در حرب هجرت گزیده رحل اقامت در مملکت دیگر از دیار اسلام ننهند از در سرزمین دارالحرب نشسته جهاد کردن مذمب احدی از مسلمانان قدیم و حدیث نیست علاوه آن از برای جهاد شرط نخستین بیعت کردن است با کسی که او صاف امام است بوجه کمال داشته باشد و اهل حل و عقد آنرا پسند کنند و مردم دانشمند صاحب رای امامت او را قبول دارند و بعد از بیعت بردست او اگر دیگری دعوی امامت کند باغی واجب القتل باشد و دوران معرکه زن و طفل را نکشند و این همیشه و طو در زمان غدر مذکور یک قلم مفقود بود و تا زمان حاضر و وقت موجود نیز معدوم است پس بر بنای شریعت اسلام هیچکی را از مسلمانان هند درین مملکت جهاد نمودن بلکه اندیشه آن در خاطر گزرانیدن نمی رسد و هر که میدان صف آرایی یا مجمع مردم بر داختن آتش جهاد و قتال

افروزد وی در حقیقت خلاف منشأ شرع خود کرده باشد و بامید دروغ جان و مال خود و دیگر مردم را بر باد داده و ندانسته که اجر هیچ عمل که از برای خدا کنند و در آن رجای ثواب دارند حاصل نمی شود مگر وقتی که آن عمل موافق حکم خدا و رسول او واقع شود و چون وقوع آن بر مقتضای آمال و آمانی خود شد و باقیو دشرع کار نامه شریف آن جز خسران دنیا و آخرت دیگر نیست ما را محجب می آید از آن موالی هندوستان که در زمانه غدر فتوی دادند بآنکه جنگ با حکام وقت ثواب دارد و در حکم جهاد است آخر ما خداین فتوی صیت بیان نمایند و نشان دهند که در وقت واحد در ملک واحد تعدد ائمه جهاد و قتل نسوان و صبیان کدام دلیل از حدیث و قرآن ثابت است طرفه تر آنکه بیشتر امر را بر این بغاوت هندو بودند که امامت آنان در هیچ مذهب از مذاهب اسلام صحیح نیست علاوه اش غالب مردم فوج که با سرکار انگلیزی درین معرکه طرف و مقابل شدند مسلمان نبودند و اگر گیریم که همه نام اسلام داشتند تا هم این حرب و ضرب جهاد نمی تواند شد تا وقتی که ازین مملکت بر رفته کدام مملکت دیگر را که سلطان آنجا مسلمان باشد مسخر و مسکن خود نمایند و امامی عادل متصف باوصاف امامت بهم رسانند و این چنین امام خود درین زمانه عزیز الوجود است تا آنکه اگر راست پرسی ملوک اسلام که امروز حکمرانی در جهان میکنند صفات امامت در خود حاصل ندارند تا یکسکه یا غیان زمانه غدر و واقع طلبیان دولت خواه ملکتان را بر سر خود امیر گرفته و همراه او آتش فتنه افروخته نامش جهاد نهادند و باین بلوای عام خود را و دیگر محقار را بر باد دادند چه رسد و کمند محققین اهل علم معارف جمعی از ملوک اسلام را که از برای ملک گیری رایت قتال و مهال اقراخته اند مثل تیمور لنگ و امثال وی داخل جهاد نداشته اند علامه شوکانی در بر طالع در زیر ترجمه تیمور کوکبه حکایت فرموده که وی در مجلس خود از اهل علم پرسید که آنه قد قتل منا و منکون قد قتل فسن فی الجنة و من فی النار هل قتلانا و قتلنا که یکی از علمای حاضرین جواب داد که در حدیث آمده است که الرجل یقاتل حجة و یقاتل شجاعة و یقاتل لیری مکانه فسن قاتل لتکون کلمة الله هی العلمی فهو فی الجنة او کما قال یعنی اصل مقصود از جهاد و اعلا رکله خداست نه مقاتله از برای طرفداری یکدیگر و اظهار شجاعت و ناموری خود و این مقصود بعد از اعتبار شرائط و قیود مذکوره در جهاد است و این همه درین زمان مفقود است پس حل این حروب و قتالات که در عموم بلوی و فتن و محن روییده و غالب غدر و فساد از برای آن میشود در جهاد شرعی دوازده مقصود و صاحب آن مستحق اجر و تسمیه با اسم مجاهد نیست و لهذا ابن عرب شاه در عجائب المقدر و سیوطی در تاریخ الخلفاء بدم تیمور و مظلمه بودن معرکه او که جهادش نامیده بود پیرداخته اند و پیرده از رخ شاه بهر عاید داشته علماء اتفاق

کرده اند بر آنکه احکام شریعت تعلق بمجرب و اسم ندارد بلکه بحقیقت آن شی و آثار و در تحویل احکام اسلام تاثیر
 نیست شوکانی در فتح ربانی نوشته احکام الشریعة لا تتعلق بمجرب و الاسم بل بما للحقیقة لذلك الشی قال
 و الاسماء لا تاثیر لها فی تحویل الاحکام الشرعیة باجماع المسلمین و در کتاب تنبیہ الامثال علی عدم
 جواز الاستعانة من خالص الاموال تصریح فرموده بآنکه این حروب که میان ملوک واقع میشود از جنس جهاد
 نیست بلکه فتنه جاهلیت است قال رضی الله عنه انما النزاع فی اخذ ثمنی من اموال الرعايا زیادة علی ما
 فرضه الله علیهم فی اموالهم یاخذة السلطان طوعا و کرها رضوا ام ابوا و قد یاخذون ذلك
 فی جهادات لا تاتی للرعية بنفع بل فیها اعظم الضرر کما یقع بین سلاطین الاسلام من الحروب علی
 بعض البلاد هذا یرید ان تكون الولاية فیما له و الاخر یرید ان تكون الولاية فیما له و ان هذا الیس هو
 الجهاد الذي شرعه الله و ندب عباده الیه بل هو تنبیہ بالحروب الجاهلیة و کثیرا ما یقتل اجناد هؤلاء
 ضعفاء الرعايا و یاخذون اموالهم و یهتکون حریمهم و تتفق بینهم معارک جاهلیة و فتالات طاغوتیه
 فلیس هذا الا من الظلم البحت و الجور الخالص انتهی و این عبارت نص است بر آنکه معرکه غدر هند از طرف جنود
 منخرط و جدال و حرب ایشان ظلم خالص وستم صرف بود و نه جهاد دینی و غزو شرعی و همین است حکم دیگر حروب که از
 اهل اسلام بر خلاف مقصود شرع واقع شود و کیف که معرکه مذکور سبب آفات بسیار برای رعایای هند
 شد و امن و آسایشی که بوجود دولت انگلیشی هر که و مد حاصل داشت یک قلم از دست رفت و جهاد از برای امن
 میباشد نه از برای فتن و محن شوکانی رحمه الله تعالی جایکه بیان عدل حکام پرداخته آنجا از برای سلاطین عدل مثال
 حکام برطانیة نوشته و گفته که اگر زیاده نمی تواند شد باری مثل فرنگ در اصلاح رعایا و امن بر ایا و رفاه عام
 و نفع انام میباید بود و این شهادت است بآنکه قوم فرنج درین امور مقدم است بر جمهور اهل دیور چون در
 مسئله غزو و جهاد که در هند در زمان انحراف جنود نابیه و از دولت عالیة برطانیة واقع شده همواره مردم
 عوام با خود قیل و قال دارند و هر یکی بسوی راهی میروند و ملایان فتوای دگرگون میدهند و احدی بحقیقت
 کار نمیرسد لاجرم درین مقام آنچه بنظر ارقام راجع و صحیح نمود نوشته آمد قبول آن و هایت و توفیق بیان است
 خداوند حقیقی است

در حدیث ابن عمر رضی الله عنه آمده که چون آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم در باره ملک یمن شام و عای برکت
 فرمود مردم گفتند و فی الجمله یعنی در باره نخبه ما هم دعای برکت باید فرمود این عمر گوید فاطنه قال

الثالثة هنالك الزلازل والفتن وما يطلع قلوب الشيطان رواه البخاري كورستان وپيرستان
 هندوستان که موحدین این کشور را از طرف خود بنا بر عداوت و نفسانیت و تباہی نامند میگویند که محمد بن عبد الوهاب
 که فرقه تباہیه منسوب بسوی اوست از مردم نجد بود و دژم نجد درین حدیث آمده پس این قوم مذموم باشد و طریقه ایشان
 نامحمود بود گوئیم قطع نظر از آنکه شیخ نجدی مصداق این حدیث باشد یا نه تسمیه مسلمانان هند که گویا و پیران را بنی
 پرستند و مردم را از اعمال نکو بیده منع مینمایند و تباہی بخت غلط و دروغ محض است بچند وجه اول آنکه این قوم
 خود را باین نام مسمی نمی کنند چنانکه خود را در برابر شیعه سنی می نامند و در مقابل مقلد متبع میخوانند پس اگر در کیش
 ایشان را از مفهوم و تباہیت میبود لابد خود را موسوم میکردند باین نام و از آن استنکاف نمی نمودند حال آنکه
 ما مردم را اگر یکی بلفظ و تباہی یاد میکنند بی شائبه کذب چنان می نمایم که کسی دشنام داده چه وقتی که ما خود را بسوی یابی
 از ائمه مذاهب منسوب نمیکنیم و تقلید حنفی و شافعی و مالکی و حنبلی را ننیداریم پس تقلید محمد بن عبد الوهاب اتباع
 او یعنی چه دوم آنکه احتمال مذہبی از مذہب صورت نمی بندد مگر بطریق تمکد یا ارادت یا اتحاد و وطن و خوآن
 و در هندوستان مسلمانی از علماء و جبار معلوم نمی شود که شاگرد صاحب نجد یا مرید یا هموطن او باشد
 پس دخول هندیان در مذہب و طریقه او چه قسم متصور میتوان شد بنحیث آنکه هلا بختان عظیم موسوم
 آنکه محمد بن عبد الوهاب مذکور را زمانه دلز گذشته که ازین جهان فانی پرورد کرده احدی از اولاد و احفاد او
 خود در وطن وی باقی نیست که داعی باشد بسوی نخله خود و مردم هند این مذہب را از وی احتمال نمایند
 ویر یا زست که فتنه صاحب نجد سر بگرمیان عدم کشیده و عام داری و نافع تاری از کسان او باقی نمانده
 پس مذہب مسلمانان هند را بدامن طریقه اولیستن خون انصاف از رگ اندیشه باطل چکانیدن بیش نیست
 نجد کجا و هند کجا چهارم آنکه ایشان مذہبی از مذہب گاهی بطریق استفاده از کتب صاحب آن مذہب میباشند
 چنانکه مذہب حنفیه هند ما خود است از کتب اصحاب این مذہب و مذہب متبعه هند ما خود است از کتب معتبرین
 و محبت مشرکین و آیین دسیسه نیز در مسلمانان موحدین هند ثابت نمی تواند شد زیرا که هیچ کتابی از کتب مؤلفان
 صاحب نجد در مدارس هند و در زمره علمای این مملکت موجود و مروج نیست تا میتوان گفت که استفاده
 و تباہیت از آن کتاب کرده اند بلکه چنانکه مردم هند بیشتر حنفی مذہب اند و بعضی شیعہ همچنین نجدی مذکورند
 بنذہب حنبلی بود و خود وی ایجاد کدام مذہب و دعوت بسوی کدام مملت نکرده و معلوم است که ما مردم
 چنانکه تقلید مذہب حنفیه و شافعیه مثلاً نمی پسندیم همچنان نزد ما تقلید مذہب مالکی و حنبلی هم روا نیست

پس درین صورت تمت و ثابیت راست نمی تواند شست و مراد بابل اتباع آن است که پیروی قرآن و حد
 کنند و نماز و روزه و حج و زکوة و نحو آن را مطابق شرع شریف بجا آرند و قول احدی از متذممان قدیم
 و جدید قبول ننمایند و بر وفق آن در امر جهاد و جزآن کار بند نشوند پنجم آنکه احدیر از مردم هند آمد و شش ملک
 نجد از قدیم الایام که زمان وجود صاحب نجد بود و نبوده و تا زمان حاضر هیچکس را نشنیدیم که از هند نجد از
 برای اخذ مذہب بلکه از برای تجارت یا کار دیگر رفته باشد یا راه در رسم خط و کتابت یا مردم آن الکبهم
 رسانیده پس حصول طریقه نجدی و تمذہب هند و وی درین مملکت چه قسم تصور میتواند شد آری
 مردم هند از برای حج و زیارت بحرین شریفین میروند و خود مردم آنجا از نام صاحب نجد آفرخته میگرددند
 زیرا که نجدی و بانی بلائی بسیار بر سر ایشان ریخته بود پس هر که از مکه معظمه و مدینه منوره باز پس می آید وی
 عداوت محمد بن عبدالوہاب همراه خود می آورد مگر کسیکه او را غرضی باین کار نیست و کیف که صاحب نجد مقلد
 مذہبی از مذہب اربعه اہل سنت بود که آن مذہب عنی است و ما مردم بمقتضای اولیٰ شرعی کتابت و سنت
 تقلید احدی نمیکنیم و آزادی را از بند ملایان پشین و پسین بدل خریداریم و این آزادی موافق است با قائل
 دولت برطانیہ تقلید و بایہ فرضا اگر کند کسی کند که تقلید مذہبی از مذہب منحوتہ اسلام فرض یا واجب
 میدانست باشد و تارک آنرا بنا بر برافروختن حکام انگلیشی و بانی نام هند این عکس القضیہ بی گنا مان بسیار
 در دام بلا انداخته در بازی مقلد پیشگان گرفتار ساخته باری الحمد لله که درین نزدیکی بر حکام دانشمند حقیقت
 این ماجرا بر وجهی منکشف گردیده است که الحال توجہ بر امثال این احوال و خرافات نمی فرمایند و میدانند
 که منجمه اسباب عداوت باہمی این مردم یکی بد نام کردن کسی است یا این اسم و رسم درین پرده اینها خصوص
 باطنی خود را جلوه میدهند ششم آنکه مردم فتنه جو مغموم و ثابیت را در ذہن حکام وقت چنین نشانده اند
 که اینها را که و بایہ گفته میشود و تر و ایشان جهاد کردن با دولت برطانیہ فرض یا واجب است و کشتن
 امانی این دولت موجب حصول بہشت حالانکہ این خیال از ابطال باطلاات است بدلیلی کہ در حدیث
 متقدم تقریر آن گذشتہ زیرا کہ تا شرائط صحیحہ جهاد و نیت خالصہ اعلای کلمہ السدیہ و ن ارادہ ملک گیری
 و فتنہ پر دانی و واقعہ طلبی و بلوی انگیزی مجتمع نشود و جہاد بی امام و بدون آن شروط صحیح نیست و آنانکہ
 اقدام بر قتل اصحاب دولت برطانیہ یا دیگر مردم میکنند خود ایشان از علم و دین بی بهره محض افتادہ اند
 ہر کہ شریعت اسلام را بر وجه تحقیق می شناسد از وی ہرگز این جریمہ کبیرہ سرزد نمی تواند شد یا د باشد کہ پیش ازین

در ۹۲ هجری در کتاب هدایة السائل بذیل ذکر و بابیه نوشته ایم که از حال ایشان و مخالفین ایشان هیچ چیز سراسر
عجب جبل مرکب نصیب ایشان شده است و توقع خلاص از ان علی مرالد مور منقطع گردیده و این در صفحه
(۱۱۹) قلمی گشته و در صفحه (۱۲۱) تحریر کرده ایم که اتباع محمد بن عبد الوهاب نجدی بر ما لازم است و نه اقتدای
عالم دیگر متحم و نیز در صفحه (۱۱۵) نشان داده ایم که محمد بن عبد الوهاب نجدی حنبلی المذ هب بود و ما مقلد کلام
مذهب نیستیم پس اتباع او بر ما در امر جهاد و جز آن یعنی چه معتمد آنکه مورخین اسلام و مذهب عیسوی تاریخ
فتنه صاحب نجد ۱۲۱۲ هجری نوشته اند و در حد و دهنه مذکور احدی از مردم مملکت هند از هند بنجد نرفته بلکه خود
هند را از حال نجد خبری بحصول نیویسته تا با تبحر طریقه او چه رسد و نه امر و ز اخبار آن ملک تا ما مردم میرسد
و تمید ایم که شیوه امر از نجد و بهنجار رعایا و برایای آن الکه الان چیت غرض که هیچ مناسبت دینی و دنیوی
مسلمانان موحد هند و ستان را که از انواع شرک و بدعت نمی میکنند و مردم را از کبائر و منکرات تحذیر
میدانند با نجد و اهل نجد حاصل نیست چندی از مقلدان مذهب حنفی و مبتدعان که روزی ایشان موقوفست
بر تعصب دین و بر نذر و نیاز قبور این تحت بر ما فغان این امور بسته اند و تردد حکام و بابی و مجاهد بودن
ایشان از برای حفظ طریقه تعصب و قسوف خود که مخالف آزادی است بتلفیق کذبات چند و با فیدن بعضی
مکر و زور ثابت و مشهور میکنند و لیس الامر کذلک و الله اعلم بالصواب

نقض عهد

سلیمان بن عامر گفته میان معاویه و میان روم عهد بود و معاویه یسوی بلاد آنها میرفت تا آنکه چون عهد
منقضی شد غارت کرد و بر آنها پیرمردی بر اسی عربی یا ترکی سواره بیامد و گفت الله اکبر الله اکبر
و فاء لا غدر چون نظر کرد دید که عمرو بن عبس است معاویه او را پرسید چرا آمده گفت شنیدم آنحضرت
را صلی الله علیه و آله و سلم میفرمود من کان بینہ و بین قوم عہد فلا یخلف عہدا ولا یشد ثمان حتی یضی
امده او یبذل الیهم علی سواء راوی گوید پس معاویه با مردم برگشت یعنی اواره بر آنها نکرد و کذا
الترمذی و ابوداؤد این حدیث دلیل است بر آنکه نقض عهد هر چند با غیر اهل اسلام باشد روا نیست
و لکن ابورافع که قریش او را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرستاده بودند خواست که مسلمان شود و
باز پس نگردد و آنحضرت فرمود ای لا آخینس بالعہل الحدیث رواه ابوداؤد عنه رضی الله عنه یعنی
من عہد شکن نیم در حاشیه مشکوٰۃ در ترجمه لفظا اخیس گفته ای لا اغلد ولا انقضه یعنی غدر و نقض عهد
نمیکنم و ازینجا است که غدر روم را آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم منجمله چار خصال نفاق شمرده چنانکه در حدیث

متفق علیه از روایت عهده‌الدین عمر و آمده و اذا عاهد غدا یعنی چون عهده می‌کنند آنرا می‌شکنند پس
این کار منافقان است و در جزای این اتفاق در حدیث عمر و بن الخطاب خراعی آمده که گفت سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اَعْطِي لواء الغدر يوم القيامة رواه
فی شرح السنة یعنی معا به را کشتن موجب یافتن نیزه غدست در روز قیامت یعنی در محشر مشهور شود که
به نیکس عهده شکن است و هیچ بدنامی بدتر از این رسوائی عام نیست و در حدیث ابی هریره مرفوعا آمده و من لا یفی
لذی عهد عهد فلیس منی و لست منه رواه مسلم گو یا غادر را از اسلام بیرون فرمود و ابن عمر
گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه وسلم ان الغادر ینصب له لواء يوم القيامة فیقال هذه غدره
فلان بن فلان متفق علیه و مؤید اوست حدیث انس مرفوعا قال لكل غادر لواء يوم القيامة یعرف به
و این نیز متفق علیه است و لفظ حدیث ابی سعید درین باب مرفوعا این است قال لكل غادر لواء عند
استه یوم القيامة و در روایتی نزد مسلم باین لفظ وارد شده لكل غادر لواء يوم القيامة یرفع له
بقدر غدره و فقه این احادیث کبیره بودن غدر و نقض عهده است خواه با مسلمان باشد یا با مسلمان بیگانه
نماتر جمہور اہل علم و یرمین است عمل اہل اسلام قدیما و حدیثا و آیینجاست که ملوک و سلاطین و رؤسا با ہر کہ از اہل
دولت و حکومت معاہدہ دوستی و محاذ نہ عدم حرب و جز آن میکنند در حفظ آن عہود و مواثیق تا آخر زمان میگویند
و نقض آنرا خلاف شرع اسلام و منافی انصاف و داخل گناہ بزرگ و بیوفائی میشوند و این معاہدہ کہ میان
ملوک و رؤسا صورت می‌گیرد در عایای آن ریاست نیز در ان بدالات تضمنی و التزامی داخل میباشد و ایفای
آن عہد واجب است بر ذمہ ہمت ایشان گو ذکر عہد رعایا در وقت آن معاہدہ در میان نیامدہ باشد چہ رئیس
معاہدہ گو یا از طرف ہنگنان عہد می‌بندند نہ از طرف ذات خود تنہا و معاہدہ و معاہدہ او عین اقرار و اعتراف
تا بعبان اوست و یدہ باشی کہ در زمان قدر ہند لشکریان دولت بر طانیہ منحرف شدند و آنچه کردند بر اہ نادانی
کردند اما رؤسای ہند ہنگنان بر معاہدہ خود استوار ماندند و ہمین است شایان شان ایشان و در خود و حکم
دین و ایمان ایشان و ہر کہ خلاف آن کردہ و بکند وی نہ تنہا نزد حکام مجرم قرار یافتہ و باید بلکہ در دین خود نیز
غادر و ناقض عہد و ناکث عقد و مرکب کبیرہ باشد و آنچه در پادشاه آن روز حشر بیند ما و را این آفت است
پس گو یا نیکس ہم درین جہان خود را از بند ایمان و عدل بیرون کردہ و ہم آن جہان را بر خود فاسد ساختہ و چو
سعی مت عہد در وفا بعد و عدم غدر در شرع معتبر است پس بر ذمہ ہمت ہر معاہدہ خواہ رئیس کہ ام ریاست

باشد یا عمومی کدام دولت واجب است که تا آن مدت معهود اندیشه نقض عهد و بیعت و بجا نگذارد و ظاهر آنست که معهود
 و مواثیق رؤسای هر چند با دولت بر طایفه نسل بعد نسل و بطنا بعد بطن معهود شده است و بمسائل چند مربوط گشته که در
 عهد نامه های هر واحد از آنها مبسوط است پس این زمره امر و جماعه رؤسای هر یک که معاهد اند با این نمود مضبوط و مؤبد
 هرگز نمیرسد که سرسوز مواثیق و اعترافات محرمه مقبوله طرفین برگردند و خود را بشکستن این اقرارات و اختیار نمودن
 و ایثار جهادات و سخنان رسولی دنیا و آخرت گردانند و بپاداش آن در هر دو جهان خوار و بی مقدار گردانند این حرکات
 بی برکات از قومی صادر شده و میشود که آشنائی ایشان با احکام شریعت خود نیست یا مقلد مذهب بی بوده اند و دران
 مذهب روایات رطب و یابس از هر جنس موجود است و اینها بتقلید آن آراء زائقه در همچون و فتن دست انداخته اند
 و دین و دنیای خود را در سر آن سودا در باخته ورنه هر که عارف است بکتاب و سنت و عامل است بران وی
 نیک و اندک و در این جریمه در شرح تا کجا است و این علم و معرفت زاجر و مانع و عائق و حائل و وازع اوست از گرفتار
 در و ام این بلا که ثمره آن در بر دوسرا خلافت مراد این واقعه طلبیان تارک دین و مذهب است و کیف که منبع
 جمله حیل محرمه و آفات و وقائع و حوادث ناجائزه همین علم فقه مصطلح است و آلات این حیل مقالات فقهاء
 زمان و مقلدان دوران است و پیشوایان این کار و گردش دهندگان این پرکار زمره ملایان تقلید کیش
 و مبتدعان فساد اندیش است پس بسبب اختلاف اهل حدیث و قرآن و عصای توحید نشان که در طریقه سنی ایشان جدا
 محدثات و پیروی عقلیات و ایجاد حیل و تجدید عقل و ملل حرام محض و ضلالت بخت و ممنوع صرف است
 ما اهل حدیثیم و غارانشناسیم عده شکر که در مذهب ما حیل و فن نیست
 و اگر نیک بشکافی در یابی که مایه فساد دنیا و دین در همه عالم عموماً و در ملکات هند خصوصاً همین گروه است
 که خود را مقلد مذهب حنفی میگویند و هر که گور نمی پرستد و تعزیه نمی سازد و از عبادت غیر الله منع مینماید و بتابع
 کتاب خدا و حدیث مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم میخواند و او را وانی نام می نهند و بسبب شعر
 هر خس و خار که در راه نمودی دارد آخرای باد صبا این همه آورده است
 هرگز نشنیده باشی که موعدی متبعی با احدی راه نقض عهد سپرده یا بغد و فتنه انگیزی برخاسته بلکه این همه مقام
 که در زمانه غدر هند ملاحظه افتاد مجموع آن از پیش همین ناکسان بود اما بر راه زور و قریب و باز می و مکر یاران
 زمانه تختش بر دیگران بستند و اهل خدا و وانی لقب بخشیدند و در نظر حکام کس القضیه جلوه دادند اما قاضی
 کار از لغت است مشک افشانی اما عاشقان مصلحت را همتی بر آهوی چین بستند

درین معرکه انجمن جنود که در سینه هجری در هند باد دولت انگلشیه اتفاق افتاده بسیار ملاحظه شد که هر که از دل
 دشمن سلطنت برشش بود وی با استعمال چالاکي و چستی خود خیر خواه و دعا گویم آمده بمحصل جاه و منصب و غلعت
 و جایگزینی از اندوخت و جمعی هم که بر تلفیق مقدمات و تدبیر مادات دست قدرت میداشتند و از غایت سادگی
 قاصر البیان و غافل نشین و از مواد فساد و فتن گزیده گزین بودند باخبار مخیرین کذاب بنابر عجز خود از بیان ^{صریح} ^{بزرگ}
 مبتدای عهد آفات و بلیات روی زمین گردیدند تا آنکه بعضی مصلوب شدند و بعضی بتاراج رفتند و بعضی معیشت
 ضبط گردید و بعضی بآب سیاه فرستاده شدند و قس علی فلک گذشتیم ازین داستان اجنبی ازین مقام و آمیغ بر آنکه
 علماء اسلام تصریح کرده اند بآنکه عدم وفا بعد یکی از جمله کبائرست شیخ ابن حجر مکی در کتاب زوایر عن اقوال الکبائر
 کبیره پنجاه و سوم را همین نقض عهد نشان داده و آنرا بقوله تعالی و اوفوا بالعهد ان العهد کان مشکولاً
 (وقوله تعالی) یا ایها الذین امنوا اوفوا بالعقود ابتدا کرده و در آخر بحث گفته ویدخل فی ذلک ما یأتی فی
 الجهاد من امن حرمنا ثم غلبه و قتله کان کبیره انتهی و این نصست بر آنکه غدیر با حربی نیز گناه بزرگ
 ست تا با دیگری چه رسد و برین بنا اگر فرض کنیم که اصحاب دولت برطانیه در اصل محارب اند و هندوستان دالالت
 ست تا هم عهدی که در باره عدم جدال و قتال و جهاد و جزآن بایشان بسته ایم و قاتلان عهد بر ما واجب باشد
 و نقض آن از برای ما کبیره بود بجهده در جز و دوم از کتاب مذکور پیل باب الامان از کتاب جهاد اول هر دو
 آیه شریفه مذکوره را نوشته بعده گفته و من جملتها العهد والامان الذی بیننا و بین المشرکین كما قاله
 بعض ائمة التفسیر قال و روی احمد و البخاری عن ابی هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
 علیه و سلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطی ثمر غدر و رجل باع حراً فكل غدر و رجل استاجر
 اجیراً فاستوفی منه العمل و لم یوفه اجر فخرج مسلم و غیره اذا جمع الله الاولین و الآخرین يوم القيامة
 یرفع کل خادراً لواء یعرف به یقال هذه غداة فلان و فلان و روی احمد و البزار و الطبرانی فی
 الاوسط عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الا قال لا ایمان لمن لا امانة له ولا
 دین لمن لا عهد له و رواه ابن حبان فی صحیحه لکن یلفظ خطبنا رسول الله صلی الله علیه و سلم
 فقال فی خطبته فذلک الحدیث و اخرج الحاكم و قال صحیح علی شرط مسلم ما نقض قوم العهد الا کان
 القتل بینهم الحدیث و در روی ابو داود و از صفوان بن سلیم از چند اصحاب رسول خدا صلی الله
 علیه و سلم آمده که فرمود من ظلم معاهداً او انقصه او کلفه فوق طاقته او اخذ منه شیئاً بغير طيب ^{نفس}

فانما صحیحه يوم القيامة وروی ابن حبان في صحیحه ایما رجل آمن رجلا علی دمه ثم قتله فانما من
القاتل برئ وان كان المقتول كافرا واین دلیل است بر آنکه کشتن معاها اگرچه مسلمان نباشد مثل حکام و
برطانیه بعد از عقد عهد حرام است و پیغمبر صلی الله علیه وسلم از ناقض می بریست و رواه ابن ماجة و ابن حبان
في صحیحه واللفظ له وقال ابن ماجة فانه یجوز لو اء غدر يوم القيامة فاخرج ابوداؤد والنسائی
وابن حبان في صحیحه من قتل نفسا معاها هذ بقیر حق لم یرح رائحة الجنة وان یرحم الجنة لتوجد من
مسيرة مائة عام وفي رواية من قتل معاها في عهد لم یرح رائحة الجنة وان یرحمها لتوجد
من مسيرة خمسمائة عام ومعنی الکلام الرائحة فاخرج الترمذی قال حسن صحیحه واللفظ له وابقی
اکمن قتل نفسا معاها لله ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفین ذمة الله فلا یرح رائحة الجنة ولا
یرحمها لتوجد من مسيرة سبعین خریفاً واین احادیث نادیده است باعلی صوت بآنکه نقض عهد و قتل کسی
که باو عهد بسته شده است موجب گناه عظیم و جرم کبیر در دنیا و سبب رسوائی در آخرت میان اهل محشر و باعث بیزاری
خدا و رسول اوست ازین کس و در نقض آن اغیار ذمه و شکستن پیمان الهی و ذمه رسالت و سنگاوی است گویا این
کس باین نقض نه تنها عقد عهد خود شکسته بلکه این عهد که در حقیقت عهد انظرف خدا و رسول او بود و شکستن آن
عقد نبوت و عهد الوهیت را بر باد داده و خسران دارین از برای خود بدست آورده و نغوذ بالله من جمیع
ما کرهه الله قال فی الزواجر هذه الثلاثة یعنی قتل او غدر او ظلم من له امان او ذمة او عهد
سریع هذه الاحادیث الصحیحة وهو ظاهر به صرح بعضهم فی قتل المعاهد و فی الغدر و قد جاء
عن علی کرم الله وجهه انه عد من الکبائر ثلث الصفقة ای الغدر بالمعاهد بل صرح شیخ الاسلام
العلائی بانه جاء فی الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم انه سماه کبيرة لکن اعترضه الجلال البلقینی
بانه لم یرد فی الاحادیث السابقة النص علی ان ذلک کبيرة قال و غما فيه و عید شدید کما
تقدم انتهى والظاهر انه انما اراد بما تقدم حدیث احمد و البخاری الذی قدمته انتهى گویم
در حدیث مذکور لفظ انا خصمهم آمده و خصممت باری تعالی دلیل است بر کبیره بودن آن و احادیث دیگر مؤید است
که تقدم و بسیار چیزهاست که شارح بران ایعاد کرده و خود در کتاب زواجر آنرا منجمله کما بر شمرده پس کبیره
بودن این امور مشککی و بری نیست اینست آنچه درین مسئله درین تاریخ که غره ربیع الاول ۱۲۹۶ هجری
حواله قلم راستی رقم شد و الله اعلم

ابوهريرة گفته آنحضرت فرمود صلوات الله ورحمة الله عليه جعل رزق آل محمد قوتا ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح مراد بقوت مقدار كفاية يأسد رزق از مطعم است ابن عباس گفته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاووبا واهله لا يجلون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است

عجل بن سیرین گفته نزد ابو هريره بودیم و بروی دو جامه ممسوق بودا و کتان در یکی آب بینی پاک کرد و گفت
بخیر بخیر بخط ابوهریره فی الکتنان لقد رأيتني وانی لا خرفما بین منبر رسول الله صلی الله علیه وسلم
وحجرة عائشة من الجوع مغشياً علی فیجئ الجانی فیضع رجله علی عنقی یرى ان بی الجنون وما بی
جنون وما هو الا للجوع ترجمه گفتم این حدیث حسن صحیح غریب است و مؤید اوست حدیث فضال بن عبید
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی بالناس یخزرجال من قامتهم فی الصلوة
من الخصاصة و هم اصحاب الصفة حتی نقول الاعراب هؤلاء عجا نایل و عجانون فاذا صلی رسول الله
صلی الله علیه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لکم عند الله لاجبتن ان تزداد و افاقة و حاجه
قال فضالة انا ابو شذ مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الترمذی هذا حديث حسن صحیح

خوله بنت قيس زن حمزه بن عبد المطلب گوید آنحضرت را شنیدم صلی الله علیه و آله میفرمود ان هذا المال خصصة
حلوۃ من اصا به بخفه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم
القيامة الا النار اين حديث حسن صحيح است چنانکه ترمذی گفته و درين باب است از ما لك انصاري مرفوعا ما
ذ ثبان جاتعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشر في الدينه ترمذی گوید
هذا حديث حسن صحيح

عن انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال ابن السائل عن قيام الساعة فقال
الرجل انا يا رسول الله فقال ما اعدت لها قال يا رسول الله ما اعدت لها كبير صلوة ولا صوم
الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من
احببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها ترقيت في حديث صحيح ولفظ صفوان
بن عسال يرتجاء اعوان جود في الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق هو منهم فقال

در ذوق مال مجوسم

संज्ञा

مازل

بہارِ حبیب

رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب ودر طريقی از آن پس بعد قوله من أحب لفظ وله ما اكتسب
نیز آمده و ترمذی این را حسن و حدیث صفوان السجی گفته

معاذ بن جبل گوید سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء هذا حديث حسن صحيح ودرین باب است از جماعة از صحابه و در حدیث ابی سمیت
مرفوعا سبعة يظلهم الله الخ وفيه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا وهو حديث حسن
صحيح رواه الترمذي

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كربتي عبدی في الدنيا لم يكن
له جزاء عندي الا الجنة ترمذی گوید این حدیث حسن غریب است ودرین باب است از ابوهریره مرفوعا بلفظ
يقول الله عز وجل من اذ هبت حبيبتيه فصمى ر حسب لم ارض له ثوابا دون الجنة واین نیز حسن
صحيح است چنانکه ابو عیسی گفته

ابوهريرة گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للباس جلود الضأن من اللين السنتهم احل من السكر وقلوبهم قلوب الدنيا يقول الله ابي تغترون
ام علي تجترون في حلفت لبعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران ودرین باب است
از ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احل من العسل وقلوبهم امر من الصبر
ففي حلفت لا يتحنم فتنة تدع الحليم منه حيران ام علي تجترون ترمذی گفته هذا
حديث حسن غريب

عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املاك عليك لسالك ويسعك بيتك واياك
على خطيئتك ابو عیسی گفته این حدیث حسن است ودرین باب است از سبیل بن سعد مرفوعا من يتوكل لي
ما بين لمحبيه وما بين رجليه اتوكل له بالجنة واین حدیث حسن غریب است و لفظ ابوهریره این است
من وفاة الله شرمابين لمحبيه وشرمابين رجليه دخل الجنة واین نیز حسن صحيح است و هر دو نزد ترمذی
است و ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر
الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وهذا حديث غريب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المغلس قالوا المغلس
مغلس

فضل الحديث

تأنيدي

خامس

عظما

مغلس

يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من
حسناته وهذا من حسناته فان فئت حسناته قبل ان يقص ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم
فطرح عليه ثم طرح في النار ترمي گفته هذا حديث حسن صحيح

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعد في ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا لحساب عليهم لا عذاب مع كل الف سبعون الفا وتلك حثيات من حثيات ربي ترمي گفته اين حد
حسن غريب است و تفسير ایشان در حديث ابن عباس مرفوعا چنین آمده هم الذين لا يكتفون ولا يستقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتكفلون و در آخر اين حديث است فقام عكاشة بن خفصه فقال انا منهم يا
رسول الله قال نعم ثم جاءه اخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عكاشة ترمي گفته اين حد
حسن صحيح است گويم مجموع اين اعداد چهل و نه ك است هفتاد و نه از شيو و حثيات ربي و اوسع تر از جمله شياست لا يقا و قد روى
عن اسماء بنت عميس التخيمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بش العبد عبد
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بش العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الا على بش العبد عبد
سى وطى ونسى المقابر والبلى بش العبد عبد عفى وطغى وذا المبتدى المنتهى بش العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بش العبد عبد يخلل الدين بالشيئات بش العبد عبد طمع يقوده بش العبد
عبد هوى يضاهه بش العبد عبد رغب يذله ترمي گفته هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه
وليس اسناده بالقوي

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرء من الشرائع يشا رايه بالاصابع في دين
او دنيا الا من عصمه الله رواه الترمذي

در حديث ابى بن كعب است قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما
شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو
خير قلت فثلثي قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفي همك
ويغفر ذنبك ترمي گفته اين حديث حسن است

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حتى الحياء قلنا يا نبي الله انا

سبعون الف

نسي

ان

فقد ورد

يحيى بن عبد

لنستحيي والحمد لله قال ليس فاك ولكن الاستحياء من الله حق المهيأ ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتستذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حتى الهياء
هذا حديث غريب

١٠
ثياب صوف

ابو موسى گفته يا بني لو رأيتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم واصابتنا السماء لحسبت ان ريح الضأن ترزى كويد اين حديث صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا صابهم المطر ينجي من ثيابهم ريح الضأن انتهى كويم صوفيه منسوب بسوى هم صوف اگرچه التزام ليس آن نكرده اند معنى طريقة ایشان همان طريقة اصحاب ثياب صوف است كه صحابه نبوى بودند

١٠
ثياب صوف

حسن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقن الى سجين في جهنم يسمى بؤس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ترمذى گفته اين حديث حسن وبؤس در قاموس بضم باء است. ودر شروع بفتح آن

١٠
ثياب صوف

حسن عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه افرح بتوبة احدكم من رجل بارض فلاة ذوية مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا دركه الموت قال ابع الى مكاني الذي ضللتها فيه فاموت فيه فرجع الى مكانه فقلبتة حينه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه قال ابو عيسى هذا حديث صحيح

١٠
ثياب صوف

حسن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحول يسأل فيقول ند انم رواه الترمذى معناه لا اعلم كويم بن كفته يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل انه اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجور وما انا من المتكلفين يتفق عليه در حديث خطبة اسيدى است قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصا فحتكم الملائكة في جحالككم وعلى فرشكم وفي طرقكم ولكن يا خطلة ساعة وساعة ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است

١٠
ثياب صوف

عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١٠
ثياب صوف

لا يعدل بالدرجة ترمذي گفته اين حديث غريب است في شناسم اورا مگر از اين وجه

در حديث معاذ بن جبل است كه آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتهم الله فاستلوه الفردوس ترمذي گفته وهذا عندى اصح من حديث همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ترمذي گفته اين حديث غريب است ولفظ حديث معاذ بن جبل اين است ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جرد امردا مكملين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ترمذي گفته هذا حديث غريب

در حديث طويل ابى هريره مرفوعا آمده فاذا ادخل الله تعالى اهل الجنة الجنة و اهل النار النار اتي بالحق صليبا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة و اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة و اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هو لاء وهو لاء قد عرفناه هو الموت الذي كل منا فيضج فيذبح دبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خاود لا موت ويا اهل النار خاود لا موت ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة مثل هذا ما يدل كفيه امر الرؤية ان الناس يرون ربهم وذكر القدم وما اشبه هذه الاشياء والمذهب في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري و مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابن المبارك وكيع وغيرهم واهل هذه الاشياء وقالوا تروى هذه الاحاديث وتؤمن بها ولا يقال كيف وهذا الذي اختاره اهل الحديث ان يرووا هذه الاشياء كما جاءت وتؤمن بها ولا تفسر ولا يتوهم ولا يقال كيف وهذا امر اهل العلم الذي اختاروه وذهبوا اليه انتهى كلام الترمذي

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة للجنة للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلاق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيل ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نخطئ طوبى لمن كان لنا وكنا له ترمذي گفته اين حديث غريب است

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نبأ من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حما

سوال فردى

صفه الابرار

في الموت

كلام اهل الدين

تفسير المصنفين

ثم تدر كهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة قال فيرض عليهم ما اهل الجنة فينبئون كما
 ينبت الغناء في حماله السيل ثم دخلوا الجنة ترزى گفته هذا حديث حسن صحيح
 عن حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
 الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا يره الا اخبركم باهل النار كل عتل جاحظ متكبر واولئك
 وقال هذا حديث حسن صحيح

عن حارثة بن وهب

عن عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وان كانت
 فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
 واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وانما معنى هذا
 عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 هكذا روي عن الحسن البصري شي من هذا وورجاي وكر گفته ولاحسن يعني البصري لستين
 بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه

عن عبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص
 رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
 ثم يقول تنكر هذا شيئا اظلمك كتبني الحافظون فيقول لا يا رب فاك عذر فيقول لا يا رب فيقول
 بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله فيقول احضروني فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك
 لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع
 اسم الله شيء ترزى گفته هذا حديث حسن غريب والبطاقة القطعة انتهى

عن ابن عمرو

عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين صلة
 وتفرقت امتي على ثلث وسبعين صلة كلهم في النار الا صلة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال
 ما انا عليه واصحابي ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

عن العرياض بن سارية

عن العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما بعد صلوة الغداة
 موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا

تعهد الينا يا رسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعينكم
يرى اختلافا كثيرا واما كرم وعمل ثبات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ترندى گفته اين حديث حسن صحيح است
عن ابي امامة الباهلي قال ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من احد هما عابد والاخر عالم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي اذ ناكم فر قال ان الله وملائكته واهل السموات
والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الموت يصلون على معلم الناس الخير ترندى گفته اين حديث حسن
صحيح است وفضل بن عياض گفته عالم عامل معلم يدعى كبيرا في ملكوت السموات
عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ اكتب احدكم كتابا فليكتب به فانه انما الحاجة ترندى
گفته اين حديث منكر است گويم وبعينين حديث زيد بن ثابت مرفوعا بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعتة يقول ضع القلم على اذنك فانه اذ كر للصلي ضعيف است
في زيد بن ثابت گفته امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم له كلمات من كتاب يهودي الحديث
رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عنه ودر طريقه از زيد
باين لفظ آمده امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السبانية گويم ودين دليل است بر جواد وافترا
وبان اهل كتاب هر چه باشد قديم يا حديث وبعينين بر تعلم لسان فرس زيرا كه مجموع اهل كتاب است
عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر
وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول
الحمد لله على كل حال ترندى گفته اين حديث غريب است گويم عطسه را در فارسي شنوسه گویند در لغات گفته
ينبغي في الذكر والدعاء الاقتصار على المأثور من غير ان يضاف او ينقص انتهى
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من تحتية من عضها
وطولها ترندى گفته اين حديث غريب است ودر سندش عمر بن ماردون است بخاري گفته وي مقارب الحديث است
گويم اين فعل از ابن عمر مروي است وشدت اتباع او متفق ثبوت رفع است واهل العلم
عن صالح بن ابي حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب
النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراة قال افنيتم ولا تشبهوا باليهود فان كوث ذلك لها جرم

فضل عالم عابد

ترتيب كتاب

امور دين وادب وادب

۱۱

التميز بين اهل العلم

نظافة وادب

فقال حدثني عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال نظفوا أفئنتكم يعني و
ذكر تشبيه يهود مكرهه ترمذي گفته این حدیث غریب است و خالد بن یاسر که در سند اوست ضعیف است
عبد الله گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه وآله وسلم ان من الشعر حكمة ترمذي گفته این حدیث غریب
ست و از ابن عباس مرفوعا باین نظر آورده ان من الشعر حكمة و گفته این حدیث حسن صحیح است در لغت
گفته حکم و حکمت یک معنی می آید انتهى طیبی گفته اراده ما نظمه الشعراء من المواظ و الامثال التي تلتفع
بها الناس انتهى گویم قول فصل درین باب آنست که شعر کلام موزون است حسن و حسن و قبیح و قبیح است بلکه حکم
کلام نشویند همین است و در حدیث عائشه آمده کان النبی صلی الله علیه وسلم یقتل بشعر ابن رواحه
و یقول ع و یأتیک بالاجار من لم تزود + ترمذي گفته این حدیث حسن صحیح است و در روایت ابوهریره
ست مرفوعا قال اشعر کلمة تکلمت بها العرب قول لبيد ع الاكل شيء ما خلا الله باطل + این
حدیث نیز حسن صحیح است

عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه هذه و روى بصها نيف قالوا
الله و رسوله اعلم قال هذا كالأصل و هذا كالأجل ترمذي گفته این حدیث غریب است
درین چین که بهار و خزان هم آنوقت زمانه جام پرست و جنازه بردوش است

ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه وسلم انما الناس كابل مائة لا تجد فيها راخلة ذواة التریة
انچو چرتیم و کم دیدیم و بسیار است و نیست نیست جز انسان درین عالم که بسیار است و نیست +
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا و هو ذو عدد فاستقرأهم
فاستقرأ كل رجل منهم يعني ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحد ثم سنا فقال ما معك
يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقر قال نعم قال اذهب فاننا مبرهم
الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن

علم و اوند بادریس و بقارون و نوح و یحیم
شد یکی فوق سماوات و گری تحت سمک
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يات ابدا و للملك لملة
فاملة الشيطان فايعد بالشر و تكذيب بالحق و املة الملك فايعد بالخير و تصديق بالحق
فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحم الله و من وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم

این حدیث

این حدیث

این حدیث حسن صحیح است

این حدیث حسن

قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية ترمذي گفته این حدیث حسن غریب صحیح است
عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الله الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اي بما
تعملون عليهم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال وذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يدا يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغنى بالحرام
فاني استجاب لذلك ترمذي گفته این حدیث حسن غریب است گوئیم لفظ حرام شامل جمله وجوه حرام و
مکاسب ناجائز است

علم اجابت دعا

کلاب النار

عن ابی غالب قال رأى ابوامامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال كلاب النار قتل تحت ارجلهم
السماء خير قتل من قتلهم ثم قرء يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى اخر الآية قلت لابي امامة انت سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم السمعة الامرة او مرتين او ثلاثا واربعاً حتى عد سبعاً
ترمذي گفته این حدیث حسن است ودر جمع البحار گفته اراد به الخواص وديل هم المرتدون وقيل المبندعون
انتهی واول اولی است

اجب الآيات

خیال

عن علي بن ابی طالب قال ما في القرآن اية احب الي من هذه الآية ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر
مادون ذلك لمن يشاء ترمذي گفته هذا حديث حسن غریب
عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب الفضة كنما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض
اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب الفضة لوعلمنا اي المال خير فتخذه فقال افضل له
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ترمذي گفته این حدیث حسن است

فراغت النور

عن ابی سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن من فاته
ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لايات للمتوسمين ترمذي گفته هذا حديث غریب لا نعرفه الا من هذا
الوجه وقد روي عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الآية قال للفرسان

ابن جریر

در حدیث طویل ابن عباس از ابی بن کعب در قصه موسی و خضر غیل کریمه اذا ورننا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت آره که قال سفیان بن عجمان ان تلك الصخرة عند ما عين الحياة لا يصيب ماؤها ميتا
الا عاش وكان الحوت قد اكل منه فلما اقطر عليه الماء عاش الحوت ترمذي گفته این حدیث حسن صحیح است

موت قدا

عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل أني قد أتت فلانا فاحبه قال فينادى في السماء ثم تنزل المحية في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن رزقا وإذا بغض الله عبدا نادى جبريل اني قد بغضت فلانا فينادى في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض ترمي كفته اين حديث حسن صحيح ست ورواه البخاري في باب كلام الرب مع جبريل ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحييه جبريل ثم ينادى جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحييه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض انتهى قال الشافعي في حجة الاولياء والعلماء والصالحين ناشية عن محبة الله عز وجل انتهى

عدم كماله وبق

عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قريشا فخص وعمر فقال يا معشر قريش اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد اتقوا انفسك من النار فاني لا املك لك ضرا ولا نفعا ان الذي رحما وسابها ببلاها ترمي كفته اين حديث غريب ست ازين وجه

كنايت آثار

عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فتلك هذه الآية انا نحن في الموق ونكتب ما قد موأنا ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تتقلوا رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب

صورت طار على

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختص الملائكة اعلی قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في فخري فعلمت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختص الملائكة اعلی قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المسجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى المحامات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك حاشى غيره

ومأت بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اوجت بعبادك فتنه فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات فشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ترمذي اين حديث
بطريق ديگر هم آورده و گفته حسن غريب است از اين وجه و مروی است از معاوية بن جبل از آنحضرت صلی الله عليه
وسلم بطوله و دران اين است اني نصت فاستقلت نو ما فرأيت لبي في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملا الأعلى انتهى

ن

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الهدى
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضلوا لك الا جلا بل هم قوم خصمون ترمذي گفته
هذا حديث حسن صحيح و در مجمع البحار گفته اراذل الفساد والتعصب لترويه من اهلهم انتهى و در قرآن
كريم است وكان الانسان اكثر شي جلا

باب عمل و رزق

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله ابوابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما يكث عليهم السماء ولا الارض
وما كانوا منظرين ترمذي گفته هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب ان عمر

عن ابي هريرة قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين
ذكر الله ان قولنا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال وكان سلمان يجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلمان وقال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منه طابا لث
لتناوله رجال من فارس رواه الترمذي و در طريق ديگر از ابى هريره باين لفظ آمده قال كنا عند رسول الله
الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرون منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا
رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال وسلمان فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لثنا وله رجال من هؤلاء ترمذي
گفته اين حديث غريب است و در سندش عبد الله بن جعفر و الد علي بن المديني است و با جمله اين حديث مبشر
از برای اهل حديث كه از ملك عجم برخاسته اند مثل اصحاب صحاح سته و جزايشان و حصر آن در شخصي از اشخاص
عجم و خيبي از فقهاء اسلام منافات دارد با لفظ رجال اگر چه ما فعلى از دخول غير اهل حديث در بنما موجود نيست و السلام

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائهم فان الناس رجلا ن رجل يزعمون ان الله فاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم ويخلق الله آدم من التراب قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من خمر واثني وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليه خير ترمذی گفته اين حديث غريب است وعبد الله بن جعفر که در سند دست يحيى بن معين وغيره تضعيف او کرده اند و والد علي بن المديني است ولكن درين باب از ابی هريره وابن عباس

عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنتهى قال انتهى اليها ما يخرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاها الله عند هاتين الايتين ليعطهن نبيا كان قبله فرضت عليه الصلوة واعطيت خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقصود عالم يشركوا بالله شيئا قال ابن مسعود السدرة في السماء السادسة وقال غير مالك بن مغول اليها ينهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك ترمذی گفته هذا حديث حسن صحيح گويم در مجمع البحار است وروي انها في السابعة وجمع بان اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة قال وهي شجرة في اقصى الجنة اليها ينهي علم الاولين والآخرين ولم يتجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ويرين تقدير دعوى بعض صوفيه تجاوز علم وكشف ان آن تا عرش وبالاى عرش دعوى واحضه محبت منقطه است ودميكه جبريل را مجال گذشتن ازان نبود وجز خاتم رسل ديگرى برتر ازان نرفته پيش شمول علم عامه ناس و خاصه امت يعنى چه

ابن عباس در تفسير آيه الذين يَحْتَنِبُونَ كِبَا ثَرَا ثَمَ وَالْفَوَاحِشِ الا لَمَّا كُنْتُمْ تَدْعُونَ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفروا اللهم تغفروا واني عبدك لا اله الا انت ترمذی گفته اين حديث حسن صحيح غريب است گويم در وي دلالت است بر آنكه احدى از علم محفوظ نيست تا آنكه انبيا پس دعوى حفظ از صفا تر دعوى ناتمام باشد در حديث طويل سلمه بن مهران نصارى كه در باب نظاير بازن در ماه رمضان است آمده كه وى گفت كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يوث غدي بعد قصه خود ذكر کرده و گفته قوم را گفتم همراه من نزد رسول خدا صلى الله عليه وسلم برويد و آتماز فتنه از پستى گرفته فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة الحديث رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن

ابن مسعود

سورة البقرة

ابن عباس

حديث صحيح حسن

عليه السلام

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

ورويث طويل بن عباس استرغبت عمر رضي الله عنه الله اكبر لورايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش
النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساء وهم فطقق نساء فاني علمت من نساء ثم
الحديث وفيه فقلت يا رسول الله استانس قال نعم قال فرجعت راسي فما رأيت في البيت الا اهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع علي امتك فقد وسع علي فارس والروم وهم لا
يعبدونه فاستوى حالنا فقال في شئت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحياة الدنيا ثم ترمي گفته اين حديث حسن صحيح غريب است ورويست بخير كيو از ابن عباس رضي الله عنه
عن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي
اتشبهت به قال لا يزال لسالكك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب وموينا وست حديث
ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا نبشكم بخيرا عما لكم وان كاها عند مليكم وارضاها
في دجائكم وخيرا لكم من نفاق الذهب والورق وخيرا لكم من ان تلقوا عدوكم فقتلوا واعنائكم
ويضربوا اعنائكم قالوا بلى قال ذكر الله ترمي گويد قال معاذ بن جبل ما شيء انجي من عذاب الله
من ذكر الله ورويت وگيرست از ابو هريره وابي سعيد خدری انما شهدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من قوم ينكرون الله الاحفتم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخوجه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح
عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا دخل رجل فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت اليها المصلي اذا صليت ففعلت فاجد
الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصل على النبي صلى الله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ترمي گفته اين حديث حسن است گويم در طريق
ديگر اين حديث از فضالة بن عبيد آرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد
الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدع بعد بما شاء واين را ترمي حسن صحيح
عن ابن عمر عن عمر انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال اي اخي اشركنا في
دعائك ولا تنسنا ترمي گفته اين حديث حسن صحيح ودر مشكوة آثر از عمر روايت نموده ولفظ
يا اخي را مسخر آورده وزياده كرده فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود

عمر بن مسمیة گفته آنحضرت را صلی الله علیه وسلم شنیدم میفرمود اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن تزدی گفته هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ورواه النسائي ايضا

ترمذی

مسائل از فضلاء

ابن در عبادت

موت

حکمت

ایمان

ترکی

بول در باب

شهر گنج سعادت که خدا داد و بی افظ از من دعا می شوب و در سحر بود

عن ثابت البناني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسأل احدكم ربه حاجته حتى يسأله الملمح حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع ترمذی گفته این اصح است از حدیث قطن از ثابت است از خدا خواهم و از غیر نخواهم بخدا کنیم بنده دیگر نخواهی دیگر است *

عثمان بن عفان قباث بن اشیم انجوبی یمن لیث را پرسید انت اکبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اکبر مني وانا اقدم منه في الميلاد ترمذی گفته این حدیث حسن است عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدن فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح غریب است و در حدیث دیگر است از ابن عمر که گفت شنیدم رسول خدا را صلی الله علیه و آله و سلم میفرمود من صبر على شدتها ولا والله اكنف له شهيدا و شفيعا يوم القيامة و این حدیث را ترمذی حسن غریب گفته

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكة ما اطيبت من بلد واجلك الي ولو لان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك ترمذی گفته هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية ترمذی گفته و درین باب است از ابن عباس و ابن مسعود و این حدیث حسن صحیح است فضائل یمن و ادب و حلیة العسجد و خطبة القدس و ریاض المراتض مفصل نوشته ایم فارح الیها نیفعک ابوهريرة گفته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ان رجلا من العرب هجد احد هم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتخطه فيظل يتخطيه علي و اير الله لا قبل بعد مقامي هذان رجل من العرب هدية الا من قرشي او انصاري او ثقيفي او ذؤنسي ترمذی گفته این حدیث اصح است از حدیث یزید بن یارون یعنی که درین باب است

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الا ثمر فخر يستسل منه

رواه النسائي وقال قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينا
 نسائي از حسين بن علي حكايته وصور علي كرم الله وجهه كرده ودر آخر روايت ذكر نموده كه گفت حسين فقال
 ناولني فناولته الا ناء الذي فيه فضل وضوءه فشرب من فضل وضوءه قائما فجببت فلما رأيته
 قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت ودر روايت عبد
 بن سيره باين نظر آمده ثم اخذ فضله فشرب قائما وقال ان ناسا يكرهون هذا وقد آيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بفعله الحديث رواه النسائي

ورويث غيره بن شعبه آموه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى خلف ابن عوف ما بقى
 من الصلوة فلما سلم ابن عوف قام النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ما سبق به رواه النسائي
 عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه اعلم بذلك يعني
 فائت عليا فسألت عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح المقيم يوما وليلة
 والمسافر ثلثا رواه النسائي

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه
 النسائي وقال ليس في الباب حديث احسن من هذا الحديث وان كان مرسل

عن غصيف بن الحارث انه سأل عائشة اي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت ربما اغتسل اول الليل وربما اغتسل آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه النسائي
 ورويث حذيفة آموه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه ما سمعه ودعاه فرائته
 يوما بكرة فحدث عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدثت عني فقلت اني كنت
 جنبا فخشيت ان تمسني فقال ان المسلم لا ينجس رواه النسائي واز طريق عبد الله آموه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فاهوى الي فقلت اني جنب فقال ان المسلم لا ينجس واز ابو هريرة روايت كرده ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسله عنه فاغتسل ففقد النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله انك لقيتني وانا جنب فكرهت
 ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما ايو ب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه

ترب فضل وصور

بنه النسائي

اقترا بنو بن عوف

واعلى بن خضر

قبله توفى

ترب اول

ان المؤمن لا ينجس

لا غلبان بن كندر

جماد من ذهب فجعل ينجي في ثوبه قال فناداه ربه عز وجل يا ايوب الم اكن اغنيتك قال بل يا رب لكن لا غنا بي عن بركاتك رواه النسائي

طلب جليس صالح
رسائل

عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلست الى بي هرويرة فقلت اني دعوت الله عز وجل ان يسير لي جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح فان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضة شئ قال انظر اهل العبد من تطوع فيكمل له ما نقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على نحو ذلك رواه النسائي

علامات ايمان

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواها ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه وازفوا من حديث جمع خدام رسول صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث كونه غير منقطع شر كاي نوع عبارات جائز باشد ونهي از ان درجا اشتباه است فارتفع التعارض -

فضائل نماز بعد غدا

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ناموا عن الصلوة حتى طلعت الشمس قال فليصلها احدكم من الغد لوقتها رواه النسائي وروي عن ابي هرويرة بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيت الصلوة فصل اذا ذكرت فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى وامن رانسائي بحدس طريق رواية منوره واول در نومست وثاني در نسيان

جهان دنيا

در حديث عبد الله بن ربيعة در ذكر تافين راعي غنم در سفر نبوي صلى الله عليه وسلم آرد فاذا هو بشاة ميتة قال انزل هذه هينة على اهلها قالوا نعم قال الدنيا هون على الله من هذه على اهلها رواه النسائي ودرين باب حديث است چنانكه درين كتاب بيايد ان شاء الله تعالى

تباين در مسجد

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه النسائي وامن تباين درين زمان بسيارست واهل صلوة بغايت قليل

فضائل در مسجد

ان صيمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت من صلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه الا مسجد الكعبة

رواه النسائي وازنابي هريره بلفظ الا المسجد الحرام آورده وزياده كرده فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرا الانبياء ومسجد اخر المساجد واز عبد المدين زيبر روايت نموده كه وى گفته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

وحدیث عایشه رضی الله عنہا است مرفوعا فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملاوا وان
احب الاعمال الى الله ادمه وان قل رواه النسائي وفي اخره وكان اذا عمل عملا اثبته

عن ابي مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عيسر منا كبتا في الصلوة ويقول لا تختلفوا فتختلف

قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والهنى ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتهم اليوم اشد اختلافا رواه

النسائي وسعيد بن مسعود حديث ابو الدرداء مرفوعا عليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه النسائي

وعنده عن عبد الله في هذا الباب ولو تركتم سنة نبيكم لضللتموه يعني غار ورسيد بجاعت آري در باره

روز مطر و حديث ابي الميخ عن ابي تروسانى آمره كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنين فاصابنا مطر

فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحاككم وعن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا

عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكلم يطبق ذلك فقلنا ان لم نقطه سمعنا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه

فتحستته فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم الا انت فقلت يا بيا انت ما هي اني لفي شك

وانك لفي اخر رواه النسائي

عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه وبخاجته فقال اسلمني

فقلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هوذا قال فاعني على نفسك بكثرة السجود والنسائي

واين سجود غير سجود در نماز است چنانكه علامه شوكانى تحقيق كرده ودر دليل الطالب ادله آن بيان شده و مؤيد

اوست حديث ثوبان مرفوعا من عبد يسجد لله سجدة ارفع الله به ادرجة وخط عنه بها خطيئة

وروي نحوه عن ابي الدرداء اخرجه النسائي ايضا

ابو سلمة گفته ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبركما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم

صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاجبك يا معاذ فقلت

تخفيف بقدر ط

شعرا اختلافا

ان في شأنه كمال

مرافقت در جننت

اشبهوا في الصلاة

الى الاجل

وانا احببت يا رسول الله فقال فلا عدع ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه النسائي

عن حذيفة انه رأى رجلاً يصلي فطفت فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجها النسائي وفي الكتاب العزيز قول المصلون الذين هم عن صلاتهم ساهون ومؤيد اوست حديث رافع بن رافع ورقتة مسمى ورقتة وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صل فانك لم تصل وبن نيزك وبن ناساني ست بجمد طوي ووران دليل ست بروجب طانيت واعتدال واران كان نماز

وفي حديث اوس بن اوس مرفوعاً قال ان الله عز وجل قد حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام رواه النسائي كمن قبر يسيح في قبره ميت الا قبر مطهر من نور نبوي عليه التحية والتسليم وحدثت ابني بكرهت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين من المسلمين عظيمين رواه النسائي وراين حديث يحيى اذا علم نبوت ست چنانکه مصداق آن از حسن عليه السلام ظاهر شده وحدثت طويل عايشه وروى خبره شمس آره که آنحضرت فرمود صلى الله عليه وآله وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعلما لم لقد رأيتني اردت ان اخذ قطعا من الجنة حين رأيتني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها على بعض حين رأيتني تأخرت الحديث رواه النسائي وظاهرش رويت ابن بارغ وبلغ بخشم سرور روز روشن در حال بيداري ست بطريق كشف

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا يعملون ولفظ ابن عباس اين ست فقال خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم بما كانوا عاملين رواه النسائي عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم ناله ووسع مدخله واغسله بماء وقليل وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدا له دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجة وقه عذاب القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت الميت لدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الميت اخرجها النسائي بطريق وبسار ست که این تمنای من نیز دعا منگير ميشود اللهم اغفر

تطيف در نماز

درست اكل من ذبيحة النحر

ابن ابي اسيد

رويت بن نيزك

اولاد مشركين

دعا جنازة

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم تقوم الساعة وتقاتل الناس على ديننا ودينهم الحديث رواه النسائي
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعدا بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيامة رواه النسائي بطريق
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم وفي حديث مغيرة كل ابن آدم يأكل من التراب إلا عجب التراب منه خلق وفيه يركب رواه النسائي
 عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال تأمة أمية لأنك وب لا تحسب الشهر هكذا وهكذا في هكذا ثلاثا حتى ذكر تسعا وعشرين رواه النسائي في
 عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير ولجنة أبواب فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان قال أبو بكر هل علي من يدعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعي منها كلها أحدا يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يعني أبا بكر رواه النسائي واصله وصحيحين متفق عليه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله وكيف قال رجل له درهما فآخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فآخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق بها أخرجه النسائي بطريق وفي هذا الحديث من البشارة ما لا يقا در قد رها
 طارق محاربى غفته قد من المدينة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل على المنبر فخطب الناس وهو يقول يدا المعطى العليا وأبدأ بمن تقول أمك وأباك واختك وإخاك ثم أدناك فادناك وأخرج النسائي في ودر حديث جابر بن عبد الله بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهلك من فضل شيء فإلهلك فان فضل شيء عن إهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فإهلك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فإهلك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فإهلك وعنه
 عيينك وعن شمالك رواه النسائي

الآخرون السابقون

عروض المقعد

عجب التراب

ابن عمر

الفقر

بني درهم

تزيين

عن أبي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحترم أحدكم حزمة حطب على ظهره فيبيعها خير من أن يسأل رجلاً فيعطيه أو يمنعه وروى حديث ثوبان بن مرفوعاً من يضمن لي حديثاً وله الجنة قال يحيى هذا كلمة معناها أن لا يسأل الناس شيئاً وروى حديث عائذ بن عمرو بن مرفوعاً لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئاً وابن هبيرة والنسائي

عن مروان بن عثمان بنى عن المتعة وأن يجتمع الرجل بين الحج والعمرة فقال علي بن ليلى بن حجة و عمرة معاً فقال عثمان اتفعلها وأنا أنى عنها فقال علي لم أكن لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد من الناس رواه النسائي وبودابراهيم بن موسى كفتوى سيدا بتمهيس كفت مروي رويك ببعض فتياك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد حتى لقيته فسألته فقال عمر قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكن كرهت أن يظنوا معرسين بهن في الأداء ثم يروى بحوايا الحج تقطروا وسهم رواه النسائي

عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر جاء إلى الحجر فقال لي لا أعلم أنك حجر ولو لا أني أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم دنى منه فقبله رواه النسائي ولقط سويد بن غنلة أن عمر قبل الحجر والتزمه فقال رأيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حقيقاً

عن سعيد بن جبيرة قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي أسمع الناس يلبون قلت يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبنيك اللهم لبنيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي رواه النسائي

قال ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت وياكم والغلو في الدين وإنما هلك من كان قبلكم الغلو في الدين رواه النسائي

وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يحق معاني قلب عبد إلايمان ولا حسد عن عائشة قال كنت اغار على اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فاقول اغتصب الحرة نفسها فانزل الله عز وجل توجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء قلت والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك رواه النسائي

عن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر هل أصبت امرأة بعد لي قلت نعم

عن أبي هريرة

عن ابن عباس

عن عابس بن ربيعة

عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عباس

عن عائشة

عن جابر

يا رسول الله قال بكرا ام ايماء قلت ايماء قال فخلا بكرا تلاحبك فزوج المرأة مثلها في السن رواه النسائي
ابن مسعود در سئله مردی که زنی گرفت و پیش از فرض صدق و جماع بر او گفت ساقول فيها بجهد رأيي
 فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله براء
 و چون کسانی چند از اشیع گفتند تشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا
 يقال لها بروع بنت واشق راوی گوید فما رأيي عبد الله فرح فرحة يومئذ الا باسلامه رواه النسائي
 عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء تسبق فجاء اعرابي على قعود
 فسبقها فشق على المسلمين فلما رأى ما في وجهه قال حق على الله ان لا يرتفع من الدنيا شيء
 الا وضعه رواه النسائي

خرج الوقت بالوقت

وضع ربيع

حوال از بنع

جابر بن عبد الله در قصه قرص خود و آخر حدیث گفته ثمراتیتهم بر طب و ماء فاكلوا و شربوا ثم قال
 یعنی النبي صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي يسألون عنه رواه النسائي اشارت ست کبریه
 ثم تسألن يومئذ عن النعيم فلیل را دیدند که زیر سایه درختی نشسته است و از گرسنگی آب و نان خشک
 در سائمته گفتند این چه حال است گفت

خبز و ماء وظل هذا النعيم الاجل

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة
 عيني في الصلوة رواه النسائي وزاد في طريق اخرى عنه قال ولم يكن شيء احب الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل وقال من احبس فرسا في سبيل الله ايمان الله وقصد يقا
 بوعده فان شبعه دريه وروثه و بولاه في ميزانه يوم القيامة رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال الشواني اي ربط فرسا بنية الجهاد لا قصد الزينة والترفة والتفاخر انتهى وعنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر و لرجل ستر و لرجل و زر فاما الذي له اجر فرجل
 ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصاب في طيلها ذلك من المرح او البروضة
 كانت له حسنات ولوانها قطعت طيلها فاستنت شرقا او شرفين كانت ارواثها واثارها
 حسنات له ولوانها موت بغير قسرت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا
 وتعففا ثم لم ينس حق الله في رعايتها ولا ظهورها فهي له ذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا لاهل السلام

حببنا زنا و طيب

فهي وزد على ذلك رواه البخاري

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا ان مثلتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه الشيخان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادق اهل الجنة منزلة لمن ينظر الجنانه وزوجاته ونعمه وخلده وسرورة مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية تقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ فاضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وعن انس يرفعه لقاب قوس احدكم او موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها الحديث رواه البخاري والمراد بالقد السوط

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو اليوم واليوم واقرب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو امتلئت من خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتيتك بقربها مغفرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

عن سفيان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وفي القرآن الكريم فاستقم كما امرت وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا يخافوا ولا يحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظه يحفظك احفظه يحفظك احفظه يحفظك فاسأل الله وانما استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة الواجعة على ان يفعلوا شي لم يفعلوا الا بشي قد كتبه الله تعالى لك وانما جعلت على

صالحين

صالحين

صالحين

صالحين

ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً متفق عليه وعن حسن بن علي عليه السلام
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب
ريب رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وقال فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم اللهم اكفني عندك صديقا وصيرني حسنا كما
توقيت بهما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واختم لي بالحسنى وادق
حلاوة رضوانك لاسنة

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون احبا اليه
من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وظهره
من هجره ما نهي الله عنه رواه البخاري

عن ابي هريرة قال قال ابي عرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا علمته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه قلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وتيز ابن مديث برواية طلحة

بن عبيد الله بن لفظ آمره قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد فاثرا الى
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا
ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غير ه قال لا الا ان تطوع فذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غير ه فقال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد

سنة وكر

صلى الله عليه

متفق عليه

ابن عمر

عن هذا ولا انفس منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم الرجل ان صدق متفق عليه
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحبه او فطر الى المصل فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثرا هبل النار فقلن وبعنا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحانم من احل كن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من
نقصان دينها متفق عليه

عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان بيض وهو ناثر ثم اتيته فاستيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان
سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق
عليه رغبنا فابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغبنا فابي ذر متفق عليه

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلي تجا في جنوبهم عن المضاجع
حتى يبلغ يعملون ثم قال الا ادلك براس الامور وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس
الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بعلا لك ذلك كله قلت بلى
يا نبي الله فاخذ بلسانه صلوات فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانما لما اخذون بما نتكلم به قال
تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم وعلى آخريهم لاحصاء ندم السنتهم رواه احمد و
الترمذي وابن ماجه

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان
قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم ورواه
الطبراني في الكبير عن عمارة بن روبية وفيه عجل بن ابيان وهو ضعيف قاله في مجمع الزوائد وفي حديث
عثمان بن مرفعه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وفي حديث عباد بن الصامت
يرفعه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم وفي حديث معاذ

عن ابي ذر

عن ابي ذر

عن ابي ذر

عن ابي ذر

بن جليل يرفعه مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد واخرج ابوداود وصححه عبدالحق
من حديث معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ومثله
حديث ابى ذر عند مسلم انه قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة واخرج الحاكم عن عمر بن عبد الله بن مسعود انه قال صلى الله عليه وسلم اني لا احلم كلمة ما يقولها عبد حقاني قلبه فيموت ولا
حرم على النار الا الله قال الحاكم ابن حجر المراد بقوله لا اله الا الله في هذا الحديث وغيره كلمتا
الشهادة فلا يرد اشكال في ذكر الرسالة قال الزين بن المنير قول لا اله الا الله لقب جرى على النطق
بالشهادتين قال القرطبي قال علماء وناقلين الموتى هذه الكلمة سنة ماثورة عمل بها المسلمون
وذلك ليكون آخر كلامه لا اله الا الله فيختم له بالسعادة قللت المراد بالميت في هذه الاخبار من هو
في سياق الموت ثم ظاهر الاوامر في الحديث وجوب ذلك على من حضره

وهذا هو
المراد

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بعثاها حتى تقى الله متفق عليه
وفي حديث ابى امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سررتك حسنتك
وساءت سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حال في نفسك شيء قد حره رواه احمد
وفي حديث معاذ انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل الايمان قال ان تحب الله وتبغضه وتعمل
لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما
تكره لنفسك رواه احمد

هذا هو
المراد

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله
وخير الهدى هدى محمد وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وفي حديث ابى موسى
يرفعه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فانبثت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفخ الله به
الناس فشرروا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى فما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسه
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه كغير مصداق طائفة طيبة اول ما ارسلت

که تعبیر از آن سه قرون مشهور و لها با تخیر میرود و مراد با جاد و ب محمد ثین عجم اند که هم خود باین حدیث
و علم منتفع شدند و هم دیگران را نفع رسانیدند و مصداق قیام علم اهل رای و اهل حکمت
فلاسفه و علماء اهل کلام و امثال ایشانند که با وجود تدوین این علم و هدی سر بسوی آن نمی بردارند
و ترجیح میدهند اقوال است را بر قول شارح و تحریف و تاویل و انتحال میکنند و اسد اعلم و لهذا در حدیث
ابی رافع مرفوعاً آمده لا الفین احدکم متکيا علی اریکته یا تیه الا من امری مما امرت به او خیت عنه
فیقول لا ادري ما وجد فی کتاب الله اتبعناه رواه احمد و ابوداؤد و الترمذی و ابن ماجه و البیهقی
فی حلال النبوة و مؤیداً و ست حدیث عرباض بن ساریه مرفوعاً بلفظ قام رسول الله صلی الله علیه و سلم
فقال اجلس احدکم متکيا علی اریکته یظن ان الله لم یحرم شیئاً الا ما فی هذا القرآن الا وانی و الله قد امرت و عظم
و خیت عن شیاء انما کمثل القرآن و اکثر الحدیث رواه ابوداؤد و فی اسنادہ اشعث بن شعبة المصعبی
قد تکلم فیہ و در حدیث جابر است مرفوعاً امتهو کون انتم کما اتھوکت الیه و النصری لقد جئتکم بهایضاً
نقیة و لو کان موسی حیا ما وسعه الا اتباعی رواه احمد و البیهقی فی شعب الایمان سبحان الله تعالی موسی علیه
السلام را که از انبیاء اولو العزم است آنچه گنجایش نمیکرد و امر و زایل ای و اصحاب تقلید اجبار و رهبان را گنجایش میکند
عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من سئل علی علمه ثم کتمه الجحیم يوم الفیامة
بلجام من نار رواه احمد و ابوداؤد و الترمذی و رواه ابن ماجه عن انس این حدیث باعث شده
اهل حدیث را بر بیان احکام فقه سنت و اشاعت آن و بر تحریر جواب سوالات خلق و آما علماء سوار اهل رای
و غیر ایشان پس حدیث مرفوع برایت کعب مالک کاشف است از حالات ایشان و لفظ آن نزد ترمذی
این است من طلب العلم لیجاری به العلماء اولیاری به السفهاء و بصرف به وجوه الناس الیه
ادخله الله النار و رواه ابن ماجه عن ابن عمر باقی ماند آنکه گاهی اهل حدیث را نیز بنا بر بدایت بدل از نظر
و غیر ضرورت جواب پیش می آید پس این جواب از قبیل جاد طعمه بالقی هی احسن است و در حدیث ابی هریم
بن عبد الرحمن عذری عذر ایشان از طرف جناب نبوت صلی الله علیه و سلم چنین آمده یجمل هذا العلم من کل خلف
عدوله منقون عنه تحریف الغالین و انتحال المبطلین و تاویل الجاهلین رواه البیهقی فی کتاب
المدخل مرسل و مشک نیست که بدل اهل بدل ازین سه حال غالی نبود یا تحریف معنی آیت و حدیث است
چنانکه معتزله و جمیه و متکلمه در باره آیات و اخبار صفات الهی گفته و نوشته اند یا انتحال ذاهب است از آثار رجال

این حدیث در حدیث ابی هریم
و فی حدیث عذری عذر ایشان
العلم منقون عنه تحریف الغالین
و انتحال المبطلین و تاویل الجاهلین
رواه البیهقی فی کتاب المدخل
مرسل و مشک نیست که بدل
اهل بدل ازین سه حال غالی
نبود یا تحریف معنی آیت و حدیث
است چنانکه معتزله و جمیه و متکلمه
در باره آیات و اخبار صفات الهی
گفته و نوشته اند یا انتحال ذاهب
است از آثار رجال

کتاب علم

چنانکه مقلدین ائمه دین اقوال فقهار و اجتہادات ایشان را نخله خود گرفته اند و آنرا عین دین دانسته یا تاویل
نصوح من است چنانکه متفقہ بر آیت و حدیث را که مخالف مسائل بدو نہ بذاہب خود می یابند آنرا از ظاهر و لا اثر
برگردانیده بر مراد خود و مراد کسانی که تقلید آنها اختیار کرده اند فرو دمی آرند تا آنکه بغرض احکام مذہب خود
باخبار جوامع و سنن می آورند و بدان مقابله احادیث صحیحین بینمایند و این را با آن برابر بلکه مقدم تر نشان
میدهند تا مذہب ایشان برقرار ماند و گویان مسئلہ این مخالفت با رسول خدا صلعم صورت بند و قول بے
سند عام نزد ایشان ترجیح دارد بر نص غیر علیہ السلام فبحان السد و بحمدہ و عن ابن عباس قال من کتم
علما یعلمہ الیوم القیامۃ بلجام من فارقال ہی الشہادۃ تكون عند الرجل یدعی الیہا و لا یدعی
وہو یعلمہا و لا یرشد صاحبہا الیہا فہو ہذا العلم رواہ الطبرانی فی الکبیر و فیہ ابراہیم بن ابی
الفرسانی و ہو مجهول و عن ابن عمر و یرفعہ من سئل عن علم فکتہ الحدیث رواہ الطبرانی
فی الکبیر و الاوسط و رجالہ موثقون

ایضاً
صالحان

عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان مما یلحق المؤمن من عملہ و حسناتہ
بعد موتہ علما علمہ و نشرہ و کذا الصالح اذا ترکہ او مضطربا و رثہ او مستجدا بناہ او بیتا لابن السبیل بناہ
او قفرا اجلا و صدقۃ اخرجہا من مالہ فی صحۃ و حیاتہ تلحقہ من بعد موتہ رواہ ابن ماجہ و
البیہقی فی شعب الایمان و مرقات گفتہ قولہ نشرہ التعلیم و التالیف و وقف الکتاب انتہی قال الحافظ
الشہیر محمد بن اسمعیل الامیر فی جمع التشتیت یلحق المیت من اجرا عمالہ الی قبرہ و یجری علیہ
فابہا دائما عشرۃ اشیاء قال و نظمتمہا فقلت

یجری لمن قد حل فی الحلۃ	اجور عشر عدھا المصطفی
الولد الصالح ید عولہ	و علمہ النافع بین الورع
او صدقات قد جرت او ^{قصر}	مرابطا او مستجدا قد بنی
او مسکنا لابن سبیل و من	لمصنف و رث لما ثوی
و غرسہ الفضل و اجراؤہ	نھرا او بیدا حضرت فی الثری
و سنۃ احسن فی بشہا	فہذا عشر ات لا سور

و هذا علی جعل اجراء النھر و حفر البیر شیئا واحدا و الا فہی احدى عشرۃ گویم نہ خصلت ازین خصال

که صدقه جاریه و عمل منتفع به و ولد صالح باشد در حدیث متفق علیه است و هفت باقی در دیگر احادیث آمده
 رابط را احمد از حدیث ابی امامه آورده و من سن سنة حسنة را مسلم از حدیث جریر بن عبد الله روا
 نموده و تعلیم که حتی از کتاب احمد که در حدیث ابی سعید است داخل است در علم منتفع به و ذکر مسجد و مصحف و مسافر خانه
 و نه در حدیث ابی هریره نزد ابن ماجه و ابن خزيمة وارد شده و در حدیث انس نزد ابی نعیم و هزار حفره و
 غرس نخل زیاده کرده و هذا ما علیه جلة الاعیان و مثله الدعار من الاخوان و این حدیث بمفهوم خود
 و ال است بر آنکه موت انقطاع علاقه نفس است بایمان و ترک استعمال آلات تنه قنای ذات انسان چه
 نفس ناطقه شیخ از ملکوت و پر قوی از لاهوت است فنا را بساحت بقای او مجال تطرق نیست و حوادث
 قرون را بجهیز ذات او تعلق نه و حکما نیز قائل اند بآن و دلائل این دعوی در کتب خود ممد کرده اند و آنچه
 مناسب این محل است آن است که فرضا اگر اصبعی یا عضوی از اعضا منعدم شود انسان در انانیت خود هیچ
 نقص نمی یابد همچنین بانتفای عضو دیگر و علم جرات آنکه تمام اعضا را بتدریج انتقار فرض کنند هنوز بوجدان صحیح در
 همه مراتب ذات خود را محفوظ مییابند پس موت قنای محض و عدم صرف نیست بلکه قطع تعلق نفس باین
 و متمم آن حقیقت انسانی است و لکن احکام در تعریف آدمی گفته اند حی ناطق صائت پس مرگ تمام است نه نقصان
 مع تشیده که هرگز بمیرد تمام شده و لکن منتفع میشود باعمال صالحه مترکه و احسان محسن و دعای داعی

با و میرسد سعدی گوید

نزد آنکه ماند پس اندوی بجای پل و مسجد و چاه و همانسرای

و در قرآن کریم شهادی راه خدا را حیات ثابت کرده و همچنین انبیاء عموما و بعضی صلیا و رخصه صا و رقبور خود

زنده باشند هر چند احکام آن حیات دیگر است و احکام حیات اینجا دیگر است

کشتگان خنجر تسلیم را + هر زمان از غیب جان دیگر است

و باجمله چون موت ضروریست و حقیقت آن خلاص نفس مجرد لطیف از تحمل بار گران برن کثیف است و

پروانه طائر ملکوتی از نقص ناسوتی ناگزیر است و قرارگاه آن عالم دیگر است پس عاقل کسی است که سعادت سر به

انهدوی را بر لذت قانی و نیاوی مرغ داشته و برین نشا پس نبی قطع تعلق از علایق جسمانی نموده بموت ارادی

بمیرد تا چون مرگ مقطوع برسد از مضائق زمان و مکان بیعت اعلیٰ علین و جوار قدس رب العالمین و

مقعد صدق که مستقر انبیاء و صدیقین است انتقال نماید و بیات طبعی ابدی فائز گردد و از اینجا است که

افلاطون گفته است با اراده تنجی بالطبیعة پس هر کس می مرده بود پرسیدند چه علت داشت گفت زندگی کافی است

اینجانی که در نیست کسی را بنیاد	کشته و نیست که بسیار چو ما دار و یاد
اینجانی ست که جمشید و فریدون است	اینجانی ست که داود و سلیمان بر باد
این همانجاست که خسرو بنم شیرین مرد	این همان جاست که فرما و تلخی جان داد
خرم آنکس که نیامد ز ازل سوی وجود	فارغ آنکس که چو آمد بجهان دل نهاد

صورت نماز

عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال الله عز وجل مقبلا علی عبده وهو فی صلاته ما لم یلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد و ابوداؤد والنسائی والدارمی و فی حدیث انس یرفعه یا بنی ایاه و الا لتفات فی الصلوة فان الالتفات فی الصلوة هلكة فان كان لا بد ففی التطوع لانی الفریضة رواه الترمذی این حدیث ارشاد میکند بسوی حضور قلب در نماز و الالتفات را بچپ و راست از آن هلاک فرموده که بر نهد حضور دل است و لهذا در حدیث چیریل آمده تعبد الله کانک تراہ فان لم تکن تراہ فانه یراک

سهل باشد سجود پیشانی	سجده اهل دل نمیدانے
تو درون نماز دل بیرون	گشتها میکند بهمانے
این چنین حالت پریشان را	شرم ناید نماز میخوانے
سجود درست تو همی گوید	دل بگردان مرا چه گردانے

و آنچه در کتب سنت از اعمال جائز تا جائز در نماز ذکر کرده اند و آداب آن بیان نموده اکثرش راجع است بسکون و خبیث و مع حضور در نماز

نکات نماز

عن ابی هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابصر واقرع واعى فالاد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويد هب عني الذي قد قدرني الناس قال فسمعه فذهب عنه قدره وا اعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق الان الابرص والافرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقه عشاء فقال بارك الله فيها قال فاتي الافرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويد هب عني هذا الذي قد قدرني الناس قال فسمعه

فذهب عنه قال واعط شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعط بقره حاملا قال
بارك الله لك فيها قال فالتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله لي بصري فابصر به الناس
قال فسمي به فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعط شاة والدافا نتم هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثرانه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم
بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجمل الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحق
كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقدر لك الناس فقيرا فاعطاك الله مالا فقال انما
ورثت هذا المال كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الافرغ في
صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله تبرك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت اعمر فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وخط على صاحبك منفق
عليه اين حديث شملت بر ضرر كذب ودم كفران نعمت ونفع صدق ودم شكر نعمت وبيان اختلاف
طبائع نوع انسان درين ابواب وبراكنه همه نعم از طرف او تعالى است كه ولي جله نعمتها ومعطى همه خواهشاست
وهر چه بمرس رسیده از طرف وی رسیده وهر چه از هر كس ستیده شده بكم او بوده در قرآن كريم است
الم يجعل ليتما فاولى ووجله ضللا فهدي ووجله عاكلا فاغنى فاما اليقيم فلا تفهروا اما
السائل فلا تنهروا اما بنعمة ربك فحدث ودين كريمه ودر برابر نعمت طريق شكر آن ارشاد شده عوض
يتم خود عدم قهر يتيم و عوض هرايت خود عدم نه سائل و عوض غنا تخديش آن نعمت را نشان داده و از عجب
اتفاق است كه اين هر سه ماجرا كه با آنحضرت صلى الله عليه وسلم بوده باين جاني فاني هم بعينه روى نموده پنج ساله
بودم كه يتم آمد و دست گرفت چون چشمم آگاهى و اگر دم خود را در ميان مقلده حقيقه يا يتم حق تعالى بحض لطف
خود از اين ورطه ضلالت بساحل نجات اتباع سنت رسانيد و توفيق فهم قرآن كريم و تفقه حديث بخشيد و بيه
جواني آمد خود را عاقل يافتم و از مقدار كفافت نفس خویش و ديگر وابستگان خود را قاصد و كاهل ديدم رحمت بيغاي

التي در رسید و دیگر این در مانده کرد و از حقیقت ظلمت با وج مکنش و ثروت رسانید اکنون اگر ب
 بتحدیث نعمت بی نهایت نکشیم و بهدایت گمراهان طریق سنت نگرایم و بر لهی قیام و مساکین نیز لازم دیگر
 چکنم و فقنا الله لما یحب و مرضی و صاننا عما لا یلیق باهل الهدی

اعمال صالحه و رباط

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان والحمد لله عباد الميزان
 وسبحان الله والحمد لله تفلان او تفلان ما بين السموات والارض الصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
 والقرآن حجة لك وعليك كل الناس بعد وفاء نفسه فحقها او موبقها رواه مسلم وفي حديث
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على ما يحو الله به الخط يا و رفع به الدرجات
 قالوا بل يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
 الصلوة فذلكم الرباط رواه مسلم و در حدیث مالک بن انس لفظ فذلكم الرباط و بار آمده و در ترمذی سید بار
 و در حدیث ابی قتاده آمده که وی گفته گذشت بر آن حضرت صلی الله علیه و سلم یک جنازه پس فرمود مسبت تیرم او
 مستراح منه قالوا یا رسول الله ما المستراح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن یستريح من تعب
 الدنيا و اذا هال رحمه الله والعبد الفاجر یستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق علیه

توضیح

تو چنان زی که جویری بر سه پنجان گر تو جویری بر هندی

در حدیث طویل بار بن عازب مرفوع آمده قال استعینوا بالله من عذاب القبر مرتین او ثلثا ثم قال ان
 العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا و اقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة السماء بیض الوجوه
 كان وجوههم الشمس معمر کفن من کفان الجنة و حنوط من حنوط الجنة حتی یجلسوا معه ملائکة البصوة ثم یخرج
 ملائکة الموت علیه السلام حتی یجلس عند راسه فیقول ایتها النفس المطمئنة اخرجی الی مغفرة من الله
 و رضوان قال فتخرج تسبیل کما تسبیل القطرة من السماء فیأخذها فاذا اخذها لم یذهب عودها فی ید
 طرفه عین حتی یأخذها و یجسها فی ذلک الکفن و فی ذلک الحنوط و یخرج منها کاطیب نفحة
 مسک و جودت علی وجه الارض قال فیصعد ذلک فلا یرون یعنی بها علی ملائکة من الملائکة الا قالوا
 ما هذا الريح الطیب فیقولون فلان بن فلان یا حسن اسماءه التي كانوا یسمونها فی الدنيا حتی ینتهوا بها
 الی السماء الدنيا فیستفقون له فیفترق لهم فی شیعته من کل سماء مقربوها الی السماء التي تلیها حتی ینتهی به
 الی السماء السابعة فیقول الله عز وجل کتاب عبدي فی علین و اعبدوه الی الارض فانی منها

سوال طویل

توضیح
 بن حسن بن شریک
 الله تعالی

خلقتهم وفيما اعيد صير ومنها اخرجهم نارة اخرى فتصاعد روحه في جسد فياتيه ملكان فيجلسانه
 فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما
 هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له ما علمك فيقول
 قرأت كتاب الله وامننت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبد الله فافرشوا له
 الجنة والبسوه من الجنة واغشوا له بايا الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها فيغسله في قبره مد
 بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول انشئ بالكذي يسرك هذا اليوم
 الذي كنت توعده فيقول له من انت فوجهك الوجه الجي بالخير فيقول انا عمالك الصالح فيقول رب
 اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي الحديث رواه احمد

الشيخ ابو داود

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن زيارة القبور فزورها
 فانما تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه وورع حديث بريدة انه كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله
 بكم للاحقون لسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم واحمد وابن ماجه وريث الاوطار كفته فيه دليل
 على استحباب التسليم على اهل القبور الدعاء لهم بالعافية انتهى والثاظرين دعاء يحمدهم وآمه وبهم
 كافي وشافي ست واين حديث اهل ست ورسالة زيارة قبور وغايت آن -

الشيخ ابو داود

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
 حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
 وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين
 العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار الحديث رواه مسلم وورين حديث وكر ذكوة ابن قجر
 وغرم وغيل وجزآن نيزر مذكورت وفيه من الوعيد الشديد مما لا يقادر قدره اعادنا الله منه

الشيخ ابو داود

ورع حديث جابر وعنه غيره فروا آله كل معروف صدقة وورع حديث ابي هريرة ست ما نقصت صدقة
 من مال وما زاد الله عبد بعفو ولا عزاء وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم ونيزر حديث
 وري ست رضي الله عنه فروا من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
 يتقبلها ايمنه ثم يربها اصحابها كما يربي احدكم فلان حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وورع حديث

وبهذين حكيمت مرفوعا خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعنه ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود وعنه سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعنه ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفق على نفسك قال عندي اخر قال انفق على ولدك قال عندي اخر قال انفق على اهلك قال عند اخر قال انفق على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي انا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجله للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل ابي امراً صام ثم متفق عليه

عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري ودر حديث ابن عمر مرفوعا لا حسد الا على اثنين رجل آناه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آناه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار متفق عليه ودر حديث عائشة مرفوعا لما هربا القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرء القرآن ويتتبع فيه فهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومثلي اعطيته افضل مما اعطى السائر

فصل في الصوم

فصل في تعليم قرآن كريم

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ورواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان

نفع رعا

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر رواه الترمذي وعنه يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه أحمد عن معاذ بن جبل وفي حديث أبي هريرة برفعه ليس شيء أكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وعنه مرفوعاً من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي

ذكر الدعاء في كتاب الترمذي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة بطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا لهم إلى حاجتكم قال فيحفر بعضهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك قال فيقول هل راوي قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لورأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تعجباً وأكثر لك تسبيحاً قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال فممن يتعدون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لورأوها قال يقولون لورأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة قال فيقول فاشهدوا لي قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم اغما جاء حجة قال هم يجلساء لا يشغى جلسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال إن لله ملائكة سياقة فضلا يتتبعون محاسن الذكر فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضهم بعضاً بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال وكيف لورأوا جنتي قالوا يستجيرونك قال وما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل

رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم
ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطا إنما مرق فجلس معهم قال
فيقول له غفرت هم القوم لا يشقي بهم جليسهم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اذ نبت ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اذ نبت ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذ نبت ذنبا قال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه غفرت لعبدي فليعمل ما يشاء متفق عليه معني انكم هرگنا
که توبه در پی اوست مغفورت خداوند اسر عاجز گناهما کرده ام و میدانم که تو غافر الذنب و قابل التوبی از دم
پیدایش تا دم این نگارش هر گناه معلوم و غیر معلوم که از من بوجد آمده باشد از ان تائب شدم آنمه را بآب
رحمت و مغفرت خود محو کن و در استقبال توفیق طاعت خود و اتباع رسول خویش ارزانی دار جندب گوید آنحضرت
فرمود صلی الله علیه و سلم ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي
اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واجطت عملا او كما قال رواه مسلم وابن عباس گفته
آنحضرت فرمود صلی الله علیه و سلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابوداود وابن ماجه ودر روایت ابی بکر صدیق است مرفوعا
ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابوداود واز انس است مرفوعا
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والجهاد
ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعنه يرفعه من جهره فلم يرفك ولم يفسق رجح كيوم ولدته
اه متفق عليه وعنه يرفعه ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وحنه يرفعه قال مثل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه

در روایت عبد الله بن عمری آمده که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و سلم در مخاطبت که معظمه و الله انك

غفران از توبه

نار

فضل از سفر

لنخيرارض الله واحبارض الله الى الله وكولا في اني اخوحت منك ما خرجت رواه الترمذي وابن
تودر روايت عياش بن ابي ربيع مرفوعاً آتاه لا تزال هذه الامة بخيرها عظموا هذه الحرمة حق
تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة

فصل في
تفسير قوله

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدة ما احدث
من امتي الا كنت له شفيعاً يوم القيامة رواه مسلم وهم تروى سلم است از سعد مرفوعاً المدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابذل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد
على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة ويبقى در شعب الايمان از مردی از آل

فصل في
تفسير قوله

خطاب مرفوعاً روايت نموده من مات في احد الحرمين بعثه الله من الامدين يوم القيامة
عن المقدم بن معد كيرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان

فصل في
تفسير قوله

ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري وعن
ابي هريرة يرفعه يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واغشى للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه

وفي حديث ابي هريرة يرفعه تنكح المرأة لاربعة لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يدك متفق عليه وابن عمر ومرفوعاً آتاه في الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

رواه مسلم ودر حديث ابي هريرة ست مرفوعاً خير نساء ركن الابل صالحة نساء قرين احاة على
ولد في صغره وادعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعنه يرفعه اذا خطب اليكم من ترضون

دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وابن
عباس آتاه مرفوعاً عالم تزاخنا بين مثل النكاح ودر حديث عايشة بنت مرفوعاً ان اعظم النكاح بركة

اليسرة مثونة رواها البيهقي في شعب الايمان

رواية في
تفسير قوله

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له

وفي نسخة انس يرفعه الرؤيا الصالحة جزء من سنة واربعين جزء من النبوة متفق عليه في اسناد

صلی در خواب دید که روز شده است و آفتاب برآمده و جهان نورانی گشته و بلندی هر بقدر هنگام هشت ساعت روز است و در میدانی وسیع باغی و زراعتی سرسبز است و میان باغ چاهی است مرتفع جوق جوق مردم سفید پوش از طرف مشرق بسوی آن چاه می آیند و یکی از آن جماعت میگوید که درین باغ امام احمد بن حنبل تشریف میدارند رانی که جانب مغرب چاه بود بشنیدن این حرف مشتاق ملاقات امام شد و نزد چاه رسید می بیند که هر که را آن جماعه امام احمد میگوید آن کس محرر این سطور است پیرایه سفید مثل عادت مردم هند در بر دارد و قریب صدغ قلبی از شیب نمایان است و بیدار شد انتهی کلامه هر چند آن امام ربانی کجا و این جانی فانی کجا لکن بمقتضای بری او تری له ازین خواب شادمانی بسیار دست بهم داده

من و این رتبه از کجا لکن . مورچه پرورده سلیمان است

اللهم صدق الراي وحق الرؤيا وفي حديث أبي هريرة إذا اقتراب الزمان لم تكد تكد رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة وما كان من النبوة لا يكذب رواه البخاري وفي الباب أحاديث كثيرة طيبة لا يحتملها المقام عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما يأكل البقرة بالسنتها رواه أحمد وعنه بريدة يرفعه أن من البيان سحرا وأن من العلم جهلا وأن من الشعر حكما وأن من القول عيلا رواه أبو داود ومعاذ ثقلوا ويا عليك أو على سامعك وعن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حمار يقال له الجحشة وكان حسن الضفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا الجحشة لا تكسر القوارير قال فتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه قال أزاو البجرامي رحمه الله تعالى شعـ

کرم من قلوب قاق اثر عیسرهم یا حادی العیس رفقا بالقواریر

وعنه عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا وعن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج إذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا الشيطان أو امسكوا الشيطان لأن يمتلئ خوف رجل قبيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا رواه مسلم ظاهر آن است که این انشا واقعی بود و هذا وجه الجمع بین الروایات وعن ابن عمر مرفوعا یماء رجل

بیان و تفسیر
الکلیان و زمره

قال لآخيه كافر فقد باء بها أحدهما متفق عليه وفي حديث أبي هريرة يرفعه لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا رواه مسلم وعنه أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يري رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه أن لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري وعنه يرفعه رجل بالكفر أو قال عدوا لله وليس كذلك إلا حار عليه متفق عليه كريمة ابن بلال ورين زمن بيارست خصوصا ورايل جيل اعادنا الله منه وعن انس وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستيان ما قاله على البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة رواه البخاري وعنه عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضعنوا لي ستائر من أنفسكم أضمن لكم الجنة أصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وادوا إذا اتتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتتهين أرقام يفتخرون بأبائهم الذين ما تروا إنما هم فحم من جهنم أو يكونون أهون على الله من الجعل الذي يد هذه الخرافة أن الله قد أذهب عنهم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هم مؤمن نقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وادم من تراب رواه الترمذي وأبو داود وقد تقدم في هذا الكتاب عن ابن عمر نحوه وعن عقبه بن عامر يرفعه أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد كلهم بنو آدم طفت الصاع بالصاع علم تلو ليس لأحد على أحد فضل إلا بدن وتقوى كفى بالرجل أن يكون بدنا فاحشاً بخيلاً رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبوا عنه رغبوا عنه رغبوا عنه رغبوا عنه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والدیه عند الكبر أو أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعنه ابن عمر يرفعه أن من أبرا البرصلة الرجل وذايه بعد أن يولي رواه مسلم وعنه مرفوعاً أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت ذنباً عظيماً فهل لي من توبة قال هل لك عمام قال لا قال وهل لك من آله قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعنه أبو اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل من بني سلمة فقال

عشر وعشرون

أخرون

يأمر رسول الله صل الله عليه وسلم من برأيه شيء أبرهأ به بعد موتها قال نعم الصلوة عليها ولا تستغفار لها وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلته الرحم التي لا توصل إلا بهما وأكرام صديقهما رواه أبو داود وابن ماجه وعنه معاوية بن جاهمة أن جاءه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبا يأمر رسول الله أن اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فلنمها فان الجنة عند رجلها رواه أحمد والنسائي والبيهقي في شعب الإيمان وعن أبي أمامة أن رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدین علی ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسوته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه زاد مسلم في رواية وكسرها طلاقها وعنه يرفعه اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما الاكان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن انس يرفعه المرأة اذا صلت خمسا وصامت شهرها واحصت فرجها واطاعت بعلمها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وفي حديث ام سلمة مرفوعا ايما امرأة ماتت وزوجها عنها باض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحول العين لا تؤذيه فانك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك اليان رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظرت وطبعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا ماله بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الإيمان وعن ابن عباس يرفعه ارفع من اعطيتهم فقد اعطيت خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكرو بدن على البلاء صابرو ذوو لا تبغيه خوفا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الإيمان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى آخره فبقي متعلقا بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الإيمان وفي حديث انس يرفعه بعثت انا والساعة كهاتين متفق عليه وعن ابن مسعود مرفوعا

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وفي رواية عند لا تقوم الساعة على احد يقول الله
يعني يعبد الله ولا يشرك به شيئا وفيه ان بقاء العالم ببركة الصالحين والموحدين
وفي حديث ابي هريرة يرفعه اسعد الناس بشفا عتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعن انس مرفوعا شفا عتي لاهل الكباثر من امتي
رواه الترمذي وابوداود ورواه ابن ماجة عن جابر وفي حديث عثمان يرفعه يشفع
يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة

اسعد الناس

ابن ماجة
وصفت النار

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل مائري ان احدا اشده
عذابا وانه لا هون لهم عذابا متفق عليه وفي حديث انس يرفعه يقول الله لا هون اهل النار
عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكننت تفندي به فيقول نعم فيقول رد
منك اهل هون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله
ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له بمعصية رواه ابن ماجة وعنه مرفوعا
الدنيا محجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعنه يرضه حجت النار بالشهوات وحجت
الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجت وعنه مرفوعا نار كمر جزء من
سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بمسبعة
وستين جزء كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي حديث ابن مسعود يرفعه
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه
مسلم وعن ابي هريرة مرفوعا او قد على النار الف سنة حتى احترت ثم او قد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فبي سوداء مظلمة رواه الترمذي
اعادنا الله واخواننا واخلافنا المؤمنين الموحدين المتبعين عنها وعما فيها من البلايا والازايا
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الجنة اقرب الى
احدكم من شرار عمله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

ابن ماجة
وصفت النار

صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة غير من الدنيا وما فيها متفق عليه وفي حديث عبادة
بن الصامت مرفوعا في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس
أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتهم الله فاسأله
الفردوس رواه الترمذي في صله في الصحيحين وإن قال في المشكوة ولم أجده فيهما وعن أبي هريرة
يرفعه أن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يليونهم كما شد
كوكب دري في السماء أضاءة قلوبهم على قلب جل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن ليسجن
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتقلون ولا يمتشطون أنيتهم الذهب النضة
وامشأ طهم الذهب وقود مجامرهم الألو ورسهم المسك على خلق رجل واحد على صفة إبراهيم
أدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه قيل المراد أن لكل امرأة زوجتين بهذه الصفة ولا ينال في
أن يكون له زوجات أخرى وقيل المراد من التنشئة التكرير دون التحديد وهذا أولى ويؤيد ذلك
أبي سعيد مرفوعا أن أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب
قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وفي حديث أنس يرفعه يعطى الثامن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق
ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي

عن أبي موسى كان إذا خاف قوما قال اللهم أنا نجعلك في الخورهم ونعوذ بك من شرورهم
رواه أبو داود والنسائي بأسناد صحيح كوكيم كفتن اين دعا ترذوف مجرب ست در دفع شر و بمرات
وكرات در تجربه آمد و پيچنين كفتن يا حي يا قيوم برحمتك استغيث سائر يا زاده و پيچنين كفتن الله الله
ربي لا اشرك به شيئا و پيچنين خواندن اين آيه حسبن الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير و اين
همه در احاديث وارد شده در معالجات غم و هم و خزن و خوف بود كه قد تشبعت بهؤلاء الكلمات فأتى الله
سبحانه بالفرج سريعا و وقافي عن شرور العداة والله الحمد

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه فوالله لا ينال
الله بك رجلا واحدا بخير لك من صرا النعم متفق عليه

از غافانسانا

فقره باری

اینجا بست دیگر رسیده و امر و منی بعض ایشان در غیر قطریا اقطار او نافذ نیست در این صورت تعدد
 ملاطین و ملک مضایفه ندارد و بر هر یکی از اهل این قطریا اقطار طاعت سلطان آن قطر که امر و منی او در آن
 قطریا نافذ است واجبست و همچنین بر اهل دیگر قطریا اقطار طاعت والی آنجا لازم و چون منازعی بر خیزد
 میان آن قطر که ولایت اوست بچنگ پردازد حکم و کشتن اوست اگر تائب نشود و بر اهل قطر دیگر طاعتش
 واجب نیست و در دل زیر ولایت او بنا بر تبعه اقطار زیرا که بسیار است که تا آن قطر خبر والی این قطر
 رسد سلطان آنجا نمیرسد و نمیداند که کدام یک از آنها برسد و کدام یک بجای او شست پس تکلیف طاعت با او
 اینحال تکلیف مالا یطاق است و هر که مطلع است بر احوال بلاد و عباد وی این معنی را نیک می شناسد مثلاً اهل
 چین و هندی دانند که در ارض مغرب همچو اندلس و نحو آن سلطنت کیست و حالش چیست تا با اختیار طاعتش چه
 بکنند و انکس و همچنین اهل ماوراءالنهر نمیدانند که درین ولایت کیست و بکذا العکس قال فانه المناسب للقواعد
 الله تعالی و المطابق لما یدل علیه الأدلة و دع عما کما قال فی حاشیایه فان الفقه بان است
 انما هو انما اسلامیة فی اول الاسلام و ماهی علیه الا ان از هر من نفس النهار و من انک هذا
 را دست لایستحق ان یخاطب بالهجة لانه لا یعلمها و اذا تضرک ما ذکرناه فهذا الذي
 اهل الحبل والعقد قد وجبت علی اهل القطر الذي تنفذ فيه او امره و نواهییه طاعت
 نه لغیر و سب علیهم نصیحتهم كما صرح به احادیث النصیحة لله تعالی و لا تمته
 و من و ما منصرف اننی و این عبارت دلیل است بر آنکه اهل یک قطریا اقطار را که زیر حکم حاکمی از حکام
 و امر و نواهی آن حاکم در آن آنکه نافذ است طاعت حاکم قطریا اقطار دیگر که مملکت او ازین قطر دور و دراز واقع
 شده و امر و منی او تا اینجا نمیرسد و فرمان او در ایشان جاری نیست واجب نیست مثلاً طاعت حاکم روم
 یا سایر اقطارستان و مانند ایشان که او امر و نواهی آنها در سرزمین هند غیر نافذست بر مردم هند واجب
 نیست پس خیال عوام مردم که سلطان روم مثلاً خلیفه اسلام علیه السلامان روی زمین اند و طاعت و اعانت
 ایشان بر ذمه است کافه انما با وجود تبعه اقطار و تباین امصار و عدم نفوذ او امر و نواهی ایشان در سبیل
 مسنون واجب لازمست از ابطال طاعات مست هیچ دلیل از ادله شرعیة اسلامیة قاضی باین قضا و داعی بسوی
 این مایه نیست بلکه آنچه واجبست برایشان فرمان بری حاکم ملک و قطر خود و سلطان مملکت خویش است
 هر که باشد و آنه هر کجا که باشد آیین و سوا سبب یاری از عوام هند بلکه خواص ایشان زده و وزیر شاهرا و ادله

صحبہ گمراہ نموده و این و ہم سبب بسیاری از فتن و اعدا و آفات گردیده اعاذنا الله وجميع المسلمين
عن ذلک ترا باید که این تحقیق نفیس را آونیزه گوش هوش کنی و برگشته زید و عمر از راه صواب نروی و بالذاتوفیق
عن عمر رضي الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم يعطی العطاء فاقول اعطه من
افقر اليه مني فقال خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذ فقولوا وان
كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سألتم فکان عبد الله لا یسأل احد شیئا
ولا یرد شیئا اعطیه متفق علیه مشرف ای متطلع الیه

عن وابصة بن معبد قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم
فقال استغث قلبك البر ما أطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب إلا ثم ما حالك في النفس وتروح
في الجسد وإن أفتاك الناس وأفتوك أنتاه أحمد والدارمي وقال النووي في الرياض حديث حسن
رواه أبو داود في سننه روي عنه لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا
ناهية ناس رواه الترمذي وقال حديث حسن

قَالَ تَعَالَى وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَأَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ فِي مَعْنَىٰ هَذِهِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَحَادِيثُ قَالَ
النَّوَوِيُّ بَابُ فِي فَضْلِ الْإِخْتِلَافِ بِالنَّاسِ وَحُضُورِ جَمْعِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ وَمَشَا هَذَا الْخَيْرِ وَهَاجِلُ الْإِذْكَرِ
مَعَهُمْ وَعِيَادَةُ مَرِيضِهِمْ وَحُضُورُ جَنَازَتِهِمْ وَمَوَاسَاةُ حَتَّاجِهِمْ وَارْشَادُ جَاهِلِهِمْ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ
مَصَالِحِهِمْ لِمَنْ قَدْ رَعَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَمَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْإِدَاءِ وَصَبَرَ عَلَى الْإِذْيِ
قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِخْتِلَافَ بِالنَّاسِ عَلَى الْوُجُوهِ الَّتِي ذَكَرْتَهُ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَكَذَلِكَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ
مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَآخِيَارُهُمْ وَهُوَ مَذْهَبُ أَكْثَرِ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَالْحَدِيثُ
أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع الجنة والنار فيقال
النار في الجبارون والمنكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة
رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار هذا ابي اعدب بك من اشاء ولكلكما علي ملشوها رواه مسلم
وفي هذا المعنى حديث ابن مسعود يروعه الا اخبركم عن يحرم على النار او عن يحرم عليه النار كل قريب هين

ابن سهل رواه الترمذي وحسنه وعن عياض بن سمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موثق ورجل بحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته متفق عليه كويم حديث دليل ست برسؤليت بكنان وفي القرآن ان السمع والبصر الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وفي رواية له ومن مات وهو مغار في الجماعة فانه يموت ميتة جاهلية بكسر الميم اي كما يموت هل الجاهلية على الضلالة والفرقة واین حکم متوسط بوجود امام و اگر امام نیست پس بیعت بکند و چرا موت او موت زمان نادانی باشد چنانکه امر و ز حال این کشور است

عن ابن عمر و بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل متفق عليه

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فلا يركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك و استقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر و تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري و قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري و قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمى حاجته رواه البخاري و این حدیث اصل است در باره استخاره و آنچه جزین بیعت بر آورد و اندی بار آورده

همه خلاف سنت و داخل در بیعت است

عن معاذ بن اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه

كلهم راع

طلع يدا من طاعة

لا تكن مثل فلان الاستخارة

ترك اللباس تواضعا لله

دعاها الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخرج من أي حلل الأيمان شاء يلبسها رواء الترمذي قال
 حديث حسن وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على
 عبده رواء الترمذي أيضاً وحسنه وعن عمر رضي الله عنه يرفعه لا تلبسوا الحرير فأنتم من لبسه في الدنيا
 لم يلبسه في الآخرة متفق عليه وفي رواية أنما يلبس الحرير من لا خلق له وزاد في رواية في الآخرة وفي
 حديث علي يرفعه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعله في يمينه وذهباً فجعله في شماله
 ثم قال إن هذين حرام عليّ ذكروا مني رواء ابوداود وبأسناد حسن ولفظ حديث أبي موسى مرفوعاً هكذا
 قال حرم لباس الحرير والذهب عليّ ذكروا مني وأحل لأنهم رواء الترمذي وقال حديث حسن صحيح
 عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في أنية الذهب والفضة وأن نأكل مما كان
 لبس الحرير والديباغ وأن نجلس عليه رواء البخاري وفي حديث أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الذي يشرب في أنية الفضة والذهب أنما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي
 رواية لمسلم أن الذي يأكل أو يشرب في أنية الفضة والذهب أنما يجرجر في بطنه نار جهنم

عن أبي هريرة

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فأتيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحديث وفيه فقبل أرجله وبه وقال لا تشبهك نك نبي الله رواء الترمذي وغيره بأسانيد
 صحيحة ورواه ابن عمر بنيل قصة أمه قد نفا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده رواء ابوداود ورواه
 حديث عائشة وارو شده كه قدوم آورد و زید بن حارثه در مدینه و آنحضرت صلعم در خانه من بود و منی در بکوفت
 آنحضرت بایستاد و در حالیکه کشته ثوب خود دست پس معانقه کرد و او را بوسید رواء الترمذي وقال حسن
 و این اخبار ناظرست در جواز تقبیل دست و پا و کن در حدیث انس آمده که قال رجل یا رسول الله الرجل
 منا یلقى أخاه و صدیقه یمشی له قال لا فیلزمه و یقبله قال لا قال فما أخذ بیده و یصاحبه قال نعم

عن النعمان بن بشير

رواه الترمذي وحسنه وظاهر است که این نیز هم تقبیل غیر معانقه و بوس دست و پا شد و اسد غم سلم
 عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
 مشبهات لا يعلم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن دفع في الشبهات وقع
 في الحرام كالعراعي يرمي حول الحمى يوشك أن يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى ان حمى الله عامه الا وان في
 الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواء البخاري في علم

متفقاً عليه قال ابن رجب هذا الحديث متفق على صحته وفي الفاظه بعض الزيادة والنقص والمعنى متقارب وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم من طرق وحديث النعمان أصح أحاديث الباب وقال النووي في الرياض روي عنه من طريق الفاظ متقاربة انتهى إسناده حديثاً راجعاً في كتاب جامع العلوم والحكم نوشته و تحقيق معاني آن ورد دليل الطالب على ارجح المطالب قلمي كشته فاربع اليه فانه ينفعاً عظيماً
عن قديم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال الله ورسوله ولائمة المسلمين وحامتهم روى مسلم والترمذي قال ابوداود وصاحبا السنن هذا الحديث احد الاحاديث التي يدور عليها رضى الدين وقال الحافظ ابو نعيم هذا حديث له شان عظيم وذكر محمد بن اسلم الطوسي انه احد اربع الدين وشرحه ابن رجب شرحاً بسيطاً قال الامام احمد ليس على المؤمن من نصيحة الدين وعليه نصيحة المسلم

الدين النصيحة

بما لا يوافق القرآن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما غيبتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم روى البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن رجب كفته فهذا الحديث يدل على كراهة المسائل وذمها ولهذا كان كثير من الصحابة والتابعين يكرهون السؤال عن الحوادث قبل وقوعها ولا يجيبون عن ذلك قال الشيخ بن عيسى كان مالك يقول المرء والجدة في العلم يذهب بنور العلم من قلب الرجل وقال ايضا الاراء في العلم يقلى القلوب يؤثر الضغن وكان مالك يكره الجواب في كثرة المسائل وكان يكره المجادلة عن السنة وقال الهيثم بن جميل قلت لما لك الرجل يكون علماً بالسنن يجادل عنها قال لا ولكن يخبر بالسنة فان قبلت منه والاسكت وقد انقسم الناس في هذا الباب اقساماً فمن اتباع الحديث من سد باب المسائل حتى قل علمه وفهمه بحدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وصار حائل فقه غير فقيه ومن فقهاء اهل الرأي من توسع في توليد المسائل قبل وقوعها واشتغلوا بتكليف الجواب عن ذلك وكثرت النصوص فيه والجدة فيه حتى تولد من ذلك افتراق القلوب واستقر فيها الاهواء والشحناء والعداوة والبغضاء واقتنبت بذلك كنية المغالبة وطلب العلو والمباهات وصرف وجوه الناس وهذا مما ذمّه العلماء الربانيون ودلت السنة الصحيحة على قبحه وتحريمه واما فقهاء الحديث العاقلون فان معظمهم هم من البحث عن معاني كتاب الله عز وجل وما يفسر من السنة الصحيحة وكلام الصحابة والتابعين لهم باحسان وعن سنة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعرفة صحيحها من سقيمها والتفقه فيها وفهمها والوقوف
عليه معانيها ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين طمرا بحسان في أنواع العلوم من التفسير والحديث
ومسائل الحلال والحرام وأصول السنة والزهدي والرفاعي وغير ذلك وهذه طريقة الأمام أحمد
ومن وافقه من علماء الحديث والريائيين وفي هذا شغل شاغل عن التشاغل بما أحدث من الرأي
مما لا ينفع به ولا يقع وإنما يورث التجادل فيه الخصومات والمجادل وكثرة القيل والقال وكان الأمام
أحمد إذا سئل عن شيء من المسائل المتكررة التي لا تقع يقول دعونا من هذه المسائل المكررة وما أحسن
ما قال يونس بن سليمان السقطي نظرت في الأمر فإذا هو الحديث والرأي فوجلت في الحديث ذكر
الرب عز وجل وربوبيته وجلاله وعظمته وذكر العرش وصفة الجنة والنار وذكر النبيين و
المرسلين وذكر الحلال والحرام والبحث على صلة الأرحام وجماع الخبر فيه ونظرت في الرأي وإذا فيه
المكر والغدر والحيل وقطيعة الأرحام وجماع الشرفية قال ومن سلك طريقه على طلب العلم
تمكن من فهم جواب الحوادث الواقعة غالباً لأن رسولاً نبياً جدياً في تلك الأصناف قال ومن لم يشتغل
بكثرة المسائل التي لا يوجد مثلها في كتاب ولا سنة بل اشتغل بفهم كلام الله ورسوله وقد
بد لك امتثال الأمر واجتناب النواهي فهو ممن امتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا العمل
وعمل بمقتضاه ومن لم يكن اهتمامه بفهم ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واشتغل بتوليد
مسائل قد تقع وقد لا تقع وتكلف اجوبتها بمجرد الرأي خشي عليه أن يكون مخالفاً لهذا العمل
مركباً للنهي تاركاً للأمر وإن كثرة وقوع الحوادث التي لا أصل لها في الكتاب والسنة إنما هو
تواكل اشتغال بمقتضى الأمر الله ورسوله واجتناب نواهيها وإن راوا أن يعمل عمل الله في ذلك فامتنلوا
عن ما نهى عنه فاجتنبه وقعت الحوادث مقيدة بالكتاب السنة وإنما يعمل العامل بمقتضى رأيه وهو ما وقع الحوادث
عامة مخالفة لما شرعه الله وما تعسر دها إلى الأحكام المذكورة في الكتاب السنة لبعدها عنهما وفي الجملة من امتثل
ما أمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث وانتهى عما نهى عنه كان مشغولاً بذلك عن
خبرة حصل له النجاة في الدنيا والآخرة ومن خالف ذلك واشتغل بخواطره وما يستحسنه وقع
فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حال أهل الكتاب الذين هلكوا من كثرة مسائلهم
واختلافهم على أنبيائهم وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسولهم انتهى صلى

گویم درین زمانه اگر از کتب رای و کثرت مسائل و جوابات آنها حساب گیرند جهانی بزرگ پراز خرافات فتاوی و
تغایر بی سود و بیهوده و این همه بنص حدیث باب در غرر و محو و فساد است خدا رحمت کند بر بنده که بقدر
قدرت خود در محو آثار این کتب سعی فرماید و نشانی از آن بجزو زمین باقی نگذارد خواه این معنی بحرق صورت بندد
یا بخرق یا بخرق و تا ممکن است در جمع و اشاعت کتب سنت کمر اهتمام بر میان جان بندد و نقد ستودارین
بکف آرد و بآل التوفیق و در حدیث ابی هریره آمده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شرار الناس
الذين يسألون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين وعن ابی ثعلبة الخشني قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحل حلال ولا تعتدوها
وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء عن غير نسيان فلا تنهوها اخرجه رزين
و در حدیث ابی سعید و ابی هریره مرفوعا آمده اذا خرج ثلاثة في سفر فليقم واحد منهم رواه ابو داود
و در حدیث ابن عمر است از آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم لا یحل لثلاثة ان یکونوا بفلاة من الارض الا اصروا
عليهم احد لهم رواه احمد اهل علم گویند مفهوم این حدیث اختیار امیر است بر خود و جماعت قلیل باشد و جمهور
علما گفته اند که معرفت و لایست امیر مردم از اعظم واجبات دین است گویم معرفت امیر چیز دیگر است و حرص
بر امارت چیز دیگر اول در شرع واجب است تا غیر مستحق امارت و امارت امام و امیر نشود و ثانی مکره
و مذموم است و درین باب حدیثهای بسیار آمده و در قرآن کریم بر غیر مرید امارت ثنا فرموده و گفته
تلك الدار الآخرة جعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
و مردم چهار گونه اند قسمی است که اراده علو بر مردم و فساد در ارض میکنند و این معصیت خداست و این
قسم ملوک و رؤسا شر خلق اند چنانکه از حال تیمور و قرامطه و امثال ایشان معلوم است قسم دوم کسانی اند
که اراده فساد بر و ن علو میکنند همچو سارقان و باغیان و واقع طلبیان و تا فرمانان حکام و ولایه خود دیگر
مردم سفله از راهزنان و غیر هم سوم طائفه که اراده علو بفساد دارد مثل کسانی که علم دارند و صاحب دین
و طریقه هستند و میخواهند که بر غیر خود از مردم سافل در رتبه و جاه و عزت عالی برآیند پس چون فساد همراه این بوده
نیست و درین اراده خوانان دولت و حکومت نیستند امید است که عاصی بعضیان بگیرند چنانچه چارم جا
ایست که هرگز خوانان علو و برتری و بلندی و فساد در زمین نیست بآنکه در علم و عمل و دریافت حقائق
شروع و فضائل ظاهری و باطن اعلی ترند از غیر خود و ایشان اهل جنت اند قال تعالی ولا تعصوا الا نوا

طاعت و صفات الام

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وقال تعالى ولا سموا نذعوا الى الله وادعوا اعلون وعلو بمعنی
صلح است یعنی این قوم دعوت بسوی علم میکند و رفع فساد میخواهد و باین جهت اعلی و اونی است از غیر خود و تنگ
نیست که این وصف در میان جمله فرق اسلام از اهل فقه و رای خاص بابل حدیث است و نه مقلدان مذابیب
خفیه و جز ایشان چه چیز است که از برای تحصیل علو بر پائی سازند و که ام خرابی و فساد در ارض است که از ایشان
بنابر قضا و امای مخالفه اوله صحیح و نصوص اصلین بوجود نمی آید و باینجا مقصود درین موضع بیان صفات است
که معرفت صاحبش اهل اسلام واجب نوشته اند تا هر شوریده سری پیغمبری ژانگونی فسادخواهی واقعه طلبی را
حاصله امامت دست بهم نهد و خود را خواهی نخواهی امام قومی نهد و درین پرده بضر و حرب و جمع منفعت
و بغا و پرداخته خیال نبندد که این جهاد شریعت چه اوصاف امامت تا بر وجه شرعی و فردی از افراد عباد
در بلدی از بلاد بهم نرسد امامت احدی راست نمی نشیند و آن شرط که مدلول اوله شریعت است اینست اول
آنکه مکلف باشد یعنی کودک نبود چه در حدیث شریف از امامت سبب آن تعوذ آمده و ازینجاست که دولت
برطانیه زمام اختیار هیچ دولت و ریاست بدست صغیر نمیدهد تا بعد بلوغ و کمال عقل نرسد و دوم آنکه زن نباشد
چه امارت و ولایت او بر رجال صحیح نیست بنابر نقصان عقل و دین مگر آنکه اهل حل و عقد قسای او بنیدند و از خود او
بر منصب امامت نبرداشته باشند و آیین دلیل است بر آنکه همراه زن کا امامت مثل جهاد و جز آن بجائی نرسد
آورد و خود و جوب جهاد بر زنان در شرح اسلام نیست سوم آنکه آزاد باشد مملوک و جبه کسی نبود لکن از
احادیث دیگر جواز و قبح حکومت و سلطنت معلوم میشود مثل وادکان سیدان و حبشیان و امثالهم جواز
مربوط است بامارت فقط و اما امامت پس مخصوص است بقریش و اگر علوی فاطمی باشد اولی مرتب است و درین معنی
حدیث است و لکن از قرون متطاو له این شرط از در میان رفته امروز وجود چنین قرشی که استحقاق امامت
داشته باشد در ظاهر عزیز الوجود است چه سلطنت عباسیه تا از بغداد منقرض گشته باز در اسلام سلطانی قرشی
متصف بصفت امامت و قطری از اقطار ارض یافته نشده الا ما شاء الله و علی سلطنت تیموری در هند
و سلطنت عثمانیه و هم هر دو در غیر قریش است و همچنین اکثر رؤسای هند و جز آن بعضی افغان اند و بعضی از دیگر اقوام
و کان اصر الله و در امعد و لا چهارم آنکه عاقل مسلم انکواس باشد چه بدین این معنی تدبیر امور الناس بموجب
و اجرای امور در مجامع و وضع آن در مواضعش ممکن نیست پس دیوانه را امیه نتوان ساخت پنجم آنکه مجتهد
باشد در علوم دین چه با عدم علم کامل و درک شامل راه صواب نمیند و معبط بجهل عشواگر و در مصالح و مفاسد

استیاء نکند چنانکه در زمان غدر هندوستان ملاحظه شد که هر جا بی و مفسدی را بر سر خود امیر گرفتند و کردند و بکشد کردند تا آنکه در پادشاه آن حرکات بی برکات آنچه دیدند دیدند ششم آنکه عادل باشد چه ظلم محرب بلاد و عبادت
چو خواهد که ویران کند عالمی مند ملک در پنجه نظامی

در کتب تواریخ و سیر بسیار دیده باشی که هر که از ملوک و سلاطین اسلامیة ظالم و جابر و طاغی و باغی بود و سلطنت در خاندان وی باقی نماند و بعد از جینی از احیان هباً منثور اگشت کائنات لغت بلا صفتی همگام آنکه بدید بود و غالب رای او صواب باشد چه هر که این صوف ندارد صلاح تدبیر نفس خود نیست تا بتدبیر ساز ناس چهره بد
به ششم آنکه جماعه از اهل حل و عقد با وی بیعت نمایند و این اجتماع از ایشان مقبول افتد خواه از طرف امام طلب این بیعت متقدم گردد یا نه لکن اگر این طلب از طرف امام باشد کس و واقع در نمی ثابت از آنحضرت صلی الله علیه و سلم از طلب امارت حاصل کلام آنکه طلب امامت و بیعت از طرف خود نمی باید و معتبر در آن وقوع بیعت از مردم دانستند از موده کار صاحب بند و بست مثل امرار و رؤسا و علما و اصحاب را
و نصیحت چنانکه خلافت خلفای راشدین و من تعجم بالاحسان بودند آنکه چند مردم سوخته و اراذل و لایعبا هم باین کار پردازند و یکی را که هر دم است از اوصاف امامست امام گردانند و نیم آنکه چون این بیعت با یکی از آنکه موصوف بصفات متقدم صورت بست اکنون بیعت با دیگری نمیرسد و اگر دیگری سر بامت بر دارد باغی باشد در زمانه قدر دهند بسیار دیده شد که در هر شهر کلان یا بلده عظیمه دو دو سه سه کس از واقعه طلبان فساد انگیز جمعیت باغیان بهم رسانیده دم استقلال زدند و هر یکی گمان کرد که وی امامست و این امامست نه شد قیامت شد و این حکم درباره مدعیان اسلامست و اگر بر سر ایشان مثلاً هندوی از هندو امیر شود و باغی گردد خود در هیچ مذمبی از مذاهب اسلام این امارت و امامت صورت جواز ندارد چنانکه در عهد هندی اتفاق افتاد و هم آنکه خلیفه و امام را در بیت المال همان قدر حقست که آحاد مردم راست غایت آنکه چون قائم بتدبیر امور مملکت و سیاست مدنست بقدر آن زیاده ستاند و اما آنکه جمله خزینه را از آن خود دانند و در آن تصرف مالکانه نماید و امامست وی از برای همین غرض باشد پس این امامست امامت شرعیست بلکه فتنه جابلیست و از اینجا گفته اند که میان سیاست ملکی و سیاست شرعی تفاوت بسیارست چنانکه در رساله اکلیل الکرامه فی تمییز مقاصد الامامه متقی این معنی کرده ایم و این نام تاریخی اوست که در کتب تالیف یافته غرض که محصل قول درین باب محبت و صدق این اوصافست و وجودش از مد کثیره در عالم مفسد و پس این

در شخصی فراهم نگردد و در امامست او سخن راست آما از آنجا که عامه خلق از مدارک علمیه محرومست و خواص قوم نیز سر بجانب تحقیق احکام ملیه خود بر نمی دارند و بی قسرتا سربازان هر زاعق و زامق میگردند و دران امیدوارا بر آخرت و ثروت دنیا وی میشوند بآنکه این اراادات فاسده ایشان سبب هلاک مردم و ویرانی ملک و تباهی رعایا و بربانی در دنیا و موجب عقوبت و نکال در آخرتست و الله اعلم بالصواب

اطاعت امام

عن ام الحصین قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر علیکم عبد جعل یقول کما یقال فاسمعوا له واطیعوا واه مسلم و فی حدیث انس یرفعه اسمعوا واطیعوا وان استعمل علیکم عبد جشی کان راسه زبیبه رواه البخاری فی حدیث ابن عمر یرفعه السمع والطاعة علی المرء المسلم فیما احب وكره ملک یومر بمعصیه فاذا امر بمعصیه فلاسمع ولا طاعة متفق علیه فقه این احادیث آنست که امارت عبید صحیحست و اطاعت او بر کافه مسلمین واجب مگر آنکه امر بمعصیت کند مثلاً بسوی شرک و بدع خواند یا ترک نماز و روزه و نحو آن خواهد که در هیچ امور طاعت او لازم نیست و مادام که وی متعرض احدی در مذمب او نیست و آزادی بخشیده است تا فرمانی او تا فرمانی خدا و رسول او باشد

نهی از رسول و امام

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وکلت الیها وان اعطيتها من غیر مسألة أعنت علیها متفق علیه و فی حدیث ابی هریره یرفعه انکم ستخضعون علی الامارة وستكون ندامة یوم القیامة فتعلم الموضة و بشت الفاطمة رواه البخاری و عن ابی ر قال قلت یا رسول الله الا تستعملنی قال فضر بیده علی منکبی ثم قال یا ابا ذر انک ضعیف و انهما امانة و انهما یوم القیامة خزنی و ندامة الامن انجلها بحقها و اذی الذی علیه فیها و فی روایة قال له یا ابا ذر انی اراک ضعیفا و انی احب الیک ما احب لنفسی لا تأمرن علی اثنين و لا تؤلین مال یتیم رواه مسلم و فی حدیث ابی هریره یرفعه تجدون من خیر الناس اشد هم کراهیه لهذا الامر حتی یقع فیه متفق علیه در لحات از برای وقوع در امر امارت دو معنی ذکر کرده از انجمله یک معنی را او جگفته و آن اینست که اذ او وقع فیه لم تجله من خیر الناس قال لای المنیاد و منه الوقوع فی البلیة و ما یکره انتهى خداوند ما من بنده که در حقیقت ما مورم نه امیر و در مجاز و بصورت امیر مگر ایهیتی که ازین کار و بار دارم تو انرا نیک میدانی امید دارم که مرا ازین جویی پس قرین لطیف و رحمت خود بر منی بآنکه اشتغال باین امر نه معنی بر سوال منست و نه مرتب بر طلب من و کیف که این غیر توبه نیست

ابو هريرة رضي الله عنه بن ربيعة كراشا وكرهت ما من امير عشرة الا يوثق به يوم القيامة مغلولاً حتى
يفك عنه العدل او يوبقه الجور واه الداري دبرين روزگار كه گيتي پراشور و مفاسد و مظالم و اطلاق حقوق
معبود و عبادت اميد عدل از ما مردم گرفتار كجا و سبيل خلاص ما از محباري جود چه اگر رحمت عامه تو بحال ما
اسيران فخر بلایا و پاشكندگان سلك زرا يا نپر داند و زهي خسران و اگر نوازش شامل تو درين هنگام نافر جام شيكي
ما افتادگان شباك آفات نفر مايد خفي غزلان ميداني كه با وجود چنين اغماض و بي تعلقي از اهل اغراض كدام بغض
و عداوت ست كه با ما بكار نبي برند و كدام افترا و اخلاق ست كه دران ما را اسير نينخواهند انچه درين عرض است
چند سال ابتلا كه خوابي و سرابي بيش نيرت از تبعات اين مجازات بر ما رفته حكايه و شكايه آن جز با تو علام
الغيوب راست نمي آيد اللهم اختم لنا بالخبي و احفظنا عن مواقع الضير

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه
الترمذي حسنه وابن ماجه وحسنه الترمذي لان رجال اسنادا ثقة و هذا الحديث اصل
عظيم من اصول الاداب شرحه ابن رجب شرحاً بليغاً

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريد ان اصاب
المكتوبات صحت رمضان واحللت الحلال وحرمت المحرم ولم ازل على ذلك شيئاً اذ دخل الجنة
قال نعم رواه مسلم قال ابن رجب هذا الحديث يدل على ان من قام بالواجبات وانتفى عن المحرمات
دخل الجنة وقد نوافرت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى او ما هو قريب منه
قلت وفي حديث صدي بن عجلان الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في
حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امركم
تدخلوا الجنة ربكم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

عن ابي نعيم العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلست منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاصنعنا قال
او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسير عاختلفا
كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

ترك لا يعنى

ما رز علي ذلك شيئاً

تخبره ان يكون

قال ابن رجب واخرجه احمد وابن ماجة ايضا وقال الحافظ ابو نعيم هو حليف جيد من صحيح
حديث الشافعيين قال ولم يتركها البخاري ومسلم من جهة انكار منيها له انتهى وفيه تحذير لامة
من اتباع الامور المحدثه المبتدعة وقوله كل بدعة ضلالة من جوامع الكلم لا يخرج عنه شيء وهو
اصل عظيم من اصول الدين وهو شبهه بقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل من الدين يرجع اليه فهو ضلالة
والدين برئ عنه وسواء في ذلك مسائل الاعتقادات والاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة
واما ما ذنع في كلام السلف من استحسان بعض البدع فاما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية
ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه قال ومن ذلك اذان الجمعة الاولى اذا
عثمان لحاجة الناس اليه وافترق عليه واستقر عمل المسلمين عليه وروي عن ابن عمر انه قال هو بدعة
ولعله اراد ما اراد ابو له في قيام شهر رمضان ومن ذلك جمع المصنف في كتاب واحد توقف فيه
زيد بن ثابت وقال لا يبدو وحمز كيف يعلان ما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ثم علم انه
مصلحة فوافق على جمعه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بكتابة الوحي ولا فرق بين ان
يكتب مفردا او مجموعا بل جمعه صار أصلا وكذلك جمع عثمان الامة على مصنف واحد واعلم انه
لما خالفه خشية تفرق الامة وقد استحسنته عليه واكثر الصحابة وكان ذلك عين المصلحة ومن ذلك
القصص وفيه قول غصيف بن الحارث والحسن انه بدعة قال ومما حدث في الامة بعد عصر
الصحابة والتابعين الكلام في الجودال مجرد الراي ورد كثير مما وردت به السنة في ذلك لمخالفة
الراي والاقيسة العقلية ومما حدث بعد ذلك الكلام في الحقيقة بالذوق والكشف وزعم ان
الحقيقة تنافي في الشريعة وان المعرفة وحدها تكفي مع المحبة وانه لا حاجة الى الاعمال وانها حقا
وان الشريعة انما يحتاج اليها العوام وربما انضم الى ذلك الكلام في الذات والصفات مما يعلم
قطعا انه مخالفة للكتاب والسنة واجماع سلف الامة والله بهدي من يشاء الصراط المستقيم
عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخل الجنة ويحاذي من النار الجديث
وفيه ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فابخذ بيته وقال امسك عليك
هذا قلت يا نبي الله وانما مواخذون بما نتكلم به قال فكذلك ما لم يمتدحوا وهل يكب الناس في النار

على وجههم او قال على مناخرهم الا حصا ئد السننهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وخبره احمد والنسائي وابن ماجة قال ابن رجب هذا يدل على ان كف اللسان وضبطه وحسنه هو اصل الخير كله وان من ماله لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطه وفيه ان اكثر ما يدخل الناس النار النطق بالسنتهم فان معصية النطق يدخل فيها الشرك وهو اعظم الذنوب عند الله عز وجل ويدخل فيه القول على الله بغير علم وهو قرين الشرك ويدخل فيها شهادة الزور التي عدت شركا بالله ويدخل فيها السحر والقذف وغير ذلك من الكبائر والصغائر كاللكن في الغيبة والنميمة وسائر المعاصي الفعلية لا يخلو غالباً من قول يقرن بها يكون معيناً عليها وفي حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجر فان القم والفرج رواه احمد والترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً الى الجنة وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم قال ابن رجب هذا يدل على ان الجزاء من جنس العمل وقد تكاثرت النصوص بهذا المعنى ويدل على ان الاعساء قد يحصل في الاخرة وقد وصف الله تعالى يوم القيامة بانه يوم عسير وانه على الكافرين غير يسير فدل على انه يسير على غيرهم وقوله من يستقر مسلماً ثم هذا مما تكاثرت النصوص بمعناه وفيه فضل قضاء الحوائج والسعي بها وسلوك الطريق لا التماس العلم يدخل فيه السلوك الحقيقي وهو المشي بالاقدام الى محاسبة العلماء ويدخل فيه سلوك الطريق المعنوية المؤدية الى حصول العلم مثل حفظه ودراسته ومذاكرته ومطالعته وكتابته والتفهم له ولتفهم ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها الى العلم والحديث يدل على استحباب الجلس في المساجد لتلاوة القرآن ومداسته وهذا ان حمل على تعلم العلم وتعليمه فلا خلاف في استحبابه وان حمل على ما هو اعرج ذلك دخل فيه الاجتماع في المساجد على دراسة القرآن مطلقاً وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احياناً يامر من يقرء القرآن ليسمع قراءته كما امر ابن مسعود ان يقرأ عليه وقال في الحديث سمعته يقول سمعته يقول

اجزاء من نفس العمل

عن ابن عمر قال

عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبتي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل رواه البخاري وزاد النسائي والترمذي وعُد نفسك من اهل القبور قال ابن رجب هذا الحديث اصل في قصر الاصل في الدنيا وان المؤمن لا ينبغي له ان يتخذ الدنيا وطناً ومسكناً فبطناً فيها ولكن ينبغي ان يكون فيها كأنه على جناح سفر يهوى جهازه للرحيل وقد تفقت على ذلك وصاحب الانبياء واتباعهم قال تعالى حاكماً عن موسى عليه السلام انه قال يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مالي في الدنيا وانما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها قال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يخرج من محلها ولا يناقش في عزها له شأن وللناس شأن ولبعض شيوخنا شعر

فمحي على جات عدن فانها	منار لك الاولى وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو فهل ترى	نعود ال اوطاننا ونسلم
وقد زعموا ان الغرباء خائف	وسطت به اوطانه وحق غرم
واي اغتراب فوق عريننا التي	لها اخمحت الاعداء فينا حكم

اشتهر واين ابيات از قصيدة ابن القيم ست وعن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورعى بخصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الامل وهذا الاجل اخرجه الترمذي وعن انس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وقال هذا الانسان وخط الى جانب خطه وقال هذا اجله وخط اخر بعيداً منه وقال هذا الامل فبيما هو كذا الداء داء الآفة الاقرب اخرجه البخاري والترمذي وفي الباب احاديث في الصبر وغيرها عن ابن مسعود وغيره عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء شراستغفرتني غفرت لك اظف لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لايتلئ بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن رزميتم رفته العنان للسياق وقيل ما عن لك منها اي ظهر وقراب الارض ما يقارب ملاها وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فان الله تعالى قال من قال في الله تعالى عليه

عن ابن عمر

ان لا اغفر لعلان فاني قد غفرت له واحبطت عمله واخرجه مسلم والنالي الخلف اليه واحبط
العمل ابطاله وترك الجزاء عليه وفي حديث ابن الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمن قتل مؤمنا متعمدا اخرجه ابو داود
واين حديث ارجى احاديث ست از برای عصاة است مرحومه عالمنا الله تعالى بمقتضاه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم توكلون على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو وخمصاصا وتروح بطانا رواه الامام احمد والترمذي وحسنه
والنسائي وابن ماجة قال النووي في الرياض معناه تذهب اول النهار رضا مرة البطون من الجوع
وترجع اخر النهار صمتا البطون انتهى قال ابن رجب هذا الحديث اصل في التوكل وانه صرح
اعظم الاسباب التي يستجلب بها الرزق قال سعيد بن جبير التوكل جوع الايمان وقال وهب بن
الغاية الفصول التوكل واعلم ان حقيقة التوكل لا تنافي السعي في الاسباب التي قد رآه سبحانه وتعالى
المقدورات بها وجرت سنته في خلقه بذلك فانه تعالى مرتبط بالاسباب مع امرة بالتوكل
فقال خذ واحذر رحم وقال واحد والهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل وقال فان تشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقر ليلة القدر ايمانا واحسانا
غفر له ما تقدم من ذنبه ورواه البخاري قال الشيخ محمد الشواني في حاشيته على مختصر الامام ابو الجوزي
قوله ايمانا اي تصديقا به حتى وطاعة لا باطل ومعصية وبانه سبب المغفرة ووعده الله بالثواب
عليه وقوله احسانا اي خلاصا لوجه الله لا لرياء او خوف قوله غفر له اي الذنوب الصغائر ومجتوب
الله تعالى وفي رواية وما تأخر انتهى گويم كلمة ما اعم عام ست پس شامل صغائر وكبائر هر دو باشد والله اعلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احدا الا غلبه فسد دوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة
رواه البخاري وفي الباب احاديث يأتي بعضها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى شئنا ان نكتب
اي دينا الاسلام ذو يسر وسمي الدين يسرا مبالغة بالنسبة الى الاديان قبله لان الله رفع
عن هذه الامة الاضراء الذي كان على من قبلهم ومن ضمن الامثلة ان توبتهم كانت بقتل النفس

توكل

توكل

توكل

وقوة هذه الأمة بالاقلاع والعزم والندم واليسر السهل والمعنى ان الدين يغلب من غلبه فاطمق
 الانسان وشدد على نفسه فلا بد من غلبته وقهره وعجزه بعد ذلك فاذا ادا صوم الدهر او ان
 يصلي كل ليلة مائة ركعة مثلاً فانه في آخر الامر يغلب ويترك الصلوة والصوم بالمرة قال ابن المنير
 في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فقد رأينا ورأى الناس قبلنا ان كل منقطع في الدين ينقطع وليس المراد
 منع طلب الاكمل في العبادة فانه من الامور المحسودة بل منع الافراط المؤدى الى الملل والمبالغة
 في التطوع المفضي الى ترك الافضل واخراج الفرض عن وقته كمن بات يصلي الليل كله ويغالبه
 ان غلبته عيانه في آخر الليل فنام عن صلاة الصبح والجماعة اذ الى ان خرج الوقت المختار واذا ان
 طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة وفي حديث عجم بن اددع عند احمد بن تانوا هذا الامر
 بالمبالغة وخير دينكم ايسر وقد استفاد من هذا الاشارة الى الاخذ بالرخصة الشرعية فان الاخذ
 بالعزيمة في موضع الرخصة يتطوع كمن يترك التيمم عند العجز عن استعمال الماء فيفضي استعماله
 حصول الضرر انتهى والسداد هو الصواب غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد التوسط
 في العمل وقاربوا معنى توسطوا بين الافراط والتفريط فلا تبغوا النهاية ولا تتركوا بالكلية فلا تضربوا
 دائماً ولا تقطروا دائماً بل نادرة صوموا وتارة افطروا ولا تصلوا كثيراً في الليل دائماً ولا تتركوها دائماً
 بل توسطوا قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال ما دام عليه صاحبه وان قل وابشروا بالثواب على
 العمل وان قل وبالنعيم وبآثار الله لا بضيع اجر المحسنين والمراد تبشير من عجز عن العمل بالاكمل
 فان العجز اذا لم يكن من صيعة لا يستلزم نقصان اجرة وابهم المبشرون هم طيما له وتخيما والغدقوا
 النهار والروحة من زوال الشمس الى غروبها والذنبجة سيراخرا الليل والعراد ايقاع اعمال الدين في
 وقت النشاط للعبادة انتهى

اتفاق بران

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار نفقته في سبيل الله ودينار
 انفقته في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار نفقته على اهلك اعظم اجر الانبياء
 انفقته على اهلك رواه مسلم وفي حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعه افضل
 دينار ينفقه الرجل على حياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في
 سبيل الله رواه مسلم وفي حديث سعد بن ابي وقاص مرفوعاً انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

الأجرت بها حتى تجعل في في امرأتك متفق عليه وفي حديث ابن عمر بن العاص كفى بالمرء اتما
ان يضيع من يقوت رواه ابو داود وهو حديث حسن صحيح ورواه مسلم في صحيحه بمعناه وقال كفى

بالمرء اثما ان يجلس عمن يملك قوته

بين آن بن حيت راكه هرگز نخواهد دید روی نیکنی
تن آسانی گزیند خوشی تن و فرزند بگذارد و بختی

وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحسبها فهو له صدقة
متفق عليه قرطبي گفته افاذ منطوق الحديث ان الاجر بالانفاق انما يحصل بقصد القرية سواء كانت
واجبة او غيرها و افاذ مفهومه ان من لم يقصد القرية لم يوجر لكن نبرأ ذمته من النفقة الواجبة
وكذا سائر الاعمال التي لا تتوقف صحته على النية واما ما يتوقف صحته عليها فانه يثاب عليه حيث
علمه بقصد القرية او لم يقصد به القرية ولا عدلها انتهى

نفقة في الدين

واخرج البخاري مرفوعا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واما العلم بالتعلم قال الشنواني نكرة
في سياق الشرط فتعلم كل خير وتنوينة للتعظيم فهو الخير الكامل فلا يدل على عدم الخيرية لغيره وفيه
بشرى عظيمة للنفقة لان ارادة الخير من الله للعبد معينة له على التفقه في الدين قال الحسن البصري
الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه والتفقه
التفهم ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم ان الانسان يتعلم العلم من غيره من العباد
وليس العلم بالمطالعة في الكتب والمعنى ليس العلم المعتبر الا لما اخذ من الانبياء وورثتهم على سبيل
التعلم انتهى وورثة الانبياء هم علماء الحديث وعصاة الخيرون اهل الرأي

افعال

عن عبد الله بن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا
جهلا فاستولوا فافتوا بغير علم فضلوا واصلوا رواه البخاري قال الشنواني ذراي لا يرفعه من باين العلماء
ولا يجوز ولا يزيله من صدر ودهم قلوبهم لكن يقبضه بقبض ارواح العلماء وموت سخلة العلم
والمراد بالناس كل فرد فرد من افراد الناس والحديث جرى مجرى الغالب من ان الناس يتخذون الرؤساء
الجهال عند فقد العالم ومن غير الغالب قد يتخذونهم مع وجود العلماء والرؤساء جمع راس

وهو الكبير ولفظ جهال اعم من الجهل البسيط وهو انتفاء العلم بالشيء ومن الجهل المركب وهو انتفاء العلم بالشيء مع اعتقاد خلاف الواقع فضلوا اي في انفسهم وهو مأخوذ من الضلال حصلوا اي السائلين فهو مأخوذ من الاضلال ولا تنافي بين هذا الحديث وحديث لن تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله لان المراد اتحادهم في بعض المواضع فلا ينافي ان البعض الآخر لا ينقطع منه العلماء كبيت المقدس او كما لمغرب انتهى حاصله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله وابي سعيد صليا في السفينة قائمين وقال الحسن يصلي قائما ما لم يثقل على اصحابك تدور معها ولا تفقد الخرجه البخاري قال القسطلاني ان ما فعله جابر وابو سعيد وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح والصحابة يعتقدون بهم في اقوالهم وافعالهم لانهم لا يعملون الا بالثقة عن الشارع عليه السلام قال الشنواني اي بان شق القيام على اصحابك ومع حصول المشقة لك ايضا بدوران رأس او خوف غرق فصل قاعدا ولا إعادة ان كانت الصلوة الى القبلة فلو شق عليه الدوران فيصل في حيثما توجهت به وتجب الاعادة عندنا خلافا للامام مالك انتهى گويم مذموب اقوى ديننا مذموب لك واصل و نماز قیام ست وتر و عذر هر چه باشد بآنچه پس دوران سر و خوف غرق قعود جائز است و اعذار سفینه بسیار است را که بآن سفینه می شناسند و السلام

عن كعب بن مالك

عن كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ففعل فيه رداه البخاري خواتم سفر قصير يا طويل ودرين بديت اشارت بسوى نكته اولى تقديم حق ربست و دوران رجوع بسوى خانه رب وان الى ربك المنتهى و اين دو ركعت سنت قدوم از سفر است

عن حذيفة قال

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه الرجل في اهله وماله وولده وجاهه ونفسه الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي رواه البخاري قال الشنواني معناها ان يأتي لاجلهم ما لا يحل له من لقول ما لم يبلغ كبره قال النووي وهو ما يحصل من افراط محبته لهم بحيث يشغله عن كثير من الخيرات او تفريطه فيما يلزمه من القيام بحقوقهم وتاديبهم فانه راع لهم ومستول عن رعيته وهذه كلها فتن تقضي المحاسبة ومنها دغوب يرجى تكفيرها الحسنات قال الشنواني والمراد في المال ان يأخذ من غير وجه حلال ويصرفه في غير وجه حلال فيأخذ من غير مأخذ ويصرفه في غير مصرفه والمراد بها ان الولد يربط المحبة فيه والشغل به عن كثير من الخيرات والترغل في الاكساب من اجله من غير انتقاء المحركات

والمراد بها في الجواران يقتضي مثل ماله مع زوال ما عليه جارة ويحتمل ان يكون المراد ان كل واحدة من هذه الفتن تكفر بكل واحدة مما ذكره او تكون كل واحدة من المكفرات تكفر جميع هذه الامور او تكون الصلوة مكفرة للفتنة من الاهل والصوم لفتنة المال وكذا الباقي انتهى وقيل غير ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل طلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وفترقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة اخفى حتى لا تعلم شماله ما دارت يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري اين حديث را شرح ورازست که در دليل الطالب نوشته شده شنوائی گوید هذا العدد لا مفهوم له و الاضافة للتشريف وفي الكلام مضاف مقدما يظل عرشه والمراد بذلك اليوم يوم القيامة ولا ظل في ذلك اليوم الا ظل العرش فيظل الله تحته من يرضى عنه ويبعد عنه من لا يرضى عنه جعلنا الله من يظلمهم الله تعالى تحت ظل عرشه والمراد بالامام العادل صاحب الكلاية العظمى ويلحق به كل من ولي شيئا من امور المسلمين فعادل فيه والظاهر ان المراد بالشاب هنا من لم يجاوز الاربعين والمراد بالرجل الذكر البالغ اعم من ان يكون شابا او لا والمراد بتجارب التلبس بالحجب سواء اظهره للناس ولا سواء كان اجتماعهما باجسا دهما حقيقة ام لا والمراد بطلب المرأة الزنا بها وهو ما جزم به القرطبي ويحتمل ان يكون دعوته الى التزوج بها خوفا ان يشتغل عن العبادة بالافتنان بها وخاف ان لا يقوم بحجتها لشغله بالعبادة عن التكسب بما يليق بها والاول اظهر وهي مرتبة صدقية وورثة نبوية انتهى والمراد بالمنصب الاصل والشرف والمال قال القرطبي انما يصدر ذلك عن شدة خوف الله ومتين تقوى حياء انتهى ونفقة السر وصدقة تفصل علايتها اضعافا مضاعفة وانما بالغ بها دون غيرها لقربها من بعضهما او ملازمتها والمراد بقوام خاليا الخالي من الخلق لانه اقرب الى الاخلاص وابتعد من الريا او خاليا من الالتفات الى غير الله وان كان في ملا وذكر الرجال في هذا الحديث لا مفهوم له بل يشترك النساء معهم فيما ذكر ودخول المرأة في الامام العادل حيث تكون ذات عيال فتعدل فيهم او تغلبت على الامامة واما الطلب فيتصور في امرأة دعاها ملك جميل مثلا فامتنعت خوفا من الله مع حاجتها انتهى حاصله عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لك نساء الذي يصلم

ظلم

اصلاح ذات

بين الناس فيخي خيرا ويقول خيرا رواه البخاري قال قلت: ان رجلا سمع نكاحا او لم يسمع نكاحا او لم يسمع نكاحا او لم يسمع نكاحا
عن هذا المصطلح بل المراد في الاثر عنه فهو كذاب مطلقا سواء كان للاصلاح او لغيره لان الكذب
هو الاختيار على خلاف الواقع ولو كان للاصلاح وقوله يعني اي يرفع الحديث ويبلغه وقوله ويقول
شك من الراوي والمراد ان يقول ما علم من الخير من الفريقين ومكنت عما سمع من انشور بينهم
لا اله يجر بالشيء على خلاف الواقع انتهى

عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشرين ذكرا قريبين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشد وانفسكوا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
الاغني عنك من الله شيئا يا صغية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا رواه
البخاري قال الشنواني المراد بالا قريبين الاقرب فالاهتمام بشأنهم اهم لي فخلصها
من العذاب باسلامكم انتهى

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدكم الجنة قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتخذني الله بفضله ورحمته فسد دوا وقاربوا ولا يمتدح احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعيب رواه البخاري قال النووي
في الرياض المفاربة القصد الذي لا غلوفيه ولا تقصير والسداد خلا استقامة فال معنى الاستقامة
الاصابة وقالوا هي من جوامع الحكم وهي نظام الامور انتهى قال الشنواني واستشكل بقوله سبحانه
وتعالى ولا يدخل الجنة اليه او رثموها بما كنتم تعملون واجيب بان محمل الآية على ان الجنة تنال بالنزول
فيها بالاعمال لان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال وان محمل الحديث على اصل دخول
الجنة فان فذات قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون صريح في ان دخول الجنة
ايضا بالاعمال واحسب بان لفظه محمل بنبه الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما
كنتم تعملون وليس المراد اصل الدخول او المراد ادخلوها بما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم تفضله
عليكم لان اقسام منازل الجنة برحمته وكذا اصل دخولها حيث اجمع العالمين ما نالوا به ذلك
ولا يخلو شي من عجزاته لعباده من رحمته وفضله لا اله الا هو له الملك وله الحمد وقوله ولا انت

لا اغني عنكم شيئا

يؤمنون على ما قلنا
وغيره ان شاء الله

أي لا أنت ينجيك عملك ويدخلك الجنة مع عظم قدرتك فقال ألا ان يتخذني الله أي يلبسني
ويسترني برحمته ورواية سهيل ألا ان يتداركني برحمته وفي رواية ابن عوف عند مسلم بعفوة
ورحمة وعند مسلم من حديث جابر لا يدخل أحد منكم عمله الجنة ولا يخرج من النار ولا أنا إلا برحمة
الله وقوله سدد وأمن السداد أي الصواب أي اتباع السنة فيقبل الله عملكم وينزل عليكم الرحمة
أي اقصدوا بعملكم السداد وحكمة النبي عن ثني الموت أن في طلبه قبل حلوله نوع اعتراض مما
للمدرب أن كانت الأجل لا تريد ولا تنقص قال النووي في الحديث التصريح بكراهة ثني الموت لض
نزل به في دنياه أما إذا خاف فتنة في دينه فلا كراهة فيه وقد فعله خلافتي من السلف لذلك
وقوله يستعقب أي يطلب العقب وهو الأثر أي يطلب رضا الله بالتوبة ورد المطالم وخرج الحديث
مخرج تحسين الظن بالله وإن المحسن يرجو من الله الزيادة بأن يوفقه للزيادة من عمله الصالح
وإن المسيئ لا ينبغي له القوط من رحمة الله ولا قطع رجائه انتهى حاصله

الحجة السوداء

عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحجة السوداء شفاء من كل داء
ألا السام قال ابن شهاب السام الموت والحجة السوداء الشونيز قال الشنواني ليس المراد أنها تستعمل
صرفة في كل داء بل المراد أنها نارة تستعمل مفردة فتارة مركبة وتارة مسحوقة وتارة غير مسحوقة
وبما استعملت أكلا وشربا وسعوطا وضما داويا وغير ذلك وقيل هذا عام مخصوص بالداء الذي
يقبل العلاج بها فأنها إنما تنفع من الأمراض الباردة وأما الحارة فلا قال الشيخ أبو محمد بن أبي حرة
تكلم ناس في هذا الحديث وخصوا عمومهم وردوه إلى قول أهل الطب القبرية ولا خفاء في غلط قائل
ذلك لأننا إذا صدقنا أهل الطب مدلولهم غالبا إنما هو على القبرية التي بناؤها على ظن غالب
فتصدق من لا ينطق عن الهوى أول بالقبول من كلامهما انتهى قال الشنواني ويقدم توجيه حله
على عمومته بأن يكون المراد بذلك ما هو عام من الأفراد والتركيب ولا يحزور في ذلك ولا خروج
عن ظاهر الحديث والله أعلم قال القرطبي الشونيز وقال ابن الأعرابي الشينيز وتفسيرها به هو
أكثر الأشهر وهي الكمون الأسود ويقال له أيضا الكمون الهندي وعن الحسن أنها الخردل و
حكى أبو عبيد أنها ثمرة البطم واسم شجرها الضرو وقال الجوهرى هو صنف شجرة تدعى الكمكمار
تجلب من اليمن ورأيتها طيب تستعمل في البخور وليست مرادة هنا جزما وقال القرطبي تفسيرها بالشونيز

اول من وجهين احدهما انه قول الأكثر والثاني كثرة منافعها بخلاف الخردل البطم انتهى
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان اودابة الا كان
 له به صدقة رواه البخاري قال الشنواني وفي الحديث مدح لعمارة الارض والذم الوارد محمول
 على من اطمان اليها ورضيها حقها والمديح باعتبار تناول قدر الحاجة منها وانفاق الزائد في امور
 عن جويرين عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري اي من
 لا يرحم في الدنيا الخافق من مؤمن وكافروها ثم صملوكة وغيرها قال الشنواني ويدخل في الرحمة
 التعاهد بالاطعام والسقي والتخفيف في العمل وترك التعدي بالضرب وقوله لا يرحم اي في الآخرة
 قال ابن جرير لا يرحم المعنى ان يكون الاحسان لا يرحم غيره بأي نوع من الاحسان لا يحصل له الثواب كما
 قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويحتمل ان يكون المراد من لا يكون فيه رحمة الايمان لا يرحم
 في الآخرة ومن لا يرحم نفسه باقتبال او امر الله واجتناب فواهي لا يرحمه الله لانه ليس له عبادة
 عهد فتكون الرحمة الاولى بمعنى الاعمال والثانية بمعنى الجزاء فلا يشك بالامن على ضالكها ويحتمل ان
 المراد بالرحمة الاولى الصدقة وبالثانية البلاء والمعنى من لا يتصدق لا يسلم من البلاء اي لا يسلم
 من البلاء الا من تصدق او من لا يرحم الرحمة التي ليس فيها شائبة اذى لا يرحم مطلقا انتهى
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمتلئ جوف احدكم فمحاخيراه من
 ان يمتلئ شعرا رواه البخاري وقد تقدم في هذا الكتاب قال الشنواني اللام للابتداء والقسم المراد
 بالامتلاء ان يكون الغالب عليه الشعر حتى يشغله عن القرآن والذكر واما اذا كان القرآن الغا
 فليس جوفه يمتلئ من الشعر قال ابن جرير لا يمتلئ ظاهره وان يكون المراد المحيط كله وما فيه من
 القلب وغيره ويحتمل ان يريد به القلب خاصة وهو الاظهر لان اهل الطب يزعمون ان القلب اذا
 وصل الى القلب شي منه وان كان يسيرا فان صاحبه يموت لا محالة بخلاف غير القلب مما في الجوف
 من الكبد والرئة قال الحافظ قلت ويؤيد الاحتمال الاول رواية عوف بن مالك لان يمتلئ جوف احدكم
 من حافته الى حافته ويظهر مناسبة الثاني لان مقابلة وهو الشعر عظم القلب لانه يشأ عن الفكر
 وأشار ابن جرير الى عدم الفرق في امتلاء الجوف من الشعر بين من يشته او يتعاني حظه من
 شئ وهو ظاهر قوله في الامور التي لا يمتلئها دم وقوله شعرا ظاهرة العموم في كل شعر مع انه

عن انس

عن جويرين

عن ابن عمر

قد ورد في بعض الأحاديث مدح الشعر كحديث أن من الشعر الحكمة أي قولاً صادقاً مطابفاً كالقوله
والأنذار وقد وقع الشعر بين يديه صلى الله عليه وسلم كثيراً من حسنان بن ثابت وعبد الله بن رواحة
وأنشد كعب بن زهير بآنت سعاد فقلبي اليوم مبتول + فخلع عليه بردته الشريفة فابتاعها معاوية
بعشرة آلاف درهم وكانت الوفود تأتي إليه وتنشد الشعر بين يديه صلماً وقال في مدحه عمه أبو طالب
قصيدة التي منها قوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه فقال ليتامى عصاة للارامل

وروي أنه امر عمر بن الشريد أن يجمعه شيئاً من شعرامية بن أبي الصلت فأنشده وهو صلى الله عليه
وسلم يقول عقب كل بيت هيه حتى أنشد له مائة بيت منها قوله

احمل الله لا شريك له + من لم يقبلها فتنفسه ظمأ

وكان عليه السلام يتمثل بقول طرفة

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وقال عليه السلام لحسان هل قلت في أبي بكر شيئاً قال قلت نعم قال قل حتى اسمع فقال شعر

وثاني اثنين في الغار المخيف وقد طاف العبد وبه اذ صاعد الجبال

وكان حب رسول الله قد علموا من الخلاق لم يعدل به بدا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجيب بأن هذا الحديث محمول على الشعر المذموم وأما الممدوح
كالمشتمل على مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم والذكر والزهد والمواظبة فليس محمولاً على الحديث المذموم
وهذا الحديث ذكره البخاري في باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن
ذكر الله والعلم والقرآن انتهى گویم قول فصل درین باب آنست که شعر کلام موزون است حسن او حسن است
و قبیح او قبیح و لهذا آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم تمثیل کرد بشعر حسن و طلب استماع کرد از برای آن و مقرر داشت
آنشاد آنرا رو بروی خود و سوال کرد از آن در مرغ دیگران از صلحای صحابه و اما آنکه کعب را در غزل شعر برده
داد پس نزد آنحضرت در صحت این روایت سخن است پس اگر بصحت رسد محبت باشد بر عطا صلوات الله علیه
عن ابی هريرة رضي الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حفظه من الزنا وادراك ذلك
لا محالة فزنا العاين النظر وذا اللسان المنطق والنفس تمنى ذلك وتشتتهى والفرج يصدق ذلك

ويكن به رواية البخاري قال الشنواني اي لاحيله في التخلص من ذاك ما كتب عليه بل لا يدبر الوقوع في المكتوب وقوله النظراي بشهوة او بغير شهوة بالنسبة الى الاجنبية وفي رواية النطق بدون ميموي التكلم بما لا يحل اي وزنا الشفتين الثقيل اي المحرم وزنا اليدين البطش اي الضرب بغير حق وزنا اللسان المشي اي للحرام قال ابن بطال سمي للنظر والنطق زنا لانه يدعوا الى الزنا الحقيقي وتصديق الفرج يكون بالفعل وتكذيبه يكون بعدم الفعل ونسبتهما للفرج حجاز واستدل بهذا الحديث من قال اذا قال لرجل زنت يدك ورجلك لا يكون قد فافلاحد وقد ورد في ذم الزنا احاديث انتهى حاصله

عن عبد الله بن النضر

عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كأنه باب على اذنه فقال به هكذا قال ابو شهاب مودة فوق اذنه رواية البخاري قال الشنواني المؤمن دائم الخوف والمراقبة فيستصغر عمله الصالح ويخاف من صغير عمله والفاجر قليل الخوف فيتهاون بالمعصية بدليل هذا التقثيل انتهى

عن عباد بن الصامت

عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه من كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه ان النكرة الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما اياه واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما اياه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواية البخاري قال الشنواني المراد اللقاء الخفيف لان المؤمن اذا خرجت اروحه اجتمعت في الحال بالرب جل وعلا وفي رواية عاتية رضي الله عنها الموت قبل لقاء الله **شعر**

بي فنامي خود ميسر نيست ديدار شما
سيفر وشد خویش را اول خیر دار شما

قال والمراد بلقاء الله العمل الموصل اليه بان يطلب ما عند الله عز وجل بهذا العمل ويترك الدنيا ويبغضها وليس المراد به الموت لان كلام المؤمن والكافر يكرهه انتهى قوله بشر برضوان الله اي باحسانه وانعامه عليه مما يستقبله بعد الموت ليحصل له ما اياه من الكرامة ويألفها من بشاراة لايسا وبها بشاراة واكرم بها من كرامة لا يقارن بها كرامة **شعر**

نیافت بسخنم که خوش دوست از بر دوست
تمنی که دل از ذکر این پیام گرفت

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال لاهل الجنة خلوا موت ولاهل النار

خلود لا موت رواه البخاري اي انتم خلود ومسقرون وفيه بشارة عظيمة وندارة كبرى لا يقدح قلده
وقد ورد في هذا الباب آيات واحاديث كثيرة وقول بقائي نار يخرج ست ومراد بخلود دوام ما نذره
ورباغ وآتش ست اعاذنا الله من النار ورددنا الجنة برحمته آمين

ادعاء

عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رواه البخاري ومعنى ادعى انتسب وقد تقدم حديثا بي امامة
الباهلي في هذا الباب وهو عند الترمذي قال الشنواني واستشكل بان جماعة من خيار هذه الامة
انتسبوا الى غير ابائهم كالمقداد بن الاسود اذ هو ابن عمرو ولا ابن الاسود واجيب بان اهل الجاهلية
كانوا لا يستنكرون ان ينتسب الرجل الى غير ابيه الذي خرج من صلبه فينتسب اليه ولم ينزل ذلك
في اول الاسلام حتى نزل وما جعل ادعاءكم ابناءكم ونزل ادعواهم لا بائعهم فغلب على بعضهم
النسب الذي كان يدعى به قبل الاسلام فصاذا غايد كالتعريف بالاشهر من غير ان يكون من المدعو
تحول عن نسبه الحقيقي فلا يقتضيه الوعيد المذكور وانما تعلق بمن انتسب الى غير ابيه على علم
منه بانه ليس اياه على قصد الانتساب له لاجل استناره به انتهى

طاعتهم ودينهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من امير شيئا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شرا فسادا لامات ميتة جاهلية رواه البخاري قال الشنواني
قوله شبرا اي قد رشبر وهذا كناية عن معصية السلطان ولو باد في شيء وميتة كجلسة بيان طهية
الموت وحالته التي يكون عليها وليس المراد انه يموت كافوا بل عاصيا وفي الحديث ان السلطان
لا ينزل بالفسق اذ في عزله سبب للفتنة واراقة الدماء وتقريق ذات الدين والمفسدة في عزله اكثر
منها في بقاءه وفي هذا الحديث حجة لترك الخروج على ائمة الجور ولزوم السمع والطاعة لهم وقد
اجمع الفقهاء على ان الامام المتغلب تلزم طاعته ما اقام الجماعات والجماعات اذا وقع منه كفر صريح فلا
يجوز طاعته في ذلك بل يجب جهادته لمن قدر انتهى

اصابت غار

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا نزل الله يقوم عن ابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم يجثوا على حسب اعمالهم رواه البخاري اي انزل عقوبة لهم على سعي اعمالهم فتصيب
من ليس على منها جهنم ومن من صيغ العمور والمعنى ان العذاب يصيب حتى الصالحين منهم وفي

رواية اصحابنا بين اظهرهم ثم بعثوا على حسب اعمالهم ان كانت صالحة فعقبها هم صالحة ولا فينة
 فذل لك العذاب طهرا للصالح ونقمة على الفاسق وعن عائشة مرفوعة ان الله اذا انزل سطوته باهل
 نقمته وفيهم الصالحون قبضوا معهم ثم بعثوا على نياتهم واعمالهم صحبه ابن حبان واخرجه
 البيهقي في سننه فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب بل يجازى
 كل احد بعمله على حسب نيته وهذا من الحكم العدل قال الشنواقي علماؤه قد تقوم كثرة رؤية
 المنكرات مقام ارتكابها في سلب القلوب نور التمييز والافكار لان المنكرات اذا كثرت على القلوب
 ورودها وتكررها في العين شهودها ذهبت عظمتها من القلوب شيئا فشيئا الى ان يراها الانسان
 فلا يخطر بباله انها منكرات ولا يفكر انها معاص لما احذرت تكرارها من تألف القلوب قال زيد
 على التعميم لمن لم يره عن المنكر وان كان لا يتعاطاه قوله تعالى فلا تقعد واسمعهم حتى يخوضوا
 في حديث غيره انكم اذا متلهم ويستفاد منه مشروعية الحرب من الظلمة لان اقامه معهم
 من لقاء النفس الى الهلكة قاله في بحجة النفوس قال وفي الحديث اتخذ ير عظيم لمن سكنت عن النبي
 فكيف بمنج اهن فكيف بمن رضي فكيف بمن اعان نسأل الله العافية والسلامة انتهى

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا
 يعلم ما تغيض الاراحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس
 باي ارض تموت الا الله رواه البخاري فيه دليل على ان الله يعلم الاشياء قبل وقوعها والحكمة
 في كونها خمسا الاشارة الى حصر العوالم فيها فالاول فيه اشارة الى ما يزيد في النفس وينقص اي ما تحمله
 من الولد على اي حال هو من ذكورة او انوثة وعدد دفانها تشتمل على واحد اثنين وثلاثة واربعة
 وفي الثاني اشارة الى انواع الزمان وفيها من الحوادث اي لا يعلم ما في غد من خير وشر الا الله وغير
 بلفظ غد لان حقيقته اقرب لان منة واذا كان مع قرب لا يعلم حقيقة ما يقع فيه فما بعده
 اخرى وفي الثالث اشارة الى العالم العلوي اي لا يعلم وقت ازمان المطر من ليل او نهار الا الله وفي
 الرابع اشارة الى العالم السفلي اي لا تعلم نفس المكان الذي تموت فيه فريما اقامت بارض وضمت
 او نادها فقالت لا ابرح منها فدمي بها مراعي القدر حتى تموت في مكان لم يخطر ببالها واما النجم
 الذي يجبر بوقت الغيث والموت فانه يقول بالقياس على الله عجزه عن الظن والظن غير العلم وفي الخبر

إشارة إلى عالم الآخرة فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مقرب قال بعض المفسرين لا يعلم هذا الخس
 علما لئلا ذاتيا بلا واسطة إلا الله فالعلم بهذه الصفة مما اختص الله به وأما بواسطة فلا يختص
 به تعالى ذكره الشنواني رحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى أنا
 أرا عبد ي أن يعمل سبعة فلا تكتبها عليه حتى يعملها فإن عملها فآكتبها بمثلها وإن تركها
 من أجل فآكتبها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فآكتبها له حسنة فإن عملها
 فآكتبها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة رواية البخاري قال الشنواني عبد في هذا الحديث بأراد وفي
 حديث آخر من هم بحسنه والهم هو القصد والحاصل أن المراتب خمس الهاجس وهو ما يلقي في
 القلب والخاطر وهو ما يجول في النفس بعد القائه وحديث النفس وهو التردد هل يفعل أو لا
 يفعل والهم وهو قصد الفعل وهذه المراتب الأربعة لا يؤخذ بها والعزم أي الحزم وهو مواخذ
 به عند المحققين والله أعلم بالصواب

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سبحانه وتعالى يقول لأهل الجنة
 يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
 لا نرضى يا ربنا وقد أعطينا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول إلا أعطيتكم أفضل من ذلك
 فيقولون يا ربنا وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعدة أبدا
 رواية البخاري

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمر
 ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
 يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
 من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
 إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
 قيراطين إلا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس إلاكم إلا جر من يفضبت
 اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عمالا وأقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا

السنة ثلثا وأحد عشر جزءا

شؤون العجوة

أجل هذه الآيات

قال لله تعالى فانه فضيلة اعطيه من شئت واه البخاري

عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه المراد بامر الله الاول القيام بحفظ الكتاب وعلم السنة والمراد بالامر الثاني اتيان الساعة وقيام القيامة بوضع ذلك حديث قرة بلفظ لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال آت

المديني حمدا صاحب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

عن جعفر الصادق رضي الله عنه عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا البشر وانما مثل امتي مثل الغيث لا يدري اخرة خيرا ام اوله او كحل يقة اطعم منها فوج عا ما ثم اطعم منها فوج عا ما لعل اخرها فوجا ان يكون اخرها عرضا واعمها عمقا واحسنها حسنا كيف تملاك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فيجاء عوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين مراد بدين فيجاء عوج ظاهر ان ست كه اهل بفتار ود وملت باطله از اين است وحديث مشيرت بانه اخراست در عقيدة وعمل وقول مثل اول است خوا به بود واين نزديك زمان ظهور مهدي عليه السلام باشد وشايد اين زمان حاضر كه در ان رغبات مردم در اتباع سنت و طرح تقليد روز افزون است مقدمه ظهور مهدي عليه السلام باشد والله اعلم

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم قالوا افنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الي ايمانا القوم يكونون من بعدي يجدون صحفها فيها كتاب يؤمنون بما فيها وفي حديث عبد الرحمن بن حلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجرا و لهم يا حرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقا تلون اهل الفتن رواها البيهقي في دلائل النبوة ابن هرد و حديث اذا علام نبوت ست دوران بشارت ست از براي عاقلين بالكتاب والسنة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطا والنسيان

قيام استقام

فصل آخر

عجيب خلق النبي صلى الله عليه وسلم

تجاوز خطا و نسيان

[illegible]

عن مجتهد حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تقون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى رواه
الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الله في هذا حديث حسن گویم ما باعتبار اعداد ائم است
بهفتاد و یک هشتیم و باعتبار هفتاد و دو و ملت باطله که درین است حادث شده بهفتاد و سوم بوده ایم که ما
اذا علیه و اصحابی نشان ایشان است و بعد احمد

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة
لاقولها عبد حق من قلبه الا حرفه الله على النار قال عمر بن الخطاب لا احد لك ما هي هي كلمة
الاخلاص التي الرضاها الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وهي كلمة التقوى
التي الاصل عليها نبي الله صلى الله عليه وسلم عنه ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله وانا محمد
ورجاله ثقات ورواه ابن ماجه بغير هذا السناد وفي حديث ابي موسى قال نيت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعني بفر من قومي فقال ابشروا بالبشر وامن وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا
بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشرون الناس فاستقبلنا عمر فرجع بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر يا رسول الله اذ ابتكل الناس فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه الطبراني في الكبير ورجالهم ثقات

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يومئذ
من دهره لم يصبه قبل ذلك ما اصابه رواء البزرا والطبراني في الاوسط والصغير ورجالهم وال
الصحيح قاله في جميع الزوائد

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال قلت وان زني وان سرق قال وان زنا وان سرقت قلت وان زني واهن سرق قال وان زني وان

تمام یافتہ و عددی

1

Dr. J. M. M. M.

संस्कृत-विभाग

قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق على زعم انك ابن الدرداء قال فخرجت لانا في
 بها في الناس فلقيني عصر فقال ارجع فان الناس ان علموا بهذه اكلوا عليها فخرجت فاخبرته
 صلى الله عليه وسلم فقال صدق حمر رواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير والوسط قال فقال
 الهيثمي في مجمع الزوائد واسناد احمد صحيح وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد انتهى قلت
 وقد تقدم هذا الحديث من رواية ابي ذر وهو متفق عليه

ابن اسير

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء اعجمية فقال
 يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت براسها
 الى السماء وباصبعها السبابة فقال لها من انا فاشارت باصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى
 السماء اي انت رسول الله قال احتجها رواه احمد والبخاري والطبراني في الاوسط الا انه قال لها من بك
 فاشارت براسها الى السماء فقال انت الله قال في مجمع الزوائد ورجاله موثقون قلت وفيه في كتاب الحق
 احاديث من الطبراني في هذا الباب

دست درویش

عن حمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا
 قالوا ها عصموا مني دماءهم واموالهم لا ابغها وحسبهم على الله عز وجل رواه الطبراني قال في مجمع
 الزوائد وفي اسناده ابراهيم بن عيينة وقد ضعفه الاكثرون وقال ابن معين كان مسلما صدوقا
 گویم و هم نزد طبرانی است مثل آن از حدیث سهل بن سعد مرفوعا و بجای یشهدوا یقولوا گفته و در سندش مصعب بن
 ثابت است یمنشی گفته وثقه ابن حبان والا کثرون علی تضعیفه و هم نزد طبرانی است از ابن عباس مرفوعا
 و رجالش موثق اند قال الهیثمی الا ان فيه اسحق بن یزید الخطابی ولما عرفه ونیز این حدیث نزد بزار است
 از روایت ابی بکر صدیق و بجای عصموا منی منعوا منی گفته قال الهیثمی و هذا الحديث لا احمله بروی عن انس
 عن ابی بکر الصديق الا من هذا الوجه واحسب ان عمران الخطابي اسناده و هم از ابی مالک ثمالی است
 نزد طبرانی و در کبیر و اوسط و مجمع الزوائد گفته و رجاله موثقون و یمنشی آنرا بچند طرق روایت نموده و بزار
 تکلم فرموده و تراجمه و اصلش در صحیح است

ابن اسیر

عن ابي طویل شطیب بن قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من عمل الذنوب كلها فلم يترك
 منها شيئا وهو في محالهم بترك واحدة ولا حاجة الا انها فعمل لذلك من توبة قال فهل اسلمت قال لا

فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيحصلن بالله لك
خيرات كلهن قال وغدا لاتي وفجرائي قال نعم قال الله اكبر الله اكبر فما يزال يكبر حتى توارى روائه الطير
والبنار بنحوه ورجال البنار رجال الصميح غير محمد بن هارون ابي بسيط وهو ثقة قاله في مجمع الزوائد
عن الحارث بن عبد الله قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ابا يعه فقلت له علي اني ان تركت ديني ومخلت
دنياك لا يعذبني الله في الآخرة قال نعم رواه ابو يعلى ورجال له ثقات وعن عمرو بن الخطاب رضي الله
الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
الثمانية شئت رواه احمد قال في المجمع وفي اسناده شهر بن حوشب وقد وثق

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدا نأى بحديث نفسه
بالسعي الذي لا يخرج من السماء فتقطع احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك محض الايمان رواه ابو يعلى قال الهيثمي ورجال له رجال الصميح وفي حديث ابن عباس قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اجد في نفسي شيئا لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به فقال ذاك صريح
الايمان رواه الطبراني في الصغير ورجال له رجال الصميح خلا شيخ الطبراني منتصر وفي الباب احاديث مر
طرق ذكرها في مجمع الزوائد

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث احلف عليهن لا يجعل الله
من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام الثلاثة الصلوة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا
في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله منهم والرابعة لو حلفت عليها
لمرجت ان لا اثمر لا يستراة الله عبدا في الدنيا الا استراة الله يوم القيامة رواه احمد ورجال له ثقات ورواه
ابو يعلى ايضا وفي الباب عن ابن مسعود مثله وعن ابي امامة عند الطبراني في الكبير وفيه فضالة
بن جبير وهو ضعيف

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق
الوب فسلوا الله ان يمجدا لا يمان في قلوبكم رواه الطبراني في الكبير قال في المجمع واسناده حسن
وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدوا ايمانكم فيل يا رسول الله كيف يجلد
ايماننا قال اكثر وامن قول لا اله الا الله رواه احمد قال الهيثمي اسناده جيد فيه سمع بن هارون ثقة

الوسيلة

ثلاث احلف عليهن

تجدد الايمان

عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا نارا في قلبه نور رواه الطبراني في الكبير
ورجاله موثقون الاحاديث عباد بن دينار الجرجاني لم ازل من ذكره ترجمه قاله في مجمع الزوائد
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسوا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا رواه البزار
ورجاله ثقات وعن الاعراب الذي سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير منكم ايسر رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وفي حديث بريدة الاسلمي قال جمع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فجعل
يصوبهما وينفعهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه صرت
يشاهدان الذين يغلبه رواه احمد ورجالهم موثقون وفي حديث عبد الله بن بسر يرفعه ساجد
وابشروا فان الله تعالى ليس الى عنابكم سريع وسياتي في قمح لجة لهم رواه الطبراني في الكبير
فيه بقية ولكنه صرح بالتحديث قاله في المجمع

عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الا صغرا قالوا وما الشرك الا صغرا يا رسول الله قال الريا يقول الله عز وجل اذا حذى الناس باعمالهم
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه احمد ورجالهم

رجال الصحيح

كلید در دو نرخ ست آن نماز که در چشم مردم گزاری دراز

وقال تعالى تراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمله الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم
وترجمه له النووي في الرياض بقوله باب فيما يتوهم رياء وليس هو رياء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين رواه
الطبراني في الاوسط ورجالهم ثقات وكان النعمان بن بشير يقول على منبره ان البلية كل البلية ان
تعمل اعمال السوء في ايمان السوء رواه الطبراني ايضا في الاوسط ورجالهم موثقون

عن ابي رزين عن عمه قال قلت يا رسول الله اين ابي قال امك في النار قال قلت فاين ممت
مضى من اهلك قال اما ترضون تكون امك مع ابي رواه احمد والطبراني في الكبير قال في مجمع

عن سهل بن سعد

عن انس ان رسول الله

عن محمود بن لبيد

عن ابي هريرة

عن ابي رزين

به وعن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم وعن واثة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كسبا من لا يجر من طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من لا يجر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وكان عبد الله بن مسعود يقول المتقون سادة والفقهاء قادة وعجالتهم زيادة

عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة اذ اقم على كرسية لفصل القضاء اني لم اجعل علي وحلي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعنا ما حقه رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني محدثكم الحديث فليحدث الغاضر الغائب رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن وابصة كان يقوم للناس بالريقة في المسجد الا عظم يوم الفطر ويوم النحر فقال اني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس فقال ايها الناس اي شهر احرم قالوا هذا قال اي بلد احرم قالوا هذا قال فان دعاءكم واموالكم واعراضكم عمومة عليكم كحومة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم هل بلغت قال الناس نعم ورفع يده صلوات على السماء فقال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب فادفوا نبأكم كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله موثقون عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي يكذب علي يسي له بيت في النار رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصميم ورواه الطبراني في الاوسط ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا يلقى الله له بيتا في النار ورجاله موثقون وفي حديث معاوية بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ورواه ابو يعلى عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات ولفظه عند البزار من قال علي ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار وهذا الحديث من طرق كثيرة بعضها

لم أجعل علي وحلي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي

الذي عليه السلام

جيد وبعضها حسن وبعضها ضعيف ذكرها الهيئتي في مجمع الزوائد ومجموعهما يصلح للاحتجاج به
 عن ابي حميد وابي أسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني تعرفوا قلوبكم
 وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عني تنكروا
 قلوبكم وتنفر اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد والبيهقي ورجالهم رجال
 الصحيح ترجم الهيئتي لهذا الحديث في مجمع الزوائد بقوله باب معرفة اهل الحديث بصحيحه وضعيفه
 يعني حديث ثابت را ائرسست در دل وغير ثابت را مل عارف پذيراني نمي كند واين یکی از اسباب فرق در احاد
 صحيحه وغير صحيحه است و اهل علم از برای آن ضوابط ديگر بيار ذکر کرده اند که در علم اصول سنت مذکور است
 عن حميد قال كنا مع انس بن مالك فقال والله ما كل ما نخذل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعناه منه ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا رواه الطبراني في الكبير ورجالهم رجال الصحيح وعن البراء
 قال ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحد لنا اصحابنا عنه كانت تشعلنا عنه
 رعية الابل رواه احمد ورجالهم رجال الصحيح قلت ترجم لهذا الحديث الهيئتي في مجمع الزوائد بقوله باب
 الجحالة بالصحابه لانهم عدول گويم مراد بعدل در اینجا حفظ وضبط وصدق حديث است نه عدالت مصطلحه
 اهل اصول واصل در روايت بين ضبط وصدق باشد پس بس وابتدا علم
 عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما ونحن نتماهى في شئ من امر الدين فغضب علينا غضبا شديدا لم يفضب مثله ثم
 انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء القلة خيرة ذروا المراء فان المؤمن
 لا يماري ذروا المراء فان المؤمن لا يماري تمت خسارته ذروا المراء فكلوا غنا ان لا تزال ماربيا ذروا
 المراء فان المماري لا شفيع له يوم القيامة ذروا المراء فانازعيم بثلاثة ايات في الجنة في رياضها
 ووسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهما في عنه ربي بعد عبادة الاولين
 المراء فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلهم
 على الضلالة الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله ما السواد الاعظم قال من كان علي ما انا عليه
 واصحابي من لم يماري في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بل ذنب غفر له ثم قال ان الاسلام بدا
 غريبا وسيعود غريبا قالوا يا رسول الله ومن الغريباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولا يمارون

عن ابي حميد

الاصحاب

ذم المراء في الدين
والسواد الاعظم

في دين الله ولا تكفروا احد من اهل التوحيد بذنوب رواه الطبراني في الكبير قال في مجموع الزوائد
وفيه كثير من مردان وهو ضعيف جدا كويم اين ضعف بنجرست بورود اين حديث ورسن وغيره بقرينة
جمل ودران نهى است از مرد ودين درميان مسلمين چنانكه مقلد تكفير متبع كند وخوان واما مجادله باعداى اسلام
از اهل كتاب وهر كه همزبان ايشان است پس خارج است از اين حكم وداخل است زير كرمه جاد لهم بالتي هي
احسن وفي حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنة
وبيت في وسط الجنة وبيت في على الجنة لمن ترك الماء وان كان حقا وترك الكذب وان كان مازجا
وحسن خلفه رواه الطبراني في الثلاثة قال في المجموع واسناده حسن ان شاء الله تعالى

عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في تركت فيكم خليفين كتاب الله واهل
بيته وانما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي ثعلبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها ونهى عن اشياء فلا تنتهكوها
وحد حد ودا فلا تعتدوها وغفل عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصريح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفسك بسنتي عند فساد
امتيله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن صالح العدوي قال الهيثمي ولم ار من ترجمه
وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياي عليكم ما
لا يكون فيه شيء اعز من ذلك درهم حلال او اخ يستانس به او سنة يعمل بها رواه الطبراني في
الاوسط وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي وقال الحاكم ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات
وبقية رجاله موثقون قاله في المجموع وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بكتاب اصحابه من بعض اهل الكتاب فقد اهل النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال امتهوكون فيها
يا ابا الخطاب الذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوه عن شيء فيخبركم ولا تسألوه عن شيء
او يبطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى يدرككم بعد ما رآه معه الا ان يتبعني رواه
احمد وابو يعلى والبخاري وفيه محمد بن سعيد ضعفه احمد ويحيى بن سعيد وغيرهما

عن عمار قال كنا مع ابن عمر رضي الله عنه في سفر فمكنا فجاد عنه فمثل لم فعلت قال رايت سبي
الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبخاري ورجالهم موثقون وترجمه الهيثمي بقوله باب

الاسماء

الاسماء

اتباعه في كل شيء وفي حديث انس بن سيرين عن ابن عمر ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فمعه حجابان يقضي حاجته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر انه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك واهل البزار ورجاله موثقون وعن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر محلول الأزرار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محلول الأزرار رواه البزار وابو يعلى وفيه عمر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات

عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقترب امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يفتيسون الامم ببرايمهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال قال في مجمع الزوائد قلت عند ابن ماجه طريق من رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح انتهى وترجم له بقوله باب في القياس والتقليد وروى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه الا برهة بكتاب الله ثم تعلم برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعلم برهة بالرأي فاذا علموا اي بالرأي فقد ضلوا واضلوا رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري متفق على ضعفه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى بدا فيهم سبائيا الا امر فافتوا بالرأي فضلوا واضلوا رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا اسناد حسن عن عبد الله بن مسعود قال لا يقلدن احدكم دينه رجلا قال ان امن وان كفر كفر وان كنتم لا بد مقتدين فاقدوا بالميث فان الحجة لا يثق من عليه الفتنة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وروى عنه ايضا انه قال لا يكون احدكم امعة قالوا وما الامعة يا ابا عبد الرحمن قال يقول انما انا مع الناس ان هتدوا اهتديت وان ضلوا ضللت الا ليوطئن احدكم نفسه على ان كفر الناس ان لا يكفر وفيه المسعودي وقد اختلط وبقيته رجال ثقات

عن ابي خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثان خيرا من واحد وثلاثة خيرا من اثنين واربعة خيرا من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لم يكن ليجمع امتي الا على هدى رواه احمد وفيه البخاري بن عبيد بن سليمان وهو ضعيف وعن علي قال قلت يا رسول الله ان نزل بنا امر ليس فيه بيان امر ولا نبي فما نأمرني قال تشاوروا الفقهاء والعابدين ولا تغضروا فيه رأي خاصة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون من اهل الصحيح والمراد بالفقهاء اهل الحديث على الاصطلاح القديم

القياس والتقليد

الاجماع

الاجتهاد

عن معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذ الى اليمن قال كيف تقضي اذا
عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة
رسول الله ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي لا الوضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي وفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاي رسول الله اخرجته ابوداود قال المنذري واخرجه الترمذي وقال هذا حديث لا
نصفه الا من هذا الوجه وليس اسناده عندي متصل انتهى وقد اخرجته ايضا احمد والطبراني والبيهقي
وابن عدي بسند ضعيف وقد جمع الحفاظ بن كثير في طريقه وشواهده جزء وقال هو حديث مشهور
اعتمد عليه ائمة الاسلام في اثبات اصل القياس يعني الاجتهاد انتهى وتام الكلام على هذا الحديث
في كتابنا نظرا للاضي فيما يجب في القضاء على القاضي وعن ابن عباس يرضه قال ليس احد الا
يؤخذ من قوله ويدع غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما اخشى عليكم شهورات النخعي في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى رواه احمد والبخاري والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال ما
اتى على الناس عام الا احد ثوابه بدعة واما ثوابه سنة حتى تحيى البدع وتموت السنن رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون

ابن عدي

علم الحديث

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحمكم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابوالاسباط بشر بن رافع وقد اجمعوا على ضعفه قاله في المجمع و
روي عن العلاء بن خازجة مثله مرفوعا اخرجته الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد نوح سام وحام ويافث فولد سام العرب فارس
والروم والنخعي فيهم وولد يافث ياجوج وماجوج والترك والصقالبة ولاخير فيهم وولد حام
القبط والبربر والسودان رواه البخاري وفيه محمد بن يزيد وضعفه يحيى بن معين والبخاري
ويزيد بن سنان وثقه ابو حاتم فقال محله الصدق وقال البخاري مقارب الحديث وضعفه
يحيى وجماعة وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد نوح ثلاثة
فسام ابو العرب وحام ابو الحبشة ويافث ابو الروم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل رواه البخاري في الكبير

الاجتهاد

ورجاله موثقون وعن أبي أمامة الباهلي أن رجلا قال يا رسول الله اني كان آدم قال نعم قال كبريتة وبين نوح قال عشرة قرون قال كبريتة نوح ابراهيم قال عشرة قرون قيل يا رسول الله كم كانت لرسول قال ثلثمائة وخمسة عشر رواه الطبراني في الاوسط ورجالهم رجال الصحيح وعن دغفل قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين رواه ابو يعلى ورجالهم رجال الصحيح وعن الحسن قال توفي وهو ابن ستين رواه ابو يعلى ورجالهم موثقون وعن أبي حمزة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح وهذا القول الاخير هو الراجح فقد قال انس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين الحديث رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث وستين أكثر

عن وحشي بن حرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك العلم ان يختلس من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن ليلى هذه التوراة والجيل بايدي اليهود والنصارى يرفعون بها راسا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا يرفع العلم من الناس نورا عابدا ان يؤتيهم اياه ولكن يذهب بالعلماء وكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وثقة عبد الملك بن سعيد بن الليث وعن عائشة رفته قال موت العالم ثلثة في الاسلام لا يسد ما خلف الليل والنهار رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروي احاديث لا يتابع عليها وهذا منها وفي حديث ابن جهم يرفعها موت العالم مصيبة لا يجبر وثمة لا تسد وهو بخمسة موت قبيلة ايسر لي من موت عالم رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن ايمى قال الهيثمي ولم اذكره وكذلك اسمعيل بن صالح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما سمع عمر ابا هريرة يقول يرفع العلم قال اما انه ليس يرفع من صدور الرجال ولكن يذهب العلماء رواه احمد والبزار قال في مجمع الزوائد وهو في الصحيح خلا قول عمر ورجالهم رجال الصحيح

عن اوس الثقيفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل في غير المصحف ألف درجة وقراءة في المصحف تضاعف على ذلك الف درجة رواه الطبراني وفيه ابو سعيد بن عود وثقة

ناب الع

القراءة في المصحف

ابن معين في رواية وضعفه في أخرى وبقي رجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ظاهراً ونظراً أعطاه الله شجرة وألحجة لوان غراباً أفرخ في غصن من أغصانها ثم طار لأدركه الهرم قبل أن يقطع ورقها رواء البزار والطبراني إسناده قال لوان غراباً أفرخ تحت ورقة منها فزاد ذلك الفرج فهو ضلادركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة وفيه محمد بن محمد الجعفي قال في مجمع الزوائد ولما عرفت وفيه سعيد بن سالم الفرخ مختلف فيه وبقي رجال الطبراني ثقات وإسناده البزار ضعيف

عن بر بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقرأ القرآن بالحنون والالطاف في الأوساط اسمعيل بن يوسف وهو ضعيف وعن ابن عباس يرفعه أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن شخزن به رواء الطبراني وفيه ابن أبي عمير وهو حسن الحديث وهو ضعيف وعن عمرو بن دينار قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال من إذا سمعت فراءه رأى يس الله بحسن الله عز وجل رواء الطبراني في الأوسط وفيه حميد بن حماد وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ رجال البزار رجال الصميم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يغن بآسرأت رواء البزار وفيه إصية بن يعلى وهو ضعيف قلت وأصله في الصميم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ما أذن الله شيء ما أذن لم يني حسن الصوت يتغن بالقرآن يجهر به فمعنى يتغن يجهر ومعنى أذن استمع قال النووي إشارة إلى الرضا والقبول وفي حديث ابن عباس مرفوعاً زينوا أصواتكم بالقرآن رواء الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وضعفه البخاري وغيره وبقي رجاله رجال الصميم وروى الطبراني عن أبي لبابة مرفوعاً ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال ابن أبي مليكة قلت بأبا محمد رأيت أن لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع ورجالهم ثقات وعن ابن عباس يرفعه لكل شيء حلبة وحلية القرآن حسن الصوت رواء الطبراني في الأوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وفي حديث ابن مسعود مرفوعاً حسن الصوت تزين للقرآن رواء البزار وفيه سعيد بن رزين وهو ضعيف وعن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقد أتيت من ملامن من أمثال داود متغن عليه وفي رواية لمسلم قال له لو رأيته فانا أسجع لقرآنك بالارحة

الغنى بالقرآن العزائم

عن **البراء بن سارية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن ثابت ان انس بن مالك كان اخا ختم القرآن جمع اهله وولده فلهما رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم

ختم القرآن

فيما ولى من العلم

عن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اوتيت مفاتيح كل شيء الا الخس ان الله عند علم الساعة وينزل العتب ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما اذا تكسب غدا وما تدري نفس باي مرض تموت ان الله عليه خبر رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ورواه احمد وابو يعلى عن **ابن مسعود** ايضا موقفا ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيحين **ابن عمر** مفاتيح الغيب وقد تقدم وعن **المغيرة بن شعبة** انه قال قام فبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما اخيرا بما يكون في امته الى يوم القيامة وعاء من وعاء ونسيه من نسيه رواه احمد والطبراني رجال احمد رجال الصحيح غير عمر بن ابراهيم وقد وثقه **ابن حبان** وعن **ابي الدرداء** قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في السماء طائر يطير فجاءه الا ذكر فامنه علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن **عمر بن العاص** قال عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف مثل رواه احمد واسناده حسن

عن **عبد الله بن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن اجمع السلام قال وقال حيا في خير لكم قد ثوني وفحدث لكم ووفاني خير لكم تعرض علي اجمعكم فما رايت من خير حدث الله عليه وما رايت من شر استغفرت الله لكم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

عن **عمران بن حصين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل الطير لا يدري اوله خير ام اخره رواه البزار والطبراني في الاوسط وسند البزار حسن وقال **ابو داود** عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد احسن من هذا قلت ورواه البزار ايضا عن **عمار بن ياسر** ورجاله رجال الصحيح غير الحسن وعبيد وهما ثقتان ورواه احمد ايضا وسنده ضعيف ترجمه له الهيثمي بقوله ناب ما جاء في فضل الامة وعن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امي الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة

بفتح السلام ومنه لا علم

اوله خير ام اخره

الاستي فانها كلها في الجنة رواه الطبراني في الصغير والوسط وفيه احمد بن محمد بن الحجاج بن شاذان
وهو ضعيف كثر ما يروي في غير ما يروي في صحيحه ما انا عليه واصحابي سيار وجمعه ايشان ست نه است
على الاطلاق وعن عمرو بن الخطاب يرفع الجنة حوت على النساء حتى ادخلوها وحوت على الامم حوت فلما
انتهى نساء الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابو جابر وغيره وضعفه جماعة
قال في جميع الزوائد واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة كافر الا من ابى او شرد على الله شرا البعير مل يا رسول الله ومن ابى
ان يدخل الجنة فقال من اطاع عوج دخل الجنة ومن عصاى دخل النار رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح

نقله ابو داود
في صحيحه

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجى له من عند الله تعالى
من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيف حتى يقطع
نلت مرات رواه الطبراني ورجال الصحيح وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخبر بذكر الله كان الذكرا افضل رواه الطبراني في الكبير ورجال
وثقا وعن ابي سعيد الخدري برفعه اكثر واكثر الله حتى يقولوا بحسن رواه احمد وابو يعلى وفيه
درج وقد وضعفه جماعة وثقه غير واحد وفيه رجال احاد سناده احمد ثقات وفي رواية
عن ابن عباس مرفوعا ذكر الله وذكر الله يقول المنافقون انكم مراؤون رواه الطبراني وفيه الحسن
بن جعفر وهو ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسعثن الله اقواما
يوم القيامة في وجوههم النور على منابر التي لو يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهداء قال فجى اعرابي
على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لنا نعم فهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى
يجمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني واسناده حسن وعن مساذ بن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرك في عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكتي
ملائكتي ولا يذكرك في ملائكتي الا ذكرته في الرقيق الا على رواية الطبراني واسناده حسن وعن ابي
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينذركن الله قوم في الدنيا على الفرش المهندمة
يدخلهم الجنة على رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي حديث ابن عباس يرفعه الا ان اولياء الله

لا ينف عليهم ولا هم ينفون قال يذكر الله بذكرهم رواه الطبراني ورجاله ثقات عنه رضي الله
 عنه قال قال رجل يا رسول الله من وليا الله قال الذين اذاروا ذكر الله رواه البزار عن شيخه عبد
 بن حبيب الرازي قال في مجمع الزوائد ولم اعرفه وبقيته بجاله وثقوا وعن ابن مسعود يرفعه ان
 من الناس مغايرين لذكر الله اذاروا ذكر الله رواه الطبراني وفيه عمر بن القاسم قال الهبشي والآخر
 وبقيته بجاله رجال الصريح وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا
 ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس عليهم يعني يوم
 القيامة ترة رواه الطبراني ورجاله وثقوا قوله ترة اي نقصا وقيل راد بالثرة هنا التبعة .

نقد في الشبهة

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يستقي من ذي الشبهة للمسلم
 اذا كان مسددا الزوما للسنة ان يسأل الله فلا يعطه رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن راشد
 وثقه ابن حبان وفيه ضعف وبهذه بجاله ثقات

رواه الزوائد عن غيره

عن عبد الله بن عمرو بن زهير بن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسوا في رحمتي اياها احدا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قالها فقال الرجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ججتهم
 ناس كثير رواه احمد والطبراني بنحوه واسنادها حسن

المرن فائدة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت نوب العبد ولم يكن له
 ما يكفرها ابتلاه الله بالخزن ليكفرها عنه رواه احمد والبزار واسناده حسن وعن ابي سعيد
 وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
 اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها متفق عليه قال النووي الوصب المرض وفي
 حديث ابن مسعود يرفعه ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما في قولها الا كفر الله به سيئاته كما تحط
 الشجر ورقها واين يترفق عليه ست وعن ابي هريرة يرفعه من يرد الله به خيرا يصيب منه رواه
 البخاري قال النووي في رياض الصالحين ضبطوا يصيب بفتح الصاد وكسرها وعن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر اسك
 عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال صلوات الله على من عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب
 عبدا ابتلاه فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وقال حسن وعن ابي هريرة

يرفعه مكرال الياء بالياء من والى منه في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما ظله به
خطيئة رواه الترمذي وحسنه وصححه **ع** وجوز في كنهه ثم تنزهه عن ما كان به من كنهه

وفي حديث عبد الرحمن بن السلمي يرفعه ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم ينزغ

بنفسه رواه احمد ورجال الصحيح غير عبد الرحمن ورواه الترمذي عن علي بن عمار

رضي الله عنه وقال حسن قلت يروى عن الترمذي انه يريد بالحسن ما لا يكون في اسناده متعذر

ولا يكون شاذاً يروى من غير وجه فهو وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من تحته رواه ابن عبيد

والطبراني واسناده جيد وعن ابي هريرة يرفعه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب

الله عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وعن ابي ذر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقبل من عبده توبة ما لم يرفع الحجاب قبل

وما وقع الحجاب قال تخرج النفس وهي حسنة راء او اعمى او زاهى وفيه عبد الرحمن بن فائد قل

ورثته جماعة وضعفه اخرون وبقيته رجاله ما ذموا واحمد اسنادي البزار فيه ابراهيم بن هانئ

وهو ضعيف

عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا سيرة فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب

الى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله رواه احمد والطبراني وفيه محمد بن مصعب

احمد وضعفه غيره وبقيته رجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود يرفعه التوبة من الذنوب ان تنوب

عنه ثم لا تعود فيه رواه احمد واسناده ضعيف وقال عوف بن مالك ما من ذنبا اذ اذا عرفت

توبته قيل وما توبته قال ان تتركه ثم لا تعود رواه الطبراني باسناد حسن

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه

الطبراني ورجال الصحيح الا ان ابا جبيدة لم يسمع من ابيه وعن عقبة بن عامر ان رجلا

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احب اليك ان يكتب عليه قال فليستغفر

منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود في ذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه

ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يعلل الله حتى يملأ رواه الطبراني في الكبير والاسناده حسن

ابن عمار

ابن مسعود

ابن مسعود

این در گره ما در گره نو می نیست . صد بار اگر توبه شکستی باز آ

وعن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جل متراو قال فتب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله اي ائوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذا تكررت توبي قال عفوا الله اكثر من الذنب يا حبيب بن الحارث رواه الطبراني في الاوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف قلت وفي القرآن الكريم ويعفو عن كثير ولنعم ما قل مع توبه كنتم وتبكنم توبه وهي تشكنم . وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا ذنب فقال اذا اذنبت فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذا ذنب قال فاذا اذنبت فعد فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذا ذنب قال فاذا اذنبت فاستغفر ربك فقال لها في الرابعة فقال استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعيفه غير واحد وقال ابن عدي ارجوانه لا بأس به وبقيته رجاله وثقوا كل في جميع الزوائد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤثر ولا مؤثره ... امتار ما غنية بعد الغنية او ذنب هو مقير عليه لا يفارقه حتى يفارق وان المؤمن خلق مفتحاً ثواباً نساء اذا ذكر ذكر رواه الطبراني في الكبير ورجال اسناده ثقات والغنية السابعة والحين

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقى اخذ بما مضى وما بقى رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يلبس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل اجبريل ان فلانا عبد يلبس ان يرضيني لا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يعطى الى الارض رواه احمد ورجال رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة حديثه دليل سند ذكر تسمية جبريل رضا شلا ميگویند رحمة الله على صديق بن حسن ونحو آن اللهم غفر اللهم غفر اللهم غفر آمين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بخيركم قالوا نعم يا رسول الله قال خياركم اهلوكم اعماراً واحسانكم اعمالاً وفي رواية واحسنكم اخلاقاً بدل اعمالاً رواه احمد ورجال رجال الصحيح وفي رواية اخرى عن انس بعد قوله اعمالاً اذا سجدوا وما يابون في الصلاة واسناده حسن

غفر له ما مضى

التاسعة من فضائله

نعمن طال عمره

وفي حديث أبي بكر أن رجلاً قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طأل عمره وحسن عمله
رواه الطبراني في الصغير والأوسط واسناده جيد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله عباداً يرضى عنهم عن القتل ويطيّل أعمارهم في أحسن العمل ويحسن أروافهم ويحجم
في عافية ويقبض أرواحهم في عافية على الفراش هو يعطيهم منازل الشهداء رواه الطبراني وفيه
جعفر بن محمد الواسطي الوراق قال الهيثمي ولم أعرفه وبغية رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عمره الله تبارك وتعالى في الإسلام أربعين سنة صرف الله عنه أنواعاً من
البلايا والجحام والبرص وحق الشيطان ومن عمره الله خمسين سنة في الإسلام ليت الله عليه الحساب
وفي رواية هو أن الله عليه الحساب يوم القيامة ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام رزقه الله
الإنابة إليه بما يحب الله ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام أحب أهل السماء وأهل الأرض
ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام محي الله سيئاته وكتب حسناته وقال انس في حديثه كتب الله
حسناته ولم يكتب سيئاته ومن عمره الله مائة سنة في الإسلام غفر الله ذنوبه وكان أسير الله
في أرضه وشفيحاً لأهل بيته يوم النيام رواه البزار بأسنادين رجال أحدهما ثقات وعن سهل
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعتد الله له
وابلغ إليه في العمر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم
الذين يبلغون ثمانين رواه أبو يعلى وفيه شذوذاً في اسم بغية رجاله رجال الصحيح ورواه الدرمذي
ولفظه أعمار امتي ما بين ستين سنة إلى سبعين سنة وأقلهم من يجوز ذلك وكزين قال معمر
المنيا بين الستين إلى السبعين ومن أنسأ الله في أجله فقد أعتد الله له وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتد الله إلى امرأ أخرجه حتى بلغ ستين سنة أخرجه الخمار في اللفظة
وعن حذيفة أنه قال يا رسول الله حدثنا عن أعمار امتك قال ما بين الخمسين إلى الستين قالوا يا
رسول الله فابناء السبعين قال قل من يبلغها من امتي رحم الله أبناء السبعين ورحم الله أبناء الثمانين
من امتي رواه البزار وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف

عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات

أعمارهم إلى الستين

أعمارهم إلى الستين

عنه بل المسلم المخطئ او المسيء فالتزم واستغفر منها القضاة ولا كتبت واحدا رواه الطبراني في مسنده
ورجال اصحابها وثقوا وعنه في رواية اخرى يرفعها صاحب التبيين امين على صاحب الشئ اذا
عمل حسنة اثبتها واذا عمل سيئة قال له صاحب التبيين امكث ست ساعات فان استغفر لم
يكتب عليه ولا اثبت عليه رواه الطبراني ورجالها وزنها

استغفر الله لي

وعنه الامام

عليه السلام

عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر المؤمنين
والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة رواه الطبراني اسنادا حسنة وعنه ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات الحق به
من كل مؤمن حسنة رواه الطبراني وفيه ابوابه بن يعلى وهو ضعيف

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الله على عمل تواضعي فحواه ومن دعا
على عمل عتابا فهو منه بالخيار رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه سهل بن ابي حمزة
وقد وثق على ضعفه وبقيته رجاله رجال الصحيح حديثه راييل ست برايقامى وعنه وخلفه
واين غايت كرم ونهايت تفضل ست برايمع وعنه لذقي ست كدر انتقام ليست

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا جبريل انصلي ربك جل ذكره قال
نعم قلت ما صلته قال سبع قدوس سبقت رحمتي على غضبي رواه الطبراني في الاوسط والصغير
ورجاله وثقوا وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعلمون قد ردت حبة الله
احسبه قال عليها رواه البزار اسنادا حسنة

اگر درود یک صلاهی گرم
عزیزیل گوید نصیبی برسم

وعنه جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته فمر ركبها فنادى اللهم اغفر رحمتي وعجل ولا تشك في
رحمتي اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقروا هو اضل ام بعيره ام تسعوا ما قالوا
بل قال لقد حظرت رحمة الله عز وجل واسعة ان الله عز وجل خلق مائة رحمة فانزل رحمة في
بها الخلائق جنها والنساء وبها تمها وعند تسعة وتسعون اتقون هو اضل ام بعيره قلت رواه
ابوداود باختصار ورواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي عبد الله الحسيني ولم
يضعفه احمد وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعلمون قد ردت حبة الله

رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين اليوم القيامة رواه الطبراني واسناده حسن اللهم
ربنا قد شملتنا رحمتك الواحدة التي قسمتها بين الخليقة فاشمل سائرنا الذي اعددتها اليوم القيامة
لنا والمسلمين جميعا انك واسع المغفرة وانت رحيم الرحيم

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي
الدنيا وما فيها بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده او والذي نفسي بيده
لو اخطأ أحدكم حتى قتل اخطأ يا كرم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذي نفسي بيده
او والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاه الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم
رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الا عيش قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة رواه احمد
ورجاله رجال الصريح اللهم اعتقني من النار واجزني منها يا غفار

عن سهل بن سعد قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عشت ما شئت فانك ميت
واعمل ما شئت فانك هجري به واحببت من شئت فانك تفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام
الليل وعزته استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

عن عتبة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد
الى يوم يموت في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة رواه احمد واسناده جيد وزاد احمد
في رواية موقفا عن محمد بن ابي عميرة ولود انه لورد الى الدنيا كما يزداد من الاجر والثواب قال
في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصريح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا فان الله تبارك وتعالى شديد العقاب فلو
صبيان رضع ورجال ركع وبها ثمر رقع صب عليكم العذاب وانزل عليكم العذاب رواه البزار و
الطبراني في الاوسط الا انه قال لو لا شباب خشع وشيوخ ركع واطفال رضع وبها ثمر رقع لصب عليكم
العذاب صبا ثم لرض رضوا وقال مهلا عن الله مهلا ورواه ابو يعلى اخبر عنه وفيه ابراهيم

الانقطاع من رحمة الله

الايمان في العظمة

حارة النمل

نور الانوار في العظمة

بن خثيم هو ضعيف

بني النعمان وسعد النعمان

عن ابن ام مكتوم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سمعت النار لا هل النار وجاءت الفتنة كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما احلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه الطبراني في الكبير والاسوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل الجنة نام طالها ولا مثل النار نام هاربها رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

تعرض للنفاق سار

عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لربكم عن وجل في يوم دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل احدكم ان يصيبه منها نغمة لا يشقى بعدها ابدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه قال في مجمع الزوائد وفيه من لم اعرفه ومن عرفتم وثقوا وفي حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلو الخير دهركم وتعرضوا للنفحات رحمة الله فان الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده واسألو الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روعاتكم رواه الطبراني ورجال اسناده رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن اياس ابن البكير وهو ثقة قاله الهيثمي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنا النفس رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح سعدى كويري توأمرى بركت نيمال وبزرگی بعقل ست نه بسال +

الثمان غنى النفس

الحرص على المال

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن آدم واديا من مال لتمتني ثانيا ولا يعلا جوف ابن آدم الا التراب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زينب ارقم قال كنا فقرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديا من ذهب وفضة لا يمتعه لهما اخر ولا يعلا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه احمد والطبراني والبخاري بنحوه ورجالهم ثقات واصله في الصحيحين متفق عليه وفي الباب روايات بالفاظ ذكرها في مجمع الزوائد وقال لهذا الحديث طرق ذكرها في التفسير في سورة لم يكن فان تلاوته ما زيد فيها وما كان قرأنا لنحفظ تلاوته فيها ايضا انتهى قال الشافعي رحمه الله

گفت چشم تنگ دنیا دار را یا قناعت پر کند یا خاک گور

وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبان جائعان ارسلا في غنم

بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذي وصححه قال في تيسير الوصول
معناه ان حرص المرء على المال والشرف وجههما مفسد لدينه كما يفسد الذئبان الجائعان الغنم اذا
ارسلها فيها ولم يمنعها منها وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب فيه
اثنان احرص على المال والحرص على العمد اخرج الشيطان الترمذي ع مروون بن يثودر حرص جران يكره
عن عقبه بن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم
على معاصيه فانما ذلك له منه استلج ثم نزع بهذا الآية فلما نسوا ما ذكرناه فتحنا عليهم ابواب
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين رواه احمد والطبراني في الاوسط عن شيخه الوليد بن العباس المصري وهو ضعيف
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء رواه الطبراني واسناده
حسن ورواه مسلم عن ابي سعيد الخدري وزاد فان اول قننه كانت في بني اسرائيل كانت في
النساء وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن اخل
بمحقة يورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة الا النار رواه الطبراني
ورجاله ثقات ورواه ايضا عن حمزة بنت الحارث وقال في مال الله ورسوله له النار واسناده حسن
وكذا عن ابي هريرة وحسن اسناده

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان نيته الاخرة جعل الله تبارك وتعالى
الغنا في قلبه وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه واتته الدنيا وهي اعمى فلا يصير الا غنيا ولا
يمسي الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصير الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا
رواه البزار وفيه اسما عيل بن مسلم الملكي وهو ضعيف وامين حديث يكي اذا علام نبوت است چه مصداق
آن در هر زمان مشاهد می افتد و هرگز در هیچ ماده از مواد اهل دنیا و اهل آخرت تخلف نمی کند و در حدیث ائمه
اشعری است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم من احب دنیا اضرب باخرة ومن احب اخرته
اضرب بدیناه فآخروا ما یبقی علی ما یبقی واه احمد والبخاری والطبرانی ورجالهم ثقات ورواه الیهیقي و شعب
الایمان حاسل آنکه دنیا و آخرت با هم ضربه اندیکی با دیگری فراهم نمی تواند شد

الاستقانة بالنعمة
على المحصنة

الدنيا حلوة خضرة

فمن غلبت الدنيا والآخرة

دنیا داری و عاقبتش مطیعی این ناز بخت پیر باید کرد

و عن انس یرفعه قال ینادی صنادد عوالد ینع اهلها دعوالا ینع اهلها دعوالا ینع اهلها دعوالا ینع اهلها
من اخذ من الدنیا اکثر مما ینکفیه اخذ خفه وهو لا یشعر واه البزار وقال لا یروی عن النبی صلی الله
علیه وسلم الا من هذا الوجه وفيه هائی بن المتوکل وهو ضعیف

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الا نبیاء کما هم یدخلون الجنة قبل
داود وسلیمان بالقی عام و فقراء المسلمین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم بأربعین عاماً وان اهل
المدائن یدخلون الجنة قبل اهل الرساتین بأربعین عاماً تفضل المدائن بالجمعة والجماعات وحق الله
واذا کان بلاء خصوبه دونهم رواه الطبرانی فی الاوسط وقال لا یروی عن النبی صلی الله علیه وسلم
الا هذا الاسناد وفيه علی بن سعید بن بشیر قال الدارقطنی لیس ینک یثغر بأشیاء وقال ابن یونس
کان یفهم ویحفظ وقال الذهبی حافظ رجال وبقية رجاله ثقات انتهى شاعر گفته
ده مروده مرورا محقق کند عقل را بی نور و بی رونق کند

عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اکثر اهل الجنة البلاء وقال رب ضعیف متضعف ک
اقسم علی الله لا یرى رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وخیرة وضعفه غیر واحد
گویم بعضی از معاصرین مرحومین درین حدیث جزئی نوشته اند حاصلش آنکه این حدیث اصلی دارد موضوع
و از جنس حسن لغیر یا ضعات است پس پس و الله اعلم وحکم گفته اند البلاء اداء فی الی الخلاص من
القطانة البلاء مع ای روشنی طبع تو بر من بلا شدی *

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عبادا یعرفون الناس باللقسم رواه البزار
الطبرانی فی الاوسط واسناده حسن قلت وفي القرآن الکریم ان فی ذلک لآیات للمتوسمین وقال
تعالی قل تعرفتمهم بسماهم ولتعرفتمهم فی لحن القول و فی معنی ذلک حدیث ابی امامة عن النبی صلی الله
علیه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله رواه الطبرانی واسناده حسن قال ابن مسعود
افرس للناس فلا تفرصة صاحبها منی التي قالت یا ابت ساجرة ان خیر من استاجر من القری لایم قال
وما رأیت من امانته قال کنت امشی امامه فجعل علی خلفه وصاحب ین سف حین قال کر فی مشاه
عسی ان ینفعنا او ینفذه ولذا ولجو بکر حین استخلف عمر و فی رواية من افرس للناس ثلاثة رواه

الطبرانی باسنادین ورجال احدهما رجال الصمیم ان كان محمد بن کثیر هو العبدی ان كان هو
فقد وثق على ضعف کثیر فيه

مدان التوفیق

عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شیء معدن ومعدن التقوی قلوب
العارفین رواه الطبرانی وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف وعن ابن عتبة الخولانی رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله انية من اهل الارض انية ربکم قلوب عباده الصالحین واجبا اليه النجا
واروها رواه الطبرانی واسناده حسن ازینجا ست که دل را خانه خدا گویند و صلی را صاحب دل خوانند
عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل یحب من اشکب لیستاه
صبوة رواه احمد وابو یعلی واسناده حسن یعنی با وجود جوانی دور از عشق باری ست

عدم الصبوة

در جوانی روش حالت پیری دایم چون گل زرد بهارم بخزان می ماند

وعن انس بن مالک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله یبغض ابن سبعین فی هیئة ابن عشرين
فی منیته ومنظره رواه الطبرانی فی الاوسط وقال لا یروی عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
وفیه موسی بن محمد بن ابراهیم بن الحارث وهو ضعيف قلت وفي رواية عنه رضي الله عنه یرفعه
خیر شبا بکم من تشبه بکھولکم وش کھولکم من تشبه بشبا بکم رواه الطبرانی فی الاوسط والذکار و
فیہما الحسن بن ابی جعفر وهو ضعيف

من تشبه بکم

عن حذیفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه الطبرانی فی
الاوسط وفيه علی بن غریب وقد وثقه غیر واحد وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات واین تشبه
عام است از تشبه در نری خاص و در عمل خاص و جز آن و این حدیث شرح بس دراز دارد و قاعده عظیمه
از قواعد اسلام است شیخ الاسلام ابن تیمیہ رح را کتابی است موسوم باقتضا الصراط المستقیم لمخالفة
البحیم گویا شرح این حدیث است اگر خواهی که به عانی این کلمه جامع در رسی ترا باید که عکوف بر مفاهیم آن
کتاب کنی و سرمایه انتلاج خاطر از ان بگفت آری فانه غایة فی هذا الباب ونهایة فی اصلاح الاداب
عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله صیت فی السماء فان كان صیته
فی السماء حسنا وضع فی الارض وان كان صیته فی السماء سیئا وضع فی الارض رواه الذکار و رجاله
رجال الصمیم قال البیهقی وله فی الصمیم حدیث غیر هذا و فی حدیث سعد بن ابی وقاص یرفعه یوشک

اعتبار الکتاب

ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا يا رسول الله بما قال بالثناء الحسن والثناء السيئ رواه
البنار ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة وهو ثقة وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قيل يا رسول الله من اهل الجنة قال من لا يموت حتى يلا مسامحة
مما يحب فيل فمن اهل النار قال من لا يموت حتى يلا مسامحة مما يكره رواه البنار ورجاله
رجال الصحيح غير العباس بن جعفر وهو ثقة

عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني باسناد ضعيف ورواه عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح
ورواه ابو يعلى عن عائشة ورجاله رجال الصحيح ايضا وفي حديث ابي هريرة يرفعه المثنى من يألف
وبقي لاف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والبنار ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد والطبراني
عن سهل بن سعد مرفوعا واسناده جيد ورواه الطبراني ايضا في الاوسط عن جابر قال في
جميع الزوائد وفيه علي بن هجرام ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

عن عائشة قالت ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا تقى رواه ابو يعلى واسناده حسن
وفي حديث ابن مسعود يرفعه ان من لا يمان ان يحب الرجل رجلا لا يحب الله من غير مال اعطاه فذلك
الايمان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي امامة يرفعه ما احب عبد الله الا اكرم
ربه عز وجل رواه احمد ورجاله ثقات

عن سعيد بن ابي سعيد ان ابا سعيد الخدري شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبر يا ابا سعيد فان الفقر الى من احبني منكم اسرع من السيل من على الوادي ومن
اعلى الجبل الى اسفله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه شبه المرسل وعن انس قال قال ابي النجيد
الله عليه وسلم رجل فقال اني احبك قال استعد للفاقة رواه البنار ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم
وهو ثقة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ينحيا في الله يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه
يصليا على النبي صلى الله عليه وسلم الا اوتيتا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخره الا بهما وفيه حديث بن حرة وهو ضعيف

الارواح جنود مجندة

الارواح جنود مجندة

فيما بين صلوات

رجال الصحيح وفي الباب احاديث بطرق والفاظ ثابتة

عن انس قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في انفسنا نذرا واذك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو تدومون على ما تكونون عندي من الحال لصا فحتمكم الملائكة باجنتهم ولكن ساعة وساعة رواه البزار ورجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة ورواه ابو يعلى وقال لصا فحتمكم الملائكة حتى تظلمكم باجنتهم عيانا وورثت نائلة بن ابي ربيعة كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست كرهى كفته فاقى حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك قال قلت تكون عندك تذكر بالنار والجنة كانا اراى عين فاذا اخرجنا من عندك عافنا الا زواج والاولاد قال الضيق نسيت كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي لصا فحتمكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات رواه مسلم ومعنى عافنا

عالمنا ولا عينا والضيقات المعاش قاله النووي في الرياض
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتب مجلس وهم يضحكون فقال اكثر ما من ذكره اذ لم اللذات بحسبه قال فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار واسنادهما حسن وعن سهل بن سعد الساعدي قال مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون عليه وينكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما سكتوا قال هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتبه بالو لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تنهون اليه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي هريرة الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف قال ابن مسعود ذهب صفوان بن يحيى الى الكدرو الموت اليوم تحفة لكل مسلم وعن ابن عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة ققام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكر الموت واكثرهم استعداد للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن قلت ورواه ابن ماجة باختصار

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب كل قلب حزين

رواه البزار والطبراني في الاوسط

ذكر الموت

الحزن

رواه البزار واسنادهما حسن وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالحزن
فانه مفتاح القلب قالوا يا رسول الله وكيف الحزن قال انشعوا انفسكم بالجرع واضمئوا لها رواه
الطبراني واسناده حسن

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فيما خلا من الامر كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال في الكبير كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم والشمس لا تقع ان بعد العصر فقال ما عمركم في اعمار من مضى الا كما بقي في هذا النهار فيما مضى من رجال الصغبر والاوسط رجال الصميم وفيما اسندنا الكبير شريك وقد وثق وبقية رجاله رجال الصميم وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس ان تغرب فلم يبق منها الا شرف يسير فقال والذي نفسي بيده ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وما دى من الشمس الا يسيرا رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن ابيه وقد وثق وبقية رجاله رجال الصميم

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزاد منهم الا بعد
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت وعن بريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني رواه احمد والبخاري والانسائي قال
بعثت انا والساعة كهايتين وضراصبعيه السبابة والوسطى ورجال احمد رجال الصحيح والحديث له
طرق والفاظ بعضها يقوى بعضها

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يأكل التراب كل شيء من الانسان الا
عجب ذنبه قيل وما مثله يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنبتون رواه احمد واسناد حسن
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا قليل
يا رسول الله ينظر الرجال الى النساء فقال كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير باختصار عنه وفيه ما ابراهيم بن حماد بن حازم ضعفه الدارقطني وبقية رجال الكبير رجال
الصحيح وفي الباب عن ام سلمة والحسن بن علي وسودة بنت زمعة وابي هريرة بطرق والفاظ يقو
بعضها بعضها

بابی من الرضا

وَبِالْإِسْلَامِ

三

کینیڈا کی تاریخ

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على الدواب ليوافقن
يومهم المحشر ويبعث صالحهم على ناقته وابعث على البراق وابعث ابنائهم الحسن والحسين ^{عليهما} ناقتين من فوق
الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيها أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعثمان بن يحيى بن صالح
المصري كذلك وبقيّة رجاله رجال الصحيح ولفظه في الصغير يحشر الناس يوم القيامة على الدواب ليوافقن
المحشر ويبعث صالحهم على ناقته وابعث ابنائهم الحسن والحسين على ناقتي العضاء وابعث على البراق ^{خطها}
عند أقصى طرفها وبعث بلال على ناق من فوق الجنة فينادي بالأذان محضاً وبالشهادة حقاً حتى إذا قال
أشهد أن محمداً رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين فقبلت من قبلت وردت على من
لو لم لفظ يحشر الناس على الدواب عام ست دلالت سيكند برآئك هر كي از مسلمانان دابه باشد بقدر مرتبه او ترو
عن معاذ بن جبل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يبعث المؤمنون يوم القيامة جرداً مرداً مكافئ
بنى ثلاثين سنة رواه أحمد وإسناده حسن إلا أن شهر الم يدرى معاذ بن جبل وفي الباب عن المقدم
بن معد يكرب بنحوه إلا أنه قال أبناء ثلاث وثلاثين سنة في خلق آدم وحسن يوسف وقلب يوسف ^{جهد} وإسناد
عن أبي سعيد قال قيل يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة لِمَا أطول هذا اليوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنه لينخف على المؤمن حتى يكون عليه أخف من صلوة
مكتوبة يصلها في الدنيا رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في رواية وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين
سنة فيهون ذلك على المؤمن كندى الشمس للغروب إلى أن تغرب رواه أبو يعلى ورجال الصحيح
غير اسمعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون
يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون
ربنا ابتليتنا فصرنا ووليتنا أموالنا والسلطان غيرنا فيقول الله جل ذكره صدقتم وأنتم هذا فيدخلون
الجنة قبل الناس بزمان ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فإن المؤمنين يؤثرون
قال توضع لهم منابر من نور يظلون عليها ثم يكون ذلك اليوم أقصى على المؤمنين من ساعة من
نهار رواه الطبراني ورجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي وهو ثقة

كيف يبعث المؤمنون

غداً القيامة على الدواب

عن أبي سعيد الخدري

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قالوا

ولا انت قال ولا انا الا ان يتخذ في الله وقال بيده فرق راسه رواه احمد واسناد حسن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ينجي احد منكم عمله قال ولا انت يا رسول الله قال لا الا ان يتخذ في الله منه فسد واوقار بوا واخذ واوردوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت وهو في الصحيح باختصار وذا الطبراني والبخاري في رواية عنه ولو يؤخذ اخذ فينا وحسبنا هذا لا وبقنا واشار بالسبابة والوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك ابن زنجويه وهو ثقة وروى البخاري اوله عن شريك بن طارق ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة ورواه الطبراني باسناد جيد ورجاله رجال الصحيح

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شتمت اباؤكم باول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة همل حبيبتهم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون رجونا رحمتك عز وجل فيقول قد رجبت لكم رحمتي رواه الطبراني بسندين احدهما حسن

عن يعلى بن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول النار للمؤمن يوم القيامة جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهيبي رواه الطبراني وفيه سليمان بن منصور بن عمار وهو ضعيف وعن ابي شيبة قال سمعت ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردتهم ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حرجهم على امتي كحرج الحمام رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياؤن عليهم يوم كانوا زرع هاج داخذ تخفق ابوابها رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف عن عبد الله بن عمرو قال ان اهل النار يريدون ما لا يجيبهم اربعين عاما ثم يقول انكم ما كنتم ثم يدعونهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخشوا فيها ولا ثم يأس القوم فما هو الا الزفير والشهيق تشبه اصواتهم اصوات الجحير ولها شهيق واخرها زفير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح اورد الهيثمي هذا الحديث في باب الخلود لاهل الكفر في النار واهل الايمان في الجنة وروى فيه حديث انس رضي الله عنه مرفوعا في ذبح الصوت

اول ما يقول الله
انما دارور وقتك ابو جهم

بعض الائمة
يقول الاول
كثرة من يدخل الجنة

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بهوازيسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لفلان بن فلان دخلوا الجنة عالية قطوفها دانية رواه الطبراني في الكبير والاوسط

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله قال لكل رجل سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله وكان على كتيب فحثا بيده قالوا زدنا يا رسول الله قال هذه فحشي بيده قالوا يا نبي الله ابعده الله من دخل النار بعد هذا رواه ابو يعلى وجرير باهرم وازين هفتاد هزار نفر هفتاد هزار ديگر بخت در آيند مجموع عدد ايشان بچارار و نو دكر و رست رسد و شهاب الاني عد دست كه اندازه آن جز خدا و رسول او صلعم ديگر نميداند و اين بشارتي است كه اگر جان را بران فدا سازند هيچ نكرده باشند و رحمة الله وسعت كل شيء و هو ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من هؤلاء السبعين الفا فانك تقدر على ما تشاء تجد بقبول الدعاء و رجميع الزوائد اين حديث را مطول و مختصر بچند طريق از احمد و بزار و طبراني باسانيد متعدد روايت نموده و قصه سبقك بها عكاشه آورده و در روايتي از احمد و بزار كه رجالش رجال صحيح اند نقل نموده كه آنحضرت فرموده صلعم ان استطعتم ان تكو نوا من السبعين الالف فافعلوا الحديث و اين سبعين الف همانند كه بي حساب و عذاب بخت در آيند و صفت ايشان درين احاديث چنين آمده هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون و على بهم يتكلمون و اصل اين حديث در صحيح است و درين كتاب گذشته و عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في اصلا ب صلاب صلاب رجال من اصحابي رجالا و نساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ و آخرين منهم لما يلحقوا بهم و هو العزيز الحكيم رواه الطبراني في اسناده جيد و عموم اين حديث بشارت بلوق آخر است باول و درين فضيلت و مؤيد است حديث ابى امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة قامت ثلثة من الناس يسدون الافق نورهم كالشمس فيقال همد و امته ثم يقوم ثلثة اخرى يسد ما بين الافق نورهم كالقمر ليلة البدر فيقال النبي الامي فيتحشش لها كل نبي فيقال همد و امته ثم يقوم ثلثة اخرى يسد ما بين الافق نورهم مثل كواكب في السماء فيقال النبي الامي فيتحشش لها كل نبي ثم يخفى حثيتين فيقال هذا الذي بعثني اليكم ثم يوضع الميزان و يؤخذ الحساب رواه الطبراني و رجاله وثقوا و عن عامر بن عمير قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وجد ربي ما جد اكرى اعطاني من كل واحد من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد

النفوس التي
والله اعلم

سبعون الفاقلتان امتي لا تبلغ هذا او تكمل هذا فقال كما علمت من الاغراب رواه الطبراني
ورجاله رجال الصريح غير شيخ الطبراني واضطرب في اسو صحابيه فقيل عمرو بن عمرو وقيل عمار بن عمرو
وقيل عمار بن عمرو وقيل عمرو بن صدم وقيل عمرو بن بلال وفي الباب آثار كثيرة طيبة بعضها
يقوي بعضها والله الحمد

وضع سوط في الجنة

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها رواه البزار واسناده حسن وعن ابي هريرة برفعة لموضع سوط في الجنة خير مما بين
السماء والارض رواه الطبراني في الاوسط ورجال الصريح وعنه مرفوعا قيد سوطا حركم
في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب قيل حركم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها
ولنصف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا هريرة ما النصف قال النحر
رواه احمد ورجال ثقاة

الجنة لا ينالها الا من

خرج الى الجنة

عن جابر بن عبد الله قال سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم اين نام اهل الجنة فقال النوم اخ الموتى واهل
الجنة لا ينالون رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصريح

وفي حديث زيد بن ارقم في قصة اليهودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ان الرجل يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشر والشهوة والجماع يعني في الجنة رواه الطبراني والبزار
واحمد ورجال الصريح غير جماعة بن عتبة وهوثقة وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفضي
الى نسائك في الجنة كما انفضي اليهن في الدنيا قال والذي نفسي بحمد الله ان الرجل ليفضي بالغداة الواحدة
الى مائة عن راء رواه ابو يعلى وفيه زيد بن الحارثي وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقاة

اليه امانة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اين نام اهل الجنة قال نعم يدكر لا يعمل وبشهوة لا تنقطع
دحما دحما وفي رواية ولكن لا مني ولا منية وفي رواية هل ينكر اهل الجنة قال نعم وبأكلون وبشهوة
رواهما كلها الطبراني باسناد ورجال بعضها وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابي هريرة قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يسئل اهل الجنة ازواجهم قال نعم يدكر لا يعمل وفرج لا يحفى و
شهوة لا تنقطع رواه البزار وفي رواية عنده وعند الطبراني في الصغير والوسط قال قيل يا رسول
الله انفضي الى نسائك في الجنة فقال اي الذي نفسي بيده ان الرجل ليفضي في اليوم الواحد الى مائة عن راء

قال في مجمع الزوائد ورجال هذه الرواية الثانية رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة وفي الرواية الأولى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف بغير كذب بقية رجالها ثقات وعن انس يرفعه قال يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة فقيل يا رسول الله انطبقها فقال يعطى قرعة مائة قال الهبشي قلت رواه الترمذي باختصار ورواه البزار وفيه من لم اعرفهم

وفي حديث ام سلمة طيلة قلت المرأة ميتا تزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم موت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والاخرة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بخوة وفي سنن سليمان بن ابي كريمة وهو ضعيف

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجح اهل الجنة يغنيان ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قطان مما يغنيان نحن الخيرات الحسنان ازواج قوم كرام ينظرون بقرعة اعيان وان مما يغنيان به نحن الخالدات فلا غنته نحن الامانات فلا نخنه نحن المقيمات فلا نطعنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالها رجال الصحيح قلت وفي حديث ام سلمة المتقدم يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا نحن الناعمات فلا نبأس ابدا الا نحن المقيمات فلا نلظعن ابدا الا نحن الراضيات فلا نخط ابدا طوبى لمن كناه وكان لنا وفي حديث انس بن مالك يرفعه ان الحور العين في الجنة ليغنيين يقلن نحن الحور الحسنان هدينا لازواجه كرام رواه الطبراني في الاوسط ورجالها وثقوا وعن ابي امامة يرفعه خلق الحور العين من الزعفران والاطبراني في الاوسط والكبير وفي اسناده ضعف

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله ليري غرفهم في الجنة كالنكوب الطالع الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل واهل بيته واهل بيته واهل بيته وفي رواية عند الترمذي عن معاذ بن جبل قال قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباده لا ناسا ما هم بابنياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم

الزوج في الجنة

غفار الجنة

منابر الجنة

قالوا يا رسول الله من هم قال هم قوم تجابوا بروح الله على غير ما راحم بينهم ولا اسوال يتعاطونها
فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعل في لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقوا
هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة
وكذا في شعب اليمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم قال ان الله جلوس يوم القيامة
عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء ولا شهداء
ولا صدقيين فقل من هم يا رسول الله قال هم المتحابون لجلال الله تبارك وتعالى رواه الطبراني
ورجاله وثقوا ولهذا الحديث طرق والفاظ يقوي بعضها بعضا اللهم انك قد خلقتنا مسلمين

فتوفنا على نعمة الاسلام وارشدتنا الى السؤال الفريد وس فادخلنا برحمتك في دار السلام

الفطرة خمس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط رواه الشيخان قال ابن دقيق العيد في
احكام الكلام شرح العمدة الفطرة السنة وقال القزاز الفطرة الجملة التي خلق الله الناس عليها
وجلبهم على فعلها قال والختان ما ينتمى اليه القطع من الصبي والحجارية والاستحداد
استفصال من الحديد وهو ازالة شعر العانة بالحديد واما ازالته بغير ذلك كالشفة والنورة
فهو محصل المقصود ولكن السنة هو الاول الذي دل عليه لفظ الحديث وقص الشارب يطلق
على احفائه وعلى ما دون ذلك استحب بعض العلماء ازالته ما زاد على الشفة وفسر ابيه قوله
احضوا الشوارب وقوم يرون انها كها وزوال شعرها ويفسرون به الاحفاء فان اللفظ يدل على
الاستقصاء ومنه احفاء المسئلة وقد ورد في بعض الروايات انها كوا الشوارب والاصل في قص
الشوارب واحفاء ثنائيا وجهان احدهما محالة زكي الا عاجم وقد وردت هذه العلة منصوبة
في الصحيح حيث قال خالفوا المجرع الثانيان والها عن مدخل الطعام والشراب يبلغ في النظافة وانه
من وضعت الطعام قال ونتف الاباط ازالة ما نبت عليها من الشعر بهذا الوجه اعني التفت وقد يقوم
مقامه ما يؤدى المقصود الا ان استعمال ما دلت عليه السنة اولى وقد فرق لفظ الحديث بين ازالة
شعر العانة وازالة شعر الاباط فذكر في الاول الاستحداد وفي الثاني التفت وذلك مما يدل على رعاية
هاتين الهيئتين في محلهما انتهى وفي حديث عائشة ترصعه عشرة من الفطرة قص الشارب احفاء

الحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار غسل البراجم وتنفض لا يط وحق العانة وانتقاص الماء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة قال وكيع وهو احد رواة انتقاص الماء يعني الاستنجاء رواه مسلم البراجم عقدة الاصابع واعفاء الحية معناه لا يقص منها شيء قاله النووي ^{في الرياض} عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري وفي حديث جابر يرفع له لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم قلت وانما قيد به لئلا يتوهم ان الدواء مستقل في الشفاء وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداؤوا ولا تداؤوا بغير امر رواه ابو داود وفي حديث ابي هريرة قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه وقوله الخبيث اي النجس والحرام وهو اترق المعنى

الدواء والبراجم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صححت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه البيهقي في شعب الايمان

المعدة حوض البدن

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها احدكم متفق عليه وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وور حديث ابن مسعود من فوعا الطيرة شرك قاله ثلثا وميامنا الا ولكن الله يذهب بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال البخاري وهذا عندي قول ابن مسعود وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع كلمة اعجبته قال اخذ نأفالك من فيك اخرج به ابو داود وعن عروة بن عامر القرشي قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فيقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يرفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرج به ابو داود وعند عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير بشيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فان اعجبه فرح به ورثي بشر خلك في جهه وان كره اسمه رثي خلك في وجهه فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه فرح بها وان كرهه عرف خلك في جهه

الفأل والطيرة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من الفجر ما اقتبس شعبة من الصحرا ما زاد رواه احمد وابوداود وابن ماجة وفي حديث ابي هريرة يرفع من لثة كاهنا فصدقه بما يقول او امرأته حائضا او امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد رواه احمد وابوداود وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ارجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقر عافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم قلت الكاهن هو الذي يتعاطى الخبير عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار والعراف من يزعم انه يعرف الامور بمقدورات اسباب يستدل بها على ما وقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله كمن يعرف الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما انتهى حاصل ما في النهاية

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعود ادا مرض ويشهد اذ مات ويحييه اذ احياه ويسلم عليه اذ القيه ويشتمه اذ اعطس وينصحه اذ غاب ويشهد رواه النسائي وترمذي ودارمي ابن حبان والبيهقي كرم الله وجهه فروعا روايت كرده اند بقرين و تاخير الفاظ و بجای شیده گفته و ينفع جنازته اذ مات و يجب له ما يجب لنفسه

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم فلا تأفلم يؤذن له فليجرح متفق عليه و تفسير اذن و ر حديث ابن سعد و فروعا جين آمده اذ نكاحان ترفع الحجاب وان تسقع سواد ي حتى انها رواه مسلم قال النووي في الرياض ان السنة اذا قيل للسناذ من انت ان يقول فلان فيسمى نفسه بما يعرف به من اسم او كنية و كراهة قوله انا و نحوها انتهى

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه احمد والترمذي وابن ماجة و در روايتي نزد ابوداود آمده فتصافحوا حملا الله واستغفرا غفر لهما مصافحه در لغت برانيدن صفحه دست بصفحه دست است و اين بيگانه حاصل ميشود و بدو دست مرفوعا ثابت نه شده و اول كسيكه اين رايها هر كرده اهل بين اند و رواه ابوالخوار بسند صحيح عن انس مرفوعا كذا في الرياض و مصافحه سنت است و نزوهر لقار مستحب و بعد از صبح و عصر باخصوص برعت

يعلم گفته حسن و حسين استباق كرده بسوي رسول خدا پس هر دو را ضم فرمود و گفت ان الولد بمثله ينجبه

الانجيل والكتاب والقرآن
سأودع اذا ساروا
تبعه من اولادهم
من سوار ما اخرجهم
من تحت ظلال الشجرة
ن والورد السرير
بين وبارك في ربه
السوا السارة ما
على تخلف اذ نكح
سأودع اذا ساروا
تبعه من اولادهم
من سوار ما اخرجهم
من تحت ظلال الشجرة
ن والورد السرير
بين وبارك في ربه
السوا السارة ما
على تخلف اذ نكح
سأودع اذا ساروا
تبعه من اولادهم
من سوار ما اخرجهم
من تحت ظلال الشجرة
ن والورد السرير
بين وبارك في ربه
السوا السارة ما
على تخلف اذ نكح

الانجيل والكتاب والقرآن

رواه احمد و شرح سنه از عایشه آورده که کودکی نزد آنحضرت صلی الله علیه و آله آمده شد فرمود اما انهم مجنونة و انهم لمن یجان الله
عن ابی مامه قال خرج رسول الله صلی الله علیه و آله متکئا علی عصا فقمنا له فقال لا تقوموا کما یقوم الا ناجر بعضها
بعضا رواه ابوداود و انس گفته لم یکن شخص احب الیه من رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
و کافا اذ راوه لم یقوموا لما یعلمون من کراهيته لذلك و این نزد ترمذی است و گفته حسن صحیح است
و درین معنی است حدیث معاویه مرفوعا بلفظ من سیر ان یتمثل له الرجال قیاما فلیتبعوا مقعد من
النار رواه الترمذی و ابوداود و آنکه در باره سعد در حدیث ابی سعید خدری آمده قوالی که
مراد بدان قیام معاویه است زیرا که در اکل زخم داشت و اما حدیث عایشه که چون فاطمه آمدی آنحضرت صلی
از برای او برخاستی و بالعکس پس این قیام تعبیر بود رواه ابوداود

عن ابی هريرة قال رأى رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم جلا مضطجاً علی بطنه فقال ان هذه ضیجة لا
یجها الله رواه الترمذی و در روایت ابوداود و ابن ماجه آمده که قیس غفاری از اصحاب صفه بنابر
تحریر یعنی مرضی که در سینه داشت بر شکم خوابیده بود آنحضرت پایی مبارک تحریک او کرد و فرمود هذه ضیجة
یبغضها الله و در حدیث ابی ذر است که مرثی النبی صلی الله علیه و آله و انا مضطجع علی بطني فکرضني جلاه
وقال یا جندب اغاهی ضیجة اهل النار رواه ابن ماجه

عن ابی یوب ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال اذا عطس احدکم فلیقل الحمد لله حلک کل حال
ولیقل الذی یردد علیه یرحمک الله ولیقل هو یحییکم الله و یصلم بالکم رواه الترمذی و الدارمی و عن
ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال اذا تئاب احدکم فلیمسک بیده حلک فانه فان
الشیطان یدخل رواه مسلم گویم در حدیث ابی هریره در باره عطس نیز مرفوعا ذکر تغطیة و چه بدست
یا بجامه و غض صوت آمده و این نزد ترمذی و ابوداود است و ترمذی آنرا حسن صحیح گفته

عن عمرو بن الشریک عن ابيه قال ردف رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یوما فقال هل معک من
شعر امیة بن ابی الصلت شیخ قلت نعم قال هیة فانشدته بیتا فقال هیة فانشدته بیتا فقال
حتى انشدته مائة بیت دعاه مسلم و این دلیل است بر انشاد شعر و سماع آن و کثرت انشاد و آنکه در
حدیث ابی هریره مرفوعا آمده لان عتیلة جوف رجل قیما یریه خیر من ان یمتلی شعر امتفق علیه
پس مراد بدان شعر قدیم است که شاغل باشد از قرآن و ذکر رحمن و اذلیس فلیس و لهذا در روایت کعب بن الاک

عن ابی هريرة

الخطاب علی بن یسین

العطس و التئاب

انشاد شعر و طلبه

آمده که وی گفت یا رسول الله ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال بان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضم النبل رواه في شرح السنة ولفظه وايت ابن البرور استيعاب
آنست قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ودرين حديث عاوده
ولالت بر جواز شعر گوی و شعر خوانی دلیل است بر آنکه مجاهد بلسان نیز یکی از انواع مجاهدات است و لسان
کار سیف و سنان میکند و بچو مشرکین در نظر ر و است و لهذا در حدیث عایشه آمده که کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یضع لیسان منبره فی المسجد یقوم علیه قائما یفاخر عن رسول الله او ینافخ ویقول
ان الله یؤید حسن بروح القدس ما نفخ او فاخر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه البخاری بن بنده
نیز در دیوان شعر خود که بکلم حدیث اخبرت ان التجوز فی القول فان الجواز هو خیر رواه ابو حاد و عن یسید بن یزید بقا
مختصر است منافحت و مفاخرت کرده ام از جانب رسول خدا صلعم در انتصار سنت و بغض ای هجا که حسن
نفسی داشتغی رواه مسلم عن عایشه از اهل تقلید تا گرفته و امیدوارم که از قوله صلعم ان روح القدس
لا یزال یؤید لیساننا فخرت عن الله و رسوله حصه کافی برده باشم و چون حسان در دعای اوجب عني اللهم
ایده بروح القدس متفق علیه من حدیث البراء خود را شریک ساخته و ما ذلک علی الله بعزیزه
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق و قتاله کفر
و در حدیث ابن عمر است ایما رجل قال لایخیه کافر فقد باء بها احدهما و در حدیث ابی ذر است من دعا
رجلا بالکفر او قال عدو الله و لیس كذلك الا حار علیه و این هر سه حدیث متفق علیه است و در بخاری است
از ابی ذر مرفوعا لا یدعی رجل رجلا بالفسوق و لا یرمیه بالکفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحب کذا
عبد الوهاب شعرائی در طبقات کبری از شیخ تقی الدین بکی نقل کرده که وی در جواب سوال از تکفیر اهل بیع و اہوار
نوشته اعلم ایها السائل ان کل من خاف من الله عز وجل استعظم القول بالتکفیر لمن یقول لا اله الا الله
محمد رسول الله اذ التکفیر امرها ثل عظیم الخطران من کفر شخصاً بعینه فکانه اخبر ان عاقبتہ و الاخر
المخلو فی النار ابد الابدین و انه فی الدنیا مباح الدم و المال لا یمکن من نکاح مسلمة و لا یجوز علیه احکام
المسلمین لا فی حیاته و لا بعد مماته و الخطأ فی ذلک الف کافر احبالی من ان اخطی فی العقوبة شرار است
تلك المسائل التي یفتی فیها بتکفیر هو لاء القوم فی غایة الدقة و الغموض لکثرة شبهها و اختلاف
قرائنها و تفاوت دواعیها و الاستقصاء فی معرفة الخطأ من سائر صنوف وجوهه و الاطلاع علی

سبأ المؤمن و غیره

حقائق التاویل و شرائطه فی الاماکن معرفة الالفاظ المعجمة للتاویل و غیر المعجمة و فی العیستدعی معرفة جمیع طرق اهل التاویل
 من سائر قبائل العرب فی حقائقها و محاسنها استعاراتها و معرفة دقائق التوحید و غوامضه
 الی غیر ذلك مما هو متعذر جدا علی کابر علما حصصا فضلا عن غیرهم و اذا کان الانسان یحجز
 عن فهمه معتقده فی عبارة فکیف یحجز اعتقاد غیره من عبارته فماتقی الحکم بالتکفیر الالمی صرح
 بالکفر و اختاره دینا و محمد الشهادین و خرج عن دین الاسلام جملة و هذا نادر و قومه فالادب الوقوف
 عن تکفیر اهل الاهواء و البدع و التسلیم للقوم فی کل شیء قالوا معک لا یخالف صریح النصوص انتمی گویم
 درین عصر قومی برخاسته که تقلیدین مذاهب سبب ربحه را تکفیر میکنند تا بر اختیار تقلید رجال و این نوعی از تعصب منتهی نیست
 چه غایت تقلید حسن ظن بآنم در فهم نصوص دودله است و برین قدر بدعت و هواری استحقاق تکفیر نمی تواند شد
 نعم هر که محمد نصوص صحیح کتاب و سنت کند و آراء قوم را بران ترجیح نهد بدین تاویل صحیح و بی سخت خاطر و خطی
 و بی ادب مبتلای ندی از محمود است و قول او مردود و بدعت او بر روی او مضروب و الله اعلم بالصواب
عن محمد بن حکیم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
 ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي مضمونش آن است که اگر کسی
 صدق بخنداند لا باس برایش چنانکه عمر بن خطاب نزد غضب نموی بر بعض امهات المؤمنین کرده لکن در حدیث
 ابی هریره مرفوعا آمده ان العبد لیقول الكلمة لا یقولها الا لیضحك به الناس یهوی بها بعد مماتین
 السماء و الارض و انه لنزل عن لسانه اشد مما یزل عن قده رواه البیهقی فی شعب الایمان
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملح العاصی غضب الرب تعالی اهتزل له
 العرش رواه البیهقی فی شعب الایمان سید در حاشیه مشکوٰۃ گفته اهتزل العرش عبارة عن وقوع
 امر عظیم لان ذلك المدح رضا بما فيه سخط الله بل بقرب ان یكون کفرا لانه یکاد یفشی الاستحلال
 ما حرمه الله تعالی هذا هو اللداء العضال لا کثر العلماء و الشعراء و القراء المراثین انتمی و چون عرش
 عظیم بر منقاسق یخفت از مدح کافر چه میتوان گفت که بچ مقدار موجب سخط خدا خواهد بود و در باره مطلق
 مدح حدیث مقدار بن الاسود است قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأیتם المداحین فاحشوا
 فی وجوههم التراب و اه مسلم در لغات گفته سوا کان نثرا و نظما و گفته اند کف خاک بر دار و
 و بر روی مایع بر نمد علما بظا هر حدیث و گفته اند قدری مال که در حقیقت یا خاک برابر است با و بر هر تازیانی

المن

من قاسم و طلق و

از چو این کس نند شروع دین بگ بلغم و خسته به و گفته اند مراد محروم کردن دست از صله و در حدیثی بی کبر است
 قال اثنی رجل علی رجل عند النبی صلی الله علیه و سلم فقال ویلک قطعتم عنک اخیک فلما من کان منکوا کما
 لا محالة فذیل حسب فلانا والله حسیه ان کان یری نه کذاک ولا یزکی حلی الله متفق علیه حکم است
 این است و لکن عمل بران از عمر دراز ترک شده و نوبت حیا مراد و لایق از برای مدح تا آنجا رسید که جز اهل خوشامد
 کار بر آری دیگر از ایشان متصور نمیتوان شد **در انصیب خوان جناب عالی نیست که زنده گانی حاضر و آشنای نیست به**
عن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا تطرونی کما اطرت النصارى
 ابن مریم فانما انا عبد لواء عبد الله و رسول الله متفق علیه و الاطراء هو المبالغة فی المدح و الخلق
 الثناء و چون بالا خوانی و زیاده گوئی در حق خیر بشر منعی عنه شد دیگر مردم از علما و صلحا در چه قطار و شمار
عایشه گفته آنحضرت فرمود من ابتل من هذه البنات بشیء فاحسن الیهن کن له من الزمان **الناد متفق علیه**
 و در حدیث انس آمده مرفوعا من عاکل جاریتین حتی تبلغا جاء یوم القیامة انا و هو هکذا و ضم اصابعه
 رواه مسلم مراد با حسان گفته اند قصر بر قدر واجب یا زیاده بران است و ثانی ظاهراست چه این حدیث را در
 باب شفقت آورده اند نه در باب برود صله گویم در حدیث ثانی مطلق ذکر عیال داری است و ظاهراست قصر است
 بر مقدار واجب و لکن من زاد زاد الله فی حسناته و مراد ببلوغ رسیدن بچوانی یا بزرگی رفتن است و در حدیث
 ابن عباس است مرفوعا من حال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن و رحمهن حتی یغنیهن
 الله و جب الله له الجنة فقال رجل یا رسول الله و اثنتین قال و اثنتین الحديث رواه فی شرح السنة
 مراد غنا بال یا بزواج یا بموت است و الله اعلم

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ایاکم و الظن فان الظن کذب الحديث و لا
 تحسسوا و لا تجسسوا و لا تناجسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تباغضوا و لا توادوا و لا توادوا و لا تحادوا
 و فی رواية و لا تنافسوا متفق علیه تحسس تطلب شیء است بحاسه بچواستراق سمع و دیدن چیزی بطور خفیه
 یا تنقص عورات مردم و بواسطه امور آنها بذریعه غیر خود و تحسین مجسم استجوی آن بذات خود و تعرف اخبار
 و منه الجاسوس و تجسس افزایش دشمن بیع است بغیر اراده خریداری از برای بازی و بی غیر و حسد تمی زل
 نعم غیر است اگر آن کس ظالم مودی نیست و تباغض دشمنی کردن است با دیگری بلا داعیه شرعی و ضرورت
 دینی و تدابر یعنی اغتیاب و تقاطع هر دو گفته اند و تنافس رغبت در دنیا است و قبل بمعنی التماس و غبطه

این حدیث را
 در حدیث
 ابن عباس
 آورده اند

اطار

این حدیث را
 در حدیث
 ابن عباس
 آورده اند

این حدیث را
 در حدیث
 ابن عباس
 آورده اند

که از برای خود هیچ نعمت دیگر نخواهد بیند ثمنی زوال نعمت از وی جائزست

نعمت

الظلم ظلمات النور

صورت عظیمه

نور کم نور

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسن ان يغلب القدر رواه اليهقي في شعب الايمان يعني محتاجي سبب كفرست باعتراف كرون بر خدا یا بعدم رضا بقضا یا بشکوه بودن بسوی ماسواه یا بباکل شدن بسوی کسی که برینا را آنکه می بیند که کفار را غنایب دارند و اکثر مسلمانان فقرا هستند پس بعضی حصول دولت و مال کمتر میکنند و از طاعت اسلام بکوتاهی میکنند و آید پاناکه در نو مسلمانان این زمان اینجی بسیار شاهه می افتد

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الظلم ظلمات ماتت القیامة متفق علیه وفي حديث جابر رفعه اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشتم فان الشتم اهلک من کان قبلکم حماد علی ان سفکوا دماءهم واستحلوا لشکارهم وادوا سلسله ظلم نهادن چیزی است در غیر جای او هر چیزی که باشد از دین یا از دنیا مثلا تقلید علما را بجای اتباع نبی محصوم نهد در صفات خدا و ماسوا اثبات کند همچنین اعتدادر حقوق مردم از مال و جان و آبه و ظلم است در دنیا بکار در دین هم بترک امر شرع و از تکاب نمی او و دین باب حدیث است و چنانکه عمل صالح نور باشد روز قیامت و بیشتر چیز اهل ایمان رو و همچنان ستم تاریکیا بود

عن العریس بن عجمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سئمت الخطیئة فی الارض من شهد لها فکرها کان کمن غاب عنها ومن غاب عنها فزنیها کان کمن شهد لها رواه ابو داود و این حدیث بیچارگان اسلام را که بقسر قاسر حاضر مجالس اهل منکر میشوند و بدل آنرا کرده میدارند بسی تسلی بخش و مبشر نجات از تبعات آن خطیئات و خطوات شیطان است و فاسق غائبین را که دل دران بزم خطا بسته اند هر چند در ختن یا ختا باشند نوید شرکت گناه از زانی میدارد و وید و در اندیشه ما که و انصفه فی خلقه

ابو ثعلبه و تفسیر قوله تعالی علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا احدثتکم گفته سوگند بخدا که پسیم آنحضرت را زین آیه پس فرمود بل انتم و بالمرء و تنهاهی عن المنکر حتی اذا رأیت شحاطا عکوه متبعاً و دنیا مؤثرة و انما اب کل دی ای برآیه و رأیت امر لا بد لک منه فعلیک نفسک و دع امر العوام فان و داءکم ایام الصبر فمن صبر فیهن فبض علی الجمر للعامل فیهن اجر خمسين جلا یعملون مثل عمله قالوا یا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منکم رواه الترمذی و این حدیث و ابوداود و دین حدیث شریف که قاعده عظیمه از قواعد اسلام است بجای صیغه لازم صیغه متعدی آورده

و در هنگام بخل: اتباع خواهش نفس و ایشار دنیا رستمی بگلی هر واحد بدانش خود ارشاد با اختیار سکوت از امر
و نهی و ایشار بیان خود بترک کار و بار و بار ماه خلق غروره و بران در صورت صبر نمودن که دشوار تر از گرفتار
گشتن است و همدۀ ابرو همچو پناه صوابی افزوده و کدام نعمت بالاتر ازین باشد که هم از امر و نهی اغیار معذور
و سبب عدم نفوذ و عدم نفع آن در ابناء زمین بلکه بنا بر اثبات قتن و امانت حکم شرع در غالب سواطن و
زیرین شکیبائی که بنا بر ضرورت عجز و نارسائی و عدم دستگاه پیش آمده و منجر بگوشه گزینی از عوام شده
مژده اجر بسیار بگوش رسانند و هنگام ترک امر معروف و نهی عن المنکر را که از اوجب واجبات دین اسلام
ست نشان دهند و شک نیست که هنگام این هنگام همین زمان ناکامی است بیش ازین وقت که ام وقت
دیگر از برای خموشی و صبر خواهد بود. الله اعلم و مؤید اوست حدیث عبداللہ بن عمر بن العاص ان النبی صلی
الله علیه و سلم قال کیف بک اذا انقضت فی مخاللة من الناس مرحت عمر و دهم و اما انما انقضت خلقوا
فکانوا کذا و شبک بین اصابعه قال بما نامر فی قال علیک بما تعرف و دح ما نکر و علیک
بخاصة نفسك و ایاک و عوامهم و فی رواة الزم دیتک و املاک علیک لسانک و خذ ما تعرف
و دح ما نکر و علیک باخر خاصة نفسك دح امد الاعمدة رواة الترمذی و صححه
واصله فی الصمیم و التحاللة ما یسقط من فشر الشعر و هو اذ انقضی و كأنه الردی من کل شیء و مرحت
ای اخلطت و اخلطت

و در حدیث طویل ابی سعید خدری است که فرمود آنحضرت صلعم الان بنی آدم خلقوا علی طبقات شتی فمنهم من

یولد مؤمناً و یحیی مؤمناً و یموت مؤمناً و منهم من یولد کافراً و یحیی کافراً و یموت کافراً و منهم من
یولد مؤمناً و یحیی کافراً و یموت کافراً و منهم من یولد کافراً و یحیی کافراً و یموت کافراً و منهم من

روایات
۱۰۰

عن جناب عن رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ما انفق مؤمن من نفقة الا حرقها الا نفقة
فی هذا الدرب رواة الترمذی و ابن ماجه و در حدیث الترمذی مرثع النفقة کلها فی سبیل الله
الا البنا فلا خیر فیہ و این نیز نزد ترمذی است و گفته اند حدیث غریب مراد بنا فوق حاجت است لهذا
در حدیث ابن مسعود آمده از آنحضرت صلعم لا یخون را فی الضیعة فخره علی فی الدار انبار رواة الترمذی و
البیهقی فی شعب الایمان مراد بضمیمه بالقرآن و صاعحت مردست و گفته اند بایمن و مرثع و قریم مراد
نهی است از تو غفل در اتخا ذ این چیز را که ملی شود و این که در او در حدیث انس در قصه قبه مشرقه انصاری آمده

اتخضرت صلى الله عليه وسلم جواب سلام نادى تانك با ناك برابرش كرد پسر سلام گرفت و فرمود اما ان كل بناء
وبال على صاحبه الاملا الاملا يعني الاملا بد منه رواه ابوداود و فرمود ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى به عورته وجفنة تحجز الماء رواه الترمذي عن عثمان و فرمود
اذا عوبك لرك للعبد في ماله جعله في الماء والطيب و فرمود انقوا الخوام في النيان فانه اساس الخوا
بيهقي اول را از علي وثاني را از ابن عمر و شعب الايمان روايت کرده **شعر**

الا يا ساكن القصر المجل
له ملك ينادي كل يوم
سقد من عن قريب في التراب
لدوا ناموت و ابنو الخراب
قليل عمرنا في دار دنيا
و مرجعنا الى دار العباب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي الماشي فيها خير من الساعي من تشرف اليها تستشرفه من وجعل ملجأ او معاذا فليعد
متفق عليه و اين نص است در حد راز فتن و عدم شركت در ان بهيچ وجه از روجه و درين باب حديث است
در مسلم و بخاري و در هر دو و غير آن و در حديث ابى موسى آمده كه فرمود اتخضرت صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصير الرجل فيها مؤمنا و عيسى كافرا و عيسى مؤمنا و يصير كافرا
القاعد فيها خير من القائم و الماشي فيها خير من الساعي فكل من فيها قسيكم و قطعوا فيها اوتاركم
واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير بني ادم رواه ابوداود و في
رواية ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بينكم و في رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله
وسلم قال في الفتنة كسر و فيها قسيكم و قطعوا فيها اوتاركم و الزموا فيها اجواف بيوتكم و كونوا
كابن ادم و قال هذا حديث صحيح غريب و در حديث مقداد بن الاسود آمده كه سار فرمود ان السعيد
لمن جنب الفتن و لمن ابتلى وصبر فها رواه ابوداود و در تفسير گفته و اها كلمة يقولها المتأسف
على الشئ و المنعجب منه و عن معقل بن يسار يرفعه العبادة في الصبح كجهر قالي اخرجه مسلم و الترمذي
قال في التيسير المخرج هنا الاختلاف و الفتن

عن ابى الدرداء قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اما مكم عقبة كشود الا
يجوزها المتقلون فاجب ان اتخفف لتلك العقبة رواه البيهقي في شعب الايمان

ای آتش فراق و دلبا کباب کرده سیلاب اشتیاق جانها خراب کرده

و لکن زمان ظهور این قضا و قدر در آثار و اخبار شتین نیست و نه احدی از دیگران زمان خارج مرسوم خود نشان میدهد جز آنکه علامات و اشراط ما قبل ظهور منتظر سایه بر سر عالم انداخته و ایدان بقرب آن روزگار نموده

مشتاق دید نیم شنیدن ز حد گذشت تا کی بچشم غیر تماشا کند کسی

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا ينزل من السماء ماء قط الا ينزل فيكم ابن مريم حكما علا فيكم الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجوزية ويفيض المال الحق لا يقبله احد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها الحديث متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنال طائفة من امتي يقا تلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمه الله هذه الامة رواه مسلم وفي رواية لهما كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما مكم منكم وورين باب حديثهاست و ظاهرش آنست كه مراد با مير و امام درين اخبار محمد عليه السلام است و بعد از آنكه ظهور همدی و نزول عیسی از صحیح مسلم مسلم شد شك در وقوع آن از بعض اهل علم یعنی چه و وارد شده كه همدی هفت یا هشت یا نه سال بزی و این در حدیث ابی سعید است در مشکوة لکن بعد از لفظ رواه بیاض گذاشته و در حدیث ام سلمه و حدیث ابی سعید نزد ابو داود و هفت سال آمده و اما ابن مريم پس در حدیث ابن عمر دست نزد ابن الجوزی در کتاب الوفا يكث خمس و اربعین سنة ثم يموت فيدفن مسمى في قبري الحديث غرضكه مجموع زمان جناب امام و حضرت روح الله عليهما السلام نجاه و دو سال براص روایات میشود بنده رنجور عفا الله عنه حرص تمام دارد كه اگر زمانه بركت نشانه یکی ازین دو حضرات را در یابد اول کسیكه سلام خاتم نبوت را بحضور ایشان رساند من باشم تا كتیبه آخر از كتاب محمدیه گردم و ما ذاك على الله بعزیز و انه على ما يشاء قدیر و بلا اجابة جدیر

عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدا بحبيبتيه ثم صبر عى ضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري و دارم كه شيخ عبدالحق دهلوی در زاد المتقين نوشته اند كه چون شيخ عبد الوهاب متقی را در آخر عمر بصارت چشم زائل شد مریدان و تلامذه

عینی علیه السلام

باشانی

از برای عبادت آمدند فرمود این جای تنگست نه تعزیت چه خلوتی که از تمام عمر آرزوی آن داشتیم
 اکنون بهست آمد یعنی چشم از اخبار پوشیدیم و تنها وقف نظاره یار شدیم **شعر**
 دلارامی که داری که دل درو بند دگر چشم از همه عالم منرو بند

بیت اشعار

عن جریر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية
 كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته الحديث متفق عليه وفي حديث صهيب عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اخذ خلد اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا اريدكم فيقولون نعم
 تبيض وجوهنا العتد خلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
 فما اعطوا حب شيئا اليهم من النظر الى ربهم ثم قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواة مسلم
 ودرين باب حديثهاست وكتاب آلهی بران دلالت دارد در حدیث ابن عمر که از آنحضرت صلی الله علیه و سلم اکرم
 حل الله من ينظر الى وجهه غلوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواة احمد
 والترمذي واین حدیث درین کتاب گذشته و بضم این اخبار کمال صحت و قوت دریافته و نیست مخالف
 درین مسئله مگر شیعه و هر که موافق ایشان است و آنچه علماء کلام روایت خالق انام را مفید کرده اند بآنکه
 بلاجهت و اتصال شعاع و مسافت چنین و چنان خواهد بود پس کتاب و سنت از آن تفصل خاموش است
 و نزد ما خوض در امثال این مسائل داخل است در بدعت و شارب علیه السلام از چنین خوض و غلو و تعمق نمی
 فرموده فرحم الله امرأ قصر على الجسلة ولم يفصل

بقای است سلام

در حدیث خباب بن الارت مرفوعاً آمده اني سألت الله فيها أي في الصلوة ثلاثا فاعطاني اثنين
 ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوان
 غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يدينق بعضهم بأس بعض فمنعنيها رواة الترمذي والنسائي
 ودر حدیث ابی مالک اشعری است که فرمود ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم
 فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواة ابوداود
 وحن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سبغين
 سبغا منها وسيفاً من عدوها رواة ابوداود واین اخبار یکی از اعلام نبوت است و در آن نص است
 بر آنکه ملاک این امت بظهور عدو و جمع سیف آنها با سیف ایشان نخواهد بود و همچنان از صدر اسلام تا این زمان

واقع شده هر چند غیر برایشان غالب است و عدو سیف بکف اما استیصال ایشان ممکن نیست و نیز در این شب است بآنکه هر چند بعضی این است جاده گمراهی سپرد اما جمع ایشان بگمان بر ضلالت صورت نه بند و بصدق این خبر بوجود اهل اثر در هر زمان در فطری از اقطار و آثار ظاهر و آشکار است و لله الحمد و مؤید است حدیث عمرو بن قیس مرفوعاً عن الله و عدنی فی امتی و اجارهم من ثلاث لا یجمعهم بسنة ولا یستأصلهم عدو ولا یجمعهم علی ضلالة رواه الدارمی و این هر سه امر مشاهد است الی الآن

عن عمران بن حصین قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر امتی قرنی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم الحدیث متفق علیه و فی حدیث ابی سعید الخدری یرفعه لا تسبوا اصحابی فلو ان احداکم نفق مثل احد هبما ببلغ مد احدکم ولا نصیفه و این نیز متفق علیه است و نزد تر است از جابر مرفوعاً لا تمس النار مسلماً رأی و رأی من یثنی عن ابن عمر یرفعه اذا رأیتم الذین یسبون اصحابی فقولوا لعنة الله علی شرکم رواه الترمذی و این نیز ثابت شد که شر سب صحابه ملعون است و است مامور است باین گفتن نزد سماع سباب و این کار درین است از فرق شیعه بخوبی سرانجام یافته و این فضل صحابه بر وجه عموم است و در خصوص هر واحد از خلفای راشدین مهدیین و غیر ایشان احادیث کثیره طیبه وارد است و کتب سنت صحیح بران مشتمل آمده

عن زید بن ارقم قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم یوماً فینا خطیباً بما یدعی خماین مکه و المدینه فحمد الله و اثنی علیه و وعظ و ذکر ثم قال اما بعد لا ایها الناس انما انا بشر یوشک ان یتینی رسول ربی فاحیب و انا تارک فیکم الثقلین و لهما کتاب الله فیه الهدی و النور فخذوا بکتاب الله و استمسکوا به فحسب علی کتاب الله و رغب فی ثم قال لاهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی رواه مسلم مراد باهل بیت علی و فاطمه و حسن و حسین اند بدلیل حدیث سعد بن ابی وقاص که گفت لما نزلت هذه الایة ندع ابناءنا و ابناءکم و نساءنا و نساءکم و عارسل الله صلی الله علیه و فاطمة و حسنا و حسینا فقال اللهم هؤلاء اهل بیتی رواه مسلم و مؤید است حدیث عایشه که خنجر النبی صلی الله علیه و علیه مرط مرطل من شعرا سود فجاء الحسن بن علی فادخله ثم جاء الحسین فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علی فادخله ثم قال انما یرید الله لیدهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیراً رواه مسلم و درین احادیث جناب نبوت تعظیم و تقصیم برده و فرموده صلوات

فضل صحابه

اهل بیت رسالت

و در احادیث دیگر مناقب هر خاص نام بنام هم آمده و در حدیث جابر است نزد ترمذی قال رأيت رسول الله
صلی الله علیه وسلم فی حجة یوم عرفة وهو علی ناقته القصواء یخطب فجمعته بقول یا ایها الناس
انی ترکت فیکم ما أن اخذتم به لن تضلوا کتاب الله وعلتی اهل بیتی ولفظ زید بن ارقم نزد ترمذی
چنین است قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انی تارک فیکم ما أن تسکتتم به لن تضلوا بعدی
احدهما اعظم من الآخر کتاب الله جبل معدود من السماء الی الارض وعلتی اهل بیتی ولن یتفرقا
حتى یرجع الی الخوض فانظروا کیف تخلفونی فیما کما ویرید مراد باین بیت وعترت درین اخبار چهارتن کور
لکن شک نیست که از واج مطهرات داخل اند درین حکم بخول اولی وجمهور این احادیث راسل میکنند بر جمیع بقی
تا یوم القیامة لکن ظاهر نزد ما آنست که این فضائل مخصوص است باین بیت وعترت حاضرة دران زمان چنانکه
مناقب صحابه از مارجری انصار خاص است بمجاورة موجوده ایشان در عهد نبوت مع هذا اگر نقیضی الاصول تسری فی الفروع
تعدیه این مزایا در نسل ایشان نمایند بعینه نیست و دلیل این دعوی آنست که تسکب بعد از قرون شود و لها باخیر علی ما
یعنی صورت نمی بندد و چه بعد ازین قرون بحکم حدیث مرفوع که بروایت عمران بن حصین متفق علیه آمده فمران بعد هم
قویا تشهدون ولا یتشهدون وینحون ولا ینحون وینذون ولا ینذون و یظہر فیکم السم
وفی ذلک آیه و یحلفون ولا یتحلفون تخصیص احدی مفهوم نیست بلکه درین باب حدیث است و همه عام است
الامام شاء الله یا آنکه در ایشان اولاد صحابه و اولاد قاطره داخل اند پس حاصل این احادیث تخصیص این مزایاست باین
آن زمان برکت نشان که همه از وصمت این خصال برگزیده اند و کسانی که بعد از ایشان آمدند و مبتلای این مزایا
نشدند بخلاف کسانی که قاصر اند در عمل و عقیده و بجز و بودن خود از نسل این بیت یا صحابه خویشتر را مغفور
در آخرت و در جور و تسکب در دنیا می بینند و انی لصاحب التناوش من مکان بعید بالجملة
وجود عقائد سنیه و اعمال صالحه عروق آن مزایا و مناقب را از اصول بسوی فروع میکشد و فقدان آن خوب
دور می از تبیین آن خصال و اجور آن اعمال است و ابد اعلم بالصواب

ما یستفید من

عن ایه هر چه ان النبی صلی الله علیه وسلم قلل الناس تبع لقمایش فی هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم و کافرهم تبع لکافرهم متفق علیه مراد باین شان امامت و امامت خلق است و در حدیث جابر
مراد از آیه الناس تبع لقمایش فی الخیر و الشر و اهل مسلم مراد باین سلام است و مراد باین کفر و کفر غیر گفته
است غیر مسلم لانزال هذا الامر فی قریش ما یقوی منهم الشان متفق علیه و موضع ادست حدیث معاویه

که گفت شنیدم رسول خدا را صلعمی گفت ان هذا الامم قریش لا یبعدیم احد الا کبه الله علی وجهه
 ما اقاموا الدین رواه البخاری و معلوم است که بعد از خلافت راشدہ حکومت بنی امیہ و سلطنت عباسیہ
 در قریش بود و چون ولایت بغداد بدست متار ضلع شد ملک اسلام از دست قریش بدر رفت و بدست بنی اربل
 نه از روی بصیرت سایہ بال ہما افتد سیدہ است دولت تا کجا خیزد کجا افتد

و تا دولت اسلام روی بانقرض آورد اکثر امت و غالب معلوم او در تبرکان سندرج تند و از ان باز نمود
 خلافت و امارت در قریش صورت بدست یک طرف تا تریان چیرہ شدند و شد بخشد چنانچہ بدست مدیر کشیدند
 در قبضہ اقتدار تموریہ ماند و اکنون مملکت روم در دست عثمانیہ است و وقتی اقوام افغانہ و راقطن مختلفہ
 حکمران گردیدند و زمانہ ایشان ہم بدازی کشید تا آنکہ هنوز بعض ولایات ریاسات و درست ایشان است
 و وجود امارت قریش در جہان نمونہ عنقا و کیمیا گردید و این خلاف مقتضای دلیل است و از ابل علم و دود
 حل و عقد درین امر کوتاہی نمایان ظاہر شد و لکن کان امر الله و لا حول و لا قوة الا بالله
 و تنزع الملک من تناء و تعز من نشاء و بذل من نشاء و بر چند صورت این انقلاب صورت
 نکرست اما بعد از تسلط و قبول خلق با دعای اسلام و اقامت نماز خروج بر ایشان و بنی بر سبانی حلاوت
 معروف است مادام کہ کفر بولح از ایشان آشکارا نشود و در بقای ایشان با این ہمہ حیص و بیص و ملینا و التی
 وفای و عہدہ آگہی است با حضرت ختمی پناہی رسالت دستگاہی صلعم کہ لایزال طائفہ ازین است سلمہ در جہان بظاہر
 ماند تا آنکہ عیسی بن مریم علیہا السلام فرود آید و مهدی ظهور نماید و باین حکمت باز مملکت عالم بقریش برگردد و زمام
 امارت بدست حضرت امام باشد و بعد از این مریم کہ خلیفہ پیغمبر باشد در تمثیت او امر و نوای اسلام خود
 دنیا را چہ قدر بقا خواهد بود کہ اندیشہ این و آن میتوان کرد و در اینجا دعای نبوی کہ در حدیث ابن عباس آمده
 بنی قسدر زبان باری است اللهم اذ قتل قریش ککلا فاذی اخرهم نوکلا رواه الترمذی و این
 آخرت را دامن دراز است کہ تا زمان مهدی بلکہ قیام قیامت میکشد ہر چند در وسط این از منہ نبی اعوج ہمہ صد
 باری الحمد صد کہ بغوی اول با خزنسبت دارد امتی کہ در آغازش رسول خداست صلعم و در انجاش مهدی علیہ السلام
 است ہرگز روی ہلاک کلی نہ بیند ان شاء الله تعالی

در حدیث طویل انس رضی اللہ عنہ کہ در بارہ شفاعت اہل محشر از مومنین آمدہ و در ان حکایت بتیان مردم
 نزد آدم و نوح و ابراہیم و موسی و عیسی علیہم السلام مذکور شدہ و عدد ہر یکی مذکور ما جوایش مبین گردیدہ و یاد شدہ

قال فما توفى فاستاذن بي في حارة فيؤذن لي عليه فاذا رأيتني وقعت ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدلني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع لشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاشفي على ربي بثناء وثناء
يعلمني ثم اشفع فيحذف لي حذافير من النار وادخلني الجنة ثم اعود الثانية الى ان قال
ثم اشفع فيحذف لي حذافير من النار وادخلني الجنة فاستاذن علي ربي في حارة الى ان قال ثم اشفع فيحذف لي
حذافير من النار الى ان قال من حبه القرآن ابي حب عليه للخلود ثم تلا هذه الآية عَسَى أَنْ
يَسْعَتَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَشْهُودًا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد الله بنبيكم اين حديث متفق عليه
و در اين بيان اين معنی است که طلب اذن در شفاعت در مقام محمود سه نوبت خواهد بود و در هر نوبت از جفا
آئینه تحبیه شود مثلا فرمايد که تارک آن جماعت نماز شفاعت کن یا کسانی که اخلال کرده اند در صلوات یا زناه
یا اهل کیمیا و دیگر اسفار شمس فرما و بخدید مقتضی عدم تعدی و تجاوز از حد است و لکن شفاعت نوبت سوم
احدی را باقی نگذارد و این بشایستی است که اگر جان را نثارش کنند هیچ حق شکر این نعمت را نکرده باشند
و در روایت دیگر از انس آمده که در کثرت ثواب که کمتر از کمتر دانند خود را ایمان در دل دارد و شفاعت از نابیر و
گردد بعد فرمود و اعود الرابعة الى ان قال فاقول يا رب انك ان لم تفرج عني قال لا اله الا الله قال
ليس لك لك ولكن عذبي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله و این حدیث
نیز متفق علیه است و دلالت دارد بر آنکه در شفاعت مراتب اربعه احدی جز قائل کلمه توحید بیرون از
دائرة نجات نخواهد باقی ماند و بعد الحمد و لکن این شفاعت باستیدان و اذن و تحذیر حدود و باشد چنانچه
فخوای قرآن کریم نیز همین است نه بخود مختاری چنانکه طائفه از اهل بدعت گمان کرده است و گرفتیم که چون
مدار کار بر کلمه توحید آمد وسعت شفاعت امید عاصیان افزود اهل بدعت را نیز جای عفو و استغفار
حال شده باری علاج بدعتی که منجر بشرک و کفر میگردد چیست که صاحب چنین بدعت خارج از زمره اهل توحید
و اهل سنت است و فرقه ناجیه را در حدیث منحصر فرموده است در ما انا علیه و اصحابی پس هر که بگویند
باین عنوان و منتسم باین سیماست امید واری او از برای شفاعت و آنهم بی اذن رب عز و جل و یا وجود
ابتلاء در انواع فساد عقائد و عمل برع طرفه مانجا است رسول خدا فرمود کل بدعة ضلالة و کل ضلالة
في النار باللاتر ازین همه اعناد و گور پرستان و پیر پرستان و متبعان هوا و گیرندگان هوای خود بجای خدا
بر شفاعت پیران و دستگیر محبوسان است میدانند که هر چه کنیم کثیر ایشان را از بدعت رسانند و نغرد

قال الشيخ جعفر العتيبي رحمه الله
لقد اتانا حديث عن شاذان
مسلا اوليا قد رويناه
قال النبي صلى الله عليه وآله
مع السلام عليه عند كراهة
الاحمق من الرحمن يوم يوم
برحمة منه نريد بهنما
من كان يوم من الارض يوم
من السماء وان الله

سلام غائبان يابان

النار والقل

ال

بأه من جميع ما كرهه الله عالمي را اميد شفاعت پيغمبران و پيران ملك زنده و جهاني را از دائره اسلام و ايمان برون
نموده و سبحان الله و بحمده الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا و مرا و ان يفظ
دار و درين حديث عرش عظيم است چنانكه در حديث شفق عليه از ابى هريره آمده فأنطلق فاني تحت العرش فاقع
ساجد الربى و اطلاق دار بر عرش بنا بر كمال خصوصيت است و است برب عز مجده و آين حديث منادى است باعلى صوت
بآنكه ظهور سيادت تامة جناب رسالت و تجلى كالمه مراتب عزت و جاه حضرت نبوت صلى الله عليه وآله وسلم
در اين روز خواهد بود آنجا كه انبياي اولوا العزم را موبرتن خيزد و هر كلى از ايشان در جواب سوال شفاعت
بعذر خود بياييزد و واحدنى از اعيان و اكابر اهل مشر را جرأت حوت زدن نبود و در آن هنگامه رستخيز خاتم النبيين
سيد المرسلين شفيع المذنبين صلى الله عليه وآله وسلم اقدام فرمايد بر انجام اين مرام و مژده متين محبوبس را در هر
قيامت باين شفاعت عظمى و سفارش كبريه بنوازد و غرض كه آن روز روز اوست و سخن سخن ابا بله ص
صل و سلم عليه صلوة و سلاما دائما لا ينقطع انهما عنا و ارزفنا شفاعته التي تزيل
عن كرب و بلاء صنا بر حمتك يا ارحم الراحمين
عن انس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ملك السلام فانهم ما علمت
اعفاه صبر رواة الترمذي في معلوم شد كه مستادون سلام بر زبان قاصد بقومى صالح سنت صحيح است از نجا
ست كه نوشتن سلام بكيديگر در مكاتيب و ارقام معمول انان است
عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله فقد ابلغ في الشاء اخرجته الترمذي و عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي هريرة
ان وجد فان لم يجد فانه من اثني عليه فقد شكره و من كتمه فقد كفره اخرجته ابوداود الترمذي
و في رواية عند الترمذي و من فعل بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور و في اخرى عند ابن ابي عمير
مرفوعا من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى و در حديث انس است در قصه قدوم مهاجرين بر انصار و ذكر
مواسات انصار بآنها كه گفتند لقد خففنا ان يذنبوا بالاجرة انهم يفترون و لا ما دعوتهم لاجرة
اشنيتهم عليهم اخرجته ابوداود و الترمذي و في نسخة
عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الراحمين برحمهم الله تعالى و اجروا
من في الارض برحكم من في السماء ارحم فتحة من الرحمن فمن وصله وصل الله و من قطعته قطع الله

قطعه الله تعالى أخرجه ابوداود والقوله السماء قال في تفسير الوصول الشجيرة بكسر الشين المعجمة
 وفتح القاء القاربة المشبكة كاشتباك العروق وفي حديث جرير رفعه لا يرحم الله من لا يرحم الناس
 أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرى لا ي داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعا لا تنزع الرحمة
 إلا من شقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق
 كتب في كتاب وهو عند فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي أخرجه الشيخان الترمذي عند البحاري في أخرى
 أن رحمتي غلبت غضبي وعند الشيخين في أخرى سبقت غضبي وعنه يرفعه جعل الله الرحمة مائة
 جزء فامسك عند تسعة وتسعين وانزل الله في الأرض جزء واحد فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق
 حتى ترفع الدابة حافها عن ولدها خشية أن تصيبه أخرجه الشيخان والترمذي ورواه حديث عمر بن
 خطاب ورواه زني از سبي أمه كه فرمود رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولها
 في النار قلنا لا والله وهي تقبل على أن لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بولدها أخرجه
 ورواه حديث أبي هريرة ورواه مروي كه سگ تشنه را آب داد آمله كه آنحضرت فرمود فسقى الكلب فشكر الله تعالى
 له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر أخرجه الثلاثة وابوداود
 ورواه وايت دیگر آمله كه زني بغيه سگی را در روز گرم آب داد فغفر لها به ورتبیه الوصول گفته الكبد الرطبة
 كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا ورواه حديث عبد الله بن جعفر آمله كه شری بود جوانی
 را از انصار كه او را گرسنه میداشت آنحضرت فرمود افلا نتقى الله في هذه البهيمة أخرجه ابوداود ورواه
 حديث ابو هريرة آمله كه گفت لا تتخن واطهروا وباكروا منا بخر أخرجه ابوداود وبعثين كي را از پیغمبر ان
 سوری گزیده بود وی حکم کرد كه قرينه غل را بسوزند او تعالى بسوی وی وحی کرد كه ان قرصك غلة اقت
 امة من الامم تسير واین حدیث نزد خمسة جز ترمذی است از ابی هريرة مرفوعا ورتبیه گفته قرية النمل مسكنها
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرؤ مسلم له شيء يوصي فيه
 ان يبني ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند أخرجه الستة وعن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله اني اريد
 افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح فامل الغني وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحقوم قلت لفلان
 كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان أخرجه خمسة الا الترمذي

الرحمة على الخلق

الرحمة على الخلق

الرحمة على الخلق

في غنية في اس شعفة من هذه الشعف او بطن من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجلا ما ستر مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم جسم المرض في دابة الا شركوكم في الجاهل رواه مسلم وروى البخاري عن انس قال رجعا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قواما خلفنا بالمدينة ما سلكتنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا جسم العذر فودى اين احاديث را در رياض الصالحين در باب انفس واحضار نيت وجميع اعمال واقوال بارزه وخفيه ايراد نمود وگفته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اجنكم من الشعر كنا بعد ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات رواه البخاري وقال الموبقات المهلكات قلت وفي القران الكريم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم

وهو عند الله عظيم واينما فرق مراتب اسلام صدر اول وزمان آخر ميتوان سياقت که در ان ايام صفات اعمال را در رنگ کبار داشته از ان مجتنب بودند و از کتاب آزارها مکلف و موبق می پنداشتند و امر و نهي تکلف اتيان بجزائرم عظيمه مي فرمايند تا بذنوب خفيه چه رسد و مع ذلک بر نجات خود اطينان تام حاصل کرده اند و در ريت گناهی پاکست و نه از اتيان شرک و بدعتی خاطر فاعل و قائل انديشه تا که عيبين تفوت رده از کجاست تا کجا

عن الزبير بن سدي

عن الزبير بن سدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه لا ياتي زمان الا والذي بعثه الله من بعدك حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باءوا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فراقا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرا ما مقتدا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظرون الساعة فالساعة ادهى وامرور واه الترمذي وحسنه

عن اياس بن ثعلبة

عن اياس بن ثعلبة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا فقال وان قضيبا من اراك رواه مسلم وعنه سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تفضلون علي ولعل بعضكم ان يكون الحق بجهة من بعض فاقضيه شوما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فاعما اقطع له

قطعة من النار متفق عليه قال النووي الحنفية اعلم وفي حديث ابن عمر يرفعه لن يزال المؤمن في
فمحة من جنة ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وفي حديث خولة يرفعه ان رجلا يتخوض
في مال الله بغير حق فله من النار يوم القيامة رواه البخاري

حسن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا وليسكت متفق عليه وعنه يرفعه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة
ما لي اراكم عنكم معرضين والله لا رعين بها بين اكنافكم متفق عليه قال النووي في الرياض وروى خشبة
بلاضافة وخشبة بالتنوين على الافراد وقوله عنها يعني عن هذه السنة وعن عائشة قالت قلت يا
رسول الله ان لي جارين فالي هما اهدي قال الي قربهما منك يا بار رواه البخاري وفي حديث ابن عمر و
يرفعه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه ابو داود و
الترمذي وقال هذا حديث حسن

حسن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جلال الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم
وحاصل القرآن غير الغالي فيه والنجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط قال النووي حديث حسن رواه
ابوداود وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عرجلة يرفعه ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعاملنا
كبيرنا وفي رواية كبيرة نارواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم رواه ابوداود لكن يميون الراوي عن عائشة وقد ذكره
مسلم في اول صحيحه تعليقا فقال وذكر عن عائشة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل للناس منازلهم
 وذكره الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث وقال هو حديث صحيح كذا في الرياض وفي حديث انس يرفعه
ما اكرم شاب شيئا الا قبض الله له من يكرمه عند الله رواه الترمذي وقال غريب گويم احاديثي كدر
بارة اماست نماز آمد که یوم القوم اقرأهم لكتاب الله الخ وفيه فاعلمهم بالسنة وقوله لي علمني منكم
اولوا الاحلام والنبى وحديث كبركبر وحديث تقديم اكثر اخذوا لبراي قرآن در محد و انچه درين معنیست
همه افاده توقيف و تقديم اهل فضل و رفع مجالس و اظهار مراتب و اكرام اهل علم ميکنند و قد قال تعالى هل
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

في الجار

توقیر القیام و رواه البخاری

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتصاحبوا لا مؤمناً ولا يأكل طعاماً لكاذباً نفي رواه ابوداود والترمذي بإسناد لا بأس به وفي حديث أبي هريرة يرفعه الرجل على ريت خليله فلينظر أحدكم من يخال رواه ابوداود والترمذي بإسناد صحيح وحسنه
عن أبي هريرة رضي الله عنه متفقاً عليه عند الشيخين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اللهم اختم لنا بختنا السعادة واجعلنا من الذين لهم الحسنى وزيادة بجاء عريض الجاه سيدنا محمد ذي الشفاعة وعلى آله وصحبه ذوى السيادة

فصل دوم در فوائد وعوائد

قال البيهقي في كتاب الاعتقاد الهداية إلى سبيل الرشاد في باب الاعتصام بالسنة واجتناب البدعة قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم نزل عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وقال وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله فآل الشافعي يمتنع بعض من أَرْضَى من أهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال البيهقي وروى عن الحسن البصري وقتادة ويحيى بن أبي كثير قال سمعنا بن مهران الرد إلى الله الرد إلى كتابه والرد إلى الرسول إذ قبض إلى سنته إنهم وزاد القاضي عياض في شفاؤه قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى فأمنوا بالله ورسوله النبي لا اله إلا هو فاتبعوه لعلمكم تهتدون وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا أشاي يرجعون لحكمك ويرضون به وهو غاية لصحة إيمانهم فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما أي يتقادون لحكمك وأكده ليفيد الانقياد ظاهرا وباطنا وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة بالكر والضم أي قدوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر قال محمد بن علي الحكيم الترمذي في الصوفي الأسوة في الرسول الاقتداء به والاتباع لسنته وترك مخالفته في قوله أوصله وقال غير واحد من المفسرين بمعناه وقيل هو عتاب للمخالفين عنه صلى الله عليه وآله

سهل التستري في قوله تعالى صراط الدين العميت عليهم انعم عليهم بمتابعة السنة فامرهم بذلك ووعدهم بالهدى باتباعه فقال واتبعوا لعلمكم نهتدون ووعدهم محبته في الآية الاخرى ومغفرته اذا اتبعوه واثره على اهلوائهم وملجئهم اليه نفوسهم واخباران صحة ايمانهم في انقيادهم له ورضاهم بحكمه وترك الاعتراض عليه انتهى قال البيهقي وفي حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع الحديث وفيه اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه رواية البيهقي بسند وعنه ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواية البيهقي بسند ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ايضا وفي حديث جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يمد الله ويشي عليه بما هو اهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشركا له امور محدثا وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اخرجها البيهقي بسند ثم اسند حديث العرياض بن سارية واسند ايضا عياض والشفاء واللفظ قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد احب شيئا فانه من يعش منكم بعد في سيرة اخلافكم كثير افعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواية علي عن الوليد كذا قال الذهبي في تاريخه ومن خطه نقلت وزاد في حديث جابر عن عائشة وكل ضلالة في النار انتهى وقد تقدم هذا الحديث في هذا الكتاب في الفصل الاول منه لكن بغير هذا اللفظ ثم روى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ثم اسند عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص من اجرهم شيئا ومن سبق في الاسلام سنة

سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شي وتخرج الدلكي ابو نعيم وابو
 مسند مرفوعا القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحكم فمن استمسك بحمد بني وفضله وحفظ
 جاء مع القرآن وفيه ان الحديث لا يفارق القرآن وانما كشي واحد ومن تهاون بالقرآن وحده فقد
 خسر الدنيا والاخرة امرت امتي ان ياخذوا بقولي ويطيعوا امري ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد
 رضي بالقرآن قال تعالى وما انا اكم الرسول انتم من اقدى بي فحومني ومن رغب عن سنتي فليس مني
 وتوجيه كثيرين عبد الله عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب
 سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك
 من اجر الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه اثم من عمل بها
 من الناس لا ينقص ذلك من اثم الله شيئا وفي حديثي اذ يرفع امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يعلم الناس السنن اخرجها البهقي وقال واذا لزم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سن
 وكان لزومه فرضا فلا سبيل الى اتباع سنته الا بعد معرفتها ولا سبيل لنا الى معرفتها الا بقبول خبر
 الصادق عنه لزم قبره ليكننا متابعتة ولذلك امرت بعلمها والدعاء اليها وبالله التوفيق وقد كررنا
 في كتاب المدخل وغيره ان الخلاف الذي هو ما خولف فيه كتاب السنة صحيحة او اجماع او ما في معنى احد
 من هؤلاء وكذلك خلاف من خالف اهل السنة فيما اشرنا اليه في هذا الكتاب فقد قال الله عز وجل
 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقد جاء الكتاب السنة ثم اجماع
 الصحابة باشيء مما اختلفوا من صفات الله عز وجل ورويته وشفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم
 وغير ذلك فمن نفاه واختلف فيه كان ذلك اختلافا بعد جمعي السنة ومن رد فيه من الكتاب
 غير سائغ فالشريعة فلا وجه لتراها الظاهر لا بمثله او بما هو اقوى منه والله يعصمنا من ذلك بحمته
 قال السيد العلامة في جمع التشتيت ان الله تعالى انزل على رسوله وحيد وواجب على عباده
 الايمان بهما والعمل بما فيهما وهما الكتاب والحكمة قال تعالى انزل عليك الكتاب والحكمة وقال
 يعلمهم الكتاب والحكمة وقال واذا كرت ما ينزل في بيوتكم من آيات الله والحكمة والحكمة هي السنة
 باتفاق سلف الامة وما اخبر على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه واجب تصديقه والايمان
 به كما اخبر الربيعي على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اصل متفق عليه بين اهل الاسلام

لا ينكره الا من ليس منهم وقد قال صلعم الاواني اوتيت الكتاب ومثله معه الحديث انتهى وعقد
القاضي عياض في شفاؤه فصلا في جرب اتباعه صلعم ومثاله سنته قال الخفاجي في نسيم الرياض
واما ما ورد عن السلف الصالحين يعني الصحابة والتابعين في اول القرون والائمة يعني من بعدهم من
العلماء والمجاهدين من اتباع سنته اي طريقته والاقتداء بهديه وسيرته فمن ابن عمر انه قال جلانا
على سوال يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا ونحن لانعلم شيئا فانما نفعل كما راينا به يفعل وقال الحسن
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة رواه عبد الرزاق عن معمر بن سلا والدارمي متصلا عن ابن مسعود
قال الخفاجي في هذا معني مع كقوله تعالى ادخلوا في محاري موافق للسنة ومصاحب لها وان قل قوله
في بدعة ايم وان كثرت والتعبير يعني اشارة الى انه يراعي السنة في جميعه عدد او هيئة حتى تحيط
السنة وهذا كمن تجرد ركعتين ولم يصل الصلوات التي ابتدعها بعض الصوفية بجماعة
كالرغائب وقيل المراد لا يتدلج بالاعمال التي لها اصل في العبادة كوصال الصوم وما اشبهه وقال
ابن شهاب الزهري بلغنا عن رجال من اهل العلم انهم قالوا الاعتصام بالسنة اي التمسك بها خافة
اي مما يخافه المرء في الدنيا والاخرة وفي القاموس اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية اي من
تلبس بالسنة حفظ من ان يقع في معاصي الله وفيه حث على حفظها والعمل بها وكتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى عماله ونوابه وامرهم بتعليم السنة اي ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من اقواله
وافعاله في اسفاره واقامته والفرائض اي قسمة الموارث لانها نصف العلم وفقد هام من شرائط
الساعة واللحن اي اللغة والمراد بها لغة العرب وما يتعلق بها من الاعراب على البلاغة وقال الزهري
معناه تعلم اللغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه وقال الزخشي اللحن علم الغريب الواقع في القرآن
والحديث ومن لم يعرفه لم يعرف كثر كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رواه سعيد بن منصور
في سننه وقال في اخر روافه الدارمي ان ناسا يجادلونكم يعني بالقرآن اي يخاضعونكم وينازعونكم
في بعض الاحكام التي قلتم بها فيقول القرآن فيه ما يخالفكم نظر الظاهر مما بينته او خصصته او
نسخته السنة فخذوهم بالسنة الوارد عنه صلى الله عليه وسلم فان اصحاب السنة اي علماء الحديث
ونقادها اعلم بكتاب الله اي بعلم القرآن ممن يقسك بظواهر القرآن لمعرفتهم بناسخه ومنسوخه و
مخبره وما واه فان تفسير القرآن انما يعلم من السنة وفي خبره الذي رواه عنه مسلم حين

صلى الله عليه وسلم في الحليفة ركعتين قال اصنع كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اتي فاقتدى
 بفأثره وكل ما صنعته وعين علي حين فرت فقال له عثمان ترائي ابي الناس عنه وتفعله قال لا
 ابي اترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس ابي لاحد من الناس خالف فعله
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدى بغير مع علي بما صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
 الا ابي لست ببني ولا يوحى الي ولكني عمل بكاتب امة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت
 اي ما لم اضطر الى خلافهما فان الضرورات تبيح المحظورات وفي نسخة وسنة نبية وكان ابن مسعود
 يقول في اثر رواية الدارقطني والطبراني عن ابن الدرداء القصد في السنة اي في هلك طريقته
 الله صلى الله عليه وسلم خير من الاجتهاد والبدعة وقال ابن عمر فيما رواه ابن حميد في مسنده بسند صحيح
 صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر اي ضار كما قرآن قصد مخالفة فعله صلى الله عليه وسلم
 عبادا او انكر جواز فعله ولا فهو مجرد الاتمام مبتدع عند ابي حنيفة رحمه وبعض الفقهاء وقيل الكفر
 يعني كفران النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه من احسانه عليه بتسهيل امره وقال ابن كعب
 عليكم بالسبيل اي طريق الله وصراطه المستقيم وهو العمل الخالص تقربا الى الله تعالى والسنة
 طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدية فانه تعليل الحق على التمسك بالسنة والضمير للشا
 ما على الارض الظاهر ان المراد بمن عليها كل موجود من الاحياء العقلاء من هذه الامة من عصاة
 اليعرب القهامة وقيل المراد به من كان موجودا في عصر من الصحابة وخصمهم لان ثمة خير القرون
 وقرابهم الكفر من ثواب غيرهم والظاهر ما قد منا لما مر من ان العالم اسنتي عند فساد امتي له اجر
 ما به شريعتهم من عبد على السبيل والسنة مقسك بهما ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله تعالى
 فبعد ما اسابده او ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه اي احضره فقلبه
 وذهب للاهله ربه وجلاله وعظمته فاقشعر جلده اي اخذته قشعريرة وهي الرعدة كما
 في القاموس من خشية الله اي من شدة خوفه قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثاف
 يكون عن علم بما يخشى منه ولذا اخص العلماء بها في قوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء
 ان كان مثله يخشى اي صفته وحاله الهيبه كمثل يخشيان اي كونه الصفة شجرة
 ذات عصاة ورق قد ليس ورواه هو اشارة الى ان له خطايا كثيرة قديمة فهي كذلك

اي في دائمة قائمة على هذه الحالة من قدم اوراقها ويديها واصله فينما هي كذلك اذا اصابتها ريح
 شديدة فتحات عنها اوراقها اي سقطت وفي القاموس حته اي فركه وقشرة فاحت وفتحات والورق
 سقطت كاحت انتهي وفتحات بفتحات ثناء مشددة اخره مطاوع حته الا حط الله خطاياه المراد بالخط
 هذا المعفرة وعبر به على طريق الاستعارة وعبر به لمناسبة المشبه وخطاياه جمع خطيئة وهي الذنوب
 كما فتحات واصله فتحات مضارع بمعنى تسقط عن الشجرة وورقها فان اقتصادا اي اعتدلا وتوسطا من غير
 تفريط في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد اي زيادة وبذل جهده وطاقته في خلاف سبيل الله وسنة
 اي بدعة مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظروا المراد بالنظر هنا التدبر والتأمل
 ان يكون عملكم ان كان اقتصادا واجتهادا ان يكون على منهاج الانبياء وسنتهم اي على طريقهم
 والمنهاج والمخرج بمعنى الطريق الواضح وعبر بالانبياء والمراد منهاج نبينا صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان منهاج
 جاز على منهاجهم غير مخالف كما قال الله تعالى في هذا الموضع اقتدوا بحرية باعتبار التوحيد والعقائد
 الحققة والاعمال الصالحة والاخلاص لانا امورون باتباعهم فيما لم يرد فيه نص كما توهم وان
 كان رسول الله عليه وسلم نفسه كذلك وعن خطاء في قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فمن رأيي اختلافنا بها
 وهو قوله الله تعالى في سورة آل عمران ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قول الله تعالى
انما قول الله تعالى انما قول الله تعالى انما قول الله تعالى انما قول الله تعالى انما قول الله تعالى
 الناس في شئ من امور الدين فردوه اي ارجعوه الى الله والى الرسول اي الى ما قاله اي الى الكتاب
 وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي امام الامم وسلاطان الامة ليس في سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اي لم يثبت في حديث في شريعته الا اتباعها اي اتباع السنة والعمل بها
 وكان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي واذا خالف قولي الحديث فاضربوا به عرض الحائط وهكذا
 تبعه اثنتا الشافعية وقال عمر وقد نظر الى الحجر الاسود في طوافه انك حجر لا تنفع ولا تضر ولا تنفع اليك فقد
 على نفع وضرر بالذات ان كان الله جعله سببا لاجابة الدعاء عنده ولولا اني رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي في طوافه يقبل ما قبلتك ثم قبله بعد ما ذكره روى الحكم ان عليا رضي الله
 عنه كان خلف عمر فلما سمع قوله هذا قال له بل يضر وينفع فان الله لما اخذ الميثاق على بني آدم في
 عالم الذر كتب ذلك في رق والقلم الحجر الاسود وسياتي يوم القيامة وله لسان يشهد به لمن
 استلمه بالتوحيد وفائه العهد وروي ذلك ذكره صلى الله عليه وسلم فاقرة وقد قالوا ان عمر رضي
 الله عنه كان عالما بذلك ولكنه قال مقالته هذا واسمعه للناس لقرب عهد من الجاهلية عتباتي

الاجار فخشى ان يضلوا ويعتقدوا نفعوا قيا سابعليه وقد ورد ان الحجر عيين الله في ارضه اتي
في الارض ليقبل كما يقبل اليد اليمنى دون اليسرى تكريما لها وان تقبيله يفيض الانعام والرضاء
كتقبيل يد العظماء فهو استعارة ولاضافة للتشريف كبيت الله وفيه رد على من قال ان الحجر
الاسود له خاصة في ذاته كخاصة المغناطيس الجذب الحديد وفي الحديث من الاحكام انه بكرة تقبيل
ما لم يرد الشرع بتقبيله كما يفعله بعض العوام من تقبيل قبور الاولياء والامكان المباركة وقول الشافعي
كل مكان قبل من البيت حسن لم يرد به استحبابه وانما اراد ابا حنيفة لان المباح حسن عند بعض
الاصوليين انتهى كلام المصنف جى قلت ولا تنافي بين قول عمر وقول علي فان كل واحد من هذين القولين
ورد في باب اخر وانما جاء الخلاف من قبل ابيهم والحق في ذلك انقص على المورد ولم يرد في حديث
صحيح كون الحجر الاسود نافعا وضارا وانما ورد فضله **ثم**

طريقا لتعريض العذول بذكرهم فتن بواد والعذول بواد

ورحم الله عليا كرم الله وجهه فداق في حجاب عمران صاحب الرواية بما لم يكن اهلا لا لذكر في هذا المقام
يعني موبنح سد الذرائع وتحقيق البور واستدلال بالمفهوم دون المطوف وهذا انسان البذر
وان كان كبيرا بل اكبر انتهى قولي روي عبد الله بن عمر يدبر ناقته في مكان فسئل فقال لا ادري
اي وجه ما فعلته وحكمته الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله اي يدبر ناقته في هذا
المكان ففعلته اقتداء به صلى الله عليه وسلم وفيه انه يستحب الاقتداء يا فعالة صلى الله عليه وسلم نكاحا
وتيمنا واما غيره فيكرة الاقتداء به في مثله كما يفعله بعض الصوفية في اتباع افار مشائخهم ومن
هذا القبيل لبس الخرق ونحوها فاعرفه وقال ابو عثمان الحيري شيخ الصوفية بنيسابور من امر السنة
على نقشة قولا وفعلا اي في اقواله وافعاله اي جعلها اميرا عليه وحاكما وهو عبارة عن عدم
مخالفتها لما نطق بالحكمة اي القول الصواب لما نفع له في الدنيا والاخرة وكل كلام وافق الحق فهو حكمة
ومن امر الجهوى نطق بالبدعة اي بما يخالف الحق مما زينه له الشيطان من المضلالة وقال سهل
التستري شيخ الزهاد اصول من ههنا اي التصوف اي قواعد التي تدور عليها ثلاثة اولها واعظها
الاقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم واتباعه في الاخلاق والافعال والثاني اكل الحلال والثالث اخلاص
النية في الاعمال وهذه الاصول وان كانت اصول الصوفية فهي اصول للتريعة ايضا وقد ورد

في الحديث وهو ظاهر وجاء أي ورد عن السلف في التفاسير المأثورة في تفسير قوله تعالى
والعمل الصالح يرفع الله الأقدام بالنبي صلى الله عليه وسلم فان العمل لا يكون صالحا مقبولا إلا إذا
وافق الكتاب والسنة وموافقتهما عين الإجماع به فلا وعلا **وحكي** أن الإمام أحمد بن حنبل
إمام السنة الزاهد العابد وله مناقب افردت بالتأليف قال كنت يوما مع جماعة فخرجوا من
ثيابهم حرايا ودخلوا الماء للاغتسال فاستعملت الحنفية أي عملت به وقيل المعنى طلبت ذلك
من نفسي وقلت لا توافق هؤلاء وهذا الحديث رواه مسلم والترمذي وهو من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بغير ريعن لا راز وهو ما يستريحه نصف الدهر الأسفل ولم يجرد
قرأت في المنام تلك الليلة أي الليلة التي يلي يوم تجزئهم قال لا يلي إلا أحد ابشر أن الله قد غفر لك
أي عفا عنك وانعم عليك بقبول ما صدر منك باستعمال السنة أي بسبب اقتديائك بالرسول
صلى الله عليه وسلم والعمل بحديثه وجعلك إماما يؤتمرك ويقتدى بك قلت لمن رأيت في المنام
من أنت قال جبريل عليه السلام انتهى خلاصة ما في نسيم الرياض وقيل قال صلى الله عليه وسلم
إن الله يدخل العبد الجنة بالسنة الواحدة وإن قلت تمسك بها أي امثلها وعمل بها مخلصا و
عن أبي هريرة في حديثه رواه الطبراني في الأوسط المتفق بسنني عند فساد امتي أي تغير أحوالها
وتركها أمور الدين واتباع البدع وذلك في آخر العمر له أجر مائة شهيد ومن وفقه الله تعالى
مع فساد عصره وأهله فقد اختار دار البقاء على دار الفناء وأرتكب المشاق بخالفه الناس والتقوى
بين البخار كالعصية بين الأبرار **شعر**

رأيت عبيد الله أكرم من مشى وأفضل من فضل بن يحيى بن خالد

أولئك جادوا والزمان ساعد وقد جادوا والهمم غير ساعدة

ثم عقد القاضي عياض فصلا آخر وقال بخالفه امره صلى الله عليه وسلم وتبدل سنة أي تغييرها
بوجه من وجوه التغيير ولو يتأمله على خلاف صوابه ضلال أي عدول عن الطريق المستقيم وهو
طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وشرعية بدعة أي امر أحدثه في الدين متوحد عليها أي وردها الوحيد
لغا عليها في أحاديث كثيرة وفي آيات قرآنية مع الله بالتخذلان الضلال لأن ضد التوفيق وهو الضلال
فيدرعية المعاصي والدنيا والصدايق الأليم في الآخر قال شيخنا في الذين يتوحدون على ما رواه ابن أبي عمير

فتة او يصيبهم عذاب اليم وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
 سبيل المؤمنين فوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا واستدل بهذه الآية على حجة الاجماع
 كما بين في كتب الاصول انتهى قلت وليس فيه ذلك كما روى الشوكاني رحمه في الارشاد وغيره وفي حديث
 ابي هريرة يرثه فليذاحت رجال عن حضي كما يذا البعير الضال فناديهم الا علم الا علم الا علم
 فيقال انهم قد بدلو اجد لك اي خير واستنك وارثكوا ما الوعد منهم فاقول متخاضا رواه مسلم
 والا امام مالك فان كان المراد اهل البدع من المؤمنين واصحاب الكبار فالامر ظاهر وقيل هم المناقضة
 وقيل المرتدون ولاول اولى وروى الشيخان عن انس بن مالك انه صلى الله عليه وسلم قال من رغب
 عن سنتي اى تركها فليس مني اى من اتبعي واشياي وهذا تبني منه ورد له فهو في معنى الحديث
 الذي قبله وقال في حديث رواه الشيخان من ادخل في امرنا هذا اى احداث بدعة في الدين وزاد
 من اسحدث وهما بمعنى ما ليس منه اى امر مخالف للكتاب والسنة فهو رد اى مردود عبر بالمصدر
 للمبالغة كرجل عدل وهذا من حديث طويل من قواعد الدين وقال الطوفي انه نصف الدين وقال
 تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقال صلى الله عليه وسلم في حديث
 رواه مسلم عن ابن مسعود هلك المتطعون اى وقع في امر يهلكه يؤدى الى غضب الله وعقابه
 من تنطع اى بالغ وغالى في الامور وتشدق بكلام لا حاجة اليه ومنا سبته لما نحو فيه ان من
 تنطع خرج عن ظاهر السنة وعدل عن ظاهر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به من سنته
 في اقواله وافعاله واحكامه وهدية الاعلمته اقتداء به صلى الله عليه وسلم وانبا كالنازل الحجة
 اى اخشى ان تركت شيئا من امره ان اذبح اى اميل عن الحق والسنة انتهى اللهم هذا قول
 الصديق الاول وانا ايضا اقول به وقد سمي ابي بالصديق فالحقني بالصالحين واجعل لي السان
 صدق في الآخرين

السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحبى الاعمال يوم القيامة فيحبى
 الصلوة فتقول يا رب ذا الصلوة فيقول انك على خير وتحبى الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة
 فيقول انك على خير ويحبى الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير وتحبى الاسلام

مقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على حين بك اليوم اخذ وبك اعطي اخرجه احمد
والطبراني في الاوسط قال تعالى ومن يستغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخره من الخاسرين
قال السيد العلامة بدله الملة المنير محمد بن اسمعيل الاخير في جمع القشيت في شرح ابيات التثني
الاسلام لغة ما قد سمعته يعني اسلم بمعنى انقا دوصار مسلما والمراد به هنا ما فسر به رسول الله صلى الله
في حديث جبريل عليه السلام اعني قوله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان عهدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا الحديث اخرجه
مسلم وفيه السؤال عن الايمان والاحسان والجواب عنهما وانما كان الاسلام من الله ما قص به جعله محمدا
لما تقر انه هو الذي هدى اليه ودعا اليه ودل عليه كما قال عبد الله بن رواحة

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

بعضه صلواته واقره على ذلك بل قال الله تعالى بمن عليك وان سلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله
عن عليكم ان هذا لكم للايمان وقال تعالى ولكن الله يحب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان وفي حديث رفاعه بن رافع قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين
اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين الحديث اخرجه احمد والبخاري في
الادب والنسائي والحاكم وصححه والمراد ثبت حب الايمان اليك لانه تعالى قد اجبر انه حبيب اليهم فهو
من باب سؤال استقرار ما انعم كقوله تعالى ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واذا عرفت هذا عرف
عظمة نعمة الاسلام فاي نعمة اعظم منه على الانام وهو الذي سأل به خليل الرحمن له كما حكاه عن ربنا
عز وجل في القرآن حيث قال سائل الانبياء ان يديم عليه من الاسلام ما اولاه فقال ربنا واجعلنا مسلمين
ان طلب ذلك له ولا سمعيل ثم طلبه له من ذريته من اي قبيل فقال ومن ذريتنا امة مسلمة
لك فاي نعمة اعظم من الاسلام وبه وصى ابراهيم بنيه ويعقوب عليهما السلام فقال يا بني ان الله
اصطفك لكونك الدين فلا تقوت الا وانتم مسلمون واي نعمة اعظم من نعمة الاسلام وهو صلة ابينا الخليل
عليه السلام وبه سمى الله هذه الامة قبل وجودها في التوراة والانجيل فاخرج ابن حميد والبيهقي
عن سفيان في قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل قال في التوراة والانجيل وفي هذا قال في القرآن

وآي نعمة اعظم منه وقد سأل اهل الايمان من قوم موسى عليه السلام حيث قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا ونوفنا مسلمين ثم سأل ذلك رسولنا الامين كما سلف في حديث رفاعه المتقدم وسأله
من الانبياء يوسف الصديق سأل من ربه ان يلحقه بغير فريق فقال توفي مسلما والتحقني بالصالحين
عن ابن عباس قال اختلفت في لقاء الله واحب ان يلحقه به وبأبائه فذكر الله ان يتوفاه وان يلحقه به
ولم يسألني قط الموت غير يوسف اخرجته اس حر رواه ابن المنذر وابو الشيخ من طريق ابن جريج وآي
منة اعظم من منه الام لا م وقد سماه الله الذين فقال تعالى ان الذي عنده الله الاسلام واي هبة
اشرف من هبة الاسلام ولا يقبل دين غيره من الانام ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه
واي عطية لست من عطية الاسلام وهو الذي رضى الله تعالى لبيته فقال اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمي ورضيت لكم الاسلام ديننا وآي هبة اجل من هبة الاسلام وبه
كل من في السموات والارض يسمعون فقال اقيم دين الله يبينون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها والله يرجعون قال ابن عباس دلوعا من في السموات الملائكة ومن في الارض من ولد
علي الاسلام وكرها من اتى به من سببا الامم في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنة وهو كارهون
اخرجه الطبراني بسند ضعيف واي حلة افخر من حلة الاسلام اذ البسها الله تعالى من هداة ملائكة
وهي حلة خليل ربنا وسائر المسلمين كما قال سبحانه وتعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وآي حبا اسمى لمن جاءه الله بالاسلام وقد امر الله خير خلقه و
رسله عليهم السلام ان يقولوا انا اول المسلمين وجعلها من اذكار اشرف طاعات المؤمنين
بل جعلها في مفتاح اشرف الابدات بكر رها القائل في اليوم خمس مرات وكيف لا يكون الاسلام
عظيم العطايا واسناتها وبه النجاة خلاص اهل يوم القيامة وعنايه وبه الاسلام تبيض الوجه حين
تسود وجوه من اعرض عن هداة وبلا الله الام يشرب من حوض سيد ولد عدنان حين يناد عنه
اهل العصيان وبه الاسلام يميز على الصراط اذ انها فتت الاشقياء منه الى النيران وبه الاسلام ينجي
المسلم عن الجحيم امتكاز ومن زحج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وبه الاسلام يثبت الله العبد
في الجواب على ملائكة ربه حين يسأله وهو تحت التراب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع المؤمن في قبره ناداه ملكان فاتهما فقام بهب كما بهب لما تم فقال عنيك

قلت وليس فيه سؤال
لذلك بل فيه سؤال
الموت على الاسلام
منه كان في القائل
وبه نزل وصلى الله
ان شاء من اين دا
فقد المصطفى الذي
لا يوافقه في اذكار
والنظم المذكور

فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي فينادي منادان صدق عهدي فافرشوا من الجنة اخرجه
ابن ابي حاتم والسنة وابن مردويه والبيهقي من طريق ابي سفيان وفي هذا المعنى عدة احاديث
للمسلمين انزل روح القدس هدى وبشرى كما قال تعالى قل تزيه روح القدس من مريدك بالحق
ليثبت للناس ائمة هدى وبشرى للمسلمين ولاجل الاسلام جعل الله لعباده من النعم ما لا يحصى ما
فيه اقلام العلماء فقال تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا الى اخر الايتين قوله كذا ليتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون وكما اشتملت هاتان الايتان على تعداد نعم لا يفي بالتعبير عنها لسان بل
لو تكلم عليها على انفرادها لاحتل مجلد يستغرق عدة اوقات وازمان فالجود به الذي من علينا
بالاسلام وهذا ناله بفضل الله والانعام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله كلمة صادقة يقين لها
المسلمون في دار السلام وانما اطلت فيما يعنيه الناظر والا فليس بتطويل فان التعريف بمقدار
نعمة الاسلام يفتقر الى مثل جليل لا يري غالب اهل الاسلام لا يعرفون نعمته ولا يشكرو
منته بل لا يخطر ببال اكثرهم نعمة الاسلام انما انظرهم حطام الدنيا ومتاعها وجاهها ورياستها
هي الانعام ولقد جهل الحقيقة وتكبر عن الصراط المستقيم من الطريقة

الايان

الايان عرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال ابو الجليل عليه السلام لما جاءه سائل عنه وقال فاخبرني عن
الايان وهو طرف من الحديث الذي ذكرنا شطره قريبا وانه اخرجه مسلم من حديث عمر واخرج احمد
والبخاري وابو يعلى وابن مردويه بسند صحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاسلام ثلاثة
والايان في القلب ثم يشير بيده الى صدره ثلاث مرات ويقول اتقوا هذا التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى
اسم لما كان علما بالجوارح وانزاعا للعيون واظم وبه استمر حقن الدماء ويطيب به على العبد الشاء
ويوصف بالعدالة وينال به من الرضاء اما له من قبول شهادته والاعتماد على روايته والايان خفي
الكان على الابصار بل ان شق عن القلب الذي هو محله ما عرفت له آثار وان كان في التحقيق الاسلام
والايان متلازمان وان مجموعهما ترجى النجاة من الديران والحلول في خوف الجنان وقد اكثرنا
عن وجل في القرآن من قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات في اكثر الايات فان من صدق بقلبه
ولم يأت بشيء مما امر به كابي طالب لا يفهم التصديق بمجرد مع اعراضه عن فعل ما امر به وقردة

من عمل خصال الاسلام وهو غير مصدق بشيء من الاحكام كالمنا فقين فانه في الدرك الاسفل
من النار كما نطق به القرآن وصحح الاخبار فان قلت كيف تقول ان الايمان افضل من الاسلام
مع تلازمهما في الآخرة والاحكام قلت قد ثبت بالتواتر في الاخبار عند من له بالسنة النبوية
اختيار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وهو ظاهر في نجاته وان لم يأت
بشيء من الاركان بخلاف من فعل خصال الاسلام وقلبه خال عن التصديق فانه في مقر النيران
مع شرفيق ولكون الايمان سرا والاسلام علانية ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن
ابوقاص لما وصف رجلا بالايمان ان يصفه بالاسلام دون الايمان كما خرج ابن ابي شيبة
والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن جرير وابن مردويه عنه رضي الله عنه ان نقل اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم الارجل منهم فقلت يا رسول الله اعطيتهم ترك
فلانا والله اني لأراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال ذلك ثلثا وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم قسم قسما فاعطى اناسا ومنع آخرين فقلت اعطت فلانا وفلانا ومنعت
فلانا وهو مؤمن فقال لا تغفل مؤمن قل مسلم قال الحافظ ابن حجر فيه اشارة الى التوقيف عن
الثناء بالامر الباطن وان الثناء بالامر الظاهر انتهى واعلم ان الاسلام قد يطلق ويراد به الايمان
وهو كثير في الاحاديث والآيات القرآنية وللعلماء الاصوليين مباحث طويلة في الفرق بين الاسلام
والايمان وتكون الاعمال شطرا من الايمان او شرطافيه وقد حفتنا ذلك في الدليمة حاشية القاموس
انته ما في جمع التشييت قلت وحديث جبريل عليه السلام الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم
الفاظ الثلاثة اعني الاسلام والايمان والاحسان يعني عن قال العلماء وقيل لهم في بيان الفرق بينهما
وليس بعد بيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيان ولا قرية ولاء عبدا ن
فدع عنك غبا صير في حجرته وهات حديثا ما حديث الرواحل

اختلف العلماء في حكم الصلوة عليه صلوات الله على عشرة مذاهب الأول انها تجب في الجملة بغير
حصركن اقل ما يحصل به الاجزاء مرة وقد نقل الاجماع على هذا لبعض اهل العلم ثانيا انها
مستحبة ونقل ايضا الاجماع على هذا ثالثا انها تجب في العمرة ككلمة التوحيد وهو قريب من الاول
وادعى القرطبي عليها الاجماع رابعها انها تجب في القعود اخر الصلوة بين قعود التشهد وتسليم القليل

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
تختلف في حكمها بين
العلماء في ثمانية
مذاهب

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

فاله الشافعي ومن تبعه خامسها تجب في التشهد وهو قول الشعبي وهو مثل كلام الشافعي إلا أنه لم
يعين المحل سادسها تجب في الصلوة من غير تعيين المحل نقل ذلك أيضاً عن الناصر سابعها
تجب لأكثرها من غير تقييد قاله بعض المالكية ثامسها تجب كلما ذكر قاله الطحاوي وجماعة
من الحنفية وقال ابن العربي أنه الأحوط ومثله قال الزمخشري تأسعها تجب في كل مجلس مرة و
لو تكررت ذكره مراراً حكاه الزمخشري عاشرها تجب في كل دعاء حكاه أيضاً الزمخشري هذه
أقوال العلماء وادلتها في الوجوب قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليماً فإنه أمر بذكره في
عدة أحاديث والأصل فيه الوجوب عن كعب بن عجرة قال قال رجل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد علمناه فكيف الصلوة عليك قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث أخرجه عبد الرزاق
وابن أبي شيبة وإسحاق وعبد بن حميد والشيخان وأصحاب السنن الأربعة وابن مردويه والأحاديث
الواردة بالأمر بالصلوة عليه صلوات واسعة والأمر حقيقة في الوجوب ولكنه لا يدل على التكرار
وهذا حجة من قال أنها تجب عليه مرة في العمر وحجة من قال بوجوبها في الصلوة حديث ابن مسعود
بلفظ فكيف نصلي اذ نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال قولوا اللهم صل على محمد الحديث أخرجه
أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وأخرج البيهقي عن الشعبي وهو من كبار التابعين
أنه قال من لم يصل على النبي صلماً في التشهد فليعد صلاته وأما من قال بوجوبها عليه كلما ذكره
فاستدل بما أخرجه البخاري في الأدب عن جابر رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل
فقال شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقال صل على من أخرج نحوه أيضاً من حديث أبي هريرة
وفي حديث الحسين بن علي كرم الله وجهه البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي أخرجه أحمد الترمذي
والنسائي وابن حبان والحاكم ولعل هذا هو المذهب المختار الموافق للسنة السنية

ومن مذهبي حب النبي وآله وللمناس فيما يعتقدون مذهب

والقائلون بأنها تستحب ولا تجب حملوا هذه الآية وفي الحديث على الاستحباب محل
تفصيل الأقوال في ذلك مطولات الكتب الراحم ما اشرنا إليه وأما فضل الصلوة عليه صلماً فلا
كلام في ذلك وقد اوردت من الأدلة ما يكثر ويطيب في موضع آخر ولنذكر هنا من شريف تلك
الأقوال فنقول أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن اكثرهم على صلاة في الدنيا من صلى على يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة قضا الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يוכל الله بذلك ملكا يدخله في قري كما يدخل عليكم الهدايا يخرجني من صلى على باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبتته في صحيفة بيضا قال الحافظ ابن دحية بعد سياقه لهذا الحديث بلفظه ما لفظه وهذا حديث باطل لكن بن ابيه قال العقيلي في كتاب البحر والتعديل عثمان بن دينار يريد احدا رواه يحدث بالباطل روى عنه ابنته حكاية احاديث باطيل ليس لها اصل ومن طريقها اسند الحسن بن رشيق قالت حدثني ابي عن اخيه مالك بن دينار عن انس فذكره ويعني عن ذلك ما أخرجه مسلم واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر واخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلاة قلت وليس في الناس اكثر صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من عصاة اهل الحديث كقوله سوادهم واقامهم واحاديث هذا الباب بحول تنزهه الا قلام ولا يحصى مداد الاعلام واما كيفية العبادة والصلاة عليه صلوات فكل عبارة تؤدي ذلك مجزية وافضلها ما حله صلواته لما سألوه عن كيفية تأديتها وهي صلاة التشهد واما معناها فمن ابي العالية انها ثناء الله سبحانه عليه عند ملائكته وصلاة الملائكة دعاء وهم له وعن مقاتل بن حيان صلوة الله مغفرته وصلوة الملائكة الاستغفار وقال ابن عباس صلواتهم الدعاء بالبركة ونقل الترمذي عن الثوري وغير واحد قالوا من الرب الرحمة ومن الملائكة الدعاء وقيل صلاته على الانبياء هي الثناء والتعظيم وصلوة غيرهم الرحمة في التي وسعت كل شيء وكلام العلماء في معنى الصلوة واسع منتشر واستيفاءه هنا عسر ويكفي في ذلك هنا ما ذكر

الال اختلف في المراد بهم على اقوال ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو لفظ مشترك لا يتعين المراد به الا بالقرينة وعند جماعة من المحدثين انهم في صيغ الصلوة من حرمت عليهم الصدقة وهبيل صلى والعباس والنفيل والجعفر وعند غيرهم المراد بهم علي وفاطمة ومن تناسل منهما ولا شك

انهم من آله بل صرح ان جميع ابناء الحسين بن ابي طالب صلواتهم داخلون فيها دخولا اوليا وقد اتى
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث التعليم في بيان كيفية الصلوة بذكر الآل كما سمعت ورأيت
 في كتب الحديث فلا يتم الا مشال في لا تيان بالصلوة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 امته الا بذكرهم قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير في جمع الشتيت ولقد عجت ممن
 قال بوجوب الصلوة عليه صلواتهم في الشهد في الصلوة ونديها فيه على آله فانه بفرق بين ذوي الاحكام
 في الاحكام واطرد ائمة الحديث في مؤلفاتهم في القديم والحديث حدث الآل عند الصلوة عليه صلواتهم
 على خاتراهل الارسال وهو الذين رووا الحديث التعليم في صحاح كتبهم التي يجب لها التعظيم
 وكنت سئلت قديما عن ذلك فاجبت بحجج اصله ان المعلوم من ائمة الحديث ان ما صح له به
 بالرواية عما رواه ما لم ينسخه حديث او اية ولم ينسخ الصلوة المذكور فيها الآل شيء باتفاق ائمة
 الحديث فلعل العذر لهم في عدم رفع الصلوة على الآل التقاوة لاهل المضادة والضلال الذين جاءوا
 اهل محمد صلى الله عليه وسلم واخافوهم كل مخافة وشرودهم كل مشرد كما وقع في عصر الدولتين
 الاموية والعباسية وان كانوا يعدون انفسهم من الآل فانه يقول فيهم لسان الحال
 اقتلوه وما لكا واقتلوا ما لكا مع

شادم كه از رقيبان و اسن نشان گذشتي گوشت خاک به ما هم بربا در فتنه باشد

قال بعضهم لما رأى ظلم بعض الولاة عامة آل البيت غرق شوقا بهم فرور وريم قال السيد فافتقر ائمة
 الحديث وهم في تلك الاعصار الى حذف الصلوة على الآل في تصانيفهم الصغار والكبار وفي املائهم
 في مجالس الرواية وعند الخوض في علوم الداية والتقنية يتيم مثل هذا اهلنا الجمل اولئك الاصالحين
 من ذلك السلف من صنف في الحديث والفا انهم وان حذفوا الصلوة على الآل خطأ لا يحدونها عند
 الكتابة لفظا فخرها ذهبت التقية وانقضت دولة تلك الفرق الغوية ولكنه قد شاب على ذلك
 الكبير وشب عليه الصغير فاسقروا في الحذف لهم جهلا واستمروا عليه قولا وخطا مع ايمانهم
 بحديث التعليم في كل كتاب من كتب السنة الكريمة وقد بسطت هذا في حواشي العدة مع اني المجد
 فيه كلاما لاحد من سبق وارجوان هذا العذر رهو الحق

فان قلت الصلوة على الاصحاب هل وردت في احاديث التعليم في الرواية كما ثبتت على الآل

قلت لا أعلم ذلك إلا أن الله تعالى قال لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعوك تحت الشجرة
وقال والسائقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهما بإحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه وفي حديث عبد الله بن ياروف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه أبيه فقلته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أخرجه ابن أبي شيبة
والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه وعن جابر بن
عبد الله قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له أمي يا رسول الله صل على علي وزوجي
فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلي زوجك أخرجه ابن أبي شيبة وهذا كاف في دليل
التاسي به صلهم في الصلوة على الصحابة وإن لم يأت في حديث التعليم وقد ترجم البخاري في الصلوة
على غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال في قسم الباء
أي استقلالاً أو تبعاً ويدخل في غير الأنبياء والملائكة والمؤمنين أما مسئلة الأنبياء فورد
فيها أحاديث أحدها حديث علي رضي الله عنه في حفظ القرآن والدعاء وصلّى عليه وعلي آله
النبين أخرجه اليه في سند واه وحديث أبي هريرة مرفوعاً صلوا على أنبياء الله أخرجه أحمد
القاضي بسند ضعيف وحديث ابن عباس إذا صلتم على فصلوا على أنبياء الله فإن الله بعثهم
كما بعثني أخرجه الطبراني وسند ضعيف وقد ثبت عن ابن عباس أنه قال ما أعلم الصلوة تتبع
على أحد من أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سند صحيح لكنه موقوف وحكي القول به عن
مالك وقال ما تعبدنا به وجاء نحوه عن عمر بن عبد العزيز وقال يكره أن يصلى على نبي وقال عياض
وأما غير الأنبياء فيذكر بالرضى الغفران والصلوة على غير الأنبياء استقلالاً لم يكن من الأسماء المعروفة
وأما الصلوة على المؤمنين فقالت طائفة لا تجوز استقلالاً ولا تجوز تبعاً فيما ورد به النص قلت
ورد تبعاً في آل محمد وأزواجه وأهل بيته كما عرفت واستدل لهذا القول بقوله تعالى لا تصلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وبأنه صلى الله عليه وسلم لما علمهم السلام قال السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلوة قصر ذلك عليه وعلى أهل بيته وهذا القول
اختاره القرطبي وابن تيمية وقالت طائفة تجوز تبعاً مطلقاً ولا تجوز استقلالاً وهو قول أبي حنيفة
وقالت طائفة تكره استقلالاً لا تبعاً وهو رواية عن أحمد وقالت طائفة تجوز مطلقاً وهو ظاهر

ترجمة البخاري وجماعة منهم الحسن وبجاءه ونص عليه احمد في رواية ابي داود والطبراني استدلوا
بقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته وعمار مناه من صلاته صلى الله عليه وسلم على آل ابي
وبما أخرجه ابو داود بسند جيد كما قال الحافظ ابن حجر ويحيى بن قيس بن سعد بن عبادان ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل من صلواتي ورسمي على آل محمد بن
عبادة وصلاحه على جابر وزوجته وهذا أخرجه احمد وغيره وصححه ابن حبان وبما في صحيح
مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا ان الملائكة تقول لروح المؤمن صلى الله عليه وسلم وعلى جسدك
واجاب المانعون عن هذا كله بأن ذلك صدر من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولهم ان
يخصا من شاء بما شاء وليس لاحد غير الله ورسوله وقال ابن القيم المختار ان يصلي على الانبياء و
الملائكة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل الطاعة على سبيل الاجمال ويكره في غير الانبياء
لشخص مفرد بحيث يصير شعرا ولا سيما اذا تركت في حق من له او افضل منه انتزعت بعض تلخيص
من الفهر قلت ويدل لما ذكره ابن القيم ما أخرجه ابن حبان في صحيحه والذيلي وغيرهما من حديث
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فيقل في دعائه
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الحديث فدل على انه صلى على غيره صلما تبعا للصلوة عليه فان قلت قال الله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما والذي ورد به حديث التعليم ذكر الصلوة والبركة ولم يأت السلام قلت لعلة
صلما اكتفى بذكر البركات عن ذكره او بما ذكره واله انهم عرفوا كيفية السلام اكتفى بمعرفة كيفية
وسلامهم عليه في الصلوة فان قلت وما ارادوا بقولهم اما السلام فقد علمناه وفي لفظ عرفناه
قلت قال البيهقي انه اشار الى السلام الذي في التشهد وهو قولهم السلام علينا اي النبي ورحمة الله
وبركاته قال الحافظ ابن حجر تفسير السلام بذلك هو الظاهر وكذا قاله ابن عبد البر وذكر احتمالا
اخر مرجوحا فان قلت واين الصلوة من الله على ابراهيم التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لم اجد فيها كلاما وخطري والله اعلم ان المراد ما ورد في قوله تعالى وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد وهو وان كان من كلام الملائكة لامرأة ابراهيم عليه السلام فان الملائكة اغنايت
عن الله تعالى فيصير نسبته اليه تعالى والصلوة هو الدعاء به لما من احسن الدعاء كما يرشد اليه

كل شيء خلقه ثم هدى أي هداة إلى ما خلقه له من الأعمال وهذه الهداية تتم بالحيوان المنزه عن الجوارح
 إلى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره وهداية البهائم المستغرما خلقه كما أن لكل نوع من الحيوان
 هداية كذلك وإن اختلفت أنواعها وضربها قال الفخر الرازي في مفاتيح الغيب إنك إذا نظرت إلى
 عجائب الضل في تركيب البيوت المسدسة وبجائش البق والبعض في هدايتهم إلى مصالح أنفسهم عرفت
 أن ذلك لا يمكن إلا بالهام مدبر عليهم بجميع المعلومات ولما انعم على جميع المخلوقات بما يقوم قوامهم
 من الطعام والملبس والمنكوح هداة إلى كيفية الانتفاع بها ويستخرجون الحديد من الجبال والآلي
 من البحار ويركبون الآدمية والزيادات النافعة ويجمعون من الأشياء المختلفة فيخرجون لذلك
 الأطعمة فتثبت له سبحانه هو الذي خلق كل شيء من الأشياء المستخرجة المختلفة ثم أعطاها للعقول
 التي بها توصلوا إلى كيفية الانتفاع بها وهذا غير مختص بالإنسان بل عام في الحيوانات فأعطى الإنسان
 إنسانة والحمار حماراً والبعير ناقة ثم هداة إلى ما يلدوم الناسل وهدى الأولاد إلى الأمهات بل
 هذا غير محصور بالحيوانات بل هو حاصل في أعضائها فانه خلق اليد على تركيب خاص وأودع فيها
 قوة الأخذ وخلق الرجل على تركيب خاص وأودع فيها قوة المشي وكذا العين والأذن وجميع الأعضاء
 ثم ربط البعض على البعض على وجه يحصل من ارتباطها مجموع واحد وهو الإنسان انتهى قال
 السيد في جمع الشتيت ومراتب هداية الله لا يحصى إلا هو فتبارك الله رب العالمين
 ومن تأمل بعض هدايته المبثوثة في العالم علم أنه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة وهو العزيز
 الحكيم ومن هنا تعلم حجة موسى عليه السلام على فرعون حيث قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي
 أعطى كل شيء خلقه ثم هدى فلقد أتى بمجلتين لو فصلت معانيهما لاحتملت مجلدات انتهى النوع الثاني
 من الهداية هداية البيان والدلالة والتعريف لهدى الخير والشر وطريقي الحياة والهلاك وهذا
 الهداية قل من بها على جميع عبادة فمنهم من قبل ففاز ومنهم من امتنع من قبولها فخاب هي التي
 أرادها تعالى شأنه في قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى أي بينا لهم وارشدناهم
 ودللناهم فلم يهتدوا وهذه هي التي بعثت الرسل تدل الأمم إليها وتدعوهم إلى قبولها فمنهم
 من هدى الله ومنهم من حققت عليه الضلالة وهي التي أرادها تعالى في قوله وإنا كنا لنهدى إلى
 صراط مستقيم النوع الثالث هداية الهام وتوفيق وهذه تستلزم الاهتداء وهي المراد من قوله تعالى

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فنفي عن رسوله صلى الله عليه وسلم هذه الهداية
 واثبت له التي قبلها فممن زقه الله فهم ما يعني كلام علم انه لا تناقض بين النفي والاثبات وهذه
 هداية خاصة يتفضل الله بها على من يشاء من عباده وهو اعلم بالمهتدين واما التي قبلها فهو
 تعالى بينها للجميع الامر ويا امر الرسل بالدعاء الى هدايته فان قبلوا ذلك زادهم الله هدى
 ولذا قال والذين اهتدوا زادهم هدى اي اذا قبلوا الاولى تفضل عليهم بزيادة الهدى حتى
 ينالوا هذه الرتبة الثانية النوع الرابع غاية هذه الهداية الثانية وفائدتها ونيتها وهي الهداية
 الى الجنة وهي المراد من قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من
 تحتهم الانهار في جنات النعيم وهي التي ارادها اهل الجنة وقد صاروا فيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
 كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وجاءت في حق اهل النار بهذا المعنى وهو الوصول اليها في قوله تعالى
 فاهدوهم الى صراط المحيم اذا عرفت هذا فالمراد من الهداية في الدعاء الذي مرنا في قوله تعالى اهتدوا
 الصراط المستقيم في السبع المثاني التي نكرها في كل يوم سبعة عشر مرة والثانية والثالثة في طلب
 التعريف والبيان والالهام والتوفيق وهي التي يدعيها الانسان لاجل هذه الهداية الالهامية للهداية
 بمعرفة ما يشاء الله في الافاق والاكوام من بدائع حكمته وعجائب قدرته وهدايته لكل ما في الكون
 لما الهمة الله اللهم زدنا هداية وجنبنا طريق الغواية وامننا من مكائف الذنوب
قال السيد العلامة في جمع التشتيت اهل السنة هم من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه
 وآله وسلم واصحابه من غير ابتداع ولا زيادة في الدين ولا نقص ولا اختراع وكل طائفة تدعي انفسا

كذلك كما قيل

وكل يدعي وصلا ليلي وليلى لا تقر لهم بذلكا

والحمد لله العمل لا الدعوى وعلامته عدم التقييد بغير الكتاب والسنة وخلع ريقه التقليد و
 هذا امر قد ساء المتتمهون فاني لهم التناوش من مكان بعيد وزعموا ان مدعي معرفة الكتاب
 السنة صحيح وان قد ساء باب معرفتها سد على القرنين على باجوج وما جوج ولا يعرف هذا الا من
 الاقوال وعرف مؤلفات الرجال فلا تطيل فيه المقال لانها هي نفثة مصدور وظهر صدقها يوم العرض والشود
 ستعلم ليلى اي دين تدعي بنت
 واي غريب فالتفاضي غريبا

هذا هو الحق
 لا يخفى على من
 يفهم

هذا هو الحق
 لا يخفى على من
 يفهم

انتهى ولنعم ما قيل به

بوقت صبح شود بهجور روز معلومت که با که باخته عشق در شب و بهجور

ولا شك ان لفظ السنة عبارة عن الحديث النبوي الذي يتلو كتاب الله في العمل فاهلها هم اهل الحديث
العاملون به القائلون بموجبه في كل تقير وقطمير الطارحون لغيره من الرأي التاركون لما سوى القرآن
والسنة من أي مرء كان سواء في ذلك العالم والمجهول والمقلد والمتمذهب بأي مذهب من مذاهب السلف
والخلف فكل رجل امكن ان او ما موما يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين تبعوا
الله باتباع رجل من الامة كبير كان في العلم والدين او اكبر عظيما كان في الرتب او اعظم مجتهدا
كان من المجتهدين فقيه كان من فقهاء المسلمين وانما اوجب علينا اتباع كتابه العزيز والاعتصام
بسنة رسوله المطهرة لكنهم نبذوا هذين واهذين الاصليين وراء ظهورهم واخذوا اقوال الاجار والرهبا
ديانتم وتمسكوا بحكايات اجماعات هي بالخرافات اشبه منها بالهدايات وسيعلم الذين ظلموا اني
صقلب ينقلبون ولهم في القرآن ولا في حديث صحيح وضعيف ما يرشد الناس الى التقليد
ولو حرفا واحدا وانما ورد فيهما من القوارع والزواجر عن ذلك النعي على اهل بيته ما يكثر ويطيب

دعوا كل قول عند قول محمد ^{عليه السلام} فما امن في دينه كخفاطر

والكلام على الاتباع وترك التقليد ولا يتلذذ بطول جد لا يسعه الا مؤلف مستقل وقد اغنانا
عن ذلك مؤلفات المحدثين والعلماء الراشدين في ذلك قد بما وحديثا ومن يهد الله فلا مضل له
ومن يضلل الله فلا هادي له وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
نحوه وهذا الحديث عام في جميع المحدثات وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار والقول بتقسيم البدعة الى الحسنة والسيئة بدعة ايضا وان ذهب اليه من ذهب من
السلف والخلف الله اعلم ولقد عظمت جنايات هذه الفرق المتمذهبة بعضها على بعض فكل
طائفة تنسب الى الاخرى كل بلية والاخرى ترميها باقوال هي عنها بريئة وما احق المؤمن ان يذر
المذاهب كلها ويلاحظ صحة السنة وثبوتها بالطرق المعروفة في ذلك ويراقب مولاة ويتولى
مصطفاه في كل ما هنالك وبالله التوفيق

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح انها تنفع ارواح الاموات بامر من يجمع عليها

بين أهل السنة من الفقهاء وأهل الحديث والتفسير أحدهما ما تسبب إليه الميت في حياته الدنيا
دعاء المسلمين له واستغفارهم والصدقة والخير على جناح في الذي يصل من ثوابه هل ثواب الانتفاع
أو ثواب العمل فعند الجمهور ثواب العمل نفسه وعند الحنفية إنما يصل ثواب الانتفاع قال واختلف في
العبادات البدنية كالصوم والصلاة وقراءة القرآن والذكر فذهب أحمد وجهه والسلف وصحها
وهو قول بعض أصحاب أبي حنيفة نص على هذا أحمد لما قيل له الجبل يعمل الشيء من الخير من صدقة
أو صلوة أو غير ذلك فيحصل نصفه لأبيه أو لأمه قال أرجو قال الميت يصل إليه كل شيء من صدقة
أو غيرها وقال أيضاً قراءة آية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد فضيلة لأهل المقابر
والمشهور من حديث الشافعي ومالك أن ذلك لا يصل انتهى قال الحافظ الشهير محمد بن اسمعيل الأمير
في جمع التشتيت أعلم أن الدليل على انتفاعه بما فعل له الأحياء الكتاب السنة والجماع وقواعد
الشرع أما الكتاب ففعله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالإيمان فأنشئ الله عليهم باستغفارهم للمؤمنين قبلهم قد دل على انتفاعهم باستغفار الأحياء
ودل على انتفاع الميت بالدعاء إجماع الأمة على الدعاء لهم في صلوة الجنازة وقد قال صلى الله عليه وسلم
إذا صليت على الميت فاخلص له الدعاء أخرجه أبو داود في السنن من حديث أبي هريرة وقد ثبت في الحديث
بأنه صلى الله عليه وسلم دعا في صلوة الجنازة على من صلى عليه وحفظ من حائمه كما جاء في صحيح مسلم من حديث
عوف بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من حائمه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
الحديث وهذا النزاع فيه أعني انتفاع الميت بدعاء الأحياء إنما خالف فيه قوم من أهل البدع فقالوا
لا يصل إلى الميت شيء من دعاء ولا غيره وهو قول باطل لا يفتقر إلى دلة فإنه يرد القرآن والسنة
وما علم منهما فلا نطيل بأدلة انتفاع الأموات بدعاء الأحياء بل تشتغل بالاستدلال على صحة دعاء
من القرب البدنية وغيرها هكذا قال ابن القيم ولا يخفى أن الدعاء ليس من باب إهداء ثواب القربة بل
سؤال والتماس من الله أن يعطي المسئول له ما طلبه السائل شفاعته منه وتوسل إلى الله تعالى
بدعائه أن يهب للمسئول له ما طلبه وليس هذا ثواب عمل يهبه له ويهديه إليه وثواب هذا الدعاء
والاستغفار يأتي للسائل وثواب السؤال وثواب الشفاعته يأتي أيضاً فهذا ليس من أدلة إهداء الثواب
وأما ثناء الله على المؤمنين بدعائهم كما أنهم الذين سبقوا هم بالإيمان فهو ثناء عليهم لا عتق لهم

بفضيلة السبق وصلتهم لهم بالداء بعد الموت وسؤالهم للمغفرة بعد ان سألوها لانفسهم
 وثواب هذا الداء باق للسائقين لانه لم يخرج تعالى انهم وهيب اخوانهم السابقين فان وهيب قد اقبل
 اخر هو ما سبقي بل تشتغل بالاستدلال على وصول اهل من القرب البدنية وغيرها
 اصحا وصول الصدقة فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
 رسول الله ان ابي اقبلت نفسها ولم توصلها لئلا تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها
 قال نعم في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها ان تصدقت
 عنها قال نعم فاني شهيد ان حاطة الخراف صدقة عنها وفي السنن وحسنه احمد عن سعد بن
 عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ام سعد ماتت فأتى الصدقة افضل قال الماء فاخفر
 بئر او قال هذا كلام سعد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل نذر ان يبحر في الجاهلية مائة بنة
 وان هتنام بن العاص يخر خمسين وان عمر اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنك فقال اما ابوك فلو اقر
 بالتوحيد فصمت او تصدقت عنه تبعه ذلك فاخرجه الامام احمد واما وصول ثواب الصوم
 ففي الصحيحين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات عليه صوم صام عنه وليه وفيهما
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي مات وعليه صوم شهر
 افاصوم عنها قال نعم دين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت امرأة فقالت ان ابي مات وعليها
 نذرا فاصوم عنها قال افرأيت لو كان ملك دين فقضىته اكان يودي عنها قال نعم في عن امك وهذا
 اللفظ للبخاري وحده تعليقا وعن بريدة رضي الله عنه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا أتته امرأة فقالت اني تصدقت على ابي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرک وردها عليك
 الميراث قالت يا رسول الله ان كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تخرج افاصح
 عنها قال صومي عنها رواه مسلم وفي لفظ شهرين وعن ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان يفجها
 الله ان تصوم شهرا ففجها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت بنتها او اخوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامرهما ان تصوم عنها رواه احمد واهل السنن كذلك روي عنه وصول ثواب بدل الصوم وهو الصيام
 وفي السنن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات عليه صيام شهر فليصم

وصول ثواب الصدقة

كل يوم مسكين برءاء الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي لا فرق بين مرفوعه من قول الامام هذا الوجه والصحيح
قول ابن عمر مرفوعه قال ابن سنان ابي داود عن ابن عباس قال اذا مرض الرجل في رمضان ولم يصم اظهر
عنه ولحقه كن عليه قضاءه وان قدر قضي عنه وليه

واما وصول ثواب الحج ففي البخاري عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان تحج فلم يحج حتى ماتت افايج عنها قال يحيى عنها ارايت لو كان
على امك دين كنت قاضيه انضوا الله فانه احق بالوفاء وفي معناه عن ابن عباس مرفوعا عند النساء
ايضا قال في جمع التثنية وقد وقع الاجماع على ان قضاء اللذين عن الميت من اي قاض قريب او
جيب من غير تركه او منها بسقطه عن ذمته ودل له حديث ابي قنادة حيث ضمن الدبارين
عن الميت فلما فضاها قال له صلى الله عليه وآله وسلم لان بردت جلده واحموا ايضا على ان
الحج اذا كان له عن الميت فاسقطه عنه وابراه انه ينفعه كما يسقط عن ذمة الميت ويقعه
ذلك واذا انتفع بالابراء او الاسقاط انتفع بما يهدى له من ثواب الاعمال ولا فرق فان ثواب العمل
حق للعامل فاذا اهداه وهبه للميت انقل اليه كما ان الذي على الميت من الحقوق ونحوها
هو محض حق للميت فاذا ابراه عنه وصل ولا براء اليه يسقط عن ذمته فكلاهما حق للميت فالحق
او قياس او قاعدة من قواعد الشرع يوجب وصول احدهما ويمنع الآخر بل هذه النصوص متظافرة
على وصول ثواب الاعمال من الاجاء الى الاموات قد نبه النبي صلى الله عليه وسلم بوصول ثواب الصوم
الذي هو مجرد تركة ونية تقوم بالقلب لا بطلع عليها الا الله سبحانه وليس يجعل للجوارح على وصول
ثواب القراءة الذي هو عمل اللسان سمعه الاذان ونראה الاعيان بطريق الاولى يوضحه ان الصور
نية محضة وكف للنفس عن المفطرات وقد اوصل الله تعالى ثوابه الى الميت فكيف بالقراءة التي
هي عمل ونية بل لا يقتصر الى النية فوصول ثواب الصوم الى الميت تنبيه على وصول ثواب سائر
الاعمال يبين وضوح ان العبادة ثلاثة اقسام بدنية ومالية ومركبة منها فنية الشارع يوجب
للصوم على وصول سائر الصلوات والبدنية ونية بوصول الصدقة على وصول سائر العبادات المالية
ونية بوصول الحج والركب من المالية والبدنية على وصول ما كان كذلك فالانواع الثلاثة ثابتة
بالنسبة الى الاجزاء التي قلت ووصول الحج يختص بالقريب دون الاجنبي لان الحديث وارد فيه

وأما أحلة من منع من ذلك في اثنا عشر دليلاً لا يجب عنها جميعها ثم ذكرها قال وأما قولك
 من قال أنه يصل في الحج ثواب النفقة دون أفعال المناسك قد عوى مجردة بلا دليل والسنة تردّها
 فانه صلّم قال حج عن أمك لم يقل إن الانفاق هو الذي يقع عنه وكذلك قال للذي يلبي عن شربة
 حج عن نفسك ثم حج عن شربة ولما سألت المرأة عن الطفل فقالت هذا حج قال نعم ولم يقل انفا
 له ثواب الانفاق بل أخبر أنه حج مع أنه لم يفعل شيئاً بل وليه ينوب عنه في أفعال المناسك وإذا
 انتهى القول بنا إلى هنا علمت قوة القول بأنه يصل إلى الميت كل ما أهداه له الحي من قربة من صلوة
 وصيام وتلاوة قرآن وحج وغير ذلك من كل ما يجر فيه العبد يجعله لأحيه من باب الاحسان في
 الصلة والبر واجتنب خلق الله إلى الصلة هو الميت رهين الثرى الذي قد تعدر عليه فعل كل طاعة
 قال ومن هنا يظهر أن جعل طاعته لغيرة أفضل من ادخالها لنفسه ولذا أقر صلى الله عليه وسلم
 من قال له اجعل لك صلاتي كلها وقال له إذا تكفى همك فأنت قلت هذا شيء ما فعله السلف من
 الصحابة وغيرهم وهم احرص الناس على الحج فقلت قد فعله هذا الصحابي لأشرف خلق الله ومن أين
 لك أنه لم يفعل السلف ذلك فانه لا يشترط في هذه الهبة اشهاد الناس عليها ولا اخبارهم بها
 وهب انه ما فعل هذا احد منهم فانه لا يقدح بهم فانه مندوب لا واجب ولا نه قد ثبت لنا دليل
 جواز فعله سواء سبقنا إليه احد ولا قال وهذا عندنا شيء مقطوع به فقد صلنا جماعة من قبائنا
 ومشائخنا رحمهم الله تعالى بصلات من دعاء او تلاوة او صدقة رأيناهم في المنام شاكرين لما
 صنعناه وظهر لنا نفعهم بما أسدينا قال الشوكاني في نيل الاوطار واحاديث الباب تدل على
 ان الصدقة من الولد للحق الوالد بعد موتها بدون وصية منها ويصل اليها ثوابها
 فيخصص بهذه الاحاديث عموم قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ولكن ليس في احاديث
 الباب الا حقوق الصدقة من الولد وقد ثبت ان ولد الانسان من سعيه فلا حاجة إلى حق في
 التخصيص وأما من غير الولد فالظاهر من العمومات القرآنية انه لا يصل ثوابه إلى الميت فيوقف
 عليها حتى يأتي دليل يقتضي تخصيصها وقد اختلف في غير الصدقة من أعمال البر هل يصل إلى
 الميت فذهب المعتزلة إلى انه لا يصل اليه شيء واستدلوا بعموم الآية وقال في شرح الكفران
 للانسان ان يحصل ثواب عمله ثم صلوة كان او صوماً او حجاً او صدقة او قرلة قرآن او غير ذلك

من جميع انواع البر ويصل ذلك الى الميت وينفعه عند اهل السنة انتهى والمشهور من مذهب
 الشافعي وجماعة من اصحابه انه لا يصل الى الميت ثواب قراءة القرآن وذهب احمد بن حنبل و
 جماعة من العلماء وجماعة من اصحاب الشافعي الى انه يصل كذا ذكره النووي في الاذكار وفي شرح
 المنهاج لابن القوي لا يصل الى الميت عند ثواب القراءة على المشهور واختار الوصول اذا سأل الله يصل
 ثواب قراءته وينبغي الجزم به لانه دعاء فاذ اجاز الالداء للميت بما ليس للداعي فلان يجوز بما هو له
 اولى ويبقى لامر فيه موقفا على استحباب الدعاء وهذا المعنى لا يختص بالقراءة بل يجري في سائر الاعمال
 والظاهر ان الدعاء متفق عليه انه ينفع الميت والحى القريب والبعيد بوصية وغيرها وعلى ذلك
 احاديث كثيرة بل كان افضل الدعاء ان يدل عولاه به بظهر الغيب انتهى وهذا حكى النووي في شرح
 مسلم الاجماع على وصول الدعاء الى الميت وكذا احكى الاجماع على ان الصدقة تقع عن الميت ويصله
 ثوابها ولم يقيد ذلك بالولد وحكى ايضا الاجماع على حقوق قضاء الدين والحق انه يخص عموم الآية
 بالصدقة من الولد كما في احاديث الباب بالحج من الولد كما في خبر التخممية ومن غير الولد ايضا كما في
 حديث المحرم عن اخيه مشهورة ولم يستفصله صلى الله عليه وآله وسلم هل اوصى بشربة امر لا
 بالعتق من الولد كما وقع في البخاري في حديث سعد بن خالد المالكية على المشهور عندهم وبالصلاة من الولد
 ايضا لما روى الدارقطني ان رجلا قال يا رسول الله انه كان لي ابوان ابرهما في حال حياتهما فكيف يبرهما
 بعد موتهما فقال صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي لهما مع صلاتك وان تصوم لهما مع
 صيامك وبالصيام من الولد هذا الحديث وكحديث عبد الله بن عمر والمذكور في الباب وكحديث ابن عباس
 عند البخاري مسلم ان امرأة قالت يا رسول الله اني ماتت وعليها صوم فقلت لايت لو كان على امك
 دين فقضيته اكان يؤدى لك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك واخرج مسلم وابوداود والنسائي من
 حديث بريدة ان امرأة قالت انه كان على امي صوم شهر افصوم عنها قال صومي عنها ومن غير الولد ايضا
 كحديث من ماتت وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه من حديث عائشة وبقرائة يس من الولد
 وغير الحديث اعمى على موثا كرس وقد تقدم وبالدعاء من الولد كحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كحديث استغفر ولا تحمكم ولسوا الله التثبيت فانه الا ان يشغل وقد تقدم والحديث فضل الدعاء للاخ
 بظهر الغيب ولقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالإيمان ولما ثبت من الدماء للميت عند الزيارة كحديث بريدة عند مسلم وأحمد وابن ماجه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم السلام عليكم
أهل الدبار من المؤمنين والمسلمين وإذا أنشأ الله بكم لأحقون نسأل الله لنا ولكم العافية ويجمع
ما يفعله الولد لوالده من أعمال البر كحديث ولد الإنسان من سبعة وكما يخص هذه الأحاديث والآية
المتقدمة كذلك يخص حديث أبي هريرة عند مسلم وأهل السنن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوه
فإنه ظاهرة أنه ينقطع عنه ما عدا هذه الثلاثة كما ما كان وقد قيل أنه يقاس على هذه المواضع
التي وردت بها الأدلة غيرها فيلحق الميت كل شيء فعله غيره وقال في شرح الكواكب الآيات منسوخة
بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم وقيل الإنسان أريد به الكافر وأما المؤمن فله ما
سعى آخراته وقيل ليس له من طريق العدل وهو له من طريق الفضل وقيل اللام بمعنى على
كما في قوله تعالى ولهم اللعنة أي وعليهم انتهى

قال بعض السلف الأسباب المقضية لسوء الحظ والعياد بالله أربعة التهاون بالصلاة وشرب
الخمر وعقوق الوالدين وأذى المسلمين والسيد الامام العلامة أبي اسحق يحيى بن الحسين اليماني رحمه الله
كتاب سماه الزواجر فيما جرى من عذاب المقابر قال فيه كان الباعث لجمع هذا الكتاب أمرين أحدهما
أنني سمعت من مقبرة باب اليمن بصنعاء معن ياعذب في قبرة قريب سنة كاملة لا ينفك صوته ولا
ينقطع ابنه من أول الليل إلى آخره الثاني أن كثيرا من الناس لا يتفهم المواعظ وقد ذكر العلماء
أن الله تعالى يظهر عذاب بعض أهل المعاصي من المسلمين ولا يظهر عذاب الكافرين فائدة الزجر
للتخويف لمن يشاء تعالى من العصاة دون بعض منهم ولا يظهر عذاب الكفار كما يظهر منهم العلم بأنهم
في العذاب على كفرهم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
وضعت الجحانة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قد مويني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها فأين تذهبون يسمع صوتهما كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق وفي حديث حماد
بن حصين قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فحمل رجل من المسلمين على رجل من
المشركين فذكر الحديث وفيه فنبذته الأرض فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأرض لتقبل

أسباب سوء الحظ وعذاب المقابر

من هو شر منه ولكن احب الله ان يريكم بعض حرمة الله الاله رعاة ابن ملحة واسناد كالبانو
 واخرجني جماعة من القضاة في بعض الحفارين للقبر بمدينة صنعاء التقى له ابنه حفر قبر اغتسب فيه بعد
 ان دفعه شيئا فخرج ونشبه فلما فقم عليه رأى فيه ما يهول له وهوان حبة عظيمة على ذلك الميت قد
 كفتته فخرج من ذلك وغشى عليه وتغير عقله وهو الآن في الحياة ترك الحفر للقبر وزال بعض عقله
 ولا ينسى ما روي ان رجلا سأل الأوزاعي في حذاب القبر لما شاهد مع بعض الوقي من المسلمين حيث قال
 فابتدأ الأوزاعي فحدثته فقال نعم اليهود والنصارى الكفار لا شك انهم من اهل النار وهو لاء اهل
 التوحيد يريكم الله هل فيهم ليعتبروا اجارنا الله من العذاب وختم لنا والمسلمين بخير وفي روضة الجنات
 عن شقيق البلخي انه قال طلبنا خمسا فوجدناها في خمس طلبنا ثلثة الدنوب فوجدناها في صلوة الضحى وطلبنا خصال
 النجوم فوجدناها في صلوة الليل وطلبنا جواب منكر وكبير فوجدناها في قراءة القرآن وطلبنا عبودا لصور
 فوجدناها في الصوم والصدقة وطلبنا ظل العرش فوجدناه في الخلقة قال شيخ الاسلام ابن تيمية ^{رحمته} الأحاديث
 متواترة على عود الروح الى البدن وقت السؤال انتهى ولكن من جملة من لا يستل الشهداء ^{رحمته} من خرج من
 يوم الجمعة ومن قرأ سورة الفاتحة في كل ليلة وكذلك من مات في الطعن لانه نظير الشهداء وكذلك
 غيره من الشهداء والصدقيون واخرج ابن مندة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله يدوينة من رباح الجنة او حفرة من حفرة النار واخرجه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه
 بلقطة القبر ما رويته او حفرة الخ وخرج اللالكائي عن ابراهيم بن ادهم قال حملت جنازة فقلت
 بارك الله لي في الموت فقال فائل من السرير وما بعد الموت فدخل علي منه رعب فلما دفن الميت جلس
 عند القبر متفكرا فاذا انا شخص خرج من القبر احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانقاهم ثيابا
 وهو يقول يا ابراهيم قلت لبيك فمن انت برحمتك الله قال انا القائل لك من السرير وما بعد الموت
 قلت فمن انت قال انا السنة اكون لصاحبي في الدنيا حافظا وعليه رقبيا وفي القبر نورا ومؤمنا
 وفي القيامة سائقا وقائد الى الجنة انتهى اللهم اجعلنا من اهل السنة المطهرة والكتاب العزيز
 وجنبنا عن البدعة واهلها الذين ليس لهم ريب في الطيب والخير تميز واخرج ابن مندة عن ابي كاهل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس كان حقا
 على الله ان يكف عنه اذى القبر واخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله قال ابن اهل القبور يعذبون في قبورهم حتى ياتهم الله اليها ثم واخرج الطحاوي وابو الشيخ في كتاب
 التبيين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال امر بعبد من عباد الله كما
 ان يضرب سبعة جلد فلم يزل يسأل الله تعالى ويدعوه حتى صارت واحدا لجلد فامتلا قبره نارا فلما
 افاق قال على ما جلدتوني قالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومردت عظامك فلم تنصرت ثم ذكر حكاي
 امرأة عذبت في القبر وكانت تؤخر الصلوة ولا تصلي وذكر رجلا عذب في الجحيم وكان لا يغتسل
 من الجنابة وقال ذكر ابن الفارسي صاحب ابن الجوزي في تاريخه انه في سنة تسع وتسعين مائة وجد
 ميت ببغداد قد بلى لم يبق غير عظامه وفي يديه ورجليه صار حديد قد ضرب فيها اسماء ران
 احدهما في سريره والاخر في جبهته وكان هائل الخلق غليظ العظام وذكر ابن القيم في كتاب الروح
 حكاية فتوح هذا وفي تاريخ المقرمي يروي سنة سبع وستين وثمانمائة قدم البريد بان رجلا
 من الساحل ماتت امرأته فدفنها وحاد فذكر انه نسي في القبر منديلا فيه مبلغ درهم فاحل فقيه
 القرية وبعث القبر ليأخذ المال والفقير على شفير القبر فاذا المرأة مكتوفة بشعرها ورجلاها
 قد ربطتا بشعرها فحاول يحل فكلمها فلم يقد فاحل يجهد نفسه في ذلك فتخسف به وبالمراة الى
 حيث لم يعلم لهما خبر فتش على فقيه القرية منذ يوم وليلة فبعث السلطان بجند هذه الحادثة
 وما كتب من الشان فيضما الى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد واراة الناس ليعتبر وابدن له قال
 ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي ابي يعلى في تعاليقه عذاب القبر ينقطع لانه من
 عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقه القناء والبلاء ولا يعرف مغلا انه ذلك
 انتهى قال اليافعي في روض الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة ثم لما هذا الوقت
 قال ويحمل تخصيص ذلك بمصافة المسلمين دون الكفار وحسن النسي في بحر الكلام فقال ان الكافر
 يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتما وجميع شهر رمضان واخرج احمد والبيهقي عن عائشة
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان القبر ضغطة لو كان احدنا ناج منها لفتي سعد
 بن معاذ قال الحكيم الترمذي وسبب هذه الضغطة انه ما من احد الا وقد اخطى امرا وان كان
 صالحا حصلت هذه الضغطة جزاء لما خسرته من الرحمة من الله تعالى ولذلك غطت سعد
 بن معاذ واخرج ابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ

قل هو الله احد في مرتبة الذي يموت فيه لم يمت وا من ضغطة الصبر حلقه الملائكة يوم القيامة
بالله حتى تغير الصراط انما رمتكثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ينبغي من عذاب القبر المداومة
على تلاوة سورة تبارك الملك وحفظها وقد كثرت الروايات بسماح بعض الموتى يتلوها في قبره
قال ابن القيم الاحاديث والآثار تدل على ان الزاثر متى جاء علم به المنور وسع سلامه وانس به ورد
عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم وانه لا توقيت في ذلك وهو اصح من اثر الضحك والبال
على التوقيت قال وقد شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلموا على اهل القبور سلام من يخطبون
من يفتح ويعقل واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج
الى المقبر بالبيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان كان شاء الله بكم لاحقون اللهم انا
نعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ونسأل الله ان يرحمنا برحمته يا كريم يا غفار ونسألك
حسن الخاتمة فانه لا حول ولا قوة الا بك

في الروح اربعة مسائل الاولى كون الروح جسماً وقد نقل ابن القيم في كتاب الروح الاقوال ورد منها
ما هو حقيق بالابطال وذكر ما هو الحق فيها واوضح عليه الاستدلال فاحرصنا على ذكره من ليس هو الحق
وذكرنا ما ارتضاه الدليل الذي تصحبه وتراه قال هو جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس
وهو جسم نوراني علوي خفيف متحرك تنفذ في جواهر الاعضاء ويسري فيها سريان الماء في الورد و
سريان الدهن في الزيتون والنار في الفحم فما دامت هذه صالحة لقبول الآثار عليها من هذا الجسم
بقوى ذلك الجسم ساريا في هذه الاعضاء وافادها هذه الآثار من الحس والحركة الارادية واذا فتر
هذه الاعضاء بسبب استيلاء ما اخلاط الغليظة وخرجت عن قبول تلك الآثار فارق الروح
البدن وانفصل الى عالم الارواح وهذا القول هو الصواب في المسئلة والذي لا يصح خبره وكل
الاقوال سواه باطلة وعليه دل الكتاب والسنة واجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة ثم قال
وهي تنشق الادلالة عليه على نسق واحد ثم علمنا ثمة وستة عشر ليلا من ادلة السنة والكتا
بها ما هو مذكور في جمع البشيت في اجمعه قال والنفس الروح شيء واحد وهما شيان قال
ابن القيم اختلف الناس فيما نسب الى ابن سينا ما هو واحد وهم الجمهور ومن قال انهما متغايران
ومن كشف سر المسئلة يقول الله وقوله فنقول النفس تطلق على امور واحد الروح قال

الجوهري النفس الروح يقال مجزئت نفسه والنفس لزم يقال سالت نفسه وفي الحديث ما النفس له
 سائلة لا ينجس الماء اذا مات والنفس الجسد ثم قال قلبت النفس في القرآن تطلق على الذات مجزئها
 قال تعالى فسلموا على أنفسكم وقال لا تقتلوا أنفسكم وقال يوم ياتي كل نفس بما عملت فاعلموا
 كل نفس بما كسبت رهينة وتطلق على الروح وحدها كقوله يا ايها النفس المطمئنة وقوله اخروج
 انفسكم وقوله ونهي النفس عن الهوى وقوله ان النفس لامارة بالسوء واما الروح فلا يطلق على البدن
 لا بانفراد ولا كإمعان النفس وسميت الروح روحا لان بها حياة الابدان وسميت النفس روحا لخصوتها
 الحياة بها وسميت نفسا اما من الشيء النفيس لغناها وشرها او من تنفس الشيء اذا خرج قال تعالى
 والصبح اذا تنفس فلكثرة دخولها وخروجها في البدن وسميت نفسا والنفس التحريك فان الانسان كلما
 نام خرجت منه فاذا استيقظ رجعت اليه فاذا مات خرجت خوفا كلياً فاذا دفن عادت اليه قال القرطبي
 بين النفس والروح فرق بالصفات والذات وانما سمي الدم نفسا لان خروجه الذي يكون بعد الموت
 خروج النفس وان الحياة لا تتم الا بالنفس فقلت طائفة اخرى من اهل الحديث والفقه والتصوف
 الروح غير النفس وقالت طائفة من اهل الاثر ان الروح غير النفس والنفس غير الروح وقوام النفس
 بالروح والنفس لا تريد الا الدنيا ولا يحب الا اياها والروح يدعوا الى الآخرة وتورثها والهوا يتبع النفس
 والشیطان مع النفس والهوى والملك مع العقل والروح والله تعالى يدعها بالهامة وتوفيقه وفي
 المسئلة اقوال اخر غير ظاهرة الدليل كعض هذه الاقوال والروح في القرآن يطلق على صفة وجوه
 احدها الوحي كما قال تعالى وكان لك وحينا اليك روحا من امرنا وقوله يلقي الروح من امره على
 من يشاء من عباده وسمي الروح لما يحصل به من اخلاء القلوب عن الراح الكافي القوة واللباد
 المتبصرة التي يؤمن بها من عبادة كما قال تعالى اني انزلت كتاب في قلوبهم الايمان وايدهم روح
 منه الثالث جبريل عليه السلام كقوله تعالى انزل به الروح الامين على قلبك وهو روح القدس قال الحاشي
 قل نزل به روح القدس الرابع الروح التي سأل عنها اليهود فاجابوا بانها من امر الله الخامس المستخرج من
 قال تعالى انما المسيح خيسي بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه واما ارواح بني آدم
 فلم ترفع سميتها في القرآن الا بالنفس قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة وقال فلا اقسم بالنفس الزامة
 فقال ان النفس لامارة بالسوء وقال ونفسي وما سوأها فالهوها فجورها وتقواها وقال كل نفس انفسا

الروح حادثة أو قديمة

وأما في السنة فجاء بلفظ النفس الروح فهذا منتهى البحث في المسئلة الأولى
 وإما المسئلة الثانية وهي كون الروح حادثة أو قديمة وهي مسئلة ضل فيها طوائف من بني آدم وهذا الله يتابع رساله
 فيها الحق المبين أجمع للرسول صلوات الله عليهم وسلامه على أنها مخلوقة مصنوعة مربية تدبره هذا معلوم بالاضطرار
 مرجع من الرسل عليهم السلام كما يعلم بالاضطرار من بينهم أن العالم حادث وأن عباد الأبدان واقع وأن الله تعالى هو الخالق و
 أن كل ما سواه مخلوق لا قد تقضى عصر الصحابة والتابعين تأسيهم بالقرن المتصله على المصنوع غير اختلاف بينهم في خلق
 وإنها مخلوقة حتى نبغت نابعة من قصصهم في الكتاب والسنة وتزعم أنها قديمة غير مخلوقة وأنها
 من امر الله وأمر الله غير مخلوق وبأنه تعالى ضافها إليه كما أضاف علمه وقدرته وسمعته وتوقف آخر
 قال شيخ الإسلام ابن تيمية روح الأدي مخلوقة مبتدعة باتفاق سلف الأمة وأئمتها وأهل السنة
 وقد حكى إجماع العلماء على أنها مخلوقة خير واحد من أئمة المسلمين بل حكاة هبل بن نصر للروزي
 الإمام المشهور الذي هو من أعلم أهل زمانه بالأجاء والاختلاف وحكى أبو محمد بن قتيبة وألف
 فيه ابن مندة والذي يدل على أنها مخلوقة وجوه الأول قال الله تعالى الله خالق كل شيء هذا اللفظ
 عام لا يخص فيه بوجه من الوجوه وقرر الرازي أن أقرب تقادير سؤالهم عن الروح أن يكون
 المراد يستلونها عنها هل هي قديمة أو حادثة فأجاب بقوله فل الروح من امر ربي أي بأنه
 موجود لحدوثها أمر الله وتكوينه وتأثيره في فادة الحياة بهذا الجسد ولفظ الأمر قد جاء بمعنى
 الفعل قال تعالى وما أمر فرعون برشيدي أي فعله وقال فلما جاء أمرنا أي فعلنا فقوله من
 امر ربي أي من فعله سبحانه ثم استدلل على حدوث الأرواح بتغييرها من حال إلى حال وهو
 المراد من قوله فما أوفيتهم من العلم الا قليلا انتهى حاصله ثم قال ابن القيم في النصوص الدالة على
 أنه كان الله ولم يكن شيء غيره كما ثبت في صحيح البخاري عن عمران بن حصين دال على أنه لم يكن مع الله
 أرواح ونفوس يساوي وجودها وجوده تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل هو الأول وحده لا يشاكه
 غيره في أوليته بوجه من الوجوه ومنها النصوص الدالة على خلق الملائكة وهم أرواح مستغنية
 عن أجساد تقوم بها وهم مخلوقون فكيف يكون الروح الحادثة بنفخة قديمة قلت أما هذا الدليل
 فليس بناهض لأنه يقول الخصم إرسال الملك بنفخة لا تدل على حدوثه إذ قد يرسل بالشيء القديم
 يجعله في الحادثة كما يقولونه في الكلام الله قد يرسل به ملك فيلقيه إلى رسل الله في خيرة

من الأدلة هتيته وقد تنب هذا ابن القيم وحاول الجواب بخصا ما لا استدلال قال ومن الأدلة على
حدوثه حديث أبي هريرة أن أرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
هذا الحديث في صحيح البخاري وغيره عن جماعة من الصحابة عن أبي هريرة قال والجنود المجندة لا تكون
الاعطوفة قلت لا تكون الاعطوفة يقتصر إلى الاستدلال عليه ثم قال ومن الأدلة أن الروح توصف
بالوفاة والقبض والامساك والارسال وهذا شأن المخلوق المحدث الربوب قلت دليل الرازي ناهض
جدل والتحقيق أنه قد ثبت أنه لا فديم إلا الله وقامت به الأدلة في علم الكلام وكل من ادعى قد عا
معه تعالى ضل عليه البرهان ولم يخل من ادعى قد لا أرواح دليل ينهض وقوله من امر الله
غير مخلوق فالجواب عن امر الله ما سمعته من كلام الرازي من فعله وخلقه وتكوينه فلا ية دليل
على خلقه كما قدمنا تقريره وأما اضافته اليه فخلقاته تضاف اليه تعالى كما في الحديث قال
تعالى الرضوي سمان في فليس في الاضافة حجة على القدم واحتجوا بحديث أن الله خلق أرواح العباد
قبل العباد بالفي عام ذكره من ادلتهم ابن منذة قلت ولا يخفى أن هذا لو ثبت كان دليلا لنا
عليهم لأنه اخبار بانها مخلوقة وهم يدعون بانها قد بة وأما كونها خلقت قبل الاجساد وبعدها
فبحث آخر ليس من محل النزاع بل هو بحث دخل هنا وابن القيم اطال المقولة في هذا البحث واختار
أن أرواح تخلق بعد خلق الانسسام واطال في هذا ورد ما خالفه والذي قوى لنا انها مخلوقة
قبل الاجساد قبلية غير معلوم زمانها ولا ابتداءه وذلك ان أدلة القائل بتقديم خلقها واضحة
وتكلف ابن القيم بردها بما ينهض ما قاله ولولا حجة الاقتصار هنا لسقت كلام الفريقين و
حاكمت بين الطائفتين

المسئلة الاخرى هل تموت الروح اولا قال ابن القيم اختلف الناس في هذا فقال طائفة
تموت وتذوق الموت لانها نفس وكل نفس خائفة الموت قالوا وقد دلت الأدلة على أنه لا يبقى الا
الله وحده قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شيء هالك الا وجهه
قالوا واذا كانت الملائكة تموت فالنفس البشرية اولى بالموت قالوا وقد قال اهل النراضنا اثنين
فالموتة الاولى هذه المشهوده وهي للبدن والاخرى للروح وقال اخرون لا تموت أرواح لانها
خلقت للبقاء وانما تموت الابدان قالوا ويدل على هذا الاحاديث الدالة على نعيم الأرواح

هل يموت الروح أم لا

وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله الى اجسادها ولو ماتت الارواح لا تقطع عنها النعيم والعذاب وقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فهذا مع القطع بان الارواحهم قد فارقت اجسادهم وقد ذاقوا الموت قال والصواب ان يقال متى النفوس هو مفارقة الاجساد وخروجها منها فان اريد بموتها هذا القدر ففي دائرة الموت وان اريد انها تعدم وتضمحل وتصير علما محضاً فهي لا تموت بهذا الاعتبار بل هي باقية بعد موتها في نعيم او عذاب وكما صرح به النصوص انها كذلك حتى يردّها الله الى اجسادها ثم قال واخلفوا ايضا في الهلاك فقالت طائفة هؤلاء النفوس مع الابدان فتشارك الجسم فيه وقيل بل تخلص سالمة عن الهلاك فان قيل فعند النعم في الصور هل تبقى الارواح حية كما هي وقوت ثم تخفى قيل قد قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله فقد استثنى الله تعالى بعض من في السموات والارض من هذا الصعق فقبيل هم الشهداء وهو قول ابي هريرة وابي جاس وسعيد بن جبير وقيل هم جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وهذا قول مقاتل وغيره وقيل هم المحرور العين وغيرهم ومن في النار من اهل العذاب وخزنتها وهو قول ابن شاذان اصحابنا وقد نص الامام احمد على ان المحرور العين والولدان لا يموتون عند النفخ في الصور وقد نص تعالى على ان اهل الجنة لا ين وقون الموت الا الموتة الاولى فلو ما تواصية ثانية كما لو اقل ما توا مرتين وله بعد فراقها له اتصال به فيعرف اثره وغيره وتعلقات الروح بالبدن عشر تعلقاً منها تعلقها به في بطن جنيناً وذلك بعد نفخها فيه ومنها تعلقها به بعد خروجه الى الارض ومنها تعلقها به حال النوم فان لها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه ومنها تعلقها به في البرزخ فانها فارقته وتفرقت عنه فانها لم تفارقه فراقاً كلياً بحيث لا يبقى لها اليه التفات البتة وفي الآثار والاحاديث والمنامات ما يدل على ردها اليه وقت سلام المسلم وهذا الرد احادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيامة الى غير ذلك مما ذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى

واما اين مستقر الارواح ما بين الموت الى القيامة هل في السماء او في الارض وهل في الجنة ام لا وهل توجد في اجساد غير اجسادها التي كانت فيها فتتعمر وتعذب فيها او تكون مجردة فهذه مسألة عظيمة تكلم الناس فيها واختلفوا وهي اعم من ان تلقى من السمع فقط فقد اختلف في ذلك على تسعة اقوال

قال قوم ان ارواح المؤمنين عند الله في الجنة شهداء كانوا او غير شهداء اذ المرحومين من الجنة
كبرية فلا دين ويلقاهم ربهم بالرحمة والعفو عنهم وهذا مذهب ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما
وجهة هذا القول قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح ريحان وجنة نعيم وهذا ذكره الله
تعالى عقيب خروجها من البدن بالموت قلت قد اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الموت و ابو يعلى من طريق
يزيد الرقاشي عن انس عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه ان روحه
لتخرج والملائكة تحوله يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وذلك قوله تعالى
الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم فاما الآية قال روح من جهة الموت
وريحان يتلقه به عند خروج نفسه وجنة نعيم امامه وفيه ان الله يقول ملك الموت انطلق
بروحه فضعه في صدره مخضود وظلم منضود وظل منندود وماء مسكوب الحديث قال ابن القيم
واحتمى بقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي وقد قال غير واحد من اصحابه ان هذا يقال لها عند خروجها من الدنيا فيبشرها الملك
بذلك وعن سعيد بن جبير قال قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الآية فقال ابو بكر
ان هذا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملك سيقول لها ك عند الموت اخرجي عبي
بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في الحلية ومثله اخرجها الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول من طريق ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا بكر الصديق يقول
قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فقلت ما احسن هذا يا رسول الله قال اما ان
الملك سيقولها لك عند الموت قلت وما ارجو هذا المقام للمسلم لا سيما لمن كان اسمه لقباً بيكرني
الله عنه اللهم ارزقنا والمرو مع من احب وان لم يأت بمثل عمله **شعر**

اهلا بمن لم اكن اهلا لموقعه قول المبشر بعد الماس بالفرح

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد تحركت ثر على ما فيك من حرج

وفي الله والمنشور روايات في تفسير الآية تدل على انه يقال ذلك في الآخرة قال ابن القيم ولا ينبغي
ذلك بانه يقال لها ذلك عند الموت وعند البعث قلت وقد ذكر اهل الطبقات ان الله لما توفي ابن
عباس رضي الله عنه ودفنه سمعوا قائل يقول يا ايها النفس المطمئنة الآية قال وهذا من

البشرى التي قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتدلى عليهم الملائكة ان لا يخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذه البشرى تكون عند الموت وتكون في القبر تكون
عند البعث او اول بشاراة الآخرة عند الموت واستندوا بحديث كعب بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه
قال ابن القيم وهذا من محاسن الاحاديث وان لم يخرجها صاحبها الصحيح والنسمة ههنا هي الروح وقوله
تعلق بروى بفتح اللام وهو الاكثر ويروى بضمها والمعنى واحد وهو الاكل والرعي يقول تاكل من ثمار
الجنة وترعى شجرها بين اشجارها قال الطائفة المخالفة لهم ما ذكر قوه من الادلة يعارضه من
السنة ما لا مدفع له ولا كلام في صحته وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمضى الى الجنة وان كان من اهل النار فمضى الى النار
يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة قال البيهقي هذا هو الذي قال بعد ان
حدث كعب بن مالك يختص بالشهداء الذين قال الله فيهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فراحين بما اتاهم الله من فضله ونحوها من الايات الاحاديث
قال ابن القيم لا تنافي بين قوله صلى الله عليه وسلم ان نسمة المؤمن تعلق في شجر الجنة وان
الخطاب يتناول الميت على فراشه والشهيد كما ان قوله نسمة المؤمن طائر يتناول الشهيد وغيره
فمع كونه يعرض عليه مقعدة تدر روحه انها الى الجنة وتاكل من ثمارها واما المقعد الخاص
البيت الذي اعد له فانما يدخله يوم القيامة ويدل عليه ان منازل الشهداء ودورهم قصورهم
التي اعد الله لهم ليست هي تلك القناديل التي تاوى اليها ارواحهم في البرزخ قطعاً فهم يدرون مقامهم
ومنازلهم من الجنة ويكون مستقرهم في تلك القناديل المعلقة بالعرش فان الدخول التام الكامل
انما يكون يوم القيامة ودخول الارواح الى الجنة في البرزخ امر دون ذلك ونظير هذا اهل الشقاء
تعرض ارواحهم على النار خذوا وعشوا فاذا كان يوم القيامة دخلوا منازلهم التي كانوا يعرضون عليها
فتمتعوا بالجنة في البرزخ شيء وتمتعوا مع الابدان بها يوم القيامة شيء اخر فغدا الارواح في الجنة وفي البرزخ
دون خذائهم بدنهم يوم البعث ولذا تعلق اي تاكل المعلقة واما تمام الاكل واللبس والتمتع فانما يكون
اذا رجعت الى اجسادها يوم القيامة فظهر انه لا تعارض بين الحديثين في شيء واما القول

بان حديث كعب بن الشهداء فخصيص ليس في المفظ ما يدل عليه فهو محل اللفظ العام على احاديثه
 فان الشهداء بالنسبة الى عموم المؤمنين قليل جدا والنبي صلى الله عليه وسلم خلق هذا الجناء بوصف
 الايمان ولم يعلقه بالشهيد واما تخصيص الشهداء بالذكر في الايات فتعظيم لامر الشهاداة والحكم
 على الخاص بجكر العام لا يخصه قلت ورحمة الله واسعة فلا ينبغي تحجيرها **القول الثاني**
 ان ارواح المؤمنين بغناء الجنة على بابها ياتيهم من روحها ونعيمها ورزقها وهذا قول مجاهد
 ويستدل له بما أخرجه احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الشهداء على بآرقة تهب باب الجنة في قبة خضراء تخرج عليهم ارواحهم من الجنة بكوة وعشياً
 قال وهذا لا ينافي كونهم في الجنة فان ذلك لهم من الجنة فهم في الجنة وان لم يصيروا الى مقامهم
 منها فبما هذا نفى لدخول الكامل من كل وجه على انه قال الجلال السيوطي في شرح الصدور ان في حديث
 ابن عباس بن اسحق راويه مدلس ولم يصرح بالتحديث قال ولعل المراد بالشهداء غير من قتل في سبيل الله
 كالملطعون والمبطون والغريق وغيرهم من ورد النص بانهم شهداء وسائر المؤمنين فقد يطلق
 الشهيد على من حقق الايمان وشهد بصحته كما روي عن ابي هريرة انه قال كل مؤمن صديق وشهيد
 قيل ما تقول يا ابا هريرة قال اقرأوا والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء
 عند ربهم قلت والله در ابي هريرة ما اوضح استدلاله بالقرآن وما افهمه لمعا في الفرقان ويوضح
 ذلك ما روي عن البراء بن عازب انه صلى الله عليه وسلم قال مؤمنوا امتي شهداء وتلاه هذه الآية
 قال ابن القيم واخرج ابن مندة عن ام كبشة بنت المعوذ قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسالنا عن هذه الارواح فوصفها بوصف ابكي اهل البيت فقال ان ارواح المؤمنين
 في حواصل طير خضر ترعى في الجنة وتأكل من ثمارها وتشرب من مائها وتاوى الى قناديل من
 ذهب تحت العرش فتقول ربنا الحق بنا اخواننا واتنا ما وعدتنا وان ارواح الكفار في حواصل
 طير سود تأكل من النار وتشرب من النار وتاوى الى حجر في النار يقولون لا تلحق بنا اخواننا ولا تلحقنا
 ما وعدتنا واخرج الطبراني عن حمزة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال
 في طير خضر ترعى في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله فارواح الكفار قال محبوس في مجيبت
القول الثالث ان الارواح على اقنية قبورها واليه ذهب ابو عمرو بن عبد البر وقد استدل

لهذا القول بجديث ان احادكم اذا مات عرض عليه مقعده بالجنة والعشي قال ومما جرم ما ذهب
اليه من ذلك من طريق الاثر الا ترى ان الاحاد يضاف الدالة على الجنة متواترة وكذلك احاديث
السلام على القبول ومثل حديث انه يسمع قرع نعالهم اذا قتلوا عنه وحديث انه يرى مقعده من
الجنة والنار واحاد في سوال الملكين قال ابن القيم ان اراد هذا الفاضل ان هذا امر لازم لها لا
تفارق امنية القبول ابدا فهذا خطأ تردده نصوص الكتاب والسنة من وجوه كثيرة تقدم منها
ما عرفته وياقي ما تعرفه وان اراد انها تكون على امنية القبول وقتناؤها اشراف على قبورها وهي
في مقبرها فهذا حق ولكن لا يقال مستقرها امنية القبول فان اراد الاول فان هذه السنة الصحيحة
والاثار التي لا مدفع لها تدره وقد تقدم ذكرها وكل ما ذكره من الادلة فانه متناول للارواح التي في
الجنة بالنص وفي الرفيق الا حلى والتحقيق ان الارواح ليست على امنية القبول دائما بل لها اشراف و
اتصال بالقبور وفنائها وبذلك الاتصال والاشراف يعرض عليها مقعدها وتعرف من سلم عليها
وسرع ان للارواح شأنا اخر تكون في الرفيق الاعلى في اعلى عليين ولها اتصال بالبدن بحيث اذا
سلم المسلم على الميت رد عليه روحه فيرد السلام وهي في الملائكة الا حلى وانما يغلط اكثر الناس في
هذا الموضع حيث يعتقد ان الروح من جنس ما يعهد من الاجسام التي اذا بلغت مكانا لم يمكن
ان تكون فوق السموات في اعلى عليين وترد الى القبر فيرد السلام وقلم بالمسلم وهي في مكانها
هناك وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى ويردها الله سبحانه وتعالى فيرد السلام
على من سلم عليه الى القبر وقد كان الصحابة يسلمون على شهداء احد وقد ثبت ان ارواحهم في الجنة
تسرح حيث شاءت وتسمع سلام من سلم عليها في قبرها فاما ان تكون سريعة الحركة والاتصال
كلهم البصر واما ان يكون المتصل منها بالقبر وفنائها كشعاع الشمس جرمها وقد ثبت ان ارواح المائت
تصعد حتى تشرق السبع الطباق وتجد الله تعالى بين يدي العرش ثم ترد الى جسدها في ارضها فان
وكذلك روح الميت تصعد بها الملائكة حتى تجاوز السموات السبع وتوقفها بين يدي الله سبحانه
فتجبل له ويقضى منها قضاء ويربها الملك ما اعد الله لها من الجنة ثم تهبط فتشهد بخسامة و
حمله ودفنه واخرج ابن منذر عن حديث طلحة بن عبد الله قال اردت مالي بالغاية فادركني
الليل فاميت الى قبر عبد الله بن عمر بن خزيمة فصعدت قراءة من القبر ما سمعت احب مني منها ففشي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرت له ذلك فقال يا عبد الله ان الله قبض ارواحهم
 فجعلها في قناديل من زبرجد يماقوت ثم خلقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم
 فلا تزال كذلك حتى اذا طلعت الفجر ردت ارواحهم الى مكانها الذي كانت به ففي هذا الحديث بيان
 شرح انتقال ارواحهم من العرش الى الثرى ثم من الثرى الى مكانها وهذا روح الانسان في المنام
 تذهب الى حيث شاء الله وهي باقية فيه وذكر ابن منذر عن بعض اهل العلم كلاما حسنا قال النفس
 تمتد من مخخر الانسان واصلاها في بدنه ولو خرج الروح بالكلية لما مات كما ان السراج لو فرق بينه وبين
 الفتيلة لطفئ الا ترى ان تركب النار في الفتيلة وضوئها وشعاعها على البيت فكذلك الروح تمتد
 من مخخر الانسان في منامه حتى تاتي السماء وتجول في البلدان وتلتقي مع ارواح الموق فان كانت
 اليقظة ممن كان حيا فلا ذكيا صدوقا لا يلتفت في اليقظة الى شيء من الاباطيل يبع روحه فاذا
 الى قلبه الصديق مما اراده الله عز وجل وان كان خفيفا لن يقايب الباطل والنظر اليه فاذا نام و
 اراده الله شيئا من خير وشر رجعت روحه اليه بحيث ما رأى اشياء من مخاير الشيطان الباطل
 وقعت روحه عليه كما يتفق في يقظته فكذلك لا يردى الى قلبه ولا يعقل ما رأى لانه خلط الحق
 بالباطل فلا يمكن معني ان يعبر له وقد خلط الحق بالباطل **القول الرابع** ان ارواح المؤمنين
 عند الله وهو قول من تادب مع لفظ القران حيث يقول الله عز وجل احياء عند ربهم ذوقون
 والجنة عند الله وكان هذا القائل رأى ان هذه العبارة اسلم وادق وقد ذكرت له ادلة لا حاجة
 الى استيفائها حيث قد عاذ قوله الى اول قول **القول الخامس** ان ارواح المؤمنين والجنة
 وارواح الكفار في النار فهذا وافق قوله انها في الجنة اول قول وهذا الذي نظره على نحو ما قد مرنا
 واما ارواح الكفار في النار في الكلام فيها **القول السادس** ان ارواح المؤمنين بالكهانة وارواح
 الكفار ببرهوت وهذا مقال جماعة من اهل السنة وروي عن جماعة من الصحابة وقد اخرج ابو داود
 وغيره من حديث علي رضي الله عنه قال خير بير في الارض دمزم وشريد في الارض بير برهوت
 بير في حضرة موت وذكرا في ارواح الكفار وفي رواية عنه ان بعض بقعة في الارض وادي
 حضرة موت فيه بير يقال لها برهوت فيها ارواح الكفار وفيه بير ماؤها لها اسود كان يجمع
 قاي الى الهوام وذكر ابن منذر بسند الى ابن بريقب قال قال رجل بت فيه يعني وادي برهوت

فكأنما حشرت فيه اصوات الناس وهم يقولون يا دومة يا دومة قال الشيخ ثار بل من اهل الكتاب
 ان دومة هذا هو الملك الذي ارواح الكفار ينظره قال فان راد عبد الله بن حمر بن الحماية الثقيل
 والتشبيه فانها تجتمع في مكان فسيم شبه الحماية لسعته وطيب هواه فهذا قريب انتهى قلت و
 ليس في الباب حديث مرفوع حتى يصار اليه كما عرفت والذي اخرج ابو داود وغيره موقوف وكذا
 ما رواه ابن مندة فانه حكاية حال ما ضية واهه اعلم بحقا نقول **القول السابع** ان
 ارواح المؤمنين في السماء السابعة في عليين وارواح الكفار في الجحيم في الارض السابعة وهذا
 قول قاله جماعة من السلف والخلف ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاصل ويدل
 له الحديث اخر لکن هذا لا يدل على استقرارها هناك وانما بل يصعد بها الى هناك للعرض على
 ربها ويكتب كتابه في عليين او اهل جحيم ثم تعود الى القبر المسئلة ثم تعود الى مقرها التي تودع
 فيه ارواح اهل الجنة في حواصل طير خضر كما سلف **القول الثامن** ان ارواح المؤمنين
 في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت وهذا مروى عن سلمان الفارسي البرزخ هو المحاذ
 بين الشيئين وكان مراد سلمان ارض بين الدنيا والاخرة تذهب فيها حيث شاءت وهذا قول
 قوي فانها فارقت الدنيا ولم تلجم الاخرة بل هي في برزخ بينهما فارواح المؤمنين في برزخ في الروح
 والريحان والنعيم وارواح الكفار في برزخ ضيق فيه العنم والعذاب انتهى قلت ولا بد لهذا القول
 من دليل واضح من الكتاب والسنة حتى يعتمد عليه **القول التاسع** ان ارواح المؤمنين
 عن يمين ادم وارواح الكفار عن يساره وهذا يدل له الحديث الصحيح في الامراء وفيه انه صلى الله
 عليه وسلم راها هكذا كما اخرج البخاري وفيه انه صلى الله عليه وسلم مر بأدم في السماء الدنيا
 فقال له مرحبا بالنبي الصالح لابن الصالح قلت ليجري من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
 عن يمينه وشماله شم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
 نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فهذا دليل القول التاسع وقد استشكل الحديث قال
 الحافظ في فتح الباري ظاهرة ان ارواح بني ادم من اهل الجنة والنار في السماء وهو مشكل قال القاضى
 خياض قد جاء ان ارواح الكفار في جحيم وارواح المؤمنين منعمة في الجنة يعني فكيف تكون
 محبقة في سماء الدنيا واجاب بأنه يحتمل انها تعرض على ادم او قاتنا فصا دق وقت عرضها ثم والنبي

صلى الله عليه وسلم قال ويحتمل ان الجنة كانت عتيقين آدم والنار عن شماله وكان يكشف له عنهما
 قال ويحتمل ان النسم المرئية التي لم تدخل في الاجساد بعد وهي مخلوقة قبل الاجساد ومستقرها عن
 يمين آدم وشماله وقد اخبر بما قصير اليه فلهذا كان يستبشر اذا نظر الى جهة يمينه ويحزن اذا نظر
 الى جهة شماله وقال في محل آخر ويحتمل ان المراد التي تخرج من الاجساد وانها تعرض عليه حال خروجا
 لانها تستقر لديه ولا يلزم من روية آدم لها ان تغلق ابواب السماء فلا تعرض قوله تعالى لا تفتح
 لهم ابواب السماء في ارواح الكفار انتهى وعلى كل تقدير فلا دلالة في الحديث على ان مستقر الارواح
 عن يمين آدم وعن شماله ثم ذكر ان القيم قول آخر في مستقرها ودفعها فلا حاجة الى سردها
 بعد ظهور القول الاول واليه اشار الجلال السيوطي في ايمانه في مستقر ارواح الابرار الا انها متفقا
 في مستقرها في البرزخ اعظم تفاوت فمنها ارواح في عليين في الملائكة الاعلى وهي ارواح الانبياء
 عليهم السلام وهم متفقا وتون في منازلهم كما راهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
 ومنها ارواح في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء
 لاجتماعهم على من الشهداء من يجلس روحه عن دخول الجنة لادين او غيره كما في المسند عن
 عبد الله بن محمد بن يحيى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالي اقبلت
 في سبيل الله قال الجنة ثم ولى فقال الا الدين سادني به جبريل انقا ومنهم من يكون محبوبا
 على باب الجنة كما في الحديث الاخر ايت صاحبكم محبوبا على باب الجنة ومنهم من يكون محبوبا
 في قبرة الحديث صاحب الشملة التي غلها ثم استشهد فقالوا هنيأ له الجنة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي غلها تشتعل عليه نار في قبره ومنهم من يكون
 مقبرة بباب الجنة كما في حديث ابن عباس ان الشهداء على با رق غر باب الجنة في قبرة خضر يخرج
 لهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه الامام احمد وهذا بخلاف جعفر بن ابي طالب حيث
 ابد له الله من يديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فهذا الكلام في ارواح الابرار انتهى
 قلت هذا حاصل ما قيل في هذا الباب والقول الاول هو الاول وان كانت المنازل والمقرات
 متفارقة بتفاوت الدرجات كما قال تعالى لك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقد رويت
 منامات كثيرة رآها الصالحون وفيها اثم رآوا فلانا في الجنة وسألوا فلانا اين انت فقال في الجنة

وسألو ما فعل الله بك فقال غفر لي وأباح لي الجنة نتبوا منها حيث نشاء والرؤيا الخاصة بحيز من
 اجزاء النبوة وكل ذلك يدل على ان ارواح المؤمنين في الجنة او على بابها او على سماء من السموات
 وهذا رحمة من الله سبحانه بعباده المؤمنين فانه اذا فزع منهم من الابوين لولدهما ومغفرة الله
 اوسع ونفعه اكثر ونعمته اوفى ومثله اوفر واما ارواح الكفار فقد افاد الجلال السيوطي انها في
 هوة والهوة ما استوحى من الارض للناس كلام في مقبرها بعد الموت على حسب ما ورد في الاحاديث
 احدها انها محبوسة في سمجين وفسر كعب الاحبار بالارض السابعة السفلى قال وارواح الكفار فيها
 تحت حد ابليس انتهى قلت وليس هذا بمرجوع ولعل المراد بالهوة ايضا سمجين او الحفرة العميقة ^{مطلقا}
 تحت الارض والله اعلم وثانيها انها في حواصل طير سود تاكل من النار وتشرب منها كما ورد به الحديث
 ونقدم ذكرها ثالثا انها في بير برهوت بارض حضرموت وهذا دليل موقوف لامر فوج وبقية
 اقوال مردودة والظاهر والله اعلم ان مستقرها مختلف منها في حواصل طير سود ومنها في بير برهوت
 ومنها في الارض السفلى السابعة واخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر عن طريق سمين
 عطية عن ابن عباس رضي الله عنه انه سأل كعب الاحبار عن قوله تعالى كلان كتاب الفجار لقي
 سمجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيمبط الى الارض فتأبى الارض
 ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سمجين وهو حد ابليس فيخرج من تحت حد
 ابليس كتابا فذلك قوله تعالى كتاب رقوط انتهى قلت وليس هذا بمرجوع حتى يصار اليه نعم هذه
 المسئلة مما لا مسرح للاجتهاد فيها فيحتمل ان يكون اخذ من الرسول صلى الله عليه وسلم فتكون حجة
 او من اهل الكتاب فلا تكون دليلا والله اعلم ولنا بحث في ذلك حررناه في كتابنا دليل الطالب
 على ارجح المطالب وسميانه رفع الصوت لبيان مستقر الارواح والشياطين المسلمين على بني آدم
 بعد الموت فراجع به يزيد لك ايضا حان شاء الله تعالى

بيضاوي در ربع ثاني از جز ثلث در تفسير قوله تعالى واقفوا يوم ترجعون فيه الى الله ثم يوفى كل
 نفس بما كسبت وهم لا يظلمون گفته عن ابن عباس رضي الله عنهما انها اخراية تنزل بها جبريل عليه السلام
 وقال ضعها في راس لما شئت والثمانين من البقرة وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ها
 احد وعشرين يوما وقيل اثنان وثمانين وقيل ثمانين يوما وقيل سبعة ايام وقيل ثلث ساعات ^{نصف}

دیگر حکیم آنی افلاطون گفته قد تحقق لی الوقت من المسائل ليس لي عليها دليل ولا برهان ^{اسطاطوس} گفته هذه الاقوال المقدامات كما سلم هو المرتبة المطلوبة فمن اراد ان يحصلها فيحصل لنفسه نظرة اخرى ^{ابو علي بن} سينا و مقامات العارفين گفته فمن احب ان يعرفها فليتدبر الى ان يصير من اهل المشاهدة ^{دو} المشاهدة ومن الواصلين الى العين دون السامعين ^{دو} الاثر **دیگر** گویند افلاطون بر درخا خود نوشتند بود من لم يعرف خويطر ولا يدخل دارنا یعنی هر که همدرد نماند بخانه ما در نیاید و هم وی گفته احفظ الناموس من يحفظك یعنی شریعت را نگا هر تا شریعت ترا نگا بهار د گویم ناموس نزد ما همان است که جبریل آنرا از نزد خدا بر رسول خود آورده نه آنچه دانشمندان روزگار و حکای او را و اصحاب رأی و ارباب قیاس بفکر و روی خود تراشیده اند و آنرا در شریعت داخل ساخته

کنا من الدين قبل اليوم فيسعة	حتى يلينا باصحاب المقائيس
قاموا من السوق اذ خفت كاسهم	فاستعملوا الرأي لا فلاس البوس
قوم اذا نازعوا ضجوا كأنهم	ثعالب صققت وسط النوايس

حکما شریعت را ناموس نامند و صاحب آنرا پیغمبر خوانند قال افلاطون هم اصحاب القوى العظيمة ^{ثقة} وقال ارسطو هم الذين عناية الله بهم اكثر وقيل الفلسفة هي التشبه بالاله بقدر الامكان **دیگر** حکما گفته اند بعض مردم نجابت فطرت و طهارت اصل از ملکات ردی مجتنب باشند و این طائفه نادرنند و بعضی بفکر و رویت برد و ارت رذائل مطلع بوده اجتناب جویند و این گروه متوسط است و بعضی بترجیب و تهدید و وعید عذاب و وعده ثواب از شر و راحت تر از کنند و ایشان اکثرند گروه اول اخیار است و ثانی اخیر است و ثالث اخیار است بالشرع و نسبت شریعت بایشان همچو آب است نسبت کسی که او را طعام و رگلو گیرند و بشریعت متادب نشوند کسی مانند که آب او را در گلو گرفته و هیچ حیل انجام تصور نیست گویم در بعض روایات آمده نعم العبد صيب لولم يخف الله لوعصه **دیگر** شهاب الدین منقول کجی سوم قد ما حکما راست در تلویحات نقل میکنند که در غلصه لطیفه که با مصطلح این طائفه آنرا غیبت گویند ارسطو را دیدم و در تحقیق او را نکته چندانی پرسیدم بعد از آنکه اطرا در درخت استاد خود افلاطون کرد گفته از متاخرین کسی بر تبه او رسیده باشد گفت نه و نه بجز وی از بهر مقدار جزو از کمال او پیستر ذکر بعض فلاسفه اسلام کردم هیچ کدام التفات نکرد تا بنده که بعضی از آنها کشف و شهود رسیدم مثل منید بغدادی و بایزید بسطامی و سهل تستری گفت اولئك هو الفلاسفة حقا

خلیلی قطاع الطريق الى الحق کثیر واریاب الوصول قلائل

گویم گذشت که فلسفت عبارتست از تشبیه آله و ما ناشدن بخدا بقدر دستگاه انیجاست که ایشان را قائل
حق گفته دیگر انسان را از آغاز نشو و نما تا هنگام بلوغ که اکثر آن پانزده سالست بغفلت میگذرد و بنا
عدم حصول تمیز قدر عمر گرانی کمتر میداند و بعد از انقضای اربعین وقت تحلیل قوی در تبدیل آب و هواست
پس عمری که آنرا عمر میتوان گفت بشرطیکه اجل فرصت دهد و تندرستی و فراخ دستی هم نصیب نشود همین بست پنج
سالست و اگر اوقات خواب را که برادر مرگست از میان بپزند مقدار مذکور هم بنقصان میگرداید
گفتم که تو ای عمر چنانچه در برستی گفتا که فلانی چکنم عمر همین بود *

و بعد در اقبال رسد

پرتو عمر چراغی است که در بزم وجود بنسیم مژده برهم زدنی خاموش است

دیگر هر که باد اناترا از خود جدل کند تا بداند که داناست بداند که نادانست حکیمی که با جابل افتد باید
که توقع عزت ندارد و جابلی اگر بزبان آوری بر حکیمی غالب آید عجب نیست که سنگی است که گوهر را می شکند
و شام اگر دهم خیمه چاره نبود بجز شنیدن گر پای کسی سنگی گزیده با سنگ نتوان عوض گزین
گر در حق ما کسی گنجی گفت زین غم دل خود چرا غمناشیم من در حق او نکو بگویم تا هر دو دروغ گفته باشیم
تا کار بزرگی بر آید جان در خطر افکندن نشاید مراد از نزول قرآن تحصیل سیرت خوبست نه ترتیل سوره مکتوب
قائمی مقید پیاده رفیقست و عالم متماون سوار خفته معصیت از هر که صادر شود ناپسندست و از علم
ناخوب تر که علم سلاح جنگ شیطانست خداوند سلاح را چون با سیری بر بندش مساری بیشتر شود قال رجل
لثامة تقدرا ان توخر ما قدم الله و تقدم ما أخر الله قال هذا علی ضربین ان اردت ان اصیر اس
الحمار ذنبه فلا وان اردت ان اقدم معاویة علی علی کرم الله وجهه و قد اخرة الله عنه فنعم
علامه عبد الجلیل بگرامی رحمه الله این حکایت را در انشاے فارسی خود آورده

لفظ شریعت را دو معنیست یکی آنکه بدان کتاب و سنت را اراده کنند و برین معنی احدی را از اولیا و الله
سبحانه و تعالی و غیر ایشان نمیرسد که از دایره فایز مراد بیرون رود و بوجهی آرزو و خواهش آن نماید دیگر آنکه مراد
بدان حکم حاکم اسلام باشد و این حکم گاهی صواب بود و گاهی خطا چنانکه بیان شد از جناب رسول خدا صلی الله
و آله و سلم جدا و بدین وجه وارد و بدین باب جمعا آمده قال شیخنا ویرکتنا العلامة الشوکانی رحمه الله تعالی

فی قطر الولی فی المعنی الاول لیس لاحد ان ینخرج عنه ومن خرج عنه فهو کافر ومن ظن ان لاحد
 من اولیاء الله سبحانه طریقاً الی الله تعالی غیر الکتاب والسنة واتباع رسول الله صلی الله علیه
 وسلم فهو کاذب وقد غلط اکثر من الناس فجعلوا الشریعة شاملة للقسمین وما انفجرت هذا الغلط
 واشد عاقبته واعظم خطره وکلاماً وقع الاشتباه بین هذین القسمین وقع اشتباه ابضابین
 شیئین آخرین انتهى مراد باین دو چیز دیگر فرق است میان اراده کونی و اراده دینی و میان امر کونی
 و امر دینی و میان اذن کونی و اذن دینی و میان قضاء کونی و قضاء دینی و میان بعث کونی و بعث دینی
 و میان ارسال کونی و ارسال دینی و میان جعل کونی و جعل دینی و میان تحریم کونی و تحریم دینی و میان حقیقت
 کونی و حقیقت دینی و فرق میان این امور واضح است هر چند بر طائفه از اهل علم شکی نباشد و باین رکن در غلط
 شدند و بیان این فرق آن است که او تعالی ارشاد کرده له الخلق والامور بس و سبحانه خالق و رب و ملک هر شی
 است نیست خالق غیر او و نه کرام رب و ای وی آنچه خواست شد و آنچه نتواست نشد و هر چه در وجود است
 از حرکت و سکون بقضاء و قدرت و مشیت اراده و خلق اوست و سبحانه امر کرده است بطاعت خود و طاعت
 رسول خود و نهی فرموده است از شرک بخودیش پس اعظم طاعات توحید اوست و اخلاص از برای وی و اعظم
 معاصی شرک است و ذات و صفات وی سبحانه ان الله لا یغفران لشرک به و یغفر ما دونه ذلک
 لمن یشاء و قال سبحانه و من الناس من یخذل من دون الله انداجا یحبونهم کحب الله و الذین امنوا اشد
 حباً لله و در صحیحین و غیرهماست از ابن مسعود رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله ای الذنب اعظم قال
 ان تجعل لله ندا و هو خلقک قلت خرابی قال ان تقتل ولدک خشیة ان یطعم معک قلت خرابی
 قال ان تزنی بخلیلة جارک فانزل الله تصدیق ذلک و الذین لا یدعون مع الله الهاء اخر و یقتلوا
 النفس التي حرم الله الا بالحق و لا یزنون و من یفعل ذلک یلقی الله ما یشاء عفا له العذاب یوم القیامه
 و یضل فیها مهالک الامن تاب و امن و عمل عملاً صالحاً فاولئک یمیدل الله سیمائهم حسنات و کان
 الله خفوا راحمها و امر کرده سبحانه و تعالی بعدل و احسان و ایتار و ذوی القربی و نهی فرموده است از فحشاء
 و منکر و نفی و خبر و او که وی دوست میدار و متقین و محسنین و توامین و متطهرین را و محب کسانی است که قتال
 میکنند در راه او و صف بستگی که میان هر موصوفی اند و مکر و نه و ناخوش میدار و چیزی را که از ان نهی نموده و
 قال کل ذلک کان سیمته عند ربک مکروهاً و نهی کرده است از شرک و حقوق و الذین و امر فرموده است

بابت از وی المحقوق و نمی نموده است از تبتیر و تقصیر و از آنکه بگرداند یکی دست خود را مغلول بسوی عتق خود و از آنکه
 بکشاید آنرا کشادن تمام و نمی فرمود از قتل نفس بغیر حق و از قتل بران مال یتیم مگر بطریقه احسن تا آنکه فرمود کل
 ذلک کان میثمه عند ربک مکروهاً و وی سجان و دوست نمیدارد فساد را و راضی نمی شود از بندگان
 بکفر و بنده مامور است بآنکه توبه کند بسوی وی تعالی و فرمود فمن يعمل مثقال ذرة خیرا یراه و من يعمل
 مثقال ذرة شرا یراه و گفت سائر حوالی مغفوره من ربکم و حنة عنهما السموات و الارض احدت
 للمتقین الذین ینفقون فی السراء والضراء و الکاظمین الغیظ و العافین عن الناس و الله یحب
 المحسنین و الذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکر و الله فاستغفر و الذینوبهم و من یغفر
 الذنوب الا الله و لهریصر و اعلم ما فعلوا و هم یعلمون پس هر چه راجع تعالی آفریده و تقدیر کرده
 و قضا نموده آن اراده اوست اگر چه بدان امر نگرد و آنرا دوست نداشته و پسندش نفرموده و صاحب
 آنرا بران ثواب نمیدهد و آنها را از اولیای خود نمی گرداند و هر چه بدان امر کرده و مشروع ساخته و دوست
 گرفته و پسندش فرموده و قائل را بران ثواب میدهد پس اراده کونیه است و امر کونی مشیت است از برای
 چیزیکه آنرا آفریده است از جمیع مخلوقات خود چه انس و چه جن و چه مسلم ایشان و چه کافر ایشان و چه حیوان و چه
 جماد و ضارینها و نافع اینها و اراده دینی و امر دینی محبت متنا و له او تعالی است از برای هر آنچه بدان امر کرده و
 شرع و دین گردانیده و این محبت مختص است بایمان و عمل صالح پس از اراده اولی است اعنی کونیه قوله سبحانه
 فمن یرید الله ان یریدیه لشرح صلیه للاسلام و من یردان یضله لیجمل صلیه ضیقاً حرجاً
 کأنما یصعد فی السماء و قول نوح علیه السلام لا ینفعکم لیسجی ان اردت ان انصم لکم ان کان الله یرید
 ان یغویکم و قال تعالی و اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له و ما لهم من دونه من وال و از اراده
 دینی است قوله سبحانه فمن کان منکم مرضاً او علی سفی فعدة من ایام اخر یرید الله بکم الیسى
 و لا یرید بکم العسر (و قوله تعالی) ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج و لکن یرید لیطهرکم و لیسیر
 نعمته علیکم لعلکم تشکرون (و قوله سبحانه) یرید الله لیبین لکم و یرید لکم من ان الذین من قبلکم
 و یتقرب علیکم و الله علیم حکیم و الله یرید ان یتقرب علیکم و یرید الذین یتبعون الشهوات ان
 تمیلوا میلاً عظیماً یرید الله ان یخفف عنکم و خلق الانسان ضعیفاً (و قوله سبحانه) انما یرید الله
 لیزهیب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیراً و از کونی است قوله سبحانه انما امرنا بشیء اذا اردنا

ان تقول له كن فيكون وقوله وما امرنا الا واحدة كلهم بالبصر وقوله اناها امرنا بياك اونها را
 فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس وازلام ديني ست قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والإحسان
 وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى (وقوله سبحانه) ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات
 إلى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعماً يعظكم به ان الله كان جميعاً
 بصير وازادن كوني ست قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بمشيئته وقد ربه
 والا فالسر لا يبيحه الله تعالى ودرادن ديني ارشاد فرموده انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وواحياً
 إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً وفرمود وما ارسلنا من رسول الا ليطلع بأذن الله (وقال) ما قطعتم
 من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وازقضاء كوني ست قوله تعالى ففطمهن من
 سموات وقوله اذا قضى امرنا نقول له كن فيكون وازقضاء ديني ست قوله سبحانه وقضى ربك
 ان لا تعبدوا الا اياه اي امر وليس المراد قد رفاهم قد عبدوا غيره كقوله ويعبدون من دون
 الله مالا يضرمهم ولا ينفعهم ويقولون هو كلاء شفعاء فاعند الله وقول لخليل عليه السلام افأنتم
 ما كنتم تعبدون انتم و آبائكم الا قدمون فانهم عدوا لى الرب العالمين وقوله سبحانه قد كنا
 لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذا قالوا القوم هم انا براء منكم ومما تعبدون من دون
 الله كفرنا بكم وبدابيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابد احيى تقموا يا الله وحده وقوله سبحانه
 قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخر السورة وازبعث كوني ست قوله سبحانه فاذا جاء
 وعد اولئنا بعثنا عليكم عبادنا اولي بائس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولاً
 وازبعث ديني ست قوله سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
 ويعلمهم الكتاب والحكمة وقوله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله فاجتنبوا
 الطواغوت وازار سال كوني ست قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم انا وقوله
 وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي ريخته وازار سال ديني ست قوله تعالى انا ارسلناك
 شاهداً ومبشراً ونذيراً وقوله انا ارسلنا اليكم رسولا شاهداً عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
 وازرجل كوني ست قوله تعالى فجعلناهم امة يدعون الى النار وازرجل ديني ست قوله تعالى فجعلنا
 منكم فرقة ومنها جبار وقوله تعالى ما جعل الله من جملة ولا سائمة ولا وصيلة ولا حام وازرجل

کوئی ست قوله تعالی وحرمتا علیه المراضع من قبل وقوله سبحانه محرمه علیهم اربعین سنة یتیمون
 فی الارض واز تحریم دینی ست قوله عزوجل حرمت علیکم البیتة والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغير الله
 وقوله تعالی حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم واخواتکم وحماکم وخالاکم وبنات خالک وبنات خالتک
 وقوله سبحانه قل لا اجد فیما اوحی الی من احراما علی طاعه بطعمه وقوله قل انما حرمت ربی الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن پس ہرآنچه گذشت از ان ہرچہ کوئی ست آنرا حقیقت کونہ گویند وانچہ از ان دینی ست آنرا حقیقت
 دینیہ نامند و ہرکہ ظن کرد کہ قدر محبت ست از برای اہل معاصی وی غلط بین کرد و مقتدی شد باہل کفر کہ حق تعالی از
 ایشان حکایت کرد سیقول الدین اشکرکوا لوشاء الله ما اشکرنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من دونه من
 شیخ پست فرمود کذا لکن الذین من قبلہم حتی اذ اباسنا قل هل عندکم من علم فتخرجہ لنا
 ان تتبعون الا الظن وان انتم الا قفر صون قل فله الحجۃ البالغۃ فلو شاء لهدبکم اجمعین
 واگر قدر محبت بودی او تعالی مکذبین رسل ایچہ قوم نوح وعاد وثمود وقوم فرعون وغیرہم عذاب نکردی باقا
 حد و در عصاة مرتکبین امر نفرمودی و احتیاج نیکند احدی بقدر مگر وقتی کفایت میشود ہوای خود را بغیر ہدی از
 طرف خدا و ہرکہ این چنین ظن کند بروی لازم ست کہ پیچ کافر و عاصی را ذم کنند و عقاب کنند وی را چون اعتدا
 نماید بروی و فرق سازد میان فاعل خیر و فاعل شر حالانکہ این خلاف مقتضای عقول جمیع عقلا و فحوائی جمیع کتب متبرکہ
 او تعالی و خلاف مقتضای کلمات انبیای خداست پس این کس شمسک بعقل کرد و نہ بشرع و قد قال الله تعالی
 ام حسب الذین اجترحو السیئات ان نجعلہم کالذین امنوا و عملوا الصالحات سواء عیانہم
 و مما تہمساء ما یحکمون وقال تعالی انحسبتم انما خلقناکم عبثا و انکم الینا لا ترجعون
 و غیر ذلک من الایات القرآنیۃ و الاحادیث الصحیحہ و ہرکہ ظن کرد کہ در مجاہد آدم و موسی محبت ست از برای
 محبتین بقدر حیث قال انت ابوالبشر خلقک الله بیدہ و نفخ فیک من روحہ و امجدک ملائکتہ اخر
 و نفسک من الجنة فقال له آدم انت الذی اصطفاک الله لکلامہ و کتب لک التوراة بیدہ فظلمتک
 علی امر قد اذنہ الله علی قبل ان اخلق قال فجاء آدم موسی هکذا فی الصحیحین و غیر ہما پس وجہ این حدیث
 آن ست کہ موسی علیہ السلام پر خود آدم علیہ السلام را ملامت کرد بر اکل شجرہ کہ سبب اخراج آدم و ذریت
 او از جنت شد و برابر بکتاب ذنب تو بہ نمودن از ان ملامت ننمودہ چہ موسی علیہ السلام میدانست
 کہ تائب از ذنب کلام غیبت و در صحیح در حدیث قدسی ثابت شدہ کہ آنحضرت فرمود صلی الله علیہ وآلہ وسلم

يقول الله تعالى يا عبادي اغتفيا عني أي احرصوا علىكم ثم اوفيكما أي اها فمن وجد خيرا فليعمل الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

والله اعلم
بما ليس بالظاهر

اعلم ان بقايا المجوس وطوائف الشرك والاحكام لما ظهرت الشريعة الاسلامية وقهرتهم الدولة
الايمانية والملة المحمدية ولم يجدوا سبيلا الى دفعها بالسيف ولا بالسنان ولا بالحجة والبرهان ستروا
ما هم فيه من الاتحاد والزندقة بحيلة تقبلها الاذهان وتدعن لها العقول فانتموا الى اهل البيت
المطهرين واظهروا محبتهم وموالاتهم كذبا واقتراء وهم في الباطن اعظم اعدائهم واكبر الخالفين لهم
فكذبوا على اكابرهم اجماعا معين بين العلم والدين المشهودين بالصلاح والرشد فقالوا قال الامام
القلافي كذا وقال الامام القلافي كذا وجذبوا جماعة من العامة الذين لا يفهمون ولا يعقلون
فتدريجوا منهم بدعوات معروفة وسياسات شيطانية وما زالوا ينقلونهم من رتبة الى رتبة حتى
درجوا الى درجة حتى اخرجوا هم الكفر البواح والزندقة المحضة والاتحاد الصراح فعند ذلك ظهرت
لهجول منها دولة اليمن التي قام بها علي بن الفضل الملقب الكافر كفا القبر من كفر اليهود والنصارى و
المشركين ونفق بالاتحاد على منابر المسلمين في غالب الديار اليمنية وصيرها كفرية اتحادية باطنية
وكذلك منصور بن الحسن الخارج معهم من عند راس الملحمة ميمون القداح فملك بعض الديار
اليمنية واستوطن الحصن العظيم في مغارب اليمن ونشر الدعوة الباطنية بالسيف كما نشرها علي
بن الفضل ولكنه كان في مظهر الكفر والاتحاد دون علي بن الفضل فترقيت بعد بقايايتنا وتوهموا هذه الدعوة
الملعونة يقال لهم الدعاة ومنهم الملك الكبير علي بن محمد الصليحي القاضى ملك غالب الديار اليمنية
وبقيت الدولة فيهم حينئذ من الدهر ولكن الله تعالى حافظ دينه وناصر شيعته فانه كان في جهات
اليمن الجبالية دولة الامام الهادي يحيى بن الحسين فصا ولوهم وجاد لوهم وقا لوهم في معركة
بعد معركة وموطن بعد موطن حتى كفوهم عن كثير من البلاد وبقي للاسلام رسم للدين
اسم ولولا ان الله حفظ دينه بذلك لصارت اليمن بأسرها قرمطية باطنية ثم جاء بعد
حين من الدهر دولة الامام الاعظم صلاح الدين محمد بن علي وولده المنصور علي
بن الصلاح فقلقتهم ووزلتهم واخرجتهم من مغاراتهم وشردتهم فاقطعت
الارض وسفكت دماءهم في كثير من المواطن ولم يبق منهم بعد ذلك الا بقايا حقيرة

قليلة ذليلة تحت اذيال التقية وفي حجاب التستر والتظاهر بدين الاسلام الى هذه الغاية والرجاء في الله عز وجل ان يستأصل بقيتهم ويذهبهم بسيف الاسلام وعزائمه الايمان هذا ما وقع من هذه الدعوة الملعونة في الديار اليمنية واما في غير هأ فأرسل ميمون القلاح رجلا اصله من اليمن يقال له ابو عبد الله الداعي الى بلاد المغرب فبث الدعوة هناك فتلقاها رجال من اهل المغرب من قبيلة كنامة وغيرهم من البربر فظهرت هناك دولة قوية ولم يبق لهم ذلك الا بادخال النصارى في النسب الشريف العلوي لفاطم ثم طالت ديول هذه الدولة المؤسسة على الاتحاد واستولت على مصر والشام ثم الحرمين في كثير من الاوقات وغلبوا خلفاء بني العباس على كثير من بلادهم حتى ابادهم الدولة للصلاحيه صلاح الدين بن ايوب فكانت من عجب الاتفاق ان القاتر عصا ولتم وعق دولتهم في اليمن امام صلاح الدين وقلد القاتر محقق دولتهم في مصر السلطان صلاح الدين ابن ايوب فظهرت من هذه الدولة الاتحادية والقراظية ابو طاهر القرظي ونحوهم ووقع منهم في الاسلام واهله من سفك الدماء وهتك الحرم وقتل حجاج بيت الله مرة بعد مرة ما هو معلوم لمن يعرف علم التاريخ واحوال العالم وافضى شرهم الى دخول الحرم المكي والمسجد الحرام وقتلوا الحجاج في المسجد الحرام حتى سلاوة بالقتل وملأوا بئر زمزم وصعد شيطانهم القرظي على البيت الحرام وقال لعنه الله

ولو كان هذا البيت لله ربنا
لصبت علينا النار من فوقنا صبا

لانا نجحت حجة جاهلية
محللة لم تبق شرقا ولا غربا

وقال مخاطبا للجماهير يا حيرانتم تقولون من دخله كل امناء قلع الحجر الاسود وحمله معه الى هجس فانظروا وصلت اليه هذه الدعوة الملعونة ثم اطفا الله شرهم واخذتهم في اخوالهم جيوش التتر الخارجين على الاسلام فكان في تلك الحقبة مخزة اذهب الله بها هذه الطائفة النجيسة ثم عاد الاسلام كما كان ودخل في الاسلام ملوك التتر وكانت العاقبة للدين دفع الله تعالى عن الاسلام جميع المارقين منه والتخارجيين عليه ومكروا وكراهه والله خير لما كرهين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون واغا قصصنا عليك ما قصصناه ايها الراضي المعادي لعصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولستته وللدين الاسلام تعلم انه لاسلف لك الا هؤلاء القراظية والباطنية والاسمعية الذين بلغوا في الاتحاد وفي كيا الاسلام ما لم يبلغ اليه احد

من طوائف الكفريات وتقر أنك على ضلال مبين وغرور عظيم وان سلفك الذين اقتديت بهم
وتتبعنا انهم هم الباطلون في الكفر الى هذه المبالغ التي لم يطمع فيها الشيطان فرمى قننتيه من
هذه الرقعة وتسليق من هذه الغفلة وترجع الى الاسلام وتشتي على هديده القويم وصراطه
المستقيم فان ابيت الا العناد والخروج من طرق الرشاد الى طرق الالحاد فعلى نفسها براقت بجنى
ولا يظلم ربك احدا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واختل لتفك ما يحلو واعلم
ان لهذه الشيعة الرافضية والمبتدعة الخبيثة ذيل وهو شر ذيل وويل وهو اقبح ذيل وهو انه لما
علموا ان الكتاب السنة يناديان عليهما بالخسار والبوراء على صوت عائد والسنة المطهرة وقد حو
فيها وفي اهلها بعد قد حوهم في الصحابة رضي الله عنهم وجعلوا المتمسك بهما من اعداء اهل البيت
ومن المخالفين للشيعة لاهل البيت فابطوا السنة المطهرة باسمها وتكسوا في مقابلها وتعوضوا
عنها بالكاذيب مغتراة مشتملة على القبح المكذب المغدري في الصحابة وفي جميع الحامدين للسنة المطهرة
المهتدين بهديها العالمين بما فيها الناشرين لها في الناس من التابعين وتابعيهم الى هذه الغاية
وسموهم بالنصب والغيص لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ولا ولادة فابعد الله الرافضة واقامهم
ايغض علماء السنة المطهرة هذا الامام الذي تجر الاسن عن حصر مناقبه مع علمهم بما في كتب السنة
المطهرة من قوله صلى الله عليه وسلم لا يجرك الامم من ولا يغضك الامم من وما ثبت في السنة
انه يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يا لهم الويل الطويل والخسار البائع ابو جلد مسلم من المسلمين
وفرد من افراد المؤمنين بهذه المثابة وعلى هذه العقيدة الخبيثة سبحانه هذا بهتان عظيم ولكن

الامر كما قلت

فبيح لا يماثله قبهم	لعمري ابيك دين الرافضينا
اذا عوا في علي كل نكر	واخفوا من فضائله اليقين
وسبقوا لرؤوا اصحاب طه	وعادوا من صلاههم اجمعينا
وقالوا ديناهم دين قويم	الا لعن الاله الكاذبين

وكما قال بعض المعاصرين

تعالوا لينا اخوة الرضوان تكن	لكم شرعة الانصاف حينا كدنا
------------------------------	----------------------------

مدحنا علیا فوف ما قد حونه
وعدا دیم احباب احمد ونا
وقلتهم بان الحق ما تصنعونه
الا لعن الرحمن منا اضلنا

گویم این عبارت علامه ربانی قاضی شوکانی است در قطر الولی و مثل باجری روضه ست درین است معادل و قد
انته لا یسما حقیقه هند که دشمن حدیث و اهل حدیث اند قدیم و حدیث و متبعان سنت مطهره و ناشران سنن مصطفویه را
تمست بغض امام ابو حنیفه رحمه الله تعالی می نهند با آنکه میدانند که امام اعظم رح نزد ایشان آدمی قرون مشهور
با نخیست پس بغض وی بی رح یعنی چه و لکن اختیار رای و اجتهاد در برابر ادله کتاب و سنت حامل ایشان است
بر عداوت او لیکن الله تعالی که عبارت اند از عصای سنت و جماعه حدیث و چون دیدند که قرآن و حدیث منادی
ست با علی ندای برخسار و یواری ایشان تقلید اقوال و اجتهاد در جال را سپر ساخته و بکذب و افترا تمام امامان بزرگان
برده در محدثین قدح کرده و هر کس را متمسک بسنت و ناشر حدیث دیدند او را از مخالفان ابو حنیفه و دیگران رحمه الله
تعالی قرار داده و نامش را مذہب و غیر مقلد و ثانی و غازی و بخوان نهاده که بر مسائل سنت و احکام حدیث بر
بستند و اقوال رجال را در مقابل آن نصب ساخته اثبات مذہب پیروی خود خواستند فاقا هم الله تعالی و اباعیم
و آنچه علامه شوکانی رحمه الله درباره شیعه گفته

تشیع الاقوام فی عصرنا
منحصر فی اربع من بدع
عداوة السنة والشلب
للاسلاف والجمع وتروک الجمع

در حق این مقلد پیشگان که بکذب افترا خود را بر دامن امام و امام زادگان و شاگردان آنها می بندند حد و النعل
بالنعل راست می آید زیرا که منحصر کرده اند تقلید را در چهار امام عالی مقام و اختیار کرده اند چهار خصلت یا فرجام
یکی عداوت سنت و اهل آن دوم غرور در مناظره سوم اعتراض بر سلف است چهارم ترجیح رای بر ظاهر حدیث
از صفای می و لطافت جام
در هم آمیخت رنگ جام و دمام
همه جاست و نیست گویی

شوکانی گفته قال الشافعی فیما هم عنه اجمع المسلمون علی ان من استبانته سنة رسول الله صلی الله علیه و آله
لم یکن له ان یدعی القول احد من الناس و قال ابو عمرو بن عبد البر اجمع الناس علی ان المقلد لیس معصوما
من اهل العلم فان العلم معرفة الحق بدلیلہ فقد تضمن هذان الامامان اخراج المتعصب المقدم
للراي علی کتاب الله او سنة رسوله و اخراج المقلد الا همی عن زمرة العلماء وقد قدم الاثثة الاربعة

الحديث الضعيف على الرجوع الى الرأي انتهى بعد هذه امثلة اين تقديم ذكر فرسوده وكفته اما الصحابة الذين هم خير القرون والتابعون وتابعوهم فكانوا لا يفتنون الا بما صح من النصوص وقد يتورعون عن الفتيا مع وجود النص كما هو منقول عن غالبهم في كتب الحديث والتاريخ انتهى بستر وبيان اوله رد تقليد از كتاب عزيز وجزآن بطيخن كرده جزاه الله عنا خير بعده كفته ان التقليد انما هو قبول رأي الغير دون روايته فالمتقليد انما يقال له مقلد في اصطلاح اهل الاصول والفروع اذا وقع منه التقليد للعالم في رأيه واما اذا اخذ عنه الرواية من الحكم في كتاب الله سبحانه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فليس هذا من التقليد في شيء الخ واين صريح ست در آنكه اخذ مسائل اجتهاديه كتبت فتاوى فقيه كآرا را غير تقليد و تحسب سنن مرويه در كتب يثيه مثل صحاح سته وجزآن اتباع رسول ست صلى الله عليه وسلم تقليد ولكن حال اين ست

اني بليت باهل الجمل في زمن	قاموا به ورجال العلم قد تعدوا
قوم يدق جليل القوم عندهم	فما لهم طاقة في حل ما يركد
وخاية الامم عند القوم عندهم	اعدى العداة لمن في دينه سدا
اذا رأوا رجلا قد نال مرتبة	في العلم دون الذي يلد ونبجدا
او مال عن زائع الاقوال ما تركوا	بابا من الشر لا نخوة قصدا
اما الحديث الذي قد صرح به	كلامها ت فما فيها لهم وكدا
تراهم ان رأوا من قال حدثنا	قالوا له ناصبي ماله رشدا

ومن فوافل الصلوة المرغب فيها المؤكد في استحبابها روايت الفرائض وهي كما في الصحيحين وغيرها من حديث عبد الله بن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل العداة واخرجه الترمذي وصححه من حديث عائشة واخرجه احمد ومسلم وابوداود بمعناه لكن زادوا قبل الظهر اربعا وخرج مسلم واهل السنن من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان في يوم وليلة اثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة زاد الترمذي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وزاد النسائي ركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء واخرج احمد واهل السنن من حديثها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع

سنن رواه

ركعت قبل الظهر وأربعاً بعدها حرمة الله على النار وصححه الترمذي ولكنه من رواية مكحول
عن عنبسة ولم يسمع مكحول عنه وفي أسناد الترمذي عبد الرحمن بن أبي القاسم صاحب أبي مامة
وقد اختلف فيه فمنهم من يضعف روايته ومنهم من يوثقه ووجه تصحيح الترمذي أنه قد
تابع مكحول الشعبي هو ثقة وقد صحح هذا الحديث أيضاً ابن حبان وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً حسنة الترمذي وصححه
ابن حبان وابن خزيمة وفي أسناده محمد بن مهران وفيه مقال وقد وثقه ابن حبان وابن حبان
وأخرج أحمد وأبو داود من حديث عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط ^{خل}
عليه إلا صلى أربع ركعات وأستكمل ركعات رجال أسناده ثقات ومقاتل بن بشر الجعفي قد وثقه ابن حبان
وقد أخرجه النسائي والبخاري وأبو داود من حديث ابن عباس قال بت عند خالتي بمونة الحديث وفيه
وصل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات وقد ثبت في الصحيحين وغيرها
من حديث عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه
على ركعتي الفجر وأخرج مسلم وأحمد والترمذي وصححه من حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وأخرج أحمد وأبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل وفي أسناده عبد الرحمن بن اسحق المديني ويقال
صباح بن اسحق قال أبو حاتم الرازي لا يجهل به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي قلت أخرج
له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين

أبو داود

ومن النوافل الموكدة صلاة الليل مع الوتر في آخرها وقد ثبت في الصحيحين وغيرها من حديث
ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال صلاة الليل مثني مثني فإذا خفت
الصبح فوتر بواحدة وثبت فيهما من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة
وثبت فيهما وغيرهما من حديثها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن إلا في أخوهن وثبت في الصحيحين أنه كان يصلي في الليل
أربعاً ثم أربعاً ثم أربعاً ثم في ثوب ركعة وثبت لا يتراب سبع وتسع

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

ومن النوافل الموكدة صلاة الضحى والأحاديث في مشروعيتهما متواترة حسبما أَوْضَحَها الشوكاني في شرحه المنتقى ومنها ما هو في الصحيحين كحديث أبي هريرة أو صاني خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث صلات ثلاثه أيام من كل شهر وركعتي الضحى وإن أوتر قبل أن أنام وفيهما من حديث أم هانئ أنه صلى الله عليه وسلم صلى بسبعة الضحى ثمان ركعات يسلم بين كل ركعتين ومنها ما هو في أحدهما كحديث أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصبر على كل سلا في صدقة إلى أن قال ويجزى من ذلك ركعتان كعبهما من الضحى أخرجه مسلم وغيره وأخرج مسلم وغيره من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعين ركعات وبزيد ما شاء ومنها ما هو في غيرها وهو أحاديث كثيرة

ومن النوافل الموكدة صلاة تهية المسجد والأحاديث بها كثيرة صحيحة منها حديث أبي قتادة في الصحيحين وغيرهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ثم
ومن النوافل الموكدة الصلوة عقب الوضوء كما في حديث بلال في الصحيحين وغيرهما أنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً أرجى عندى اني لم اظهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار الا صليت
بن لك الطهور ما كتب لي ان اصلي

ومن النوافل الموكدة الصلوة بين الأذان والإقامة كما في حديث عبد الله بن مغفل بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء وهو في الصحيحين وغيرهما والمراد بالاذنان اذان والإقامة وفي لفظ من حديثه متفق عليه أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة أي واجبة وفي البخاري وغيره من حديث انس قال كان اذا اذن المؤذن قام بأسماء حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتدون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك والحاصل ان جميع التقرب إلى الرب عز وجل بنوافل الصلوة في جميع الاوقات من احسن العبادات الا في الاوقات المكروهات فمن استكثر منها قرب إلى الله سبحانه بقدر ما فعل منها فاحبه إلى الله بعد النظر بحجة الله لعبده شيء

واما نوافل الصيام الموكدة فهي كثيرة فمنها صوم شهر الله المحرم كما ثبت في صحيح مسلم واحمد واهل

السنن من حديث أبي هريرة ولا يعارض هذا ما أخرجه الترمذي من حديث أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصوم أفضل بعد رمضان قال شعبان لأن في أسناده صدقة بن موسى ليس بالقوي وثيقيد الفضيلة صوم المحرم ما أخرجه الترمذي وحسنه من حديث علي بن لهيعة مع رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاصد فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تأب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم يعني يوم عاشوراء وقد ثبت من حديث ابن عباس وعائشة وسلمة بن الأكوع ^{مسعود} وابن مسعود في الصحيحين وغيرهما أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يصوم يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وثبت في صحيح مسلم وغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع وفي لفظ لأحد صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما

صيام رمضان

ومن نوافل الصيام المتكررة صيام ست من شوال كما في حديث أيوب عن حماد ومسلم وأهل السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر وأخرج أحمد وابن ماجه والنسائي والدارمي والبخاري عن حديث ثوبان عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام رمضان سنة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر مثلكا وفي الباب أيضا ^{أحمد} ومن نوافل الصيام المتكررة صوم عشر ذي الحجة فقد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الحجرا في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله لا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء ومن العشر يوم عرفة وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم صوم يوم عرفة يكفر سنتين سنة ماضية وستعبلة وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية

عشر ذي الحجة

صوم شعبان

ومن نوافل الصيام المتكررة صوم شعبان كما أخرج أحمد وأهل السنن من حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان يصل به رمضان حسنة الترمذي يكفيه في مطلق التنفل بالصيام حديث الصوم لي وأنا اجزي به وهو حديث صحيح

وقال حماد

وأما نوافل الحج فيكفي في ذلك حديث أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله

ورسوله قال ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور وهو في الصحيحين وغيرهما من حديثه ايضا
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والجمعة للمبرور ولليلة جزاء الجنة وفي الصحيحين وغيرهما من حديثه
 ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه
واما نوافل الصدقة فقد ورد فيها الترغيب العظيم ولو لم يكن من ذلك الا قول الله عز وجل وما انفقتم
 من شيء فهو يخلفه وهو خير للرازيين وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ولدان يولدان من السماء فيقول احد هما اللهم اعط
 منفق خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً ولد او صحيح مسلم وغيره من حديث ابي امامة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انا انان تبذل الفضل خير لك ان تمسكه شر لك ولا تلام على كفافة ابدع يقول
 واليد العليا خير من اليد السفلى وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مثل الخيل والمنفق كمثل بجليين عليهما جبتان من حديد من ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا تنفق
 الا سبغت عليه ووفرت على جلده حتى تخفى بئانه وتعفو اشره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا ان
 كل حلقة مكانها فهو يوسوسها فلا تنفق واخرج البخاري وغيره من حديث ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اياكم قال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما هذا احل الامانة احب اليه
 من مال وارثه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخبر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث اسماء
 بنت ابي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كم لا توب فيكون الله عز وجل في رواية انفق وانفقي و
 انضحي ولا تضحي فيصوي الله عليك ولا تقي فيصوي الله عليك وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق و
 رجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها فيعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو
 يقوم به اثناء الليل وانا اناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا اناء النهار والا حاد
 في الترغيب في الصدقة وعظم اجرها كثيرة جدا وفضلها صلاة الرحم

نوافل صدقة

قوله
لا حسد الا في اثنين

علاء رحم

افضل الصدقات صلاة الارحام كما في البخاري وغيره من حديث ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يبسط في رزقه وان ينسأله في اشره فليصل رحمه وفي
 الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة

بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله وفيها وغيرهما من حديث جمجمة قالت
يا رسول الله اشعرت اذ اعتقت وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك واخرج النسائي من حديث سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
الصدقة على المساكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصله

واما نوافل الاذكار فقد ورد في الترغيب فيها وعظم اجرها الكتاب والسنة اما الكتاب فمن
ذلك قول الله عز وجل ولذكر الله اكبر اياكبر مما سواها من الاعمال الصالحة وقال سبحانه فاذا ذكرني
اذكروا وقال سبحانه واذكروا الله كثيرا السكندر تعلمون وقال الابن كراهه تطمئن القلوب وقال عز
وجل والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وفي السنة الكثير الطيب فمن ذلك حديث ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملائيمه وان اقرب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان
اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعوان انا في مشيا اتيته هرولة واخرجه البخاري ايضا من
حديث انس ومسلم من حديث ابي ذر ووافي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي موسى الاشعري الذي
يذكر ربه والذي لا يذكركم مثل الحي والميت واخرج احمد والترمذي ومالك في الموطا وابن ماجه
والحاكم والمستدرک والطبراني في الكبير من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعتها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فقتلوا عناقهم ويضربوا عناقكم قالوا بلى قال ذكر الله
وصحبه الحاکم وقال الهيثمي اسناد حسن اخرجه احمد من حديث معاذ قال المنذري باسناد
جيد الا ان فيه انقطعا قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح الا ان زباد بن ابي زباد مولى ابن عباس
لم يدره معاذ واخرج مسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقعد قوم ينكرون الله تعالى لاحقتهم الملائكة وخشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله سبحانه فبين عنده واخرجه تميم بن مسهر عن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة
وابن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة عن ابي شيمة
وابن شاهين في الذكر واخرج مسلم والترمذي والنسائي من حديث معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاخر ذكره

عن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج على حلقة في المسجد من أصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا فذكر الله ونخله على ما هذا فانا
 للإسلام ومن به علينا فقال يا الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم
 استخلفكم نعمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهيكم الملائكة واخرج الترمذي
 وحسنه من حديث انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررت بر يا ض الجنة فارتعوا
 قالوا يا رسول الله وما ر يا ض الجنة قال حلق الذكر واخرجه ايضا من حديث احمد في المسند والبيهقي
 في الشعب قال المناوي واسناده وشواهد ترقى الى الصحة واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس
 وفي اسناده رجل مجهول والا حاديث في فضائل الذكر كثيرة جدا قد ذكر منها شيئا وبركتنا الشوكاني
 قدس الله سره في شرحه لعدة الحصن الحصين احاديث كثيرة وذكر المفصلة بينها وبين سائر الاعمال
ينبغي ان تذكر ههنا ما عظم اجره من الاذكار ليستفيع به المطلاع على هذا الكتاب فافضل الذكر
 ما كان فيه عاء الرب عز وجل فانه مطلوب منه سبحانه كما قال ادعوني استجب لكم وعقبه بقوله
 ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فجعل الدعاء له في حوائج
 العبد عبادة وجعل تارك الدعاء مستكبرا عن عبادة فبما كان الله العظيم ذي الكرم القياض و
 الجود المتتابع وجعل سوال عبده لسوائجه وقضاء ما ربه عبادة له وطلبه منه وذمه على تركه
 بابلغ انواع الذم فجعله مستكبرا على ربه فشكرا لك يا رب على هذه النعمة شكرا يليق بك لا احصي
 ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال عز وجل امن بحبيب المضطر اذا دعاه ويكشف
 السوء وقال واذا سألك عبداي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومما قال السهيلي
 اليمايني الامام الشوكاني طاب ثراه في شكرة عز وجل على نعمه التي هذه النعمة العظمى فرد من افرادها

قوله
 ان الذين

لو كان لي كل لسان لعمى
 وفيت بالشكر لبعض النعم

فكيف لا اعجز عن شكرها
 ولينح غير لسان وفم

واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه واهل السنن الاربع من حديث النعمان بن بشير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة فمر تلا الآية وقال ادعوني استجب لكم الآية
 وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم واخرج الترمذي من حديث انس قال قال رسول الله صلى
 الدعاء عن العبادة واخرج الترمذي وابن حبان من حديث سلمان عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضاء الا الدعاء

ولا يزيد في العمر إلا البر وصححه ابن حبان وأخرجه أيضا الحاكم وصححه وقال الترمذي حسن غريب
وأخرجه أيضا الطبراني في الكبير والضياء في المختارة وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير
والحاكم والمستدرک وابن حبان في صحيحهم من حديث ثوبان أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يبر القدر
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل يلجم الرزق بالذنب يصيبه وأخرج الحاكم في
المستدرک والبخاري والطبراني في الأوسط والخطيب من حديث عائشة عنده صلى الله عليه وسلم
لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيمتلأه الدعاء
فيعتليان الإجماع القيامة قال الحاكم رحمه الله وتعبه الذهبي في التلخيص بأن زكريا بن منصو أحد
رجالهم جمع على ضعفه وقال في الميزان ضعفه ابن معين ووهاه أبو زرعة وقال البخاري منكرو
الحديث وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه أحمد وأبو يعلى بنخوة
والبخاري والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وإبى يعلى واحد أسنادي البخاري رجاله الصحيح غير علي بن أحمد
الرفاعي وهو ثقة قال الشوكاني وهذا يعرف أن الحديث إذا لم يكن صحيحا كما قال الحاكم فاقبل قوله
أن يكون حسنا وأخرج الترمذي وابن حبان من حديث عائشة عنده صلى الله عليه وسلم البر
شيء أكرم حلل الله من الدعاء قال الترمذي حسن غريب وأخرجه أيضا من حديث أحمد في المسند
والبخاري في تاريخه وابن ماجه والحاكم والمستدرک وقال صحيح وأقره الذهبي وقال ابن حبان حديث
صحيح قلت وإنما يصححه الترمذي لأن في أسناده عمران القطان ضعفه النسائي وأبو داود و
سأه أحمد قال ابن القطان وأنه كلهم ثقات إلا عمران وفيه خلاف وأخرج الترمذي من حديث
أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يسأل الله يغضب عليه وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف
بلفظ من لم يدع الله يغضب عليه وأخرجه باللفظ الأول الحاكم وكذلك أخرجه باللفظ الثاني
الحاكم والمستدرک وصححه وما أحسن قول الشاعر

الله يغضب إن تركت سؤاله وإذا سألت بني آدم يغضب

وأخرج ابن حبان والحاكم والضياء في المختارة من حديث أنس مرفوعا لا يجوز وفي الدعاء فإنه لن
يهلك مع الدعاء أحد وصححه ابن حبان والحاكم والضياء فهو كالأمة ثلاثة أمة صححة وأخرج الترمذي
والحاكم من حديث أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من سره أن يسقيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء

في الرضاء وصححه الحاكم واخرجه الذهبي واخرج الحاكم من حديث ابي هريرة عنه صلعم قال الدعا سلاح
 للمؤمن وعما الدين ونور السموات والارض قال الحاكم صحيح الاسناد واخرجه ابو يعلى من حديث علي بن
 اللفظ واخرج ابو يعلى من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم
 من حد وكم ويد ارضا لكم تدعون الله سبحانه في ليكم ونهاكم فان الدعاء سلاح المؤمن واخرج
 احمد من حديث ابي هريرة عنه صلعم ما من مؤمن ينصب وجهه لله في مسألة الا اعطاه اياها
 اما ان يجعلها له واما ان يدخرها له قال المنذري في الترغيب والترهيب اسناد لا باس به واخرجه
 ايضا البخاري في الادب المفرد والحاكم واخرج احمد والبخاري وابو يعلى والحاكم من حديث ابي سعيد
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يدعوه عن عيشها ثم ولا قطيعة رحما الا اعطاه بها احد
 ثلاث اما ان يجعل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء منها
 قال الحاكم صحيح الاسناد وقال المنذري اسنادا جيدة واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن جابر
 وابن حبان وصححه والحاكم وصححه ايضا من حديث سلمان عنه صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم
 يستحي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صغرا خائبتين واخرجه الحاكم وصححه من حديث انس بن مالك
ومن اكثر الاذكار اجودا واعظم اجزاء الادعية الثابتة في الصباح والمساء فان فيها من
 النفع والدفع ما هي شتملة عليه فيعلم من احب السلامة من الآفات في الدنيا والفوز بالخير الاجل
 والعاجل ان يلازمها ويفعلها في كل صباح ومساء فان عسر عليه الاتيان بجميعها اتى ببعض
 منها وقد ذكرها صاحب حدة الحصن وذكر لها الشوكاني في تحصيلها وبيان معانيها وما ورد في
 معناها في الشرح وكذلك ينبغي ملزمة ما يقال عند التغم وعند الاستيقاظ فان ذلك هو
 الترياق الجواب في دفع الآفات وهي ايضا مذكورة في العدة وكذلك ينبغي للانسان ان يحافظ
 عند خروجه من بيته على ان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويقول بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وآية الكرسي فان ذلك حرز حريز
 من جميع الشر ولما ورد من هذين الذكزين بهذا اللفظ وما ورد في آية الكرسي وكذلك ملازمة
 الاستغفار فانه الرهم الذي يغسل كل ذنب ومن غفرت ذنوبه فاز وعلى الصراط السوي جاز
 وقد وردت في ذلك احاديث كثيرة كرها آفة الحديث وقد ذكرنا صاحب حدة الحصن منها نصيبا وافرا

ادوية من دواء

وذكر الشوكاني في شرحه لهذا الكلام على كل حديث منها وهدم اليها زيادة على ما فيها وفي بلاد عجة كتب
 كثيرة طيبة منها الحسن الحسين وهدته وسلاح المؤمن وفرقة والحزب الأعظم والحزب القليل والأدكار وشر
ومن أعظم ما يلزمه العبد من أدكار الله سبحانه كلمة التوحيد وقد أخرج الترمذي وأحمد بن حنبل
 من حديث جابر عنه صلعم قال أفضل الذكر لا اله الا الله ولفظ أحمد لا اله الا الله أفضل الذكر وهي
 أفضل الحسنات وأخرج أيضاً ابن ماجه من حديثه بلفظ أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل للدعاء الحمد
 كذا أخرجه النسائي وابن جبان وصححه الحاكم وقال صحيح الإسناد كلها أخرجه من طريق طلحة بن عمار
 عن جابر وطلحة أنصاري مدني صدوق قال لأزدي له ما ينكر وثقه ابن جبان وأخرج له في صحيحه و
 أخرجه أحمد من حديث أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني قال إذا علمت سيئة فاتبعها حسنة فحوها
 قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال هي أفضل الحسنات قال في جميع الزوائد رجلاه ثقاً
 ألا إن سمرة بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يجمع أحد منهم وأخرج مسلم من حديث
 أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
 وأخرج البخاري عن حديث أبي هريرة أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفا عتاك يوم القيامة
 قال لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد
 الناس بشفا عتي يوم القيامة من قالها خالصاً من قلبه والأحاديث الثابتة في كون من قال هذه
 الكلمة وكانت آخر قوله دخل الجنة متواترة فالحمد لله على ذلك وفي الصحيحين وغيرهما من حديث
 أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق أربعة من ولد اسمعيل

في حديث جابر

الصلوة والسلام على النبي

وما ينبغي لطالب الخير ملازمة الاستكثار منه وجعله فاتحة لكل دعاء الصلوة والسلام على رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر أن من صلى على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات فأنظر إلى هذا الأمر العظيم والجزء الكريم
 يصله العبد على الرسول صلى الله عليه وسلم واحدة فيصلي عليه خالق العالم ورب الكل عز وجل عشر مرات
 فهو ثواب لا يعبأ له ثواب وجزاء لا يسأويه جزاء وأجر لا يماثلها أجر فاستكثر منه مثلاً واستكثر
 فإن هذا العبد المحقر الذي هو أحد مخلوقات الرب سبحانه يقول بلسانه هذه الصلوة مرة فيركب الله

عشر مرات فهل دليل على الرضا والمغفرة والمحبة من الرب للعبد ادل من هذا الدليل واوضح من هذه
 الحجة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما يصل عليه المصلون منذ بعثته الى الآن
 وصدق ما يصل عليه المصلون الى انقضاء العالم ومع هذا فمن اجب هذه الصلوة على سيد ولد
 آدم ما ورد من اول الناس به صلى الله عليه وسلم اكثرهم صلوة عليه وما ورد من ان من صلى عليه
 حلت عنه عشر خطيئة فرفعت له عشر درجات في غير ذلك مما تكاثر الاطاعة به بل ورد انه من صلى
 عليه صلوة واحدة صلى الله عليه ولا تكن سبعين صلوة اخرج ذلك احمد في المسند من حديث عبد
 بن عمر قال المنذري في الترغيب والترهيب باسناد حسن وكذلك حسنه الهيثمي في تمامه فليقل عند
 ذلك اولى كثرة من نظريين المعروفة في هذا وفهم معناه حتى يفهمه طاربا حجة السرور والحبور
 الى او كالا استكنار من هذا الخير العظيم والاجر الجسيم والعطاء الجليل والجر الجليل فشكر الله
 يا واهب الجزل ومعطى الفضل

وصما ينبغي لطالب الخير والارادة النسييم والتكبير والتوحيد والتوحيد فقد ثبت في صحيح مسلم من
 حديث سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بآيتين بدأت واخرجه من حديثه ايضا النساء في باب ما جاء و
 ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
 خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جديتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
 وورد ان الاربع كلمات المتقدمة افضل الكلام بعد القرآن كما اخرج احمد باسناد رجاله رجال الصحيح
 وينبغي لطالب الخير وبأغنى الرشد ان يلازم من الادعية النبوية ما تبلغ اليه طاقته واقل حال ان
 يلازم الادعية الجامعة مثل قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ذوال نعمتك وقول
 عافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك هكذا ثبت في صحيح مسلم عنه صلوات من حديث ابن عمر ونحوه
 من حديثه ايضا ابوداود والنسائي ومثل حديث ابي هريرة عند مسلم قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اللهم صلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح
 لي اخري التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت احة لي من كل شر ومثل حد
 ابي هريرة ايضا عند الشيخين وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك

التي هي خير

الادعية الجامعة

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومثل ما أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان والحاكم وصحبه والطبراني في الكبير قال في جمع الزوائد وإسناده أحمد واحد إسنادي للطبراني ثقات ومثل حديث انس في الصحيحين وخبرها قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ومثل سؤال الله العافية وقد وردت في ذلك أحاديث متواترة كما بينها الشوكاني رحمه الله تعالى في شرحه لعدة الحصن

وما ينبغي لطالب الخير ملازمة الأدعية الواردة عقب الوضوء وعقب الصلوة وهي كثيرة وأقل الأحوال أن يقتصر عقب الوضوء على ما أخرجه مسلم وأهل السنن من حديث عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما منكم من أحد يتوضأ فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وعقب الصلوة على ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث المغيرة أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجهر منك الجح ثلاث مرات على ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعا أن يكبر الله ويسبحه ويحمده حتى يحصل من الجميع ثلاثة وثلاثون أو من كل واحدة من هذه الكلمات إحدى عشرة كما في صحيح مسلم أو من كل منها عشرة عشر كما في صحيح البخاري يقول عند الأذان كما يقول المؤذن كما في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي سعيد وبعده أن يقول المؤذن حي على الصلوة لأجل ولا قوة إلا بالله وبعده أن يقول حي على الفلاح لأجل ولا قوة إلا بالله كما في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب يقول عند سماع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة أت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته أخرجه البخاري من حديث جابر وإذا دخل المسجد يقول اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج منه يقول اللهم اني أسألك من فضلك وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث أبي حميد وأبي أسيد وأما الأدعية داخلية الصلوة فهي كثيرة جدا في كل ركن من أركانها فيأتي منها بما هو صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله أن يدعو بما أحب كما في حديثان يخبر من الدعاء أعجبه إليه وهو وإن كان وارد في التشهد فلا فرق بينه وبين أركان

الصلاة وهكذا ورد في الصيام والحج والجهاد والسفر وغيرها ادعية مروية في كتب الحديث بتحقيق منها
اصحها واكثرها فائدة فلا تطول بذكرها فهي معروفة في مواطنها

اعلم ان عمدة الاعمال التي يترتب عليها صحتها او فسادها هي النية والاخلاص ولا شك انهما امران لا ينفك
الباطنة فمن لم تكن نيته صحيحة لم يصح عمله الذي عمله ولا اجرة المرتب عليه ومن لم يخلص عمله لله
سجلته فهو مردود عليه مضر وبه في وجهه وذلك كالعامل الذي يشوب نيته بالربا قال الله
عز وجل قاعدوا لله مخلصين له الدين وفي الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اغما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يترجوها
فحجته الى ماهاجر اليه وفيها وغيرهما من حديث عائشة في قصة الجيش الذي يغزو الكعبة يخسف
بهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم وآخرهم ثم يبعثون على قدر نياتهم واخرج ابن ماجة باسناد حسن من حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغما يبعث الناس على نياتهم واخرجه ايضا من حديث
جابر واخرج البخاري وغيره من حديث انس قال رجعتا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر واخرج
مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا
الى صوكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلوها كتبها الله عنده عشرة
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وان هم بها فعلوها كتبها الله عنده سيئة واحدة وفي رواية او حياها ولا يهلك على
الله الا هالك وهو في الصحيحين بخلاف من حديث ابي هريرة ومن ذلك حديث الثلاثة الذين هم
اول من تسعربهم النار وهم العالم الذي علم ليقال له عالم والمجاهد الذي جاهد ليقال له جاهد
والرجل الغني الذي تصدق ليقال له جواد وهو من حديث ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما بالفاظ واضحة
ابوداود والنسائي باسناد حسن من حديث ابي مائة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ارأيت رجلا غزى يلتبس كالأجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها
ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من العبد الا ما كان له
خالصا وابتغى به وجهه واخرج احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني من حديث ابي هند الداري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة رأى الله به يوم القيامة
وسمّع واخرج الطبراني في الكبير باسناد احمد ها صميم والبيهقي عن عبد الله بن عمر وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقرة
وفي الصحيحين وغيرهما من حديث جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به واخرج ابن ماجه والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد من حديث معاذ
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليسر من الريا شر الحديث قال الحاكم صريح واعلم
واخرج احمد باسناد جيد وابن ابى الدنيا والبيهقي والزهد عن محمود بن لبيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال الريا
يقول الله عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل
تجدون عندهم جزاء واخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد
نحوه واخرج ابن ماجه باسناد رجاله ثقات وابن مغيرة في مشيخه والبيهقي من حديث ابي هريرة
نحوه ايضا والاحاديث الواردة في كون الريا سطلا للعمل موجبا للآثم كثيرة جدا واردة في انواع
من الريا الرياء في العلم والرياء في الجهاد والرياء في الصدقة والرياء في اعمال الخير على العموم وجميعها
لا يفي به الاموال مستقلة والرياء هو اضرام المعاصي الباطنة واشهرها مع كونه لا فائدة فيه الا اذا
اجر العمل والعقوبة على وقوعه في الطاعة فلم يذهب به مجرد العمل بل لزم صاحبه مع ذهاب عمله
الاثم البالغ ومن كان ثمة رياءه هذه الثمرة وعجز عن صرف نفسه عنه فهو من ضعف العقل
وحق الطبع بمكان فوق مكان المشهورين بالحاجة

ومن التزجر عن الذنوب الباطنة الخارجة عن حديث الايمان ما اخرج الشيوخ وغيرهما
من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الخلد
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباروا كما امركم المسلم انتم

لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقرة التقوى هنا ويشير الى صدره بحسب امرء من الشرائع يحقر اخاه
 المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وهذه الامور غالبها من المعاصي الباطنة و
 ناهيك ان التقوى التي هي طريق النجاة الكبرى قد صرح صلعم بهذا انها من الامور الباطنة فاذا
 كانت النية والاخلاص والتقوى من الامور الباطنة وهي حكمة الاعتداد بالافعال والاقوال فها ^{هنا}

اخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد
 مؤمن غبار في سبيل الله وفيهم جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد فقد وضع في ههنا
 الحديث ان الحسد مغاثر للايمان واخرج ابوداود والبيهقي من حديث ابي هريرة واخرجه ابن
 من حديث انس عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
 النار الحطب واخرج الطبراني باسناد رجاله ثقات عن زمرة بن ثعلبة قال قال رسول الله صلعم
 لا يزال الناس بخير ما لم يقاسدوا واخرج البزار والبيهقي باسناد جيد من حديث الزبير ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة اما اني
 لا اقول لخلق الشعر ولكن تحاق الدين واخرج ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي انه سئل رسول الله صلعم
 عن فضل الناس فقال التقى النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد ولا حديث في هذا الباب كثيرة

وما ورد في ذم الكبر والحب حديث عياض بن حماد الذي اخرجه مسلم وابوداود وابن ماجة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
 ولا يبغض احد على احد واخرج مسلم والترمذي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
 ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه واخرج
 الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه من حديث ثوبان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يرى من الكبر والغل والدين دخل الجنة واخرج ابن ماجة
 وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري عنه صلعم انه قال من تواضع لله درجة يرفعه
 درجة حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل
 سافلين ولو ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليها باب ولا كوة لنخرج ما خفيه للناس كما تخرج
 واخرج احمد والبزار باسناد رجاله رجال الصحيح والطبراني عن حماد بن الخطاب انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

تراضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال لا تتعش نعشك الله فهو في عين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال اخسأ فهو في عين الناس صغير وفي نفسه كبير واخرج مسلم من حديث ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العزازة والكبرياء رداءه فمن تآزعتني واحلها عذبتني وفي الصحيحين وغيرهما من حديث حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا الصبيحين وغيرهما من حديث حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا الصبيحين **كبريا** هل النار كل عتل مما طمستكبر واخرج مسلم والنسائي من حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب وعائيل مستكبر واخرج مسلم والترمذي من حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس واخرج البخاري وغيره من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل من كان قبله يجرا ازارة من الخيلاء خسف به فهو يتجمل في الارض الى يوم القيامة واخرج نحوه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان اذاري يسترخي الا ان اتعاهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل خيلاء والخيلاء عند اهل اللغة والشرع الكبر والعجب والا حاديت في هذا الباب كثيرة

واخرج الشيطان وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون النار معادن خيأهم في الجاهلية خيأهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيأهم في هذا الشأن اشد هم له كرامة وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي بهؤلاء بوجه وهو لاء بوجه واخرج البخاري من حديث ابن عمر ان رجلا قال له انا قد دخل على سلطاننا فنقول بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عنده فقال كنا نعد هذا نفاقا حتى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان فالله ان كان له يوم القيامة لسانان من نار واخرجه ابن ابي الدنيا والطبراني والاصمعي من حديث

انس واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط من حديث سعد بن ابي وقاص بلفظ والوجهين في الدنيا
يا في يوم القيامة وله وجهان من نار ومن الامور الباطنة النجاسة وقد وردت فيها الاحاديث الصحيحة
بأنها من خصال النفاق

ومن الامور الباطنة الحبة والبغض والكراهة وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بين حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان اتقنه الله منه كما
يكره ان يقذف في النار وفي رواية وان يحب في الله ويبغض في الله واخرج مسلم من حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لاجلي اليوم اعظم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله ومنهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه واخرج مسلم من حديث
في الرجل ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفه انه زار اخاه احبه في الله تعالى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد احبكما كما احبته فيه وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي رانة
صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا ومن ذلك ما ورد في
دم حب الدنيا ومدح حب الآخرة

ومن الامور الباطنة الطيق وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انها شرك كما في حديث ابن مسعود
وصحبه الرمذي وابن حبان في صحيحه ومنها التوبة والاحاديث الواردة في الترخيب فيها متواترة ومنها
الاحاديث الواردة في مدح الخشية من الله تعالى ومنها الاحاديث الواردة في دم طول الامل وفدح قصوره
ومنها الاحاديث الواردة في مدح الخوف من الله عز وجل ومراقبته ومنها الاحاديث الواردة في مدح
حسن الظن بالله ولولم يكن فيها الا ما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وحديث جابر عند مسلم وغيره انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو محسن الظن بالله عز وجل ومنها الصبر وقد
ورد في مدحه كون الله مع الصابرين وما لهم في الآخرة من الاجر العظيم وبالجملة فاستيفاء الفرائض
الباطنة والمحرمات الباطنة التي تركها من الفرائض يطول جدا فلتقتصر على هذا المقدار

عن النضر بن

عن النضر بن

قال الشوكاني رحمه الله في قطر الولي اقول كثيرا ما يقع في اذهان كثير من الناظرين في صحيح البخاري عدم المطابقة بين بعض تراجم الابواب وبين ما ذكره فيها من الاحاديث فاذا اعطوا الفهم حقه وتدبروا كل التدبر وجدوا قد عمدا الى معنى دقيق ومنزع لطيف من منازع ذلك الحديث فجعله دليلا على الترجمة واذا المراد على شرطه شيئا يصلح لذلك البتة جعل مجرد ترجمته اشارة الى ذلك الخبر الذي لم يكن على شرطه وقد منح الله تعالى هذا الرجل من صدق الفهم ونفوذ الذهن ما لم يكن لغيره من اذكياء العالم هذا مع ما ذهب له من حفظ السنة المطهرة والتمييز بين صحيحها وسقيمها واختيار ما اختاره في كتابه من اصح الصحيح حتى سماه كثير من ائمة هذا الشأن امير المؤمنين في الحديث وجعل الله سبحانه كتابه هذا ارفع جامع كتب السنة المطهرة واعلاها واكرمها عند جميع الطوائف الاسلامية واجلها عند كل اهل هذه الملة وصاروا في جميع الديار اذا دهمهم عدوا واصيبوا يجذب يفرعون الى قراءته في المساجد والتوسل الى الله تعالى بالعكوف على قرائته لما جربوه قونا بعد قرن وعصر بعد عصر من حصول النصر والظفر على الاعداء بالتوسل به واستجلاب غيبت السماء واستدفاع كل الشرور بذلك وصار هذا الدوام من اعظم الوسائل الى الله سبحانه وهذه فريضة عظيمة ومنقبة كريمة ولم يكن هذا الغير هذا الكتاب ولا يكون ذلك الاجازة من جواز الرب سبحانه اليه لما اختص به الكتاب من حسن الانتقاد وسلامة ما اشتمل عليه من قبل وقال ومن تعرض لشيء من ذلك ارغم الله انفه بما يرد عليه اهل الاتقان من الردود التي تدع اعتراضه هباء منثورا وبهشما تذروه الرياح وقد كان هذا الرجل في العبادة على اختلاف انواعها والزهد في الدنيا بمنزلة عالية ورتبة رفيعة وقمر الله له ذلك بما امتحن به في اخراياه من اعداء العلماء العالمين والمتبحرين على عباد الله الصالحين حتى مات كمال رحمه الله تعالى ووفر عند جزاءه فكنى في كتابه هذا هذا الخط العظيم في الدنيا ليتوفر له في الاخرى ما يصل اليه من الثواب الحاصل من انتفاع الناس به فان العلم الذي ينتفع به هو احدى الثلاث التي يدوم للميت ثوابها بعد انقطاع كل شيء عنه كما صح الحديث بذلك الذي اخرجوه مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة تجارية او علم ينتفع به او ولد صالح يرث عوله واخرجوه ابن ماجه بسند صحيح حديث ابي قتادة بن نفيع انتهى بعبارة الشريفة

قال في قطر الولي اقول كثيرا ما يقع في اذهان كثير من الناظرين في صحيح البخاري عدم المطابقة بين بعض تراجم الابواب وبين ما ذكره فيها من الاحاديث فاذا اعطوا الفهم حقه وتدبروا كل التدبر وجدوا قد عمدا الى معنى دقيق ومنزع لطيف من منازع ذلك الحديث فجعله دليلا على الترجمة واذا المراد على شرطه شيئا يصلح لذلك البتة جعل مجرد ترجمته اشارة الى ذلك الخبر الذي لم يكن على شرطه وقد منح الله تعالى هذا الرجل من صدق الفهم ونفوذ الذهن ما لم يكن لغيره من اذكياء العالم هذا مع ما ذهب له من حفظ السنة المطهرة والتمييز بين صحيحها وسقيمها واختيار ما اختاره في كتابه من اصح الصحيح حتى سماه كثير من ائمة هذا الشأن امير المؤمنين في الحديث وجعل الله سبحانه كتابه هذا ارفع جامع كتب السنة المطهرة واعلاها واكرمها عند جميع الطوائف الاسلامية واجلها عند كل اهل هذه الملة وصاروا في جميع الديار اذا دهمهم عدوا واصيبوا يجذب يفرعون الى قراءته في المساجد والتوسل الى الله تعالى بالعكوف على قرائته لما جربوه قونا بعد قرن وعصر بعد عصر من حصول النصر والظفر على الاعداء بالتوسل به واستجلاب غيبت السماء واستدفاع كل الشرور بذلك وصار هذا الدوام من اعظم الوسائل الى الله سبحانه وهذه فريضة عظيمة ومنقبة كريمة ولم يكن هذا الغير هذا الكتاب ولا يكون ذلك الاجازة من جواز الرب سبحانه اليه لما اختص به الكتاب من حسن الانتقاد وسلامة ما اشتمل عليه من قبل وقال ومن تعرض لشيء من ذلك ارغم الله انفه بما يرد عليه اهل الاتقان من الردود التي تدع اعتراضه هباء منثورا وبهشما تذروه الرياح وقد كان هذا الرجل في العبادة على اختلاف انواعها والزهد في الدنيا بمنزلة عالية ورتبة رفيعة وقمر الله له ذلك بما امتحن به في اخراياه من اعداء العلماء العالمين والمتبحرين على عباد الله الصالحين حتى مات كمال رحمه الله تعالى ووفر عند جزاءه فكنى في كتابه هذا هذا الخط العظيم في الدنيا ليتوفر له في الاخرى ما يصل اليه من الثواب الحاصل من انتفاع الناس به فان العلم الذي ينتفع به هو احدى الثلاث التي يدوم للميت ثوابها بعد انقطاع كل شيء عنه كما صح الحديث بذلك الذي اخرجوه مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة تجارية او علم ينتفع به او ولد صالح يرث عوله واخرجوه ابن ماجه بسند صحيح حديث ابي قتادة بن نفيع انتهى بعبارة الشريفة

عبد

قال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر اولئك جبطوا في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون روت آنست كه از اسلام بسوي كفر برگردد و تقييد ميرون بر كفر مفيد آنست كه عمل مرتد و قتي باطل ميگردد و كه بر كفر بيمرد و اگر اسلام آورد و بعد از روت بروي همچي شي از احكام كفر ثابت نگردد و درين آيه دليل است از براي شافعي رحمه الله بر آنكه روت مجبلا عمل نيست تا آنكه بران بيمرد و تردد ايام ابو حنيفه رحمه الله روت مجبلا عمل است اگر چه اسلام آورد و جبطا يعني بطلان و فساد است و في هذه الآية تهديد للمسلمين ليشبوا على حين الاسلام والواجب حمل ما اطلقتها الآيات في خير هذا الموضع على ما في هذه الآية من التقييد

انما مسجد از

والذين اتخذوا مسجدا وضراوا وكفرا وتفرقا بين المؤمنين وارضاد المؤمنين جاربه الله ورسوله من قبل ويحلون ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم كاذبون درين آيه اخبار است بآنكه بنا اين مسجد از براي چهار كار شده يكي ضرا و غير دوم كفر بخدا و مبائات باهل اسلام كه مراد بيناي آن تقويت اهل نفاق است سوم تفرق ميان مؤمنين و تقليل جماعت مسلمين و دران اشتراك كلمه و بطلان الفت است چهارم ارضاد از براي محارب خدا و رسول و هم المنافقون يعني اعداء خدا و رسول و دينجا نماز گذارند و بر مؤمنان فخر كنند

كافيت الله

قال تعالى الذين قال لهم الناس ان للناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال المفسرون اي لم يصيبهم قتل ولا جرح ولا ما يخافونه وقال ابن عباس لم يوق ذهم احد قتل و فيه ارشاد هم الى ان يقولوا هذه المقالة التي هي جالبة لكل خير ودافعة لكل شر وقد جرت بها مدارا فوجدتها كذلك والله اعلم كله

امن بعد از غلبه

قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون مراد بظلم درين كريبه شرك است و بابين رفته است جماعتى از صحابه و تابعين و يعني عن الجميع ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينالم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم صاحب كشاف را درين مقام شگفت پانغز و او كه گفته ابى تفسير الظلم بال كفر لفظ اللبس و زناست كه صادق مصدوقه بهمين معنى تفسيرش كرده است

واذا جاء نصر الله بطل نصر معقل ورفعت البیان گفته و فی لایة دلیل علی ان من مات لا یشرك بالله شیئا كانت عاقبته الا من من حذاب لنا را نتهی می خشم ذلك حدیث جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل یا رسول الله ما الموجبتان قال من مات یشرك بالله شیئا دخل النار ومن مات لا یشرك بالله شیئا دخل الجنة رواه مسلم واین آیه و حدیث یکی از عمده بشارات مومنان است و شد در السعدی رحمه الله

موجد که در پای ریزی نذرش و گوازه ای نمی بریش امید و پشیش نباشد ز کس همین است بنیاد توحید پس **قال** تعالی غایب مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة و اتى الزکوة و لم یخش الا الله فعی اولئک ان یکونوا من المجهتین و رین کریم جسم ماده اطلع کفارست در انتفاع باعمال خود زیرا که چون ابرتد ای صوفین باین صفات اربع مرعوب باشند پس از کفار می توان گفت و باین اعتبار آیه از باب خوف است و نزد جمعی از صحابه و غیر هم عسی از خدا برای تحقیق است پس آیه از باب رجاء باشد

قال تعالی ان الله لا یغیر ما بقوم من النعمة والعافیه حتی یغیروا ما بانفسهم من طاعة الله و الحال الجميلة بالحالة الفیضة و موضوع القرآن گفته یعنی اسد اپنی نگهبانی سے اور صبر بانی سے محروم نمین کرتا کسی قوم کو جو همیشه اوسکی طرف سے ہی ہو جب تک وہ اپنی چال اندک کے ساتھ نہ بدلیں اتنی واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرحلة وما لهم من دونه من قال و رفعت البیان گفته یعنی المرحله لا ینزل باحد من عباده عقوبة حتی یتقدم له ذنب بل قد ینزل المصائب بدنوب غیره کما فی الحدیث لانه سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تل فقال انی ملک و فینا الصالحون قال نعم اذا کفرت الخبث اتی مونی فمات

ابن ابی انبی منع نکات و از زنا انده و باندر جهات

و این نیست مگر سبب و غیب و دیگران فی الشل اسارع قد یوخذ الجار بدنب الجار یعنی گاهی در دنیا کی گناه و دیگری گرفتار میشود لکن در آخرت حکم لا تند و از زنا و زنا خوی جاری است

قال تعالی قد افهم المؤمنون الذین هم فی صلاتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون والذین هم للزکوة فاعلون والذین هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم و ما ملکت ایما نهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلك فاولئک هم العادون والذین هم لاما ناتهم و عهدهم راعون والذین هم علی صلواتهم یحافظون اولئک هم الوارثون الذین یرفون الفرح و من هم فیها خالدون

اینها چهار نوع است

تغییر حالت

صفت مومنین

درین گریه مومنین را شش نشان ارشاد فرموده یکی خشوع در نماز و آن از افعال قلوب است و نزد بعضی از
افعال جوارح و در لغت عبارت است از سکون و تواضع و خوف و تذلل و در آن و قول است یکی آنکه از فرائض
نماز است دوم آنکه از فضائل است عبد الواحد بن یزید او عای اجماع علما کرده است بر آنکه لیس للعبد الا ما عقل
من صلاته حکاه النیسابوری و همین را در فتح البیان مبرهن کرده دوم اعراض است از لغو آن عبارت است
از هر باطل و لهو و هزل و معصیت و قول و فعل غیر جمیل سوم فعل زکوة و آن فریضه از فرائض اسلام است
همچو نماز و روزه و صدقه بسیار از قرآن کریم قرین صلوٰة مذکور شده و در ترمذین در زمانه ابو بکر صدیق رضی
الله عنه همین منع زکوة بود چهارم حفظ شرمگاه و اطلاق لفظ فرج بر اندام مرد و زن هر دو آید و مرد ب حفظ عفت
از حرام پنجم ادای امانت و وفای عهد است و رعایت هر دو را در یک سیاق آورده بنا بر کمال قرب و قرآن هر دو
ششم حفظ نماز است و آن اقامت است و را وقاش با تمام رکوع و سجود و قرائت و نحو آن و چون آخر با ول
و اول با آخر نسبتی دارد پس بدایت و نهایت آیه بر خشوع در نماز و حفظ بر آن مشعر فرید تاکید برین فریضه باشد
چهارم افضل طاعات و راس عبادات است و فاعل را از فحشا و منکر باز میدارد و آیین چنین مومن بنص کتاب
مفلس است در دنیا و وارث فردوس است در آخرت با خداوندان و انیس و ان ذلک مطلب الطالب اللهم اجعلنا منهم
قال تعالی الذین هم من خشية ربهم مشفقون والذین هم بآیات ربهم یؤمنون والذین هم
هم یؤمنون لایشکون والذین یؤقنون ما آتوا و قلبهم و جله انهم الی ربهم راجعون اولئک هم الساکون
فی الخیرات و هم لها ساقون یعنی مبادرت بسوی خیر و رغبت در طاعات از کسافی می آید که از خدا می ترسند
و آیات ربایان می آرند و در ظاهر و باطن احدی را شریک حق نمی سازند و از آنچه داده شده اند میدهند و معذرا
دلای ایشان از رجوع بسوی خدا ترسناک است پس هر که متصف باشد باین چهار صفت از وی شکر گاری بسوی
تکوی می آید و جمله این صفات یکی اعطاست یعنی بخشیدن بجا بندگان و تربیدن از نپذیرفتن آن چنانکه در حدیث
عایشه آمده مرفوعا قال لا ینکح الرجل یصوم و یتصدق و یصلی و هو مع ذلک ینافق ان لا یتقبل منه رواه

الترمذی بن ماجه و لکن وجهه و غیر هم

بروزگار سلامت شک گان دریا که جبر خاطر مسکین بلا بگرداند

چو سائل از تو بزار می طلب کند چیز بد و گریه شکر نزد پرستان

قال تعالی رحاکم لعلهم یفادوا و لا یبع عن ذکر الله و اقام الصلوة و ایتاء الزکوة یخافون یومنا

صفات مومنین

چهار صفت مومنین

تقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما علموا وينيلهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب مراد باین روز یوم قیامت است و تقلب قلب و بصر در آن روز از مهول آن روز
باشد یا از طمع در نجات و خوف از هلاک و مراد بجزا احسن زیادت بر استحقاق است از تضعیف اجزا سبعا ثانی
چنانچه آخر آیه موکد است و این جزا هر کس فی راست که اشتغال دنیا ملی ایشان از ذکر نماز و ایثار زکوٰۃ نیست
و معذرات رسان اند از قیامت دست بکار دل بیا که میگویند همین معنی دارد و در موضع القرآن زیاده کرده
ایمان کی برکت سے مومن کو نیک عمل کا بدلہ ہی اور بد عمل معاف اور کفر کی شامت سے کافر کو بد عمل کی سزا
او نیک عمل خراب انتی

نارین

قال تعالی یا ایها الناس اتقوا ربکم و اخشوا یوما لا یجزی الذین ولده و لا مولود هو جاز عن
والده شیئاً ان وعد الله حق فلا تغرنکم الحیوة الدنیا و لا یغرنکم بالله الغرور نکره در سیاق نفی دالت
بر عدم نفع پیچکی بهیچکی در آن روز و زہولناک گوید بر باشد یا پسر و این جسم مادہ اطلاع است و ذکر ذوق و قرابت
وال است بر آنکہ چون والد و ولد که غایت اند در حق و محبت و شفقت بکار یکدیگر نیابند دیگر قرابت چه رسد
تکلیف بالا بعد و لهذا ابن عباس گفته کل امرئ تمہ نفسہ و غرور درین مقام عبارت است از شیطان
یعنی بازی ماین دشمن بخورید و نفهمید کہ چنانکہ در دنیا پدر بکار پسر یا پسر بکار پدر می آید در آن روز نیز این چنین میشود
و موضع القرآن گفته یعنی شیطان دھوکا دے کہ اند غفور رحیم اور دنیا کا جینا بھکاہے کہ جسکو بیان بھلا جو
اوسکو وہاں بھی بھلا ہو انتہ شہر

این کبر و معنی ز سر پر باید کرد انگاہ بکوی او گذر باید کرد
و تیا داری و عاقبت میطلبی این ناز بخانه پدر باید کرد

نارین

قال تعالی و لمن خاف مقام ربہ جنتان فیما یالا ربکم اذ یکن بان مراد باین مقام موقعی است
کہ آنجا عباد از برای حساب استاده شوند کما فی قوله سبحانہ یوم یقوم الناس لرب العالمین و گفته اند مراد بمقام
قیام رب است بر بنده و آن اشرف و اطلاع او بجهان است بر احوال و افعال و اقوال و می یا قیام خائف تر
رب از برای حساب مجاہد و خشی گفته هو الوجل الذی ہم بالمعصیۃ فیدنک الله فیدعها من خوفہ و دروے
اشارات است بسوی سبب استحقاق دو جنت در نفس الامر و آن نہ مجرد خوف باشد بلکہ بخوفی کہ ترک معصیت
از ان خیزد و مراد بدو جنت کی جنت عدن دیگر جنت نعیم است یا یکی آنکہ از برای او ساخته اند و دیگر آنکہ وارثا شده

الذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم المراد بالسيئة الشرك والمعاصي تكفيرها هو الإيمان والتوبة والآية تستدعي وجود السيئات حتى تكفر والوجه فيه انه ما من مكلف الا وله سيئة اما غير الانبياء فظاهر واما الانبياء فلان تركوا لافضل منهم كالسيئة من غيرهم ولذا قال تعالى عفا الله عنهم اذن لهم ولنجنيهم احسن الذي كانوا يعملون

انما يخشى الله من عباده العلماء قد عين سبحانه في هذه الآية اهل خشيته وهم العلماء به وعن ابن مسعود قال ليس العلم من كثرة الحديث ولكن العلم من الخشية وفي لفظ بكثرة الرواية وقال حذيفة بحسب المؤمن من العلم ان يخشى الله وقال تعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحزن را الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما
يو في الصابرون اجرهم بغير حساب (وقال سبحانه) قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ودرين كريمة اخيره از انواع معاني
و بيان اشياي حسنة ست كه در فتح البيان نوشته ايم وقال تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا لله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقال ثكنا ولا تياسوا من روح الله انه
لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون

قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين و
يجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ورفع البيان ست وفي
هذه الآية دليل على أن الاستغفار من أعظم أسباب المطر وحصول انواع الارزاق ومن ثم الاستغفار
جعل الله له من كل ضرر فرجا ومن كل ضيق مخرجا قال القشيري من وقعت له حاجة الى الله لم يصل الى
مراده الا بتقديمه الاستغفار وقال الشهاب ليس المراد بالاستغفار مجرد قولنا استغفر الله بل الرجوع
عن الذنوب وتطهير اللسان والقلوب

کتابخانه بنیاد ملی

بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين بما يحشونهم ومحيطين الي وقت اخر بل يحيى جلوا
بالعقوبة لغرط كرمهم وشدق عنادهم

قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما زين كرمه اصل است ودر تحكيم رسول خدا صلعم در شاجرات است و نص است بر عدم
ایمان کسی که از تحكيم مذکور دل تنگ شود و تمام بحث ازین مسئله در فتح البیان است فلیرجع الیه

حق تعالی در سوره نحل فرموده ان الله يأمر بالعدل والا حسان وايتاء ذی القربى وینهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ايتار صیغه استقبال بنا برافاده تجدد و استمرار است و در مرد بعد
واحسان اختلاف کرده اند که چیست گفته اند عدل شهادت لا اله الا الله است و احسان ادای قرائض یا عدل فرض
است و احسان نافرمانی یا عدل استوار ظاهر و باطن و علانیه و سریره است و احسان آن است که سریره افضل باشد
از علانیه و باطن اکمل باشد از ظاهر یا عدل توحید است و احسان تفضل یا عدل خلع انداد است و احسان عباد
خدا گو یا که آنرا می بیند یا عدل توحید است و احسان اخلاص یا عدل در افعال است و احسان در اقوال پس
نمیکند مگر آنچه عدل است و نمیگوید مگر آنچه احسان است و جز این نیز گفته اند و بای حال عدل مساوات است در
شیء بغیر شرط و کس یعنی کم و بیش و اولی تفسیر عدل است بلغت و آن توسط است میان افراط و تفریط پس معنی
امر او سبحانه بعمل آن است که بندگان او درین بر حالت متوسط باشند که نه مائل بجا نفاط بود که آن غلو
مذموم و درین است و نه مائل بجا نوب تفریط بود که آن غلالت مجیزی از امر دین است همچو توحید که متوسط است میان تعطیل
تشریک و حقان یکسب که متوسط است میان محض حیر و قدرد و تعبد با دار و اجبات که متوسط است میان بطالت و
ترهیب و وجود که متوسط است میان بخل و تبذیر اتباع سنت که متوسط است این اجتهاد و تقلید و معنی لغوی احسان تفضل
است بجزئی که واجب نیست همچو صدقه و تطوع و فعل عید که بران مشاب میشود و او تعالی آن کار را بر بنده واجب نگرد
ست از ادای احسان باشد و درین کرمه متعلقات عدل و احسان را ذکر نموده تا شامل جمله انواع این هر دو بود
و در حدیث تفسیر احسان چنین آمده ان تعبد الله کالک تراة فان لم تکن تراة فانه یوالک و هذا هو المعنی بالاحسان
و هم در آیه شریفه ارشاد است ایسوی صله اقارب و ارحام و ترغیب در تصدق کردن بر ذوی القربى و این از باب طاعت
خاص بر عام باشد اگر اعطاء قری را بر عدل و احسان داخل نمایند و گفته اند که از باب عطف مندرج بر واجب است
و مثل این آیه است قوله سبحانه و انت ذال قدری حقه و خاص فرمود ذی القربى را بنا بر آنکه حق ایشان مکرر تر است

و غشا خصلت متر اند و قیح را گویند از قول و فعل باز نایا بخل و مایل اولی است و منکر آن است که شرع نبی از ان انکار کرده
و آن عام است از جمیع معاصی علی اختلاف الالوان و گفته اند که مراد شرک است و اول اولی است و یعنی بعضی کبر است
یا ظلم یا کینه یا تعدی و حقیقت آن تجاوز حد است پس شامل همه نیکو است باشد و جمیع اقسام خود زیر منکر مندرج بود و خاص
که دینی را بزرگتر بنا بر اهتمام بشدت ضرر و وبال عاقبت او و یعنی از ان ذنوب است که بر باغی بر میگردد و بقوله تعالی اعلم انکم
علی انفسکم و این آیه یکی از آیات دال بر وجوب امر معروف و نهی از منکر است عبد الملک بن عمری گفته این آیت چون انکم
بن صیفی حکیم حرب را رسید گفت می بینم که این آیه امر میکند بکارم اخلاق و نهی مینماید از ملائم آن و قوم خود را گفت شما
درین امر رؤس باشید و از تاب نگرید و اول باشید در ان نه آخر این جهاس یعنی اندر عنده گفته اعظم آیه فی کتاب
الله الله لا اله الا هو الحي القيوم و اجمع آیه فی کتاب الله للخیر والشر التي فی النخل یعنی هذه الآية و اکثر
آیه فی کتاب الله تفویضا و من یتق الله یجعل له مخرجاً و یرزقه من حیث لا یحتسب و ارشد آیه فی کتاب
الله رجاء یا عبادي الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله عکر مر گفته آنحضرت صلوات الله علیه علیه
و لیدین مغیره خواند وی گفت یا ابن اسحق احد علی پس اماده فرمود آنرا بروی و لیدر گفت و الله ان له حلالة
و ان علیه لطلاوة و ان احلله لمشر و ان اسفله لمغذق و ما هو بقول البشر و مروی است از حسن که وی این
آیه را تا آخر خواند پسر گفت ان الله جمع لک الخیر کله و الشر کله فی آیه واحدة فواحه ما ترک العدل الا احساناً
من طاعة الله شیئاً الا جمعه و امر به و لا ترک الفحشاء و المنکر و البیغ من معصية الله شیئاً الا جمعه و خود
حنه و درست در کثرت از این سوره که گفته اند اجمع آیه فی القرآن للخیر و الشر فیها وی گفته و بسیدها السلام حتماً
بن مظهر و لولم یکن فی القرآن حیرة هذه الآية لصدق علیه انه تبيان لكل شیء و هدی و رحمة انتهى
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَ الَّذِیْنَ مَعَهُ گفته اند مراد اصحاب مدینه اند و اعلی محل است بر عموم اشداء علی الکفار
بموجب غلظ اسد بر فریسه رحمت بینیم هم بچندین بار پسر گشت گفته شدت ایشان بر کفار تا آنجا رسید که بجا آمد آنها بجا آمد و تن آنها
بتن ایشان لائق و محاسن نمی شد و تراجم ایشان با هم تا بحدی بالغ شده که هیچ مومن مومنی دانی دید مگر آنکه مصافحه و
معانقه میکرد و مراعات این تذلل و تعطف در هر زمان از حقوق اسلام است و ترنهم در کما یسجل یتغنون فضلاً
من الله و رضوانا معلوم شد که مخلص در حل غاستاراج از خداست و مرانی در غور و اجز نیست گفته اند و الا لئلا
سعه ابو بکر صدیق است و اشداء علی الکفار عمر بن خطاب و رحاب بن عثمان و رکع اسجد اعلی بن ابی طالب و یتغنون
فضلاً بقیه صحابه و این نکته از لطائف است نه از تفسیر سیما هم فی وجهه من ان العهود مراد باین سیما

تفسیر آیه سوره فاحی

نور و بیاض است که روز حشر بر روی ایشان باشد عطا گفته داخل است درین آیه هر محافظ بر صلوات
 خمس و بقای گفته گمان نکنی که مراد باین سیما داغ پیشانی است از اثر سجود که بعضی را کاران کنند
 بلکه این داغ سیماي خوار است ذلك این صفتها که گذشت مثل صمغ فی التوراة و مناجم فی الانجیل
 یعنی نعت ایشان است درین هر دو کتاب کز روح اخراج شطأه ای نبأته و سنبله فآذنه اے قواه
 فاستغلظ ای صار غلیظا بعد ان کان دقیقاً فاستوی علی سوقة ای استقام علی اعواده یعجب الزراع
 لقوته و حسن نظره و هتاتم المثل و در ان اشارت است بکثرت صحابه بعد از قلت عکرمه گفته اخراج شطأه
 یابی بکر فآذره بعم فاستغلظ بعثمان فاستوی علی سوقة یعنی لیغیظ بهما الکفار یعنی نکثیر ایشان از برک
 افاظه کفار است مالک بن انس گفته من اصبهم و فی قلبه غیظ علی اصحاب رسول الله صلی الله علیه
 علیه و سلم فقد اصابته هذه الاية گویم نصر اشارت میکند بکفر رفسه که غایظ اند بر صحابه و سب میکنند
 آنها را و احادیث وارده در مناقب صحابه خصوصاً و عموماً پیش از حضرت و حد الله الذین امنوا و عملوا
 الصالحات منهم مغفرة و اجر اعظیماً و این وعده را دست برد و افضل که قائل اند بکفر صحابه بعد
 از وفات نبوت صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم محلی گفته این مغفرت و اجر از برای من بعد ایشان نیز ثابت
 است آیات دیگر تار و ز قیامت کقوله تعالی سابقوا الی مغفرة من ربکم الی قوله احدث للذین امنوا
 بالله و رسوله و کقوله ان الذین امنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس و س لا
 و نحو ذلك من الآيات و از لطائف این کریمه شریفه است که جامع جمیع حروف بحج آمده و فی ذلك إشارة
 تلویحیه مع ما فیها من البشارة التصیریة باجتماع امرهم و حلول نصرتهم و ضیاعهم و رضوانه و شرفنا
 خاتمهم هر چند که جریات این دار فانی و کائنات عالم جاودانی کلام بیضا در کتب قوم مرقوم گشته و مؤلفات
 مستقلة تالیف یافته و قضا و قدر چنانکه باید و شاید صورت ظهور گرفته خصوصاً کتاب حج الکرامه فی آثار النبی صلی الله علیه
 و آله و صفات این باب از قدیم و حدیث است و همچنان خواهد خرد و اذا جمع فتن پیشین و پسین و ظهور محمد
 آنروز مان در زمین پیشقدم مختصرات این باب است اما مقصود در اینجا ختم این کتاب است بر انشا و قصیده و بجا
 از برای غالب احوال روز رتبه که مسأله است بقلادة الدار المنشور فی ذکر البعث
 و المنشور بعد ازین روز یوسه دیگر نیست و هی هذه +
 الله اعظم مما جال فی فکر و حکمه فی الدایا حکم مقتدر

فانهم اذا ركبوا السور

مولى عظيم حكيم واحد صمد
 يا رب يا سامع الأصوات صل على
 محمد المصطفى الهادي للبشر هدي
 وآله والصحاب الكائنين به
 اشكو اليك امورا انت تعلمها
 وفوط ميلي الى الدنيا وقد ضللت
 يا ربنا جل توفيقك ومغفرة
 قد اصبح الخلق في خوف وغيظ
 وللقيامة اشراط وقد ظهرت
 قل الوفاء فلا عهد ولا دم
 باعوا لاديانهم بالبخس من تحت
 وجاهروا بالمعاصي في رضائهم
 وطالب الحق بين الناس مستتر
 والوزن بالويل والاهواء معتبر
 وقد بدا النقص في الاسام مشهورا
 وسقوي يخرج دجال الضلالة في
 ويدعي انه رب العباد وهل
 فناء جنة طوبى لداخلها
 شهر وعشر ليال طول مدته
 فيبعث الله عيسى ناصرا حكما
 فيتبع الكاذب الباغى ويقتله
 ويقام حصى يقيم الحق متبعها
 في اربعين من الاحوام محضه
 حي قد يرمد يد قاطر القطر
 رسواك الجحني من اطهر البشر
 كل الخلاق كبرايات السور
 كالبحر حول من يسمو على القمر
 فودعني وما فرطت في غيري
 عن ساعد الغد في الاصل والبر
 وحسن عاقبة في الورد والصد
 وزور لهو وهم في اعظم الخطر
 بعض العلامات والهاقي على اثر
 واستحكم الجهل في البادين الحضر
 واظهروا الفسق والعدوان بالشر
 عمت فصاحبا عيشي بالاحذر
 وصاحب الافك فيهم غير مستر
 والوزن بالحق فيهم غير معتبر
 وبدلت صفوة الخيرات بالاكدر
 هرج وقطع كما وجد جاء في الخبر
 تخفى صفات كن وطلبها العور
 وزور جنته نار من السعد
 لكنها عجب في الطول والقصر
 صلا ويعضد بالنصر والظفر
 ويمحق الله اهل البغي والضرر
 شريعة المصطفى المختار من ضرر
 فيكسب المال فيها كل مفتر

وجيش يا جوج مع ما جوج قد خرجوا
 حتى اذا انزل الله القضا دعا
 وحاد للناس عيد الحمر مكتملا
 والشمس حين تری في الغرب طالعته
 فعند ذلك لايمان يقبل من
 ودابة في وجوه المؤمنين لها
 والخلف هل فتنة الدجال قبلها
 وكم خراب وكم خسف وزلزلة
 ونفخة تذهب الارواح شدقا
 واربعون من الاعوام قد جئت
 قاموا حفاة عراة مثلما خلقوا
 قوم مشاة وركبان على نجب
 ويحب الظالمون الكافرون على
 والشمس قد بدلت بيضا ليس لها
 طال الوقوف فجاء اذما ورجوا
 فرد ذلك الى نوح فرد هم
 الى الكليم الى عيسى فرد هم
 فيسأل المصطفى فصل القضاء لهم
 تطوى السموات والاملاك هابطة
 والشمس قد كورت والكتب قد نشرت
 وقد تجل الى العرش مقننا
 فياخذ الحق المظلوم منتصفا

والبغي غمر سبل غير منهمر
 عيسى فافنا هم المولى على قد
 حتى يتم لعيسى اخر العمر
 طلوعها آية من اعظم الكبر
 اهل الجحود ولا عذر لمعتذر
 وسم من النور والكفار بالقتل
 او بعد قد ورد القولان في الخبر
 وفيهم ناري وايات من النذر
 الا الذين عنوا في سورة الزمر
 نفخات تبث به الارواح في الصور
 من هول ما عاينوا سكرى بلا سكر
 عليهم حل ابي من الزهر
 ونحو همهم وتحيط النار بالشر
 وفي زحام وفي كرب وفي حصي
 خفض ولا ملجأ بيد والمستتر
 شفاعة من ابيهم اول البشر
 الى الخليل فابدى وصفه فقتر
 الى الحبيب فلبثاها بلا حصر
 ليستريح من الاهوال والخطر
 حول العباد هول معضل عسير
 ولا نجم انكدرت نهيها عن كدر
 سبحانه جل عن كيف وعن فكر
 من ظالم جار في العدا وان البطر

والوزن بالقسط والاعمال قد ظهرت
وكل من عبد الاوثان يتبعها
والمسلمون الى الميزان قد هموا
فسابق رحمت ميزان طاعته
ومذنب كثرت اثامه فله
وواحد قد تساوت حالته له
ويكرم الله مشواه بجنته +
وفي الطريق صراط ممد في قلوب
والناس في وزرهم شقي فستبق
ساج ومأش ومخلوش ومعتاق
للمؤمنين ورود بعدة صدرك
فيشفع المصطفى ولا نبيا ومن
في كل عاص له نفس مقصرة
فاول الشفعا حقا واخرهم
مقامه دروة الكرسي ثمر له
والخوض يشرب منه المؤمنون ظل
ويخرج الله اقاما قد احترقوا
والنار مشوى لاهل الكفر كلهم
جهنم وخط والحطم بينهما
وتحت ذاك عظيم ثمرها وية
في كل باب عقوبات مضاعفة
فيها غلاظ شداد من ملائكة
لهم مقام مع التعذيب مرصدة

ووزنها عبدة تبد ولعتبر +
باذني وصار الكل في سقر
ثلاثة فاستمعوا تنسيم بنصر
له الخلود بلا خوف ولا ذعر
شفع باوزاره او عفو مفتقر
الاعراف جسد بين البشر والمصر
يجود فضل عميد غير منحصر
كحد سيف سطا في دقة الشعر
كالبرق والطير او كالتخيل في النظر
ناج وكرم ساقط في النار منتثر
والكافرون لهم ورد بلا صد
يختاره الملك الرحمن في زمر
وقله عن سوى الرب العظيم بري
محمد والبهاء الطيب العطر
عقد اللواء بعز غير منحصر
كالاري يجري على الياقوت الدر
كانوا اول الغرة الشعاء والبير
طبا قها سبعة مسودة الجفر
ثم السعير كلا الالهوال فسقر
تهوي بها ابدا سحقا لمحتقر
وكل واحدة تسطو على النفر
قلوبهم شدة اقوى من الحجر
وكل كسر لديهم غير منجبر

سوداء مظلمة شعناء موحشة
فيها المحجيم مذيب للوجوه مع ال
فيها الغساق الشديد البريق طعم
فيها السلاسل والاغلال تجهم
فيها العقارب والحيات قد جمعت
والجوع والعطش المضيق لا نفس
لها اذا ما خلت فؤد قلوبهم
جمع النواصي مع الاقدام صيرهم
لهم طعام من الزقوم يعلق في
يا ويلهم عذبت النيران اعظمهم
ضجوا وصاحوا ما نالين ينفعهم
وكل يوم لهم في طول مدتهم
كمرين دارهوان لا انقضاء لها
دار الذين تقوا مولاهم وسعوا
وامنوا واستقاموا مثل الامروا
وجاهدوا وانتهوا عما يباعدكم
جنات عدن لهم ما يشتهون بها
بناؤها فضة قد زانها ذهب
اوراقها ذهب منها الغصنودنت
اوراقها حلل شفافة خلعت
راوا النعيم وبنات الخلود لهم
وجنة الخلد والمأوى كم جمعت
طباقها درجات علىها مائة

دهاء محرقة لواحة البشر
امعاء من شدة الاحراق والشور
اذا استعاثوا بحرقهم مستعمر
مع الشياطين قسرا جمع منقهر
جلودهم كالبنغال الدم والحس
فيها ولاجلد فيها لمصطبر
ما بين مرتفع منها ومنحد
كا قوس انخست من شدة التوتر
حلوقهم شوكة كالصا والصدبر
فالوت شهواتهم من شدة الصغر
دعاء داخ ولا تسليم مصطبر
نوع شديد من التعذيب والسعر
وذا را آمن وخذل دأثم الدهر
قصدا النيل رضا سعي موثر
واستغرقوا وقتهم في الصوم الهر
عن بابه واستلوا كل ذي حر
في مقعد الصدق بين الروض الزهر
وطينها المساك والحصباء من الدر
بكل نوع من الریحان والشر
واللؤلؤ الرطب المرجان في الشجر
دار السلام لهم ما مودة الغير
جنات عدن لهم من موقن نظير
كل اثنين كبعد الارض والقمر

أهل منازل الفردوس حالها
أنوارها حليل ما فيه شامية
وأطيب النور والحرارة التي ملئت
والكل تحت جبال الساء مبعها
فيها نواهد البكار مزيينة
سائر النور منادى الصابرات على
كانهن بدور في غصون النقا
كل امرؤ منهم أعطى قوى ما كانه
طعامهم رشم مسك كما عرفوا
الاجوع لا يرد ولا هم ولا نصب
فيها الوصائف والغلمان فحلهم
فيها غناء الموارى الغانيات لهم
لباسهم سندس حلائم ذهب
والذكور كالنفس الجارية لا تعب
وأكلها دأثر لا شيء منقطع
فيها من الخمر ما لم يجر في خلل
فيها رضى المالك المولى بالفضب
لهم من الله شيء لا نظير له
بغير كيف ولا حد ولا مثل
وهي الزيادة والحسن التي وردت
منهم اطاعوه وما قصدوا
وكابدوا الشوق والاكاد قوتهم
كما ألت المالك جلالها كما

عزى لاله يسلى واطمع كالأرد
وخالف اللان الجارى بلا كدر
من الصداق وطق اللهور والشكر
يجرود كيف شاءا غير محجور
يدرن من حل في الحسن والخير
حفظ اليهود مع الاملاك والضر
على تشييطات في ظلمة السحر
في الاكل والشرب والافضا بلا خور
حادث بطونهم في هضم منفر
بل عيشهم عن جميع النابتات عكر
كأول في كمال الحسن منتثر
بأحسن الذكر للمولى مع السم
ولواق ونعيم غير منحصر
ونزهوا عن كلام اللغو والهلل
كربا جادتها يا طيب الخبر
سولم يكن مدركا للسمع والبصر
سجوده ولهم نفع بلا خوف
سماع تسليمه والفوز بالنظر
حقا كما جاء في القرآن والخبر
واعظم المرحل المذكور في الذكر
سواء اذ نظر والاكوان بالغير
ولا هو الجرد ولا ذكار في المكر
فانت لي محسن في سائر العمر

باب صل علی العاصمین

والله واتصموا بحبل متجبر

ما هب بشر صبا واهتزت رجا

وقاح طیب شد اونی من السحر

ابیاتها تسع عشرا بعد ما تله

کلامها وعظها ایضا من اللوح

خاتمة الطبع از یک تائیدان سخن طرازی خورشید اوج نکته پرداز حافظ حکیم سید اعظم حسین اعظم سندیلوی سلک است بلا صراط السوی

والتشیین حرفی که بر زبان آید حمد خداوند دانش افزای بنیش افروز است و جانفزا ذکر می که حلقه بردل تزلزلت
گرامی طریقت نمای شریعت آموز هر نفس تازه در و کبر و بی فروستی فرستادن فرشتگی یاری آرد و بی اندازه رحمتی از برای آل و انبیا
از خدا خواستن جنتی جز کار میدارد اما بعد مرده باد دیده را بدیدن و اندیشه را بوارسیدن که مینو سواد بهارستانی بر نظر جلوه گرفته
و بر روی تماشا ییان روشن نظر درسی از هر طرف بر کشوده تلذذ ان قدی نشین گشته آمد و گویی چای هر و نوار و لب ساطع عشرت یاران
و جماعتی بطرف آنجا بگشته قیج بر قیج و جام بر جام چایندانی که گرانمایه بازار گاتی رسید سر اسر متاع یوسفی بیار آورده و از وقف کالا
شکرت جنتی بکار آورده همانا افادت شیوه عایجنای که است پیشه و الاخطابی بهار آرای حوت و رقم آبر و افزای تیغ و علم ملائیکه
مهابت دیدار ایلالت و سنگاه نقایب آثار فرموده که در این پسندیده گفتار روشن دل حقیقت منزل نرد و پیوند غرور و پسند طاعت
سعادت اندوز صفای پرور و قافله گر گرامی نسب نجمه لقب جبار فیضیات و الا با مایه الملک نواب سید محمد صدیق حسن
خان بهادر دام اقباله و زاد اجلاله که سر جاده پیشینه است خرامان به اتانای سرحد منزل شانهای آشکار بر نهاد ناد نبال پویان
این مرحله ایسوی پای از پیش تو اندرفت شاهراه هدایت را که ان تا کران چراغ و شعل روشن کرد تا شیر و ان لا اله الا الله خرامان
خرامش بزر روشنی پیش و نتواند بود که گرانمایگان دولت را گرامی جانین است و فرزند گان ملت را فرزند نوا این ازان بعد که در
لباس نایف و تصنیف از برای سنت آموزی و سعادت اندوزی و شمای بگنجد و پدید آید و در غنمای بنجیده و میان نهاد
مینک تازه کتابی پرداخت و هر گونه احادیث از هر جا فرستاده و بهر سامعین و احوال من حیث
الاجتناب و الفوائد نامور ساخت آنچه از اسفار گرانبار به شمار می یاید بهر دست اندرین موجز با ساقی میتوان یافت
و شکرت تحقیقاتی که کن بر اندازن و آید بران مستر او میتوان دید دانشوران و قیصر فرارند و سنت آگاهان قدی نفس
در یابند که خاطر فشین سواد ی برین جامعیت هیچ اندیشه سخن طرازی نمایان نبوده و بیایمان مستعد را بهر کار سازی
مستور که پیش ازین میان ساخته چون این جایق نامه آمد استقامت و جسوریت بهر سرشته فرمان طبع رفت و آرزوی علم

اخلاصت روانی گرفت تا بهر دست مهر در یکا آتانی و عدالت گرائی با وی بر وزیر حضرت بقدرت سلیمان چنانست چنانکه
 عارانی گوهر افروز دانی هاشمین بیخ ستان روزگار یاد گار تیغ گزافان تا مار فروزون کشید در آتشگر مشید جام سکنند کام
 ملک علی ملکات قدسی صفات طرح القاب یون علم نواب شاه جهان میگرم خا طرب بسای خطاب رئیس لاور اعظم
 طبقه اعلای ستاره هند و تاج هندوستان در بیست بهوپال و ام لیا المیز و الاقبال بقرقرچی تعجب مغز و لای تعجب حقیقت
 ششام یعنی اساس ستیج محامد بیدار بحسن سید و واقف را احمد ماه اخطا احد و نظر ثانی دیده و ربانغ نظر
 سر پاید گرامی پای جناب محمد عید الحق کابی اید الله العلی مر این صورت زیبارا رنگی بروی کار آمد که باده را بیالودن و
 جاده را بر فتن و روی را بشتن روی و پیش کینهت نقش آرایانی رقم حافظ علی حسین لکنوی سلطه القوی و اصلاح
 جراز ما هر کار آگاه حافظ گراست الله عافاه الله و ابقاه با دارت خان ریح المکان غطانت نشان محمد عبد المجید خان
 اعانه الامنان در مطیع شاهجهانی تشریف انطباع در بر کشید و در اندک فرصت پیرایه اختتام پوشیده بجلوه انگیزی دلربایی
 خاص و عام گردید همیشه و نطقی بهر تقریظ می نگارم و مشتاقی لای را بیایا سپند شمع آرم فقط فقط

تا نفس زهریر باد بخود در گرفت	گری بازار گل جلوه آذر گرفت
مشین خس خار زار بود روی یادگار	آتش گل اندران نیز سر اسر گرفت
تا بهر نباتات شیر و بهر سید ریح	دایه ابر بهار الفت مادر گرفت
سر و خزان دیده را گلین بالیده	گرچه برآمد جهان نامیه در گرفت
یاد با تشکده باغ خلیل آفرید	نامیه در سنگلاخ صنعت آذر گرفت
آب روان سینا در مرغ هوا اوقاد	نغمه خاطر گداز مرغ نوا گرفت
شده عادل بستان صبر ز کجین بود	صبح صلاصل سر و دل ز گدیور گرفت
زنده محمد گوهر فروش باخت بسودا گل	صلح بچین سپر دلا اله ام گرفت
گوهر شبنم بار بر سر گشن شله	قطره نیار و چنین بهشت اختر گرفت
سک لای گشت شب گزافا	صبح ز خاک آفتاب یکا لای گرفت
بو ظهور راز گل داشت نهان رخسار	باد بهر آگند گلکده از بر گرفت
به رخ گل کشاد یکم بر هم ترو	ذوق تاشای باغ دیده بهر گرفت
بست طرازی اگر بهر بر گلبنی	گردن و گوش عروس در زو و چو

کالبد و روح را مافیت افزود ربط
 باغ بنهر شمیم بهتی از باد خواست
 و او در گیتی فروز میر ابو الطیب است
 آنکه باز اوگی داد بیک گدیه گر
 آنکه بر دانی تاخت جیدان اگر
 در نظر آورد گر مشترب ایوان او
 دید ماگر ذره را یک نظر احسان او
 حکم عموم بهار داد اگر در جسان
 تازه عدلش حصار فتنه نخیست انکین
 بر رخ حسن غیور بست ز عصمت نقا
 آب بقا در شوش جاسکند را ز دست
 گر بیاست کشید میل چشم اندرش
 خضر بیا بان او را به سپهرند ز شرع
 بست موائد لقب نقش بر می کز و
 ضرورت تابع را نقش لاوی است
 نشسته تحقیق را داد و بالا عروج
 تا کند آسان با مشکل فن حدیث
 لفظ اگر روضه ایست بر دجنت بهاد
 بعد که بالو و غمز رنگ معانی مگر
 دل که بیال نظر بست تا دراک طرف
 باد رقم بند را روی بهایت بخلن
 باد و گل دلاله را صحبت هم در گرفت
 بهیت فیض عیم باد ز دوا و گرفت
 آنکه ز شرم رخس مهر منور گرفت
 هر چه بفرماند ہی باج ز کشور گرفت
 اینکف رستم بز در بر نه خنجر گرفت
 زنت ز سلطان کشید جاجان گرفت
 مدوی ز خورشید تافت تابش نیر گرفت
 گل بسر شور بوم رست و صنوبر گرفت
 بر رخ یا جوج راه سد سکندر گرفت
 بر نگه پردگی روزنه در گرفت
 خضر با قیگریش شیشه و مانع گرفت
 فتنه خوابیده را خواب گران گرفت
 مهر در خشان او طلق میسر گرفت
 لفظ و معانی بهم رونق دیگر گرفت
 نظم احادیث را رشته گوهر گرفت
 باد و تنقیح را جام مکرر گرفت
 رفت ره انتخاب هر چه نکوتر گرفت
 معنی اگر چهره ایست آب ز کوزه گرفت
 شمس شود سلسل روی مکرر گرفت
 رفت بسیر بهشت دست که یو گرفت
 تا بروش میتوان راه میسر گرفت

بدر گشت

باد خرم نکته باب زین رقم و نشین *

تا ز چمن میتوان لاله و گل برگرفت *

اصلاح اغلاط ضروفي كتاب معوائد العوائد

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳	۱۳	والاثر	والاثر	۶۳	۸	انحضرت صلعم	گفت	۹۱	۱۷	سأل	وسأل
۴	۱	جمعته	جمعته	۹۳	۹	قريظة	قريظة	۹۳	۳	مذاهب	مذہب
۶	۹	العلم	العلم	۹۴		عقده فاقطد	عقده فاقطد	۹۴	۱۱	ولايعبأ	ولايعبأ
۱۰	۱۰	دوائرہ	دوائرہ	۹۷		نزلوا على حكم	نزلوا على حكم	۹۷	۲۱	يدخل	بدخلني
۱۷	۱۷	بنيان	بنيان	۱۰۱	۱۰	حوايج	حوايج	۱۰۱	۲	الانسان	الانسان
۸	۴	اين	اين	۱۰۹	۲	عفا	عفا	۱۰۹	۵	ارجل	لرجل
۱۱	۱۱	ما من	ما من	۱۱۳	۶	مخضن	مخضن	۱۱۳	۸	هفتاد و يك	هفتاد و يك
۱۷	۱۷	لين مخفف	لين مخفف	۱۱۶	۱۷	كوييم الى قوله	كوييم الى قوله	۱۱۶	۳	عيل	علي
۲۲	۲۲	عهدا	عهدا	۱۲۰	۲	ثاني سولي عثمان	ثاني سولي عثمان	۱۲۰	۶	دل	دل
۹	۹	ابر د	ابر د	۱۲۳	۲۳	سرك	سرك	۱۲۳	۲۰	المراء	در المراء
۱۰	۱۰	ولو	ولو	۱۲۶	۱۵	ما برا	ما جرا	۱۲۶	۵	الان	الازرار
۱۰	۷	احداث نبوت	احداث نبوت	۱۲۷	۲۲	تقد	تقد	۱۲۷	۱۳	فاقتوا	فاقتوا
۱۳	۲	قال	قال	۱۲۸	۲۰	السما	السما	۱۲۸	۱۵	بغني	يعني
۱۵	۲۰	امروها	امروها	۱۲۹	۱۵	نشين	نشين	۱۲۹	۲۳	لوما	فوما
۱۶	۱۲	رواها	رواها	۱۳۱		نمشن	نمشن	۱۳۱	۲۳	الاسط	الواسط
۱۷	۱	ان القتع	ان القتع	۱۳۲	۲	الخلقين	الخلقين	۱۳۲	۳	ان الله	ان الله
۲	۲	سعد	سعد	۱۳۳	۹	افتاك	افتاك	۱۳۳	۱۳	روايه	روايه
۴	۴	تقبل	تقبل	۱۳۴	۱۸	لا	لا قال	۱۳۴	۲	تغلف	تغلف
۲۲	۱۲	بين	بين	۱۳۵	۳	روياه	روياه	۱۳۵	۱۸	امنه	امنه
۲۳	۵	كبروا	كبروا	۱۳۶	۲۰	افتراق	افتراق	۱۳۶	۱۹	يسد	تسد

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
١٣٣	٢٠	يسد	تسد	٢٠١	٦	احتم	احتمت	٢٣٤	١٩	هولاء	هولاء
١٣٦	٥	طويل	الطويل	=	١٨	دال	دالة	٢٣٨	٩	يظلمهم	يظلمهم
١٥٢	١٩	بجاء	بجاءه	=	٢٢	لاتدل	لايدل	٢٣١	٦	دكر	دكر
١٥٢	٨	فرغه	يرقعه	٢٠٢	١	غنية	غنية	=	١٦	مسائل	مسائل
١٥٩	=	احشيتا	شيتا	=	٢	قلت	قلت قوله	٢٣٦	١	مهلين	مهلين
١٦٠	٣	دبار	ادبار	=	=	يفتقر	يفتقر	=	١٣	دوكس	دوكس
١٦٣	١٣	اربع	ثلاثة	٢٠٣	٢	الاجادها	الاجادها	=	١٤	اجتاد	راي
١٦٥	٢	جر	جرب	=	١٤	تعلق	تعلقا	٢٣٤	١٣	لمغذق	لمغذق
=	٢٠	وصيته	وصيته	٢٠٨	١٣	باطل	بالباطل	٢٥٠	١٩	ليستريو	ليستريو
١٦٤	٤	نمود	نموده	=	٢١	ابقة	بقعة	٢٥٢	١٠	الضجر	الضجر
١٦٣	١٣	بمن	بما	٢٠٩	٩	كتابه	كتابها	٢٥٣	٦	برودل	برودل
١٦٥	٢١	تدور	يدور	=	١٨	قلت	وفى قلت	٢٥٥	١١	آذر	آذر
١٦٤	٣	سه	بينه	٢١١	٩	ذكرها	ذكره	٢٥٦	=	جا	جام
١٦٩	٢١	امتاز	وامتاز	=	١٣	فصبط	فصبط				
١٨٣	١٤	ل	نقل	٢١٣	٢٢	جيزي	جيزي				
١٨٢	٦	صلانم	مرصانم	٢٢٣	١٤	غيرها	غيرها				
١٨٥	٣	اتر	أترى	٢٢٨	٣	لكم	بكم				
١٨٩	١٩	ربقة	ربقة	=	٨	بينها	بينه				
١٩٠	١٦	ليس	ليس منه	=	١٢	الفياض	الفياض				
١٩٦	١٣	الوالدين	الوالدين	٢٣١	٣	حبل	حبل				
١٩٩	١٣	تنقذ	ينقذ	٢٣٥	٢	راي	راءى				

قد تم تصحيح الأخطاء

لكتاب موائد العوائد

ممنوع الأخبار والفوائد

استغفار من خاتون
عذرة من خاتون
وروي من خاتون
جميع الخاتون